

# الحكومة امتنعت عن تعيين وكيلات النيابة وعينت وكلاء مساعدين

تذرت بأسباب واهية لعرقلة قبول المرأة في النيابة تعيينات الوكلاء لا تستوجب الاستعجال ويمكن إرجاؤها

حسين عبدالله

في وقت تعمدت الحكومة وقف تعيين 62 وكيلًا للنيابة لأن من بينهم 22 امرأة، متذرة بأسباب واهية منها البحث عن فتاوى شرعية تسمح للمرأة بالانخراط في هذا المجال، أو انتظار أي تظلمات ضد هذه العيّنات، أصدرت في خطوة متناقضة سلة من التعيينات شملت وكلاء وقياديين في مناصب إشرافية، رغم أنها تعد في حكم تصريف العاجل من الأمور، نظراً لأنها ستقدم باستقلالها بمجرد إعلان

نتائج انتخابات السابع والعشرين من يوليو الجاري واستناداً إلى بيانات الاجتماعين الأخيرين لمجلس الوزراء فقد جرى تعيين وتجديد تعيين تسعة وكلاء وإداريين في الجهات الحكومية في أسبوع واحد، بينهم ثمانية في جلسة الإثنين الفائت في التاسع من الشهر الجاري، مع الإشارة إلى أن هذه التعيينات لا تستوجب الاستعجال، ويمكن إرجاؤها لتكون في عهدة الحكومة المقبلة، أسوة بما

## المال السياسي يضرب بقوة واستغراب صمت الحكومة

حزيب معلناً انسحابه: العطايا انتشرت على نطاق غير مسبوق لاري ل الجريدة: المال السياسي سيدخل البلد في نفق مظلم

المال السياسي يضرب بقوة في الانتخابات الحالية. واستغرب مرشح الدائرة الأولى النائب السابق فيصل الدويسان صمت الحكومة إزاء ظاهرة شراء الأصوات، مؤكداً أنها مطالبة بأن تتحرى عن مدى صحة هذا الأمر، فتنقيه أو تؤكده. وقال الدويسان

وسط استغراب صمت الحكومة إزاء ما يثار بشأن انتشار ظاهرة شراء الأصوات في الدوائر الخمس، تواصلت تحذيرات المرشحين والنواب السابقين من أن هذه الظاهرة ستخرب العملية الانتخابية، مشددين على أن

## الأمير وولي العهد يواصلان استقبال المهنيين بـرمضان



الأمير يتسلم علم الكويت من طفلة خلال استقبال سموه المهنيين بـرمضان

## في رمضان الجريدة

سيرة بنت بحري... زينات صدقي ممنوع الحب

سيرة صانع البهجة... سيد مكايي اكتشاف النغم

آخر كلام صالح القلاب يروي الذكريات

دروب الفن سليمان الياسين... إبداع مستمر منذ منتصف الستينيات

صحتنا د. دينار جب: التدرج في الصيام لراحة الصغار

مأدتنا كرات اللحم بصلصة الطماطم

الإسلام والتطرف د. عصمت نصار: من يرفع لواء الجماعة ينضو تحت راية التطرف

ضد مجهول من قتل السندريلا... الاكتئاب أم الماضي؟

تاريخ حريم السلطان... القصة الحقيقية سيد أوروبا في مخدع الروسية

أسواق الخليج: مكاسب متباينة لمعظمها... والكويت والمملكة يخسران

مخلفات ذخائر الغزو... عبوات دفيئة تهدد جامعة الشداية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ! لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا يَخْفَى عَلَى الَّذِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيْكُمْ وَتَسْتَكْبِرُونَ؟ لَمَّا جَاءَ الْغُرَابُ بِحَبِّهِ لَقُوا يَوْمَئِذٍ الَّذِينَ كَفَرُوا حَبًّا مَبْكُورًا  
مَسَدَّةُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

آل العمدة في الكويت والأردن وفلسطين والمهجر يحتسبون عند المولى العلي القدير عميدهم الطبيب الشاعر

د. / عصام صدقي أحمد العمدة  
طبيب أول محافظة الأحمدية للشرطة والأمن العام

والد  
د. / هاني و م. / هشام وناصر وبشار وسعد الذي انتقل الي رحمة الله صباح يوم الثلاثاء الموافق 2013/7/8 في عمان .

تقبل التعازي في منزل ابن الفقيد د. / هاني الكائن في ضاحية الشهداء قطعة 3 شارع 315 منزل 12 بعد صلاة العشاء للرجال يومي الأحد والإثنين 14 - 15 / 7 / 2013 وللنساء يوم الإثنين 15 / 7 / 2013

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين

## أبناء عن تورط قيادات «إخوانية» وعناصر من «حماس» في مذبحة رفح إعلان التشكيل الحكومي الأسبوع الجاري



القاهرة- أيمن عيسى

كشف مصدر مصري مسؤول لـ«الجريدة» أن قيادات في جماعة الإخوان المسلمين متورطة في مذبحة رفح، التي قتل خلالها 16 مجنّداً في هجوم مسلح في أغسطس من العام الماضي، والتي استغلها الرئيس المعزول محمد مرسي في إطاحة وزير الدفاع السابق محمد حسين طنطاوي ورئيس الأركان الفريق سامي عنان.

وقال المصدر إن تحقيقات النيابة العسكرية ستكشف

«الحر» يتوعد «القاعدة» بعد مقتل أحد قادته

اعتبر الجيش السوري الحر، أمس، اغتيال متشددين تربطهم صلات بتنظيم «القاعدة» عضو المجلس العسكري الأعلى كمال حمادي، إعلاناً للحرب، مما يعني فتح جبهة قتال جديدة بين مقاتلي المعارضة. وقال قائد كبير في المعارضة، طلب عدم ذكر اسمه، «لن ندعهم يفلتوا بهذا، لأنهم يريدون استهدافنا»، مضيفاً أن متشددين تربطهم صلات بتنظيم «القاعدة» أبلغوا مقاتلي الجيش السوري الحر بأنه «لا مكان لهم في محافظة اللاذقية حيث قتل حمادي».

وتوعد قادة الجيش الحر بالرد على استدراج تنظيم «دولة

انطلاق تدريبات الأبيض بحضور 22 لاعباً

## الخالد يبحث مع رئيس تنزانيا تحضيرات استضافة الكويت للقمّة العربية - الإفريقية



وزير الخارجية خلال توقيع إحدى الاتفاقيات مع نظيره التنزاني

التقى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الخالد رئيس جمهورية تنزانيا الاتحادية جاكابا كيكويتي، وذلك خلال الزيارة الرسمية التي يقوم بها لتنزانيا الاتحادية. وذكرت وزارة الخارجية في بيان لها أن اللقاء تناول العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها على مختلف الصعد، وكذلك التحضيرات الجارية لاستضافة دولة الكويت للقمّة العربية - الإفريقية الثالثة المقرر عقدها خلال الفترة من 18 إلى 20 نوفمبر المقبل. وتم خلال اللقاء توقيع مذكرة تفاهم لإنشاء لجنة مشتركة للمشاورات السياسية بين وزارتي خارجية البلدين. حضر اللقاء كل من مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية عبدالوهاب البدر وسفير دولة الكويت لدى كينيا والمحالي إلى تنزانيا السفير يعقوب يوسف السندي والسفير الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد مدير إدارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ومدير إدارة أفريقيا بالوكالة المستشار حمد المشعان بالإضافة إلى عدد من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية.

وقال العازمي في تصريح خاص لـ"الجريدة" إن وفدا من القطاع المالي في الوزارة زار مؤخرا المكتب الصحي في باريس لتسلم المكتب من رئيس المكتب السابق د. حميد غلوم وتسليمه إلى رئيس المكتب المؤقت د. سليمان الحريش إلى حين تعيين ملحق صحي جديد. وأوضح أن الوفد اطعوا على حسابات المكتب البنكية خلال الفترة من 1 أبريل 2012 حتى تاريخه، إضافة إلى جرد جميع محتويات المكتب ورصيد آخر مدة، وتسوية كل المطالبات المتعلقة مع المستشفيات الفرنسية إلى حين تعيين ملحق صحي جديد. ومن جانب آخر، كشف مدير إدارة تفتيش الأدوية في وزارة

## العازمي لـ الجريدة: إنجاز الميزانية المقبلة لـ «الصحّة» قريباً

● عادل سامي

كشف وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية محمد العازمي عن الانتهاء قريبا من إعداد جميع متطلبات الميزانية لعام 2014/2015. وقال العازمي في تصريح خاص لـ"الجريدة" إن وفدا من القطاع المالي في الوزارة زار مؤخرا المكتب الصحي في باريس لتسلم المكتب من رئيس المكتب السابق د. حميد غلوم وتسليمه إلى رئيس المكتب المؤقت د. سليمان الحريش إلى حين تعيين ملحق صحي جديد. وأوضح أن الوفد اطعوا على حسابات المكتب البنكية خلال الفترة من 1 أبريل 2012 حتى تاريخه، إضافة إلى جرد جميع محتويات المكتب ورصيد آخر مدة، وتسوية كل المطالبات المتعلقة مع المستشفيات الفرنسية إلى حين تعيين ملحق صحي جديد. ومن جانب آخر، كشف مدير إدارة تفتيش الأدوية في وزارة

يعمل القطاع المالي في وزارة الصحة على قدم وساق للانتهاء من إعداد ميزانية عام 2014/2015. وإجراء جرد للمكتب الصحي في باريس وتسوية كل المطالبات العالقة مع المستشفيات الفرنسية.

جرد محتويات مكتب باريس الصحي وتسوية المطالبات العالقة مع المستشفيات الفرنسية

على أدوية المخدرات والمؤثرات العقلية.

الأدوية البيطرية

وأشار إلى أن قسم التفتيش الأهلّي يختص بتفتيش أماكن وجود الدواء في الصيدليات والمستشفيات والمستودعات الأهلّية، بالإضافة إلى الجمعيات التعاونية، فضلا عن التفتيش على مستودعات الكحول المختصة بتصنيع الأصباغ والعمولات في الكويت، أما بالنسبة لقسم التفتيش الحكومي فهو يختص بالتفتيش على أماكن الأدوية الموجودة في المراكز الصحية والمستشفيات الحكومية، بالإضافة إلى الأجنحة داخل المستشفيات ومتابعة صرف الأدوية حسب قرارات وزارة الصحة المختصة بهذا الشأن، بالإضافة إلى التفتيش على الدوام في الصيدليات، حيث يتمّ التشديد على وجود صيدلي مسؤول في كل فترة عمل، وذلك لخدمة المرضى والمراجعين، فضلا عن القيام بالتفتيش على مخبرات تحضير الأدوية "المعمل"، علاوة على التركيز في التفتيش على الأدوية الموجودة داخل أجنحة المستشفيات والعناية المركزة، ووحدات القلب وغيرها، بالإضافة إلى التفتيش

الصحة د. جابر الخالدي عن قيام مفتشي الإدارة بحملات تفتيش مكثفة على العيادات الطبية بالقطاع الخاص خلال هذه الحملات أسفرت عن ضبط عدة مخالفات في تلك العيادات وتمت إحالتهم إلى التحقيق. وأوضح الخالدي في تصريح خاص لـ"الجريدة" أن هذه الحملات تتم بالتنسيق والتعاون مع إدارة التراخيص الطبية، لافتا إلى أن الهدف منها هو ضبط أي أدوية تباع داخل هذه العيادات الخاصة لأنها تمثل مخالفة. وأضاف أن إدارة تفتيش الأدوية تختص بجميع الأعمال والمهام الخاصة بالتفتيش على الأدوية في البلاد بما يشمل كل القطاعات الصحية الحكومية والأهلية والتطوعية، وتمازس الإدارة عملها بالتفتيش الدوري والمفاجئ على الأدوية أينما وجدت، موضحا أن الإدارة تضم أربعة أقسام، هي قسم التفتيش الأهلّي وقسم التفتيش الحكومي وقسم المكملات الغذائية والأدوية البيطرية وقسم الملفات والإحصاء.

## بان كي مون يشيد بحنكة قيادتي الكويت والعراق في صياغة عصر جديد من التعاون

أكد أن على العراق التزامات قبل خروجه من الفصل السابع

لم يقتصر تاثير العراق بهذا الصراع على جانب عدد اللاجئين ولكن أيضا على أمن العراق واستقراره السياسي. وفيما يتعلق بوجود بعثة عسكري محتمل اذا لم يلزم بها الى جانب مواصلة دفع نحو 11 مليار دولار للكويت المتحدة والعراق "يعوق عمل البعثة وقدرة فريقها على القيام بالأنشطة المقررة في دعم حكومة العراق وشعبه".

ولفت الى أنه لا يزال لدى العراق عدد من الالتزامات عليه الوفاء بها قبل خروجه من اطار الفصل السابع الذي يهدد العراق بعقوبات وعمل عسكري محتمل اذا لم يلزم بها الى جانب مواصلة دفع نحو 11 مليار دولار للكويت حتى عام 2015 تعويضا عن الاضرار التي تسببها الغزو. وفيما يتعلق بعلاقة العراق بجيرانه قال السكرتير العام حول عمل بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) أن العراق خطا "خطوات كبيرة" نحو استعادة مكانته الدولية التي كان عليها قبل غزوه للكويت في أغسطس 1990. ورحب باعتماد مجلس الأمن القرار 2107 الشهر الماضي الذي عهد بقضية المفقودين الكويتيين ورعايا البلدان الأخرى والممتلكات الكويتية لبعثة (يونامي) بموجب الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة.

أشاد سكرتير عام الأمم المتحدة بان كي مون أمس الاول بما وصفه بحنكة القيادتين الكويتية والعراقية على ما أحرز من "تقدم ملحوظ" نحو التطبيع الكامل للعلاقات بين البلدين. وقال بان كي مون في تقريره الدوري لمجلس الأمن حول عمل بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) أن العراق خطا "خطوات كبيرة" نحو استعادة مكانته الدولية التي كان عليها قبل غزوه للكويت في أغسطس 1990. ورحب باعتماد مجلس الأمن القرار 2107 الشهر الماضي الذي عهد بقضية المفقودين الكويتيين ورعايا البلدان الأخرى والممتلكات الكويتية لبعثة (يونامي) بموجب الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة.

## حريق يلتهم مصنعا في أمغرة

المسؤولين في "الإطفاء"، وشارك في الحريق 5 مراكز إطفاء عمدت إلى محاصرة النيران، لمنع تمددها إلى المصانع المحاذية. وقد تسبب الحريق في إصابة 3 إطفائيين بالاختناق والمجهود الحراري.

● محمد الشهران اندلع حريق في منطقة سكراب الخشب بامغرة وأتى على جزء كبير من شركة للمعادن تمتد على مساحة 6 الاف متر مربع، وتحتوي على كميات من حديد الخردة ومكائن القطيع والكبس، وبعض الزيوت والأصباغ. أشرف على عمليات مكافحة الحريق كبار



أعمدة النار والدخان تنبعث من حريق أمغرة (مس) (تصوير عثمان الشعب)

## «الأوقاف»: تفعيل خطة الوسطية والاعتدال

وأكد وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية د. عادل الفلاح حرص الوزارة على تفعيل خطة عمل استراتيجية مبنية على مبادئ الوسطية والاعتدال والريادة في مختلف المجالات. جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده امس بمناسبة توقيع عقد تنفيذ مشروع إنشاء مبنى إدارة الشؤون الهندسية التابعة للوزارة ومبنى منتدى الأئمة والخطباء.

وأشار الفلاح إلى أن الكلفة الإجمالية للمشروع الذي يعد من ضمن إنجازات الوزارة التنموية تتعدى ثلاثة ملايين ونصف دينار لافتا إلى أن هناك 25 مشروعا ضمن خطة التنمية الخمسية الخاصة بالوزارة علاوة على إنشاء 38 مسجدا وتنفيذ 11 مشروعا لإنشاء دور للقرآن الكريم

## الحكومة امتنعت عن تعيين...

أعلنه الوزير سالم الأذينة لـ"الجريدة" من "تحليل" تسمية الولاء الثمانية "السكنية" إلى الحكومة المقبلة. وإذ تشير مصادر إدارية في بعض الوزارات إلى "فواتر انتخابية" وراء بعض التعيينات المرهنة بقصد التأثير في خيارات الناخبين واستمالتهم لمرشحين معينين، حذرت من "توقيفات بالجملة" في بعض الوزارات لدوافع مماثلة لا تأخذ في الاعتبار استقطاب الكفاءات وتيسكين الشواغر بما يعزز أداء الوزارات والإدارات التابعة لها. واستغربت مصادر قضائية مبررات رفض تعيين وكلاء ومكليات النيابة بحجة وجود آراء شرعية تخالف إسناد القضاء إلى المرأة، وقالت المصادر لـ"الجريدة" إن "وزارة العدل فتحت باب التعيين أمام الإناث، واستقبلت أوراقتهم بعد الحصول على فتوى من وزارة الأوقاف والشؤون وأضاف المصادر أن المجلس الأعلى للقضاء لم يُلغ أي اعتراض من المتقدمين الذين لم يتم قبولهم، وبناء على ذلك رفع أسماء المقبولين لاعتمادها من وزير العدل حيث يشكل رفض التعيين "إقصاءا لقضايا إدارية قضائية في أبواب شرعية سبقت أن حسمت الموضوع لمصلحة التعيين".

يذكر أن مجلس القضاء لم ير أي موانع قانونية ولا دستورية في تعيين المرأة بمنصب وكيل نيابة أو قاضية مستقلة، بل إن لجنة فحص الطعون بالمحكمة الدستورية أكدت في حكم أنها "لا موانع قانونية أو دستورية تمنع قبول المرأة في النيابة والقضاء". ودعت المصادر إلى ضرورة سرعة تعيين المقبولين حتى لا يصير حكم قضائي يلزم بذلك، إذا ما سلك أحد المقبولين باب التقاضي سواء كان ذكرا أو أنثى.

## المال السياسي يضرب بقوة...

لـ"الجريدة": "هل تحققت وزارة الداخلية من انتشار المال السياسي وشراء الأصوات؟"، مقترحا تشكيل فريق شعبية لرصد حالات شراء الأصوات ومنع حدوثها، وأكد مرشح الدائرة الثالثة عبدالله المعيوف لـ"الجريدة" أن المال السياسي إذا دخل العملية الانتخابية سيخربها، وسيفسد العرس الديمقراطي، مطالبا "بالداخلة" بالتصدي لظاهرة شراء الأصوات وضخ المال السياسي الذي يضرب بقوة في هذه الانتخابات، وضمان إجراء انتخابات حرة نزيهة خالية من أي مثالب. وقال مرشح الدائرة الثانية النائب السابق أحمد لاري: "لأسف، فإن موضوع شراء الأصوات منتشر في كل الدوائر، وسبق أن كررنا في أكثر من مناسبة التحذير إليه، وفتحنا بالناخب كبيرة بأن يعطي صوته لمن يستحق".

وحذر لاري في تصريح لـ"الجريدة" من أن دخول المال السياسي العملية الانتخابية به خطورة على مستقبل الكويت، وسيدخل البلد في نفق مظلم، ولن يفوق إلا إلى الفساد، مطالبا الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني بالقيام بدورهما لمنع ظاهرة شراء الأصوات، التي عليها إشكاليات شرعية ودينية، وترك الحرية للناخب في اختيار من يمثله داخل قاعة عبدالله السالم.

وفي بيان أصدره، أعلن مرشح الدائرة الثالثة عبدالمجيد خريبط انسحابه من الانتخابات "بسبب انتشار ظاهرة المال السياسي على نطاق غير مسبق من بعض المرشحين في الدائرة، وتقديم هدايا للناخبين وعطايا لا تُصوّق، وتدخل نواب سابقين ومرشحين لمصلحة بعض المرشحين، الأمر الذي يفقد العملية الديمقراطية جوهرها وسلامتها، ولأسباب أخرى أثرت التنازل عن الترشح".

وطالب مرشح الدائرة الخامسة بندر المبرك الحكومة بضرورة تفعيل وتطبيق القانون فيما يتعلق بشراء الأدم في مختلف الدوائر، مؤكداً أن "انتشار هذا الأمر أصبح علنياً ويطرق مختلفه بحجة مساعدة ذوي الدخل الضعيف".

وقال المبرك: "لقد المننا ما نسمع عن قيام عدد من المرشحين بدعم من متنفذين وشخصيات حكومية بشراء الأصوات، خاصة في شهر رمضان المبارك، مبيّناً أن الشراء أصبح علنياً عن طريق اللجان الانتخابية لبعض المرشحين أو عبر تقديم المساعدات".

## أبناء عن تورط قيادات «إخوانية»...

الحقائق كاملة خلال الأيام القليلة المقبلة، التي تثبت تورط قيادات في جماعة "الإخوان" عن عناصر من حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الهجوم على الجنديين. إلى ذلك، قتل شرطيان إثر هجومين إرهابيين في سيناء أمس، في حين قالت مصادر أمنية سيادية رقيقة المستوى إن الحملات الأمنية لمكافحة الإرهاب في المحافظة، لا تتطلب المعدات بقدر ما تتطلب المعلومات والسرعة في الرد، وهو ما تسعى قوات الأمن إلى تحقيقه حالياً. وأشارت المصادر إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد تضيق الخناق على العناصر الإرهابية وتحديد أماكن وجودها للتعامل معها باستخدام القوات الخاصة المصرية على التعامل مع الإرهاب".

قرار البلاوي الإبقاء على ستة وزراء في مناصبهم، وهم وزراء الدفاع والداخلية والخارجية والكهرباء والبيئة والاتصالات، وأنه سيبدأ غداً الاتصال بالمرشحين لحمل الحقائب.

## «الحر» يتوعد «القاعدة»...

العراق والشام الإسلامية" لحماي المكنى بابي باسل اللاذقاني، الذي يعتبر من بين أكبر 30 قائداً في الجيش المعارض، وقتله أمس الأول، بعد نزاع حول السيطرة على نقطة تفتيش استراتيجية في اللاذقية. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان المناهض لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، أمس، بأن "اشتباكات عنيفة وقعت بين الجيش السوري الحر والدولة الإسلامية في مناطق كثيرة بسورية على مدى الأسابيع القليلة الماضية"، مما يشير إلى العداء المتزايد بين معارضي الأسد. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن: "قتلت الدولة الإسلامية يوم الجمعة الماضي أيضاً قائد كتيبة من الجيش السوري الحر في محافظة إدلب، وفصلت رأسه عن جسده، ووقعت هجمات في العديد من المحافظات". في المقابل، توعد "القاعدة" بقتل جميع أعضاء المجلس العسكري للجيش الحر. وقال المتحدث باسم الجيش الحر قاسم سعد الدين: "انصار التنظيم اتصلاوا بي، وقالوا إنهم قتلوا القيادي الحماي وسيقتلون جميع أعضاء المجلس العسكري الأعلى".

وأكد المنسق السياسي والإعلامي للجيش الحر لؤي المقداد أن "قيادة الأركان تتحرك على كل الصعد، لتسليم من نفذوا هذه العملية إلى العدالة لمحاسبتهم على ما اقترفوه"، مشيراً إلى أن "عناصر دولة العراق والشام لم تكف بذلك، ولكنها اعتدت على أفراد الجيش الحر خلال نقل جثمان الشهيد إلى منطقتها، واعتقلت عدداً منهم، وهو ما يخالف أخلاقيات الثورة السورية".

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 03:24	العظمى 45
الشروق 04:57	الصغرى 29
الظهر 11:54	أعلى مد 03:23 صباحاً
العصر 03:28	أدنى جزر 08:55 صباحاً
المغرب 06:50	08:20 مساءً

## وفيات

<b>نجيبة عبدالرضا حسين الميل</b> 67 عاماً، شيعت، رجال: مسجد الوزان، بجانب أرض المعارض، نساء: العدان، ق 2، ش 16، 15، ت: 99721880
<b>فاطمة سراب محمد</b> أرملة محمد حمد مبارك الحريان 83 عاماً، شيعت، رجال: الدعية، مسجد الجحارنة، نساء: كيفان، ق 1، ش 16، 15، ت: 66856660
<b>نورة أحمد عمران العمران</b> 73 عاماً، تشيع اليوم بعد صلاة العصر، رجال: الروضة، ق 5، ش البراودي، ديوان العمران، نساء: الروضة، ق 1، ش سلمان بو كحيل، 15، مقابل صالة دسمان، ت: 99342445، 97121888، 22531528
<b>مشاعل مسير فراج بن شيلان المطيري</b> 43 عاماً، شيعت، سعد العبدالله، ق 9، ش 920، 33، ت: 99633511
<b>زينب سعود عبدالعزيز بوعباس</b> أرملة محمود عباس بوعباس 83 عاماً، شيعت، رجال: المنصورية، حسينية الياسين، نساء: الرميحية، ق 4، ش 44، 5، حسينية أم صادق، ت: 99654845، 99600703
<b>أمل أمين محمود</b> 72 عاماً، شيعت، الأندلس، ق 12، ش 18، 17، ديوان حمد الخريف، ت: 99080856، 55707783
<b>عيسى عبدالرحيم حسين الصفار</b> 76 عاماً، شيع، رجال: حسينية أبو الفضل العباس، ديوان الصفار، الدعية، النساء: سلوى، ق 2، ش 6، 21، ت: 99643886، 99626478

# الأمير وولي العهد يواصلان استقبال المهنيين بـرمضان



ولي العهد ومبارك عبدالله يتلقيان التهاني



الأمير يتلقى التهنة من حمد الصقر

في أجواء تفيض بالود والمحبة، استمر توافد المهنيين على ديوان أسرة آل الصباح الكرام بقصر بيان مساء أمس الأول، وذلك لتهنئة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد، وأسرة آل الصباح بحلول شهر رمضان المبارك لليوم الثاني على التوالي، حيث استقبلوا جمعاً من المواطنين والمقيمين، وتأتي هذه المناسبة المباركة لتشكّل روح الأسرة الواحدة التي جبل عليها الشعب الكويتي، الذي يتصف بالمحبة والمودة وروح الإخاء، وتؤكد التواصل والتوحد بين كل أطراف المجتمع الكويتي في مثل هذه المناسبات الكريمة، أعادها الله علينا بالخير واليمن والبركات.



هلال المطيري مهنتاً الأمير



جابر العبد الله وعبد العزيز الشايح



سالم العلي يتلقى تهنة محمد الجارالله



ناصر المحمد يتلقى التهنة



مشعل الأحمد يتلقى التهنة من طفلة



تهنة من محمد الصقر



حسن جوهر يهنئ مبارك العبدالله



عبد الرحمن العوضي يهنئ



راشد الراشد مهنتاً جابر المبارك



## المال السياسي وشراء الأصوات... «هالانتخابات غير»

مرشح انسحب بسبب هذا المال وحديث عن صناديق مليونية لدعم المرشحين بالدوائر الخمس



محيي عامر

مع كل انتخابات برلمانية يكثر الحديث عن المال السياسي وشراء الأصوات، لكن الوضع مختلف في الانتخابات الحالية التي تجري للمرة الثانية وفق نظام الصوت الواحد، فما يثار ليس مجرد كلام وحسب، بل أخبار مدعمة بأرقام، تتحدث عن وجود صندوق مليوني لدعم مرشحين في مختلف الدوائر، وآخر سيادي سيظهر في اللحظات الأخيرة السابقة لموعدهم الانتخابي. التعامل الحكومي مع هذا الأمر مستغرب على صعيد المراقبين السياسيين، فرغم الحديث الذي يثار بقوة من مرشحين ونشطاء سياسيين عن وجود شراء للأصوات في الدوائر الخمس، فإن الحكومة لم تبادر إلى طمأنة الناس بالاجراءات التي تنوي اتخاذها، وتحذر كل من تسول له نفسه شراء

دمم الناس. المال السياسي أفة، اذا لم تقم الحكومة بدورها لمنع وجوده في هذه الانتخابات، ممثلة في وزارة الداخلية، فإنه سيفسد العرس الديمقراطي، لأنه سيأتي بنواب كل مهمم تعويض ما أنفقوه أضعافاً مضاعفة، وسيكونون أداة في يد من دفع لهم بهدف

الداخلية بالتصدي لظاهرة شراء الأصوات وضخ المال السياسي في الانتخابات، وضمان إجراء انتخابات حرة نزيهة خالية من أي مثالب.

الثالثة عبدالله المعيوف لـ«الجريدة» أن المال السياسي إذا دخل العملية الانتخابية سيخربها، ويفسد العرس الديمقراطي، مطالباً وزارة

غير أنه اقترح تشكيل فرق شعبية بعيدة عن وزارة الداخلية لرصد حالات شراء الأصوات ومنع حدوثها. من جهته، أكد مرشح الدائرة

لـ«الجريدة»، فإن الحكومة مطالبة بأن تتحرى عن مدى صحته، فتتبعه أو تؤكد، مستناباً: هل تحققت وزارة الداخلية من انتشار المال السياسي وشراء الأصوات؟

## شارع العجمي: تعديل «الصوت الواحد» عن طريق البرلمان



شارع العجمي

أكد مرشح الدائرة الخامسة شارع ناصر العجمي أن المشاركة في الانتخابات الحالية أصبحت حتمية ترشحا وانتخاباً.

وقال العجمي في تصريح صحافي إنه سبق أن دعا إلى المقاطعة في ديوان سلطان بن خثلين في الانتخابات السابقة وأنه تم تكليفه نيابة عن الحضور بصياغة بيان المقاطعة من منطلق دستوري وطني، باعتبار أن مرسوم الصوت الواحد لا يتوافق فيه شروط الضرورة، أما بعد أن قالت المحكمة الدستورية كلمتها - وإن جانبها الصواب - فقد أصبح من الواجب المشاركة لدرء المفسد التي ظهرت جلية للعبان بوجود المجلس المبطل ولم يعد أمامنا لإزالة الاحتقان وتصادم أبنائنا في الطرقات إلا المشاركة ترشحا وانتخاباً حيث

ان الطريقة الوحيدة لتعديله هي قبة البرلمان. وأضاف العجمي أنه أصبح لزاماً تعديل بعض مواد الدستور حتى تكبح تجاوز الحكومة وتسلطها المستمر بحل المجلس.



المكراة: شراء الأصوات أصبح على عينك يا تاجر!



بندر المراد

والقانون وينتظر من الحكومة خطوات فعلية ليشعروا بالأمان والاستقرار النفسي على مستقبل وطنهم وأبنائهم، متخوفاً من ضياع هبة القانون في ظل ما يقوم به بعض المرشحين من استعراض عضلاتهم وأموالهم واستغلال حاجة الناس خاصة الضعفاء منهم.

ولفت إلى أن أكبر دليل ما يحدث في أهم دائرتين انتخابيتين حيث انتشر فساد شراء الأصوات بشكل كبير وعلى عينك يا تاجر.

لبعض المرشحين أو تقديم المساعدات لهم. وبين أن أمام الحكومة فرصة ذهبية لتفعيل وتطبيق القانون في هذا الشهر الكريم بالذات لإعادة الهبة والقوة للقانون الذي بدأ يفقد قوته يوماً بعد يوم بسبب تهاون الحكومة عن تطبيقه.

ورأى المراد أن استثناء الفساد سببه بعض الأطراف في الحكومة وكذلك المتنفذين الذين يرون أن مصالحهم تعلو فوق مصلحة الكويت والقانون. وأكد أن الشعب بأكمله مع دولة المؤسسات

طالب مرشح الدائرة الخامسة بندر خالد المراد الحكومة بضرورة تفعيل وتطبيق القانون خاصة ما يتعلق بشراء الذمم في مختلف الدوائر مؤكداً أن انتشار هذا الأمر أصبح علنياً ويترك مختلفاً بحجة مساعدة ذوي الدخل الضعيفة.

وقال المراد: «لقد المنا ما نسمع عنه عن قيام عدد من المرشحين بدعم من متنفذين وشخصيات حكومية بشراء الأصوات خاصة في شهر رمضان المبارك، مبيناً أنه أصبح الشراء علنياً عن طريق اللجان الانتخابية

ضيفنا الليلة السيد/ عبدالوهاب الوزان

أمسيات رمضان تقديم أحمد الرفاعي

الليلة | 00:00 منتصف الليل

أهل الديرة

خلال شهر رمضان المبارك على

قناة الكوت الفضائية NILESAT 11555 V



هاتريك

تقديم حسن البهراني

برنامج المسابقات

يومية (مباشرة) | 23:00 مساءً

خلال شهر رمضان المبارك على قناة الكوت الفضائية

Country	Operator	Shortcode
Kuwait	Zain	98955
Kuwait	Wataniya	1491
Kuwait	VIVA	50697
Iraq	Zain	2292
Qatar	Vodafone	97274
Oman	OmanMobile	97231
Oman	Nawras	90977
International		00248985696



الكوت NILESAT 11555 V



العتيبي: «الرابعة» تعاني نقص الخدمات



أكد مرشح الدائرة الرابعة المهندس حسين علي العتيبي أن الدائرة الرابعة تعاني نقص الخدمات وخاصة محافظة الجبراء، لافتاً إلى أن هذه المحافظة خارج خريطة التطوير، وتحسين البنية التحتية وتوفير فروع للجامعة والتطبيقي بها، ما يجعل الطلبة يعانون وهم ينتقلون لتلقي العلم وسط الأزدحام المروري الذي تعانيه البلاد. وأضاف العتيبي في تصريح أنه «إن الأوان لتتظن الحكومة لهذه المنطقة المنسية، وإن الأوان لعمل نقضة تطويرية في كل المناطق، فالكويت تستحق الكثير، لكن المؤسف أن تراجع بهذا الشكل وتقع مكانها في حين أن جميع البلاد تتسابق ليكون لها مكان بين دول العالم المتقدم، ونحن مكانك راوح.

الملا: مشكلة الإسكان وهمية ومعيبة للكويت



أكد مرشح الدائرة الثالثة اللواء يوسف عبدالرزاق الملا أن السكن هو العنصر الأساسي لاستقرار المواطن وشعوره بالأمان، مستنكراً ما يعانیه الكويتيون من تعب شديد للحصول على السكن، مضيفاً أنه من المعيب لدولة مثل الكويت لديها الفائض الكبير بالميراثية والمساحات الشاسعة وعدد سكانها لا يتجاوز مليوني نسمة وإمكاناتها الضخمة وفائضها المالي السنوي أن تعاني مشكلة اختناق سكني. ووصف الملا مشكلة الإسكان بالهيمية مفنداً ذلك بالأرقام، مؤكداً أن الكويت إحدى الدول الخليجية التي يقع نحو 90% من أراضيها تحت ملكية الدولة وأغلب هذه المساحات من الأراضي تعتبر حقوق امتياز لشركة نفط الكويت.

## محمد نايف: الحكومة تتبرع بالمليارات وتزعم وجود عجز في الميزانية

خبره، أن الدستور نص المادة 17 العامة حرمة، وحمايتها واجب على كل مواطن. واستغرب العنزي أنه في الوقت الذي تعلن الحكومة رسمياً عن عجز حقيقي قادم في الميزانية وأن الدولة لن تستطيع الإيفاء بالتزاماتها، تتبرع بمليارات الدولارات هنا وهناك، مشيراً إلى أن المجلس المقبل مطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق في ما طرحه رولا.

وقال العنزي موجها حديثه لسرولا: إذا كان حديثك كما زعمتي في هذه الجلسة بأنه «موشمرة»، فعليكم حكومة بدلا من الوقوف ضد المواطن البسيط، المحافظة على المال العام وملاحقة سراقه، وإيجاد مصادر بديلة للدخل، لكن صدق عليكم المثل الذي يقول «اسمعت لو ناديت حيا لكن لا حياة لمن تنادي».



محمد العنزي

عن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لتفادي حدوث هذا العجز.

وتابع العنزي: إنه يجب على الحكومة بدلا من تخويف الناس بهدف التراجع عن تبني الاقتراحات الشعبية، التي تساهم في تحسين المستوى المعيشي للمواطن البسيط، بكلام مأخوذ

طالب مرشح الدائرة الرابعة محمد نايف العنزي الحكومة بالكشف عن خطواتها لتفادي عجزها بحدوث عجز حقيقي في الميزانية العامة للدولة خلال عام 2021.

وقال العنزي في تصريح أمس: إن وزيرة الشؤون التخطيط والتنمية وزيرة الدولة لشؤون مجلس الأمة رولا دشتي وقعت أمام المجلس المبطل في جلسة 13 يونيو، وقالت «إن هناك عجزا حقيقيا متوقعا في ميزانية عام 2021 يقدر بـ 51 مليون دينار، ولم تتوقف عند ذلك وحسب بل زادت: «إنه في 2035 قد يحدث عجز يفوق 4 مليارات دينار».

وأضاف: إن ما طرحته الوزيرة امر خطير، لا يجب أن يمر مرور الكرام، وعليها كما أثارت الخوف في قلوب الكويتيين، أن تكشف في حال كان كلامها صحيحا أمام الشعب الكويتي

وتابع: إن كان هناك بنوك تعتمد عدم تطبيق ما جاء في القانون، فإن ذلك ليس عيباً في القانون، وإنما في الجهات الرقابية التي ينبغي عليها فرض تطبيق القانون بحذافيره على البنوك، واعتبر أن القانون قد لا يكون الأفضل لمعالجة فوائد القروض، ولكنه أساس صالح ومكتسب مهم وعلينا أن نعمل لتطويره في المرحلة القادمة من خلال تعديلات سبقت واقتراحنا واستنابها بشكل دؤوب وقد نضيف عليها، ومن شأنها رفع مستوى الرضا على الصندوق إلى درجة عالية.

وشدد المري من جهة ثانية على أهمية معالجة الهدر في الميزانية العامة للدولة والذي يتراوح ما بين 6 و12 مليار دينار سنويا.

وفي إطار هذه المكتسبات عدد المري عدة قوانين تم إقرارها بالتزامن مع قانون صندوق الأسرة ومنها قانون زيادة رواتب العسكريين المتقاعدين قبل الغزو، ورواتب العسكريين المتقاعدين من رتب رائد فائق، وعلاوة الأولاد، وزيادة القرض الإسكاني من 70 ألف إلى 100 ألف، وإقرار راتب 595 دينارا لكل ربة منزل لا تعمل وعمرها 55 سنة فما فوق، كما أننا تقدمنا بتعديل آخر على هذا المكسب بحيث يكون هناك راتب بدون قيد أو شرط لكل ربة منزل لا تعمل. وأردف قائلا: إن السياسة هي فن الممكن، وإن التعامل مع الحكومة هو أيضاً فن الممكن، وأنه كان يمكن أن نقف أو نصطدم مع الحكومة في شأن صندوق الأسرة ولكننا لم نكن لنصل بهذه الحالة إلى شيء.

اعتبر مرشح الدائرة الخامسة ناصر المري أن أسهم النقد التي وجهت لقانون صندوق الأسرة هي في غير محلها، مؤكداً أن القانون الذي يرضي 80 في المئة من الناس يعتبر ممتازاً، ومع ذلك فإننا عملنا وستنابع العمل من أجل تحسين هذا القانون حتى تكون الفائدة منه عامة.

وأشار المري في تصريح صحافي إلى «أننا تقدمنا بتعديل على القانون، وأن السياسة الجيدة والبناءة تعني أن تأخذ وتطالب، وأن تبدأ من نقطة المنخفض وتحسن عليها، وأثناء بحث وإقرار قانون صندوق الأسرة كان ينبغي أن نحافظ على علاقة إيجابية مع الحكومة حتى نستطيع الحصول على أكبر قدر من المكتسبات لأهل الكويت».



ناصر المري

## الحمد: مشكلة التعليم في الإدارة لا التمويل

في جامعات خاصة، بحيث يتم دعمه من الدولة ومن جمعيات النفع العام على أن يتم استرجاع مبلغ القرض على شكل أقساط ميسرة من وراتب المقترضين بعد التحاقهم بسوق العمل.

### مليار دينار للتعليم

وأشار الحمد إلى أن قطاع التعليم يحتاج إلى إدارة بأسلوب أكثر فعالية معتبرا أن المشكلة في الإدارة وليس التمويل حيث تتفق الحكومة بمليار دينار على الخدمات التعليمية سنويا بنسبة 9 في المئة من الإنفاق العام ونسبة 3.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي.

قال مرشح الدائرة الثانية المهندس أحمد الحمد إن ميزانية التعليم لعام 2013 تضاعفت إلى ملياري دينار كويتي، بينما كانت حوالي مليار دينار كويتي في عام 2009، ولكن المخرجات التعليمية تزداد سوءاً، حسب المعطيات على الواقع بسبب سوء الإدارة والتخطيط.

وطلب الحمد بإعادة صياغة العلاقة بين المعلم والطالب، شمشداً على أهمية إنشاء صندوق لمساعدة وإقراض الطلبة والطالبات ممن انهوا الثانوية العامة ولم يستطيعوا استكمال دراساتهم الجامعية بسبب انخفاض معدل النسب، ولا ينطبق عليهم نظام البعثات الدراسية على حساب الدولة ويرغبون في استكمال دراساتهم الجامعية



أحمد الحمد

## الفزيغ: المشاركة في الانتخابات قرار صائب

اعرب مرشح الدائرة الأولى المحامي ثواف الفزيغ عن قلقه البالغ من المرحلة المقبلة، محذرا من أن البلد على مفترق طرق والقادم أخطر، منتقدا «المواقف غير الواضحة التي لم نسمع للبعض موقفا منها» معرباً عن خشيته من صراع البيض على الكرسي، «والله يستمر من كل من يضمر للكويت سوءاً ومن يريد أن يكون كرسية السياسي على حريقها». وأضاف الفزيغ أن العمل السياسي شهد خلال المراحل السابقة العديد من السلبات التي كان لها الأثر البالغ على الوطن والمواطن، لافتاً إلى أن البلاد عانت 50 عاماً من العيب السياسي من خلال الموامة والملازمة والترصيات السياسية على حساب الوطن، موضحاً أن «هذا العيب جاء بمشاركة حكومية نيابية، بهدف تنفيذ أجدات شخصية، مؤكداً أن المشاركة في العملية الانتخابية هي القرار الصائب، وأنها حق قبل أن تكون واجبا».

## الطبباطي ينسحب من الانتخابات خشية زيادة الخلاف

البرلماني الذي يتضمن صلاحيات ومسؤوليات التشريع والرقابة، وأضاف «وجاء ترشيحي كذلك في ظل فئاعة أخرى يحملها قطاع كبير من الجمهور بتفضيل المقاطعة، باعتبار أن المشاركة تعني إضفاء الشرعية على برلمان خاضع للسلطة ولنهجهجها الرافض للرقابة الشعبية الفاعلة وأنا أرى أن لكل وجهة نظر وجاهتها وجديرة بالاعتبار، لكن لما تسبب هذا الخلاف في الرأي في انقسام في المواقف خصوصا في الجمهور القريب مني وخشية من أن يؤدي استمراري في الترشيح إلى زيادة

كلمة واحدة وكما كانت نبراس الكل. واستشارة الكثير من الأخوة ومن أهل الدائرة الإسهاب من المنافسة في هذه الانتخابات، وتوجه الطبباطي بالشكر والتقدير لكل من «مخني الثقة والدعم في الترشيح وكذلك الشكر موصول لمن كان لهم رأي آخر في مبدأ المشاركة»، سائلا الله عز وجل أن يجعل الخيرة في هذا القرار، وأن يوفق الكويت إلى انفراجة سياسية ومصالحة وطنية تتناهما قيادة البلد تجمع الأطراف جميعها لترجع الكويت تحت كلمة واحدة وكما كانت نبراس الكل.

أعلن مرشح الدائرة الثالثة أنور مساعد الطبباطي انسحابه من انتخابات مجلس الأمة المقبلة خشية من أن يؤدي استمراره في الترشيح إلى زيادة الخلاف والشقاق». وقال الطبباطي في بيان أصدره أمس: «لقد جاءت مبادرتي لترشيح لانتخابات مجلس الأمة في إطار قناعتي التي ذكرتها في بيان نزولي وقناعة جمهور واسع من المواطنين بأن المجلس مؤسسة سياسية وطنية حساسة ينبغي ألا اترك لمن لا يؤمن على شرف عضويتها، ومن هو غير أهل لشغل المقعد



أنور الطبباطي

## الصانع: سأتبني مطالب ذوي الاحتياجات الخاصة

اعرب مرشح الدائرة الثالثة يعقوب الصانع عن تبنيه لأي مطلب من مطالب ذوي الاحتياجات الخاصة بعدما أشاروه من عدم اهتمام المرشحين بهم أو ذكركم في برامجهم الانتخابية. وقال الصانع في تصريح صحافي إن ذوي الاحتياجات الخاصة يمثلون شريحة مهمة

بالنسبة لمجتمع الكويت، حيث يوجد عدد كبير من الأسر التي لديها معاقون، وهو ما يتطلب تضافر الجهود لخدمة هذه الشريحة وذويهم، لما لدمجهم في المجتمع حتى يشعروا بأنه لا فرق بينهم وبين المواطنين الأصحاء في الحقوق والواجبات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مَشْرُوحٌ كَمَنْزِلِ

تتقدم أسرة

ALJARIDA

الجريدة.

بأحر التعازي القلبية

وخالص العزاء والمواساة إلى

عائلة الخنة

لوفاة المرحوم

حمد ناصر صالح الخنة

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

اللهم انزلنا من الجنة

## شعارات مرشحي «أمة 2013» أكثر عقلانية وهدوءاً

ونبرة الشعارات عما كانت عليه الحال في الانتخابات الماضية لأسباب عدة منها القبول الشعبي لنظام الصوت الواحد وتناقل الناخبين مع الواقع ما انعكس على شعارات المرشحين وجعلهم يتحدثون بصوت عقلائي.

ورأى العبدالله سببا آخر يمثل تجربة بعض المرشحين في الانتخابات «حيث أصبحوا على دراية تامة بالأمور الأساسية وأن الناخبين بحاجة إلى الصوت العقلاني لتحقيق برامج وأولويات وأهداف وتطبيقها على الواقع وبهجة في أسلوب يخاطب عقل الإنسان لأخراجه من حالة الإحباط التي يشعر بها وينتخب يوم الاقتراع».

التي يشهدها الواقع وهي بالفعل اختلفت بين التجربة الانتخابية الماضية والحالية. وأوضح أن المرشحين يتعرضون في هذه الفترة إلى «ضعف اعلامي» لطرف عدة منها ارتفاع درجات الحرارة وتزامن الانتخابات مع حلول شهر رمضان المبارك والجو العام «غير الجذاب» للشعارات البراقة بوجود الوعي العالي لدى الناخبين وتوقعاتهم للسنياريوهات الانتخابية إلى جانب نظام الصوت الواحد، الذي حسم كثيرا من الأمور.

وذكر أن الشعارات «تتأثر بالواقع ولا تؤثر بقناعات الناخبين وبعض المرشحين ليس بحاجة إلى الشعارات التي تحفل بالشدّة والتحدي لآثاره واجتذاب الناخبين وذلك لأنهم ربما يضمنون كثيرا من قواعدهم الانتخابية ويرون أن الشعارات الانتخابية لا تلعب دورا في زيادة عدد ناخبهم.

من جانبه قال أستاذ علم النفس في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت الدكتور خضر البارون أن شعارات المرشحين خصوصا في شهر رمضان المبارك قد تكون أكثر عقلانية وموضوعية وهدوءاً عن الانتخابات الماضية «فمن المعروف أن المرشحين غالبا ما يسعون من خلال هذه الشعارات إلى اجتذاب أكبر عدد ممكن من الناخبين».

وأضاف الدكتور البارون أن المرشحين والناخبين حاليا «تأقلموا مع نظام الصوت الواحد ويمثل الشهر الفضيل عاملا كبيرا ومساعدة في تخفيف حدة الصوت والسعي إلى شعارات تركز على تنمية وبناء واستقرار الوطن وأمانة التصويت وأن تكون المنافسة شريفة وقائمة على حب الوطن.

من جهته، قال أستاذ العلوم السياسية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت الدكتور حامد العبدالله أن هناك «تغيرا كبيرا في حدة الصوت

تتميز الشعارات الانتخابية لمرشحي «أمة 2013» بتباين ملحوظ قياسا بالتجارب الانتخابية السابقة لناحية انخفاض حدة بعض الخطابات وسبقها العالي لإختبارات عدة متعلقة بطبيعة المرحلة والمناخ السياسي السائد فضلا عن نظام التصويت ومدى تقبل الرأي العام لتلك الشعارات.

ويعرف الناخبون الانتخابية بأنه «أسلوب فني يستخدم للتأثير على الأفعال الانسانية عبر بعض الآليات بغية تنفيذها مع ضرورة ارتباط الشعارات عموما باستخدام أسلوب الإقناع لكسب أكبر عدد من المؤيدين واقناعهم بوجهة نظر معينة شريطة أن تتجمع تلك الشعارات بالبساطة وعدم التناقض وارتباطها بواقع الناخبين».

وفي وقت يعتبر البعض الشعارات الانتخابية ودرجة تأثيرها إجراء شكليا تشهدده الحملات الانتخابية دائما يرى آخرون أن تلك الشعارات أهمية عالية ودورا أساسيا لارتباطها بمفاهيم الديمقراطية والتنافسية.

ورأى عدد من الأكاديميين في مجالات الإعلام والاجتماع والسياسة في لقاءات متفرقة مع «كونا» أن مدى التباين في الشعارات الانتخابية يرتبط ارتباطا وثيقا ببيئة النظام السياسي والانتخابي وضوابطه ودرجة الوعي السياسي لبيئة الانتخابية المجتمعية وحتى بأسس التصويت ذاتها.

### ضعف اعلامي

وقال أستاذ قسم الإعلام في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت الدكتور محمد البلوشي أن الشعارات التي يضعها المرشحون «لا علاقة لها بمطالبات وأمنيات الناخبين لأنه يتم وضعها حسب الأحداث





رنا الفارس

# مخلفات ذخائر الغزو... عبوات دفيئة تهدد جامعة الشدادية

## الفارس لـ الجريدة: 30 مرة اكتشفنا ذخائر و«الدفاع» أكدت خلو الموقع من الألغام قبل تسلمه



جانب من مشروع جامعة الشدادية



صور مخلفات الغزو



يتم العثور فيها على مخلفات الغزو تبدو كخنادق وكان من المفترض تنظيفها قبل ردمها بعد التحرير.

وعن وجود خطة لمسح الموقع مرة أخرى، ذكرت الفارس أن جامعة الكويت خاطبت الجهات المعنية بذلك، موضحة أن عملية العثور على المخلفات مستمرة، متوقعة العثور على المزيد منها في المواقع التي يتم تنفيذ أعمال البنية التحتية فيها، مشيرة إلى أنه بعد أول حادث عثور على المخلفات تم وضع خطة للتعامل مع هذا الموضوع والطلب من جميع الشركات المنفذة توكي الحيطة والحذر خلال تنفيذ الأعمال الخاصة بكل منها.

البنية التحتية المتمثلة ببعض خدمات مجرور مياه الأمطار والصرف الصحي ومواقف سطحية للسيارات.

### ذخائر متنوعة

وقالت الفارس في تصريح خاص لـ«الجريدة» إنه تم العثور على قاذفات آر بي جي وذخائر بكميات كبيرة من طلقات الكلاشينكوف وغيرها من عيارات كبيرة، مبيحة أنه لم تحدث أي انفجارات أو أضرار مادية أو بشرية خلال العثور على هذه المخلفات، مشيرة إلى أنه تم التعامل مع المخلفات من خلال إبلاغ وزارة الداخلية التي قامت مشكورة بالتعامل مع الموضوع بسرعة كبيرة ومهنية عالية.

وعن وجود الغام ودور وزارة الدفاع تجاه ذلك، نفت الفارس وجود الغام في المشروع، مبيحة أن وزارة الدفاع قامت بتمشيط المواقع قبل الشروع بأعمال التنفيذ وزودت جامعة الكويت بشهادة خلو موقع.

وأشارت الفارس إلى أنه بدأ العثور على مخلفات الغزو منذ بداية أعمال الحفر وتسوية الأرض في عام 2010، مبيحة أن عملية العثور على مخلفات الغزو وصلت حتى الآن إلى المرة الثلاثين ويتم التعامل معها بالتعاون مع وزارة الداخلية. ولفتت إلى أن المواقع التي

يوسف العبدالله

ليست الحرائق وحدها ما تهدد جامعة الشدادية، فثمة خطر أكثر فتكا يتعلق بمخلفات الذخائر الدفيئة منذ حقبة الغزو والتي اكتشف منها العشرات منذ الشروع في إنشاء الجامعة.

وضع خطة للتعامل مع الأعمال الإنشائية وتوخي الحيطة تلافياً للمخاطر

الفارس

## الذخائر المدفونة معرضة للانفجار

● محمد الشرهان

مدفونة بشكل غير صحيح وعشوائي، لافتا إلى أن هناك خطورة أخرى تكمن في هذه المتفجرات حيث أن بعضها ينفجر عن بعد مثل القنابل العنقودية وكذلك بعض الشرك الخداعية التي كانت تستخدمها القوات العراقية.

وطالب المصدر الجهات المسؤولة في تلك المواقع بالإبلاغ الفوري عن أي مواد يشتبه في أنها متفجرة وعدم التعامل معها لحين وصول الأجهزة المعنية،

أكد مصدر أمني مطلع في سلاح الهندسة بوزارة الدفاع وإدارة المتفجرات في الإدارة العامة لقوات الأمن الخاصة بوزارة الداخلية لـ«الجريدة» أن ارتفاع درجات الحرارة والتعامل غير الفني من قبل بعض العمالة في المواقع التي يعثر فيها على أسلحة وذخائر قد يتسبب في كوارث حقيقية خصوصا أن هذه الذخائر



الدايرة الأولى

قوتنا.. بوحدتنا  
كامل العوضي

1 828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

بالعافية

مطعم

رَضَّانُ الكُوَيْتِيَّةُ

وعساكم من عواده

غدا وعشا  
Lunch & Dinner

للمأكولات الكويتية

بحري

مطبق زبيدي - مربيين  
مطبق هامور - موش ريبان طري  
مطبق هامور - مرق زيبان

قوازي

قوزي باللين - قوزي استراني  
قوزي عربي - مسطح  
قوزي مهجن - تسوية خروف

لحوم

مجبوس لحم - مجبوس دجاج  
برياني لحم - برياني دجاج  
كبسة لحم - كبسة دجاج

\*اللحوم والسمنات طازجة

مستعدون لكافة الولائم والقوازي واليمعات وجميع المناسبات

60642622 - 60642466 - 60642488

خدمة التوصيل مجاناً

المذاق الهندي الاصيل  
THE REAL INDIAN TASTE

مطعم  
مهاراني  
Maharani  
Restaurant

عنوان الضيافة والطعم الاصيل  
Address of Hospitality & Original Taste

الفروانية  
شارع الخضر  
فوق البنك الوطني  
تلفون: 24726164 - 24725558

السالمية  
شارع سالم المبارك  
فوق ماكنس الدور 4  
تلفون: 25721717 - 25721818

كيفان  
قفلعة - مول جمعية  
كيفان الجديد الدور 1  
تلفون: 24914081 - 24914082

الفحيحيل  
شارع الدبوس  
البرج الأخضر الدور 16  
تلفون: 25456100 - 25456969

www.6alabat.com

aljarida

لإعلاناتكم في الجريدة

www.aljarida.com

1 828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

شركة الترابية للتجهيزات الغذائية

1802020

الري - شارع الغزالي - بجوار سنتر بوينت - فاكس: 24756656 - تلفون: 1802020

# جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا

## استقبال طلبات البعثات الداخلية للفصل الدراسي الأول 2014/2013

ابتداءً من 2013/7/1 إلى 2013/7/18

علوم الحاسب الآلي (علمي فقط)

اللغة الإنجليزية / تربية (لطلاب فقط)

اللغة الإنجليزية / ترجمة ولغويات (لطلاب فقط)

اللغة الإنجليزية / آداب (لطلاب فقط)

إدارة نظم المعلومات

إذاعة وتلفزيون

إتصال مرئي

علاقات عامة وإعلان

المحاسبة

التمويل

التسويق

إدارة وسلوك تنظيمي

إدارة أعمال دولية

مبارك عليكم الشهر وعساكم من عودة.

ويستمر التسجيل في البعثات الداخلية عن طريق التسجيل الإلكتروني [apply.gust.edu.kw](http://apply.gust.edu.kw) أو من خلال زيارة جامعة الخليج في مشرف أو جناحنا في الأبراج.

موايد العمل الرسمية، الأحد إلى الخميس من الساعة 9:30 صباحاً وحتى الساعة 2:30 ظهراً

للاستفسار: 2 530 7000 - 188 66 44 - البريد الإلكتروني: [almutawa.i@gust.edu.kw](mailto:almutawa.i@gust.edu.kw)

بالتعاون مع

جامعة ميزوري سانت لويس

الأمريكية

للتسجيل الإلكتروني عن طريق: [apply.gust.edu.kw](http://apply.gust.edu.kw)

## أنشطة الصيفي تكسر الروتين وغيابها يؤثر على الطلبة

فيصل متعب

استغرب طلبة جامعة الكويت قلة الأنشطة الطلابية في الفصل الدراسي الصيفي، رغم أنها تكسر روتين الدراسة وتخفف الضغط وتقلصهم إلى أجواء ترفيهية.

رغم أن طلبة جامعة الكويت يعتبرون الأنشطة الطلابية وسيلة لتخفيف الضغط الدراسي والانتقال بهم إلى أجواء من الترفيه، إضافة إلى أنها تمثل ملاذاً لممارسة بعض الفعاليات الترفيهية والثقافية، فإن الفصل الدراسي الصيفي قصير وكذلك الأنشطة الطلابية في مختلف المجالات قليلة، ما ينعكس سلباً على الطلبة. وطلب طلبة جامعة الكويت بتفعيل الأنشطة الطلابية في الفصل الصيفي وزيادة ميزانيتها حتى يتسنى إقامتها في كل وقت لا في الفصول الاعتيادية فقط. «الجريدة» التقت مجموعة من طلبة

الجامعة للتعرف على آرائهم حول إقامة الأنشطة الطلابية في الفصل الصيفي، وفيما يلي التفاصيل: بداية، أكد الطالب محمد النصار أن الأنشطة الطلابية في الفصل الدراسي الصيفي شبه غائبة عن الساحة الطلابية، رغم أنها ضرورية إذ تنقل الطلاب من روتين الحياة الدراسية إلى مجالات ترفيهية، موضحاً أن هناك كثيراً من الطلبة لديهم رغبة في إقامتها ليس فقط في الفصل الدراسي الصيفي بل في كل الفصول الدراسية لتخفيف الضغط الدراسي. وأشار الطالب راشد الحريجي إلى أن تنوع



محمد الهاشل

الأنشطة أمر مطلوب في الجامعة، لأنها توفر للطلاب أريحية تامة، وتكسر الروتين الدراسي، لافتاً إلى أنه في كثير من الأحيان يلجا الطلبة إلى الأنشطة لتخفيف الإعياء الناتجة عن الضغط الدراسي الذي يتعرضون له خلال الدراسة في الجامعة. وبين أن الأنشطة توفر أجواء خاصة يتأقلم معها الطالب، وأن غيابها في الفصل الصيفي يؤثر سلباً على حياته الدراسية، مضيفاً أنه «رغم ارتفاع درجة الحرارة في الفصل الصيفي، فإن أغلب الطلبة يحتاجون إلى أنشطة داخل قاعات مكيفة».

ومن جهته، بين الطالب محمد الهاشل أن الأنشطة الطلابية ضرورية في مسيرة الطالب الجامعية، فهي تعتبر الملائم لتغيير النمط الدراسي إلى نمط ترفيهي أو ثقافي داخل حرم الجامعة، مشيراً إلى أن تنوع الأنشطة أمر



راشد الحريجي

ضروري، لأن الحرم الجامعي ليس مكاناً للدراسة فقط بل هو مكان لممارسة بعض الأنشطة الاجتماعية والثقافية، وأن عدم المشاركة في الأنشطة تعد خسارة للطلاب، متمنياً أن تدعم الأنشطة الطلابية في الفصل الصيفي كما في الفصول الاعتيادية، فنجاح الأنشطة بتنوعها لا بتكرارها. وأما الطالب عبدالعزيز الأنصاري فقال «رغم الضغط الدراسي الذي يتعرض له الطالب في الجامعة فإن دور الأنشطة يخفف من الإعياء المتراكم في المجالات الدراسية، نظراً لإقبال الطلبة عليها، مشيراً إلى أنها عامل أساسي يجب الاهتمام به من قبل الطلبة والإدارة الجامعية، واتاحة الفرص لمشاركة جميع الطلاب.

ومن جهتها، ذكرت الطالبة هند عبدالله «أن ممارسة الطالب للأنشطة تؤدي إلى نجاح النشاط واستفادة



محمد النصار

الطالب، كما أن النشاط يأتي ضمن الفعاليات أو الأعمال الثقافية التي يقوم بها كل رابط أو اتحاد طلابي في أي كلية، لافتة إلى أن «دفع الطلاب للمشاركة في النشاط الطلابي أمر مهم للتهوؤ بالقدرة العلمية الذي يمتلكونها وتفرغ طاقتهم عبر الأنشطة المتاحة».

وأوضح الطالب ضاري الشمري «أن أغلب الأنشطة الطلابية تحتاج إلى ميزانية أو دعم من جهات أو شركات أو مؤسسات، ومن يقوم بها إما اتحاد الطلبة أو الروابط والجمعيات، وعادة ما تكون في الفصل الصيفي قليلة نتيجة قلة الميزانيات صرفها في الفصول الدراسية، متمنياً أن يزداد الدعم حتى يتسنى إقامتها في الفصل الصيفي.

### بالموجز

أعلنت وزارة التعليم العالي خطة المنح الدراسية الثانية المقدمة من سلطنة عمان ومملكة البحرين للعام الدراسي 2014/2013 داعية من يرغب في التسجيل في هذه المنح إلى الدخول على الموقع الإلكتروني للوزارة [www.mohe.edu.kw](http://www.mohe.edu.kw) التسجيل online، وذلك اعتباراً من يوم الأحد الموافق 14 الجاري حتى الساعة 12 ظهراً من يوم الخميس الموافق 18 الجاري، كما ناشدت الطلبة الإطلاع على الشرح المصور لكيفية التسجيل ثم اتباع الإرشادات الخاصة بالتسجيل في خطة التسجيل الأولى. نظمت إدارة الإرشاد الأكاديمي معرض الفرص الدراسية الثالث في جامعة الكويت، برعاية وحضور عميد شؤون الطلبة د. عبد الرحيم ذياب بالتعاون مع الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع الجامعة.

وفي هذا الصدد أكد عميد شؤون الطلبة د. عبد الرحيم ذياب أن العمادة حريصة كل الحرص على توجيه وإرشاد أبنائها خريجي الثانوية العامة، وذلك من خلال إقامة المعارض الإرشادية لتوجيه الطلبة لاتخاذ قرارهم في اختيار التخصص وتحديد المستقبل الذي يميل إليه كل منهم، مبيّناً أن القرار هو قرار الطالب وليس قرار والديه أو أصدقائه.

حددت عمادة القبول والتسجيل بجامعة الكويت الرقم 1866000 كخط ساخن لاتصال الطالب خلال عمليات التقديم للالتحاق بكلية الجامعة في حال وجود أي استفسار لديه خلال الفترة 11 - 2013/7/30، علماً بأن هذه الخدمة متوفرة لمدة 24 ساعة يومياً.

### تغريدات طلابية

@AcademiaNews

@Elmriil • دعاية جامعة الخليج .. تخليك احسن على دخلتك جامعة الكويت (: الحمد لله على كل حال

Mostaqilla\_ENG • نظراً لحاجة طلبة وطالبات كلية الهندسة والبترون لآلة الحاسبة الخاصة بطلبة الهندسة.. توفرها لكم قائمتكم

## «التصميم والعمارة» بالجامعة يسعى إلى متابعة متغيرات سوق العمل

السالم: الأهداف الأكاديمية للتخصص خلقت بيئة علمية للتثقيف

أوضح أن من الأهداف الأكاديمية الرئيسية لكلا التخصصين خلق بيئة علمية يتثقف فيها المتعلم ذاتياً من خلال تطبيق فلسفة التجربة والاستكشاف العلمي في مجال علوم التصميم المرئي والعمارة الداخلية لتحقيق هدف الإبداع والابتكار والسعي إلى توظيفها لخدمة المجتمع. وبين أنه بالتنسيق بين برنامجي العمارة وبرنامج علوم التصميم المرئي والعمارة الداخلية المبنية على رؤية واستراتيجية كلية العمارة المبنية أساساً على حاجة المجتمع وسوق العمل وإضفاء بعد عالمي من خلال التنسيق مع مؤسسة الاعتماد الأكاديمي في الولايات المتحدة، وما تطرحه جامعات الدول المتقدمة في هذا المجال انبثقت فكرة تحديث برنامج علوم التصميم المرئي والعمارة الداخلية، علماً بأن التخصصات العلمية تخدم كل القطاعات الحكومية منها والأهلية بلا استثناء.

وأضاف أن من شروط القبول ومتطلبات الكلية، أن يقتصر القبول على خريجي الثانوية العامة من القسم العلمي أو ما يعادلها، ولا يقل المعدل المكافئ عن 80%، ويحسب المعدل المكافئ للقبول في كلية العمارة ابتداءً من العام الجامعي 2014/2013.

أكد رئيس قسم علوم التصميم والعمارة الداخلية في كلية العمارة بجامعة الكويت د. يوسف السالم أن القسم يسعى إلى وضع أسس وأهداف علمية وفكرية من خلال رصد ومحاكاة التطور العلمي والتقني في ثقافة علوم التصميم والعمارة الداخلية ومتابعة التغيرات في سوق العمل، وذلك عن طريق استحداث مسارات علمية تعتمد البحث العلمي لتخريج طلبة ذوي كفاءة وقدرة تؤهلهم للتكيف مع حاجات ومتطلبات سوق العمل كمفكرين ومبدعين. وأوضح السالم في تصريح صحافي أمس أن التخصصات العلمية المستحدثة برنامج علوم التصميم المرئي لدراسة علمية تعتمد على شبكة من المفاهيم ومصطلحات ترتكز على التخطيط البحثي والتطبيق العملي والتقييم المبني على المنطق والتحليل في مجال علوم التصميم الصناعي للمنتج من أدوات وخامات وثقافة الدعاية والإعلان المعلوماتي، والتثقيفي، والتسويقي والوثائقي، تهدف إلى توفير حاجة الإنسان وتحقيق التواصل، في حين أن برنامج العمارة الداخلية هو تخصص العمارة الداخلية التي تطرح التكامل بين مفاهيم الهندسة المعمارية والتصميم الداخلي كمنتج للبيئة الداخلية المناسبة التي تخدم الاحتياجات المحددة للمستخدمين.

يشترط القبول على خريجي الثانوية العامة من القسم العلمي أن لا يقل المعدل المكافئ عن 80%.



يوسف السالم

## جمعية صندوق إعانة المرضى

### Patients Helping Fund Society

أول مؤسسة طبية خيرية في دول الخليج تأسست عام 1979م على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

### المسابقة الصحية الرمضانية

لعام 1434هـ / 2013م

الحلقة الخامسة

تعتبر جمعية صندوق إعانة المرضى المؤسسة الطبية الخيرية الأولى في المنطقة الإسلامية والخليج العربي المتخصصة في مجال الإغاثة الطبية داخلياً وخارجياً، وقد استطاعت على مدى 34 عاماً من رسالتها الإنسانية السامية بفضل الله ثم بفضل جهود ودعم الخيرين من أهل الكويت أن تحقق نجاحات منقطعة النظير في دعم ومساعدة عشرات الآلاف من المرضى المعسرین.

### سؤال المسابقة

العشى الليلي هو عدم الرؤية بوضوح أثناء الليل وفي الأماكن غير المضاء جيداً

• ما هو الفيتامين الذي يؤدي نقصه إلى ما يسمى بالعشى الليلي؟

A فيتامين

D فيتامين

C فيتامين

الإسم: \_\_\_\_\_

رقم الهاتف: \_\_\_\_\_

### شروط المسابقة:

1- جمع كويونات الإجابات وتوضيح في ملف يكتب عليه المسابقة الرمضانية واسم وهاتف المتسابق وترسل على العنوان التالي: القادسية - ق1 - ش 10 - 3م - صندوق إعانة المرضى.

2- آخر موعد لاستلام الكويونات 2013/10/31م.

3- سيعلن عن أسماء الفائزين في الصحف اليومية في ديسمبر 2013م.

[www.phf.org.kw](http://www.phf.org.kw)

### للتواصل مع صفحة أكاديمية يمكنكم إرسال اقتراحاتكم وآرائكم على العنوان الإلكتروني التالي:

[academia@aljarida.com](mailto:academia@aljarida.com)

### نشرة صحافية

## النجاة تدعو أهل الخير لدعم حقبة الدعوة الإلكترونية

د. عبد الله العجيل

أعلن رئيس لجنة الدعوة الإلكترونية التابعة للجنة التعريف بالإسلام د. عبد الله العجيل انطلاق مشروع الحقبة الدعوية الإلكترونية، لافتاً إلى أن المشروع عبارة عن مجموعة من المواد الدعوية الشاملة تهدف إلى تعريف غير المسلمين بمبادئ وأسس الدين الإسلامي الحنيف بأكثر من 88 لغة عالمية.

وأضاف العجيل في تصريح صحافي أن اللجنة تسعى من خلال هذا المشروع إلى الوصول بصوت الدعوة إلى أكبر شريحة من غير المسلمين والمهتدين الجدد، علاوة على تقديم المواد الدعوية بلغات عالمية مختلفة.

وأشار العجيل إلى أن الجمهور المستهدف من هذا المشروع هو الطبقة المتعلمة والمتقنة من غير المسلمين العاملين في دولة الكويت وكذلك المهتمين بالدين حيث يتم تعليمهم مبادئ الإسلام التي يحتاجونها بعد إسهار إسلامهم حتى يكون توحيدهم لله خالصاً قائماً على فهم صحيح، مشيراً إلى أنه قد تم إعداد وتجهيز محتويات الحقبة بأشكال وصيغ مختلفة تتنوع ما بين كتب وصوت سمعية ومواد مرئية أعدت خصيصاً بعناية فائقة لكل فئة وشريحة حسب الأديان والجنسيات.

وأوضح العجيل أن الحقبة الإلكترونية تحتوي 4 أسطوانات

## من إنجازاتنا

مساعدة

**500**

ألف أسرة

تنفيذ

**1152**

بئر

بناء

**9**

مدارس

بناء

**266**

مسجد

كفالة

**4000**

يتيم

تنفيذ

**733**

ماء سبيل

قال تعالى:

﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾

«البقرة: 261»

www.othzk.com

0119810010

99388878

أو عن طريق الاستقطاع البنكي حساب بنك بوبيان،

اتصل بنا يصلك مندوبنا:

أحمد باقر الكندري - مدير اللجنة

## «أم الهيمان»... في البرلمان



يوسف عوض

لم تقصر اللجنة التطوعية البيئية في أم الهيمان في التعامل مع الحكومة، حيث عقدت اجتماعات مع جهات مختصة، إنما لم تكن إلا اجتماعات بلا نتيجة، لذلك توجهت اللجنة إلى أعضاء مجلس الأمة في كل المجالس الماضية، وأيضاً كانت الماطلة النيابية كالشمس في رابعة النهار!

منذ أكثر من عشر سنين واللجنة التطوعية البيئية في ضاحية علي صباح السالم (أم الهيمان سابقاً) تسعى وتكافح من أجل حل مشكلة التلوث البيئي في تلك المنطقة الموبوءة بهذا التلوث، حيث أثبتت اللجنة من خلال عدة تقارير علمية موثقة وجود غازات ومواد ضارة عديدة، منها على سبيل المثال لا الحصر "فورمالدهايد" و"ستايرين"، وهما من المواد المؤثرة في صحة الإنسان وضررها البيئي فادح وطوال تلك السنين سعت اللجنة إلى تفعيل تلك القضية وإقناع الحكومات ومجالس الأمة المتعاقبة لإيجاد حل للمشكلة، إلا أنه لم يبرز أي مؤشر إيجابي أو تحرك واضح لحلها؛ مما ضاعف من تأثيراتها التي لا تزال مستمرة حتى الآن!

ولم تقصر اللجنة في التعامل مع الحكومة، حيث عقدت اجتماعات عدة مع الجهات الحكومية ذات العلاقة، إنما لم تكن إلا اجتماعات بلا نتيجة، لذلك توجهت اللجنة إلى أعضاء مجلس الأمة في كل المجالس الماضية، وأيضاً كانت الماطلة النيابية كالشمس في رابعة النهار!

إلى أن وصلت اللجنة إلى آخر العلاج (الكي)، حيث قرر رئيسها أخذ المبادرة والقيام بنفسه بالدراسات السياسية المطلوب في هذا قضية، بعد أن نيس الجميع وسموا الماطلات السياسية والتابع بتلك القضية المهمة وعدم تقدير أهميتها.

لذلك أخذ رئيس اللجنة البيئية المهندس أحمد الشريع بزماد المبادرة وتقديم ترشيح نفسه في انتخابات مجلس الأمة القادم ليكون هو بنفسه من يسعي في هذه القضية سياسياً.

وأيضاً نحن أمام مرشح غير عادي، مرشح نادر لا أظن، في تاريخ مجلس الأمة، أن هناك من وصل إلى عضويته عن طريق قضية بيئية، والمرشح أو رئيس لجنة البيئة في أم الهيمان يملك من أدوات الإقناع ما يكفي، فهو مؤهل أكاديمياً كمهندس كيميائي ويعمل في جهة حكومية لها علاقة بالكيمياء، فأنت أمام شخص مختص، لكنه لا يملك النفوذ والقوة السياسية الكافيتين، فلا منصف سياسياً له أو نفوذاً، وكل ما يملكه هو حججه العلمية وتقاريره الموثقة التي لم يبد لها تأثير في الحكومة والمجلس منذ أكثر من عقد من الزمان. وهذا تدور في خاطري تساؤلات عدة كمواطن من اهالي المنطقة: هل يستطيع هذا المهندس إن نجح أن يقنع المجلس والحكومة للقيام بدور مهم في حل تلك المشكلة؟ وهل ستكون كلمة أم الهيمان مسموعة ولها تأثيرها في البرلمان؟

التساؤلات كثيرة، وأظن أن وصول الشريع إلى البرلمان يعد أصعب اختبار له لأنه سيقف أمام المحك الحقيقي لبناء الثقة السياسي لهذه القضية المهمة، أعلم تماماً أنه لن يستطيع بمفرده التأثير لكن باستطاعته وضع بصمة واضحة لهذه القضية.

سؤال أخير: هل يصمد أحمد الشريع ويكون محامي أم الهيمان الحقيقي؟ أم سيكون مثل كثيرين حنثوا بوعودهم؟ وهذا الميدان يا حميديان.

## «حاسبوا قبل أن تحاسبوا»



يوسف سليمان شعيب

إنه فرصة للرجوع إلى الحق، إنه مرسى للأمان، إنه بوابة لتكفير الذنوب الدنيوية والأخروية، فإن ذهب دون الاستفادة منه، فهو الخسارة العظمى بحق.

نعم... رمضان شهر البركة، شهر الخير على العالم كله، شهر يعلو فيه صوت الحق، شهر يتعد فيه الإنسان عن المهاترات والمشاحنات، شهر الرجوع إلى الله.

فهل من هم على مناصبهم سيحترمون هذا الشهر؟ وهل سيتوقفون عن ما يقومون به من مخالفات للقوانين (بعلم أم من غير علم)؟ وهل سيقف الفساد في البلد؟ وهل سيعون الأمانة التي أوكلهم بها سمو الأمير؟ وهل سيكونون على قدر من المسؤولية لمصلحة الكويت؟ وهل ستتحفي المصلحة الشخصية، أم أن الحبل سيظل على الجرار؟!

فقد قال الخليفة الراشد الفاروق رضي الله عنه: «حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا، وزنوها قبل أن تزنوا»، فإن أهون عليكم في الحساب غداً أن تحاسبوا أنفسكم اليوم، وتزينوا للعرض الأكبر، يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية».

رسالة نعتيها في هذا الشهر الفضيل إلى كل من يتقصد منصيباً... حاسب نفسك قبل أن تحاسب من الناس ومن ربك... فما أنا لكم إلا ناصح أمين.



## أحمد الفقم الحازمي

### أنا مقاطع

ما يملك، لقد تكررت هذه المشاهد في كثير من المسلسلات بشكل مستمر جعل كثيراً من المتابعين لهذه المسلسلات يتأثرون بشكل غير مباشر بهذه المشاهد، حتى أصبحت مألوفة لديهم، ومع الوقت قد يبدأون بممارستها في حياتهم اليومية ومع أمهاتهم وأزواجهم.

لقد تحدثت كثير من علماء التربية وعلماء النفس عن خطورة مثل هذه المسلسلات وتأثيرها على المتابعين لها من خلال تغذيتهم بسلوكيات خاطئة حتى يخلل متابعي هذه المسلسلات، وحتى الطلاق العادية في حين أنها في حقيقة الأمر ليست من قيمنا وتعاليمنا الإسلامية في شيء.

خذ على سبيل المثال لا الحصر، ما نشاهده في كثير من تلك المسلسلات الرضائية من مشاهد لضرب الزوج لزوجته وفرك رأسها بالأرض والصراخ في وجهها وصفعها على وجهها بأقوى

نعم، أنا مقاطع وأدعو الجميع إلى المقاطعة... ولكن لا تذهبوا بعيداً، فأنا لا أقصد مقاطعة الانتخابات البرلمانية التي ستجري في رمضان مثلما اعتقد كثير منكم، ولكنني أقصد مقاطعة مشاهدة المسلسلات الرضائية التي تمتلك بها محطات التلفزة في هذا الشهر الفضيل.

لقد بات واضحاً، خلال الأعوام الماضية، أن المسلسلات الرضائية تدور جميعها حول أفكار متشابهة وإن اختلفت السيناريوهات فيما بينها، فهي دائماً ما تتحدث عن النصب والاحتيال والسرقة وإضرار المشاكل بين الأشقاء إضافة إلى ما تحويه هذه المسلسلات من مشاهد لعقوق الوالدين وصراخ الأبناء على آبائهم وأمهاتهم ومشاهد ضرب الأزواج لزوجاتهم بشكل مبالغ فيه. وليست هذه فقط هي مشكلة المسلسلات الرضائية، بل الأدهى

والأمر، أن تكرر هذه المشاهد في كثير من المسلسلات بشكل مستمر جعل كثيراً من المتابعين لهذه المسلسلات يتأثرون بشكل غير مباشر بهذه المشاهد، حتى أصبحت مألوفة لديهم، ومع الوقت قد يبدأون بممارستها في حياتهم اليومية ومع أمهاتهم وأزواجهم.

لقد بات واضحاً، خلال الأعوام الماضية، أن المسلسلات الرضائية تدور جميعها حول أفكار متشابهة وإن اختلفت السيناريوهات فيما بينها، فهي دائماً ما تتحدث عن النصب والاحتيال والسرقة وإضرار المشاكل بين الأشقاء إضافة إلى ما تحويه هذه المسلسلات من مشاهد لعقوق الوالدين وصراخ الأبناء على آبائهم وأمهاتهم ومشاهد ضرب الأزواج لزوجاتهم بشكل مبالغ فيه. وليست هذه فقط هي مشكلة المسلسلات الرضائية، بل الأدهى

## المشاركة... المقاطعة



عبد العزيز أشكناني

إن كنا نسعى في الفترة المقبلة إلى تحقيق الأهداف المرغوبة فيجب أن نتعد عن لغة التخوين والتشكيك، فالمشارك ليس انبطاحياً والمقاطع ليس غوغائياً، ويجب أن تكون الأسلحة التي نراهن عليها هي نشر الوعي والإيمان بالدولة المدنية، فسلح القبيلة أو الطائفة كالسحر سرعان ما يتقلب على الساحر.

شارك، وقاطع، كان هذان الموقفان هما شاغل الناس الوحيد في الأسابيع القليلة الماضية، الأزرق والبرتقالي كانا أيضاً اللوين الطاغين على المشهد السياسي، هل حقاً الموضوع بتلك الأهمية عندما يتحول إلى "ديربي" يقف الناس على طرفيه كرهاً في الطرف الآخر أو اعتقاداً منهم أن الموضوع أصبح "العربي والقادسية" حيث يجب أن أشجع فريقاً؟

أعتقد أن معركة المشاركة والمقاطعة يجب أن تكون آخر الهوم، فالموضوع أكبر من ذلك، وما العزف على هذا الوتر وتجيش المعسكرات البرتقالية والزرقة إلا تسطیح لمشكلتنا الديمقراطية، وتهميش للهدف الرئيسي الذي يتمثل في التطور الديمقراطي، ومكافحة الفساد، والحريات السياسية والشخصية.

نعم أنا أؤمن بحق كل فريق منهما في أن يتخذ الموقف الذي يراه مناسباً، وأيضاً أعتقد أن لكل منهما أسباباً وحججاً قوية ومقنعة، ولم يكن لفريقين متناقضين أسباب وحجج مقنعة في نفس الوقت إلا لأن نظامنا الديمقراطي يعاني خللاً واضحاً اختلط فيه الحابل

بالتأيل، وأؤمن أيضاً بوجود أناس من المشاركين ومن المقاطعين يسعون إلى تطور ديمقراطي ونظام أفضل، ولا أشك لحظة في علمهم من أجل الكويت لا لمصلحة شخصية، فهل يجب أن نلتفت الآن إلى هذه الصورة الصغيرة أم ننضم جميعاً إلى برنامج عمل واضح ومشروع عميق يحل المعضلة الأساسية التي اتفق عليها الجميع واختلفنا في وسائلها ما بين مشاركة ومقاطعة؟

إن كنا نسعى في الفترة المقبلة إلى تحقيق الأهداف المرغوبة فيجب أن نتعد عن لغة التخوين والتشكيك، فالمشارك ليس انبطاحياً والمقاطع ليس غوغائياً، ويجب أن تكون الأسلحة التي نراهن عليها هي نشر الوعي والإيمان بالدولة المدنية، فسلح القبيلة أو الطائفة سريع الانقلاب، حيث لا يملك السحر إلا أن ينظر إلى سحره وهو يتقلب عليه بسحر، لنبنى معاً مشروعاً بأعداء صلبة بدلاً من قصورنا المبنية في الهواء، والتي تختفي مع أول رياح تمر علينا، ولنعلم أننا شركاء في وطن صغير لكنه يسعنا جميعاً.

## أس محمود الشيخ مظهر \*



## دعونا نفكر بمنطق الإخوان بعض الوقت

الانطباع الثاني هو استشعار الخوف من أن إزاحة حكومة "الإخوان" سيغديه فتحاً للسجون والمعتقلات لأنصاره، وخطراً للنشاطات السياسية والإعلامية وحتى الدعوية للتيار، خصوصاً بعد اعتقال الكثير من الوجوه السياسية والإعلامية، وغلغ الفضايليات التابعة لهم عقب إزاحة محمد مرسى.

وهكذا فإنه، وحسب وجهة النظر الإخوانية، فإن هذه الحدييات تبرر التظاهرات التي انطلقت في مناطق متعددة من مصر، وشابها الكثير من العنف الذي وصل في بعض الأحيان إلى ما يشبه حالة من الهستيريا السياسية، ووصف ما حدث بأنه انقلاب من العلمانيين على حكم الإسلام.

وفي ما يلي سنحاول تناول موقف "الإخوان" حسب المنطقتين الشريعتين لهم، لتبين إمكان اتخاذ مواقف أخرى غير ما شهدناه منهم في الأيام السابقة، خصوصاً بعد أن تازم المشهد بشكل كبير عقب حادثة مقر الحرس الجمهوري في القاهرة.

1- دعوى التيار "الإخواني" أن احتجاجاتهم هي دفاع عن شرعية حكومة محمد مرسى المنتخبة فيها الكثير من الضابطة واللامصداقية، بسبب عدم إيمان الإسلام السياسي أساساً بمشروعية الانتخابات، ومبدأ تداول السلطات إلا بين الأحزاب الإسلامية، وإيمانهم بضرورة حكم الشرع الإسلامي على ما سواه، الذي يؤمن بإبقاء السلطة ضمن حدود الفكر الديني السياسي (احسب ما يؤمنون به)، وإذا كانت القاعدة الفقهية تقول إن "ما نئي على باطل فهو باطل"، فكيف يمكن القتال على مبدأ هو مرفوض أساساً عندهم، وشرعنة الجهاد في سبيله دينياً إلى الحد الذي تراق فيها دماء المسلمين من الطرفين، خصوصاً أن الحديث النبوي يقول: "الهدم الكعبة حجراً حجراً أهون على الله من سفك دم امرئ مسلم".

2- إذا ما كان السبب من وراء احتجاجاتهم الحالية هو الإمساك بالحكم (وهذا هو السبب

كي نعرف منطلقات الآخر في تبرير مواقفه، يجب أن نضع أنفسنا ضمن نطاق المبادئ التي يؤمن بها ونقيم موقفه استناداً إلى المبادئ العامة في قرنه وبعده عنها، فما يحدث في مصر حالياً وتداعيات الحدث السياسي فيه يستعدي تأثيراته حدود مصر إن لم تكن هناك نية حقيقية في وأد هذه الأزمة قبل استفحالها أكثر، لذلك دعونا نضع أنفسنا ضمن نطاق النظرة "الإخوانية" للأزمة ونقيمها على هذا الأساس، وليس على ما نؤمن به نحن ممن لا ينتمون إلى هذا التيار.

إن وجهة النظر "الإخوانية" تلخص المشهد على النحو الآتي: ثورة شعبية ضد نظام حسني مبارك شاركت فيها كل الأطياف السياسية في الشارع المصري، أسفرت عن سقوط هذا النظام وإجراء انتخابات فاز فيها "الإخوان" بأغلبية أصوات المصريين، وتشكلت حكومة سيطر عليها التيار الإخواني، ثم تحالفت قوى علمانية داخلية مع قوى خارجية لإجهاض التحول الإسلامي في هذا البلد، مما أدى إلى فشل هذه الحكومة في تقديم ما وعدت به المصريين خلال عام من الحكم، فانتفض المصريون عليها واستمرت اعتصاماتهم لأشهر، إلى أن وصلت ذروتها في الشهر الماضي، فاستغلت المؤسسة العسكرية هذه الظروف وقامت بانقلاب على الشرعية الانتخابية، وأزاحت الرئيس محمد مرسى عن الحكم... هذه هي الرؤية "الإخوانية" لمجريات ما حدث باختصار.

ومن الطبيعي، فإن سقوط حكومة "الإخوان" خلق انطباعين عند هذا التيار: الأول، هو الشعور بالإحباط من جراء فقدان الحكم بعد نضال دام قرابة القرن قدم فيه "الإخوان" الكثير من الضحايا، في محاولة لترسيخ أفكارهم (السياسية والدعوية) في المجتمع المصري وبقية المجتمعات الإسلامية ومحاولة تغيير هذه المجتمعات بما يتواءم مع أفكارهم للوصول إلى الهدف المنشود، وهو بناء الدولة الإسلامية القوية حسب مبادئهم.

## لجنة الدعوة الإلكترونية دعوة بلا حدود وقف الدعوة الإلكترونية

250 دك  
قيمة السهم الورقي  
تبرع الآن

قال رسول الله ﷺ: «بلغوا عني ولو آية»  
أول مشروع وقفي من نوعه في العالم  
ندعوهم بأكثر من 88 لغة عالمية



للتبرع الإلكتروني: www.edc.org.kw  
رقم الحساب: بنك دبيويان

الخط الساخن  
9728044



## وقف الدعوة الإلكترونية

### أهمية الوقف

الهدف من هذا المشروع الاستفادة من الإعلام الإلكتروني لتقديم إعلام قيمى دعوي بأسلوب حضاري يتماشى مع معطيات العصر من أساليب تقنية وتكنولوجية.  
إن هذا المشروع هو خطوة كبيرة في العمل الإسلامي الدعوي، فمن خلاله نستطيع نشر الدعوة إلى الله عز وجل في أوساط قطاعات كبيرة من شرائح مختلفة تقدر بعشرات الملايين وبمختلف اللغات بسهولة ويسر. فهذا الإعلام له دور كبير في تبليغ رسالة الإسلام وإبراز تعاليمه ومبادئه السمحة التي جاءت للبشرية جمعاء.

مكونات المشروع

- 1- مواقع دعوية بلغات متعددة (30 موقعا).
- 2- 70 مدونة بـ 13 لغة موجية لقارة آسيا.
- 3- 24 إذاعة للقرآن الكريم بـ 34 لغة.
- 4- مشروع القنوات الدعوية الفضائية.
- 5- مشروع الدعوة عبر الهواتف الذكية والشبكات الاجتماعية.
- 6- مشروع الحقيبة الدعوية الإلكترونية بعدة لغات.

### شرايح المشروع

• غير المسلمين • المسلمين الجدد • المسلمين  
• الدعوة وطلب العلم

لغات المشروع  
يخدم هذا المشروع 88 لغة من بينها اللغة العربية.

# كيف تخرب بلداً خلال 369 يوماً؟

Michael Wahid Hanna - FP

كان من الممكن لمخرج أمن تتوصل إليه الأطراف المختلفة من خلال التفويض أن يضمن لـ «الإخوان المسلمين» الاحتفاظ بمكاسب سياسية، فضلاً عن المشاركة في تصميم المرحلة الانتقالية والانتخابات المقبلة.

نوضح هذه المسألة؛ يجب الإيفاء بأحد بالانقسامات وإراقة الدماء التي نشهدها راهناً في شوارع القاهرة، وخصوصاً مع تصاعد القمع العسكري، ولكن من الضروري أن نشدد أيضاً على أن رجلاً واحداً يتحمل المسؤولية الكبرى عن أزمة القيادة هذه، ألا وهو محمد مرسي.

بما أن الجيش اعتقل مرسي تعسفاً بعد الإطاحة به في الثالث من يوليو، وبما أن قوى الأمن تمارس كل أنواع العنف والقمع المتهور، يملك الرئيس المصري السابق وجماعة «الإخوان المسلمين» مخاوف محقة من هذه المعاملة غير العادلة، ولكن يجب ألا ننسى ما أوصلنا إلى هذه المرحلة الحالية، ففي ليل الثلاثين من يونيو، تعرض مرسي لجرح سياسي مع امتلاء الشوارع بحشود شعبية وطني غير مسبوقة وتظاهرات كبيرة، فتقوضت شريعته، ولحققت بقدرة على حكم مصر أضراراً لا يمكن إصلاحها.

صحيح أن مرسي ورث مشاكل سياسية، واقتصادية، واجتماعية كثيرة ومعقدة عندما تسلم السلطة في الثلاثين من يونيو عام 2012، لكن كانت أمامه خيارات، فاختار مكاسب مقسمة، وسياسات فيها رابح وخاسر، وديمقراطية شعبية، وفي نظام لا ضوابط فاعلة له ولا عمليات موازنة، أدت هذه الخيارات إلى تعميق الانشقاقات، وتبديد الثقة، وشل الدولة.

وضعت القرارات المصرية الخاطئة التي اتخذها مرسي خلال عهده وقبل تظاهرات الثلاثين من يونيو وبعدها مصر على شفير حرب أهلية وصراع عنيف، فقد قرر هذا الرئيس العنيد المعزول تجاهل الواقع ودفع البلد نحو تدخل عسكري مؤسف بالتأكيد في السياسات المدنية.

تتبع قرارات مرسي القتالة الأخيرة نظراته الضيقة المقسمة، التي أعطت أولوية لجماعة «الإخوان المسلمين» على الأمة، وببساطة العبارة، لم يفهم مرسي أن جماعته السرية لا

تُحكم سيطرتها على مصر وأن انتصارها الانتخابي لا يُعتبر تفويضاً مطلقاً. اعتقد «الإخوان المسلمون» أن سلسلة الانتخابات التي عقدت خلال عامي 2011 و2012 ومثلت من نواح عدة الانتخابات الأخيرة في عهد حسني مبارك، تعكس صورة أساسية عن المجتمع المصري ومكانة «الإخوان المسلمين» فيه. اتسمت الأيام الثلاثة والتسعة والستون التي أمضاها مرسي في الحكم بغياب الإصلاح (ما هُش الناشطين والمصلحين) وغياب مساعي المصالحة (ما حال دون محاولة التقرب من أعضاء النظام السابق)، فضلاً عن طريقة حكم ضيقة استثنائية استبعدت كل القوى السياسية، خصوصاً خلفاء «النور» الذي تخلى عن مرسي

خلال ساعاته الأخيرة. أدت هذه المقاربة المتوهجة من السلطة إلى التهميش وشل الحكم، وقادت إلى القمع والاستياء، فنمت المعارضة، لا شك أن لأخوة هذه الخطوات الخاطئة دافعة، وتعود إلى مرحلة ما بعد مبارك مباشرة، حين اختار «الإخوان المسلمون» أن يفتح عملية انتقالية متشددة اعتبرت الانتخابات وحدها ديمقراطية، متجاهلة في الوقت عينه إجراء الإصلاحات الضرورية في هذا النظام الفاشل. من المؤكد أن الفرصة الضيقة، التي برزت لمواجهة دولة مبارك البوليسية ورأسمالية الأقارب والأصدقاء، واحتاجت إلى الحد الأدنى من الوحدة بين القوى المحركة للانفاضة المناهضة لمبارك، ولكن في خطوة أولى في سلسلة طويلة من الخيانات، سعت جماعة «الإخوان المسلمين»

إلى إعادة تنظيم دولة مبارك المستبدية وتبنت أدوات القمع التي كانت تعتمدها، مع إسكاف جماعة «الإخوان المسلمين» بزماء الأمور. فلم يساهم «الإخوان المسلمون» في صياغة خريطة الطريق الانتقالية الملمنة بالشوائب والفجوات والنواقص، التي وضعها الحاكم العسكري المؤقت، والتصديق عليها فحسب، بل سعت هذه الجماعة أيضاً إلى تشويه صورة خصومها، مستندة إلى دماغوجيا طائفية ودينية مجحفة. فشوّهت سمعة كل القوى الإصلاحية والناشطة، التي حاولت تحدي النظام السياسي الناشئ، وعمّلت كعقبة في طريق «الإخوان المسلمين» نحو تحقيق مكاسب خاصة. نتيجة لذلك، نشأت مرحلة انتقالية متحررة كانت ميرتها الوحيدة هي إجراء سلسلة مضمّنة من

الانتخابات، رغم غياب الثقة، قرر عدد من المصلحين دعم مرسي في حملته ضد أحمد شفيق، أحد رجال نظام مبارك السابق، خوفاً من انتكاسة مباشرة وعودة الحكم المستبد. وانجذب هؤلاء الداعمون المترددون إلى مرسي نتيجة سلسلة من الوعود بشأن تأسيس حكم شامل، والتعهد باختيار مجموعة متنوعة من المستشارين، وتشكيل هيئة تشريعية متعددة الأطراف لوضع دستور للبلاد. وقد عادت هذه المناورات على مرسي بالفائدة، متيحة له تحقيق فوز انتخابي ضيق.

لكن هذه الضمانات التي وُعدت في وثيقة رسمية قبل نحو سنة لم تُحَقَّق بمعظمها، ما مهد الطريق أمام مرحلة عنيفة من الحكم المستبد المخيف، وسوء الإدارة العام، وتعمق

الانشقاقات. وبما أن مرسي لم يواجه ضوابط تذكر، سعى إلى تكبير القضاء، بإذلا في الوقت عينه جهوداً مكثفة إنما عقيمة للسيطرة على مؤسسات الدولة المختلفة. لكن الأسوأ من ذلك سعيه للتوصل إلى تفاهم مع معذبي «الإخوان السابقين» في سلك الشرطة، الذي بقي على حاله وتواصلت ممارسته المسببة بدون حسيب أو رقيب. فأعدق مرسي وحكومته القضاء على رجال الشرطة ومنحهم العالوات والترقيات، ولا شك أنها مفارقة مقلقة أن تشارك قوى الشرطة عينها في قمع «الإخوان المسلمين» وادعائهم وحملهم على الرضوخ على الصعيد التشريعي، سعت حكومة مرسي إلى تدمير تشريعات مكتنفة في أكثر من مجال، بما فيها قوانين تعيق التنظيمات العمالية المستقلة وتدخل في عمل المنظمات غير الحكومية. كذلك لم تحرك حكومته ساكناً لتحذ من المخاطر القضائية المتعلقة بحرية التعبير، خصوصاً قضايا الكفر وإهانة الرئيس. علاوة على ذلك، عانى نظام القضاء الجنائي الفساد واستخدم كأداة عقب التعيين غير الشرعي لمدع عام مختار بعناية. جرى هذا التعيين من خلال إعلان مرسي الدستوري المستبد في شهر نوفمبر عام 2012. أعفى هذا الإعلان الرئيس من أي إشراف قضائي، ومهد الطريق أمام تينٍ مثير للجدل لوثيقة غير منقحة وتحويلها إلى نص تأسس لهذا البلد. يعتبر كثيرون هذه الخطوة الأخيرة في ترسيخ الأزمة السياسية المصرية، فنتيجة الانشقاق العميقة، بات الاتفاق على أسس تفاضيل الحكم مستحيلًا، ما فاقم أزمة البلاد الاقتصادية، مع مساهمة معدل البطالة المتنامي بسرعة في تنشيط المعارضة في قطاعات من المجتمع كانت هادئة سابقاً. وهكذا ما عادت معارضة مرسي محدودة

جغرافياً أو محصورة طبقة اجتماعية محددة، بل أصبحت منتشرة جغرافياً وصارت تضم طيفاً واسعاً من المجتمع المصري شمل الفقراء في المدن وشرائح كبيرة ومتنوعة من الريف.

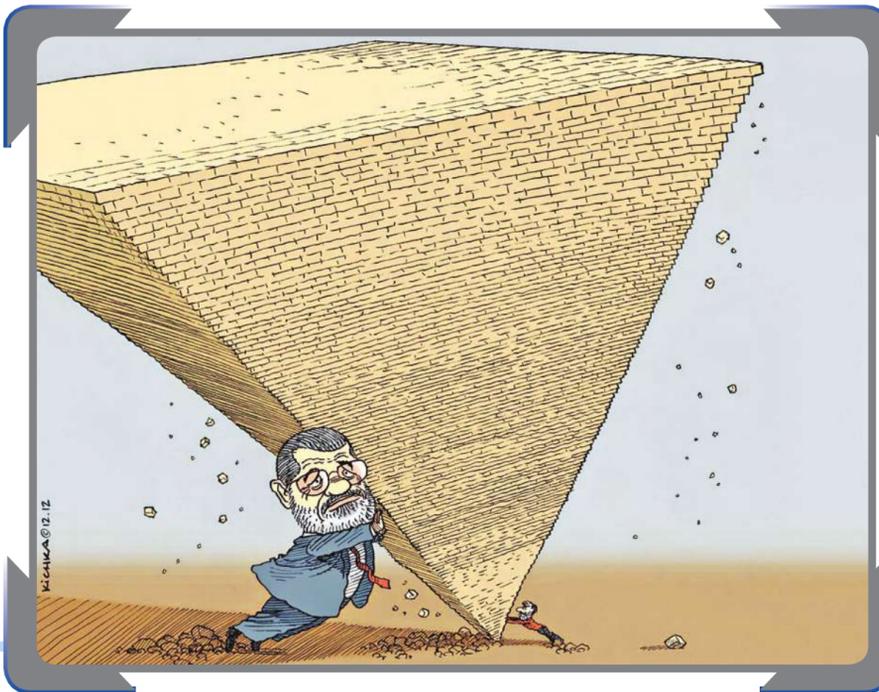
كان بإمكان مرسي الإقرار بالواقع والحصول على مخرج مشرف، فما عاد هذا الرئيس المشلول، الذي لم يستطع إحكام قبضته على السلطة وعجز عن الحكم بغالبية حتى خلال ذروة شعبيته، في موضع يتيح له أداء دوره. كذلك كان من الممكن لمخرج أمن تتوصل إليه الأطراف المختلفة من خلال التفويض أن يضمن لـ «الإخوان المسلمين» الاحتفاظ بمكاسب سياسية، فضلاً عن المشاركة والانتخابات المقبلة. بالإضافة إلى ذلك، كان هذا المخرج سيكس تأثيرات قرار جماعة «الإخوان المسلمين» الكارثي عدم الالتزام بتعهداتها السابقة، وتحدي الانتخابات الرئاسية، موقراً على هذه الجماعة عناء حكم مصر خلال مرحلة كثيرة الاضطرابات.

لا تتخذ قرار مماثل، كان على مرسي أن يقبض كامل أخطائه وينظر بموضوعية إلى التفاعلات الحالية في مصر. صحيح أن هذه الخطوة بالغة الصعوبة، إلا أنها كانت مخرج مصر الوحيد، لكن مرسي اختار أحد السمين.

ولكن لا يمكن تأسيس نظام سياسي فاعل ومرحلة انتقالية ديمقراطية من دون مشاركة «الإخوان المسلمين» الحرة، والعدالة، والكاملة. صحيح أن مرسي معتقل اليوم ومتمثل على الأرجح غضباً واستياءً لما آل إليه مصيره، ولكن ما زال بإمكانه الحؤول دون سقوط مصر في الهاوية، ولتحقيق هذا الهدف، عليه أن يتصرف كقائد حقيقي ويقدم على تنازل مؤلم، وأضعا مستقبل بلاده فوق كل اعتبار.

كان على مرسي أن يقيم كامل أخطائه وينظر بموضوعية إلى التفاعلات الحالية في مصر

تعرض مرسي لجرح سياسي مع امتلاء الشوارع بحشود شعبية وطني غير مسبوقة وتظاهرات كبيرة



# مصر ستواصل المقاومة حتى تعود الديمقراطية

Yahia Hamed - The Guardian

يبعث قادة الانقلاب العسكري، الذين حلوا محل حكومة مصر المنتخبة، رسالة واضحة، مفادها أنهم مصممون على القتل، واعتقال شخصيات سياسية، وفرض الرقابة على وسائل الإعلام، وكل ما أتيج لهم لقتل حلم الشعب المصري بديمقراطية حقيقية.

يعتبر هذا اليوم يوماً أسود في روزنامة الجيش المصري، وسيذكر هذا التاريخ يوماً على أنه اليوم الذي قتل فيه الجنود عشرات المتظاهرين المدنيين المسالمين، بمن فيهم النساء والأولاد. تتجاوز المشاهد التي تراها في مصر راهناً ما يمكن وصفه وتخيله: أدمغة خرجت من جماجمها، وقلبي مصابون بجراحات نارية في الرأس والصدر، ودماء تغطي منشأة طبية صغيرة ما كانت تتوقع أن تستقبل أكثر من 500 جريح و53 قتيلاً.

يبعث قادة الانقلاب العسكري، الذين حلوا محل حكومة مصر المنتخبة، برسالة واضحة، مفادها أنهم مصممون على القتل، واعتقال شخصيات سياسية، وفرض الرقابة على وسائل الإعلام، وكل ما أتيج لهم لقتل حلم الشعب المصري بديمقراطية حقيقية. ولكن رغم الأعمال الوحشية هذه، تلقى الانقلاب الدعم (إما علانية وإما بعبارة سرخفة تدعي الخوف والقلق) من حكومات أجنبية. بما أن الجيش استخدم القوة للإطاحة بالرئيس مرسي، وجه كثيرون إلينا، نحن من شكلنا جزءاً من فريق ومن حزب «الحرية والعدالة» التابع لجماعة «الإخوان المسلمين»، السؤال: «بماذا كنتم تفكرون؟ وماذا كان يظن؟»

الجواب بسيط: أدرك الرئيس مرسي (ونحن أيضاً) أن أمامه مهمة واحدة بالغة الأهمية: تأسيس أليات مستقرة مستدامة لتحقيق تداول ديمقراطي سلمي للسلطة. واعتقد أن كل المسائل الأخرى تأتي بعدها.

لا شك أننا فهمنا أن أغلبية المصريين عانوا بما فيه الكفاية؛ أولاً خلال عهد مستبد لم يقدم لهم الكثير، ومن ثم خلال مرحلة انتقالية كثرت فيها الاضطرابات بسبب عدم الاستقرار، والعنف، فضلاً عن نخبة منقسمة تصب كل اهتمامها على تأكيد بروزها غير عابئة بالمواطن العادي.

نتيجة لذلك، عمل مرسي وحكومته بكل لسد حاجات الشعب المصري اليومية، وسرعان ما أتضح أن الغذاء والطاقة والأمن هي القطاعات الثلاثة الأهم التي تعاني الكم الأكبر من المشاكل. فانتقلنا إلى معالجة هذه المشاكل مباشرة بفرض ضوابط للتخلص من الفساد وتأمين الحوافز لزيادة الإنتاج. من المؤكد أن بعض هذه التدابير نجح، في حين أفرغ بعضها الآخر، وهكذا تحسنت نوعية الخبز المدعوم، وتراجع تهريب الطحين من المخازن، وسجل محصول القمح السنوي رقماً قياسياً. في الوقت عينه، كشف استعمال نظام البطاقة الذكية لرصد استهلاك الوقود المدعوم مشكلة فساد ضخمة، لكننا حاربناه علانية وسراً، ما أدى إلى أزمات وقود منقطعة. أما في مجال الأمن، فلم نستطع تحقيق إنجازات كبيرة، خصوصاً أن وزارة الداخلية تحولت إلى المحور الأبرز في صراعنا مع النظام السابق.

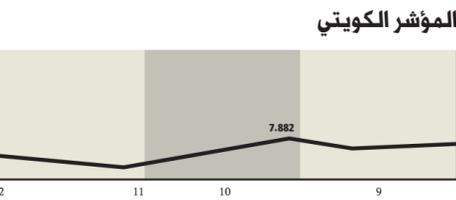
علاوة على ذلك، اتخذنا تدابير غير مباشرة في عملنا في مجالات الاستثمار، والسياحة، والتعاون الدولي، وكان هدفنا زيادة الاستثمار والعائدات وتوليد فرص عمل. كذلك ازداد الحد الأدنى للأجور، وحصلت الأمهات الممتوحات على تأمين صحي ومساعدات اجتماعية، فضلاً عن ذلك، ارتفعت رواتب قاعد

المصريين من الطبقة الوسطى، في حين حُفِّضت ضرائبهم. حققنا كل ذلك، مع أننا نواجه أزمة مالية عميقة، وتردد الشركاء الإقليميون والدوليون في منحنا الاستثمارات أو المساعدات، وتواصل أعمال العنف ضد الحكومة، ورفض المعارضة القاطع المشاركة في مناصب عالية في الحكومة، وتوقعات مثالية غير منطقية. لذلك عندما أعلن الشعب أنه سينزل إلى الشارع للمطالبة برحيل الرئيس، رجاهم أن يتوجهوا إلى صناديق الاقتراع، كذلك وجه دعوة (كما فعل مراراً خلال السنة الماضية) إلى أعضاء المعارضة لإجراء حوار علني، وكانت كل الخيارات مطروحة على الطاولة، إلا قتل الديمقراطية. قبل الرئيس باقتراح إجراء تديلات في حكومته، وإدخال تعديلات إلى الدستور تُقَدِّم إلى البرلمان بعد الانتخابات مباشرة، تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم ممثلين عن كل الأحزاب والأطراف، واختيار رئيس وزراء يرضى به خصومه السياسيين، ولكن بما أن مرسي فاز في انتخابات حرة ونزيهة، يجب ألا يتنحى نتيجة تظاهرات نزلت إلى الشارع أو ضغط مارسه عليه الجيش، كذلك رفض أن يتحول إلى مجرد دمية يحكم الجيش من خلالها البلاد من وراء الكواليس.

أوضح مرسي مراراً أن هذين الخيارين ليسا مطروحين على الطاولة، لا لأنه مغرور، بل لأنه يعينان نهاية الديمقراطية. وبسبب موقفه هذا، اتهمته المعارضة بالعضيان وتجاهل «إرادة الشعب»، ويا له من اتهام غريب نظراً إلى أن مرسي القائد الوحيد في العالم العربي الذي أقر علانية ومراراً بأخطائه.

في الخطاب الذي وجهه الرئيس إلى الأمة في 26 يونيو، عزز هذا الإقرار، فلم يكتمف بالإشارة إلى مدى فداحة هذه الأزمة والحاجة إلى سد حاجات الناس، بل أوضح الافتراضات الأساسية التي تحتاج إلى مراجعة في مقاربتنا إلى الحكم. أقر الرئيس مرسي أنه قتل من أهمية الفساد المنتشر والمتاصل في قطاعات مختلفة من البلد، فقد أتبع خلال عهده خطة الإصلاح التدريجي لأنه اعتقد أن هذه المقاربة تؤدي إلى نتائج أكثر ديمومة وطويلة الأمد، لكن تجربته خلال سنته الأولى في الحكم برهنت له أن لا بد من تدخلات حاسمة غير تقليدية، وللوصول إلى هذه الغاية، كان لا بد من تحقيق مقدار معين من المصالحة والإجماع الوطني، فدعا مرة أخرى إلى الحوار. لم يصرح الرئيس مرسي حلاً مؤقتة لمشاكل قصيرة الأمد. على العكس، كان يحاول أن يجري مع الشعب المصري التغييرات الأساسية الضرورية في طريقة الحكم، لكن هذا الحوار أسكت وألغى من قبل من راوا في الأزمة فرصة للإطاحة بأول رئيس منتخب بحرية في تاريخ مصر.

سنواصل تظاهراً ضد هذا الإعداد على الديمقراطية، وستقاوم بكل الوسائل السلمية إلى أن يعود الرئيس إلى منصبه وينتهي الجيش هذا التدخل غير الشرعي الفادح في السياسة المصرية. يحق للمصريين المطالبة بإدانة واضحة لكل من يقعون بالقوة بديمقراطيتنا الناشئة وبالتعبير عن رفضهم الصريح لهذا الانقلاب، ولن تمرّ مجزرة اليوم بدون أي محاسبة.



1.000 دينار  
3.499 \$  
2.683 €

## اقتصاد

10

### تقرير أسواق المال الخليجية الأسبوعي

# مكاسب متباينة لمعظمها... والكويت والمنامة يخسران

## دبي وأبوظبي يسجلان مكاسب كبيرة وترقب انطلاقة جديدة للأسواق العالمية

### علي العنزي

تراجعت جميع مؤشرات سوق الكويت للأوراق المالية الرئيسية، وحركة التداولات بتغيراتها الثلاثة: النشاط والسبولة وعدد الصفقات، الأسبوع الماضي، وكانت الخسارة الكبرى من نصيب "السعري" التي وصلت إلى 1 في المئة، ليتراجع إلى مستوى 7882.32 نقطة فأقداً 80.18 نقطة.

انفرد سوقا الإمارات "دبي" و"أبوظبي" بتسجيل مكاسب كبيرة تجاوزت 5.6 في المئة الأسبوع الماضي بين الأسواق الخليجية، التي سجلت تغيرات اسبوعية محدودة لم تزد على نقطة مئوية واحدة كانت حمراء من نصيب سوق الكويت بينما خس البحرین عشر نقطة مئوية فقط، وكان على الجانب الأخضر أسواق عمان وقطر والسعودية بمكاسب كانت على التوالي 0.8 و0.5 و0.3 في المئة.

### الإمارات... عودة قوية

أعدت مكاسب سوقية الإمارات إلى الأذهان أداءهما خلال أول خمسة أشهر من هذا العام والتي كانت قياسية والأفضل خلال أربعة أعوام منذ فترة الأزمة المالية العالمية، وارتبط أداءهما بإداء الأسواق العالمية التي استطاعت العودة إلى الاتجاه الصاعد وتسجيل مستويات قياسية خصوصاً في المؤشرات الأميركية بنهاية الأسبوع، حيث دعم حديث محافظ البنك الفدرالي الأميركي أسعار السلع بعد إشارات كاس العالم لكرة القدم التي تسببت في خفض أسعار النفط مما كان يحد من نموها في الولايات المتحدة وذلك بعد زيادة أعداد العاطلين وانخفاض التضخم، ولأنش أن التطورات الإيجابية في الاقتصاد العالمي تؤثر إيجاباً في مستثمري سوق الإمارات الأجانب الذين شكلوا ما يقارب من 35 في المئة

من مشترياته خلال الأسبوع الماضي. وقبل ذلك كانت هناك تغيرات المشهد السياسي في الشقيقة مصر التي يبدو أنها لاقت استحساناً من متعاملي أسواق الإمارات العربية وكان تأثيره إيجاباً حيث استمر اللون الأخضر، ليسجل سوق دبي مكاسب خضراء بنسبة 5.6 في المئة متصدراً الأسواق الخليجية ليقتفل عند مستوى 2391.63 نقطة مرتفعاً 127.49 نقطة. ومن الطبيعي أن يتحسن أداء سوق أبوظبي بعد مكاسب جيدة للنفط بلغت بربرميل برنت 107 دولارات وهو السعر الأعلى منذ حوالي عام تقريباً، وكانت مكاسبه كبيرة كذلك بنسبة 4 في المئة ليقتفل عند مستوى 3705.65 نقاط وهو المستوى الأعلى لمؤشر أبوظبي على الإطلاق.

### مكاسب محدودة في مسقط والدوحة والرياض

سجلت ثلاثة أسواق خليجية هي مسقط والدوحة والرياض مكاسب محدودة دون 1 في المئة ومتدرجة كانت أعلاها في سوق مسقط بنسبة 0.8 في المئة حيث ربح حوالي 50 نقطة ليقتفل عند مستوى 6490.67 نقطة مدعوماً بتقديرات نتائج الربع الثاني ولكن وسط سيولة منخفضة والصفقات وكانت الخسارة الكبرى من نصيب المؤشر السعري التي وصلت إلى 1 وتخطى مؤشر سوق الدوحة

مستوى 9400 نقطة بعد مكاسب بلغت نصف نقطة مئوية تعادل 47.8 نقطة ليقتفل تحديداً عند مستوى 9419.97 نقطة مستمراً في اتجاهه الصاعد وبشمت مستفيداً من ارتفاع أسعار الطاقة عالمياً وسياسة انفاق حكومية لدعم النمو الاقتصادي في الدولة الخليجية الأكبر نمواً في نسبة الاستثمار المحلي قياساً بالنتائج الإجمالية المحلي خلال السنوات الخمس الماضية. ويعد البدء بإعلانات الربع الثاني بين المصارف السعودية التي جاءت إيجابية ولكنها أقل من مستوى التقديرات سجل مؤشر تداول السعودي نمواً بنسبة ثلث نقطة مئوية فقط ليبلغ مستوى 7690.38 نقطة ومنتظراً مزيداً من النشاط والقطاعات الأكثر تأثيراً في تداولات السوق السعودي الذي انخفضت سيولته خلال جلستي شهر رمضان بشدة ولم تتعد 4 مليارات ريال للمرة الأولى منذ 22 شهراً.

### الكويت... خسارة 1%

تراجعت جميع مؤشرات سوق الكويت للأوراق المالية الرئيسية الثلاثة وحركة التداولات بتغيراتها الثلاثة والنشاط والسبولة وعدد الصفقات وكانت الخسارة الكبرى من نصيب المؤشر السعري التي وصلت إلى 1

في المئة ليتراجع إلى مستوى 80.18 نقطة فأقداً 80.18 نقطة بعد أن لاس مستوى 8 آلاف نقطة خلال جلسة الأربعاء الماضي، وتراجع مؤشر كويت 15 بنسبة 0.7 في المئة أي حوالي 7نقاط ليقتفل عند مستوى 1050.72 نقطة، في حين خسر الزوني 2.1 نقطة أي نسبة نصف نقطة مئوية ليقتفل عند مستوى 453.54 نقطة. وسجل النشاط انخفاضاً

ملحوظاً بنسبة 33.5 في المئة قياساً بأداء الأسبوع الأسبق حيث كان التراجع الإجمالي خلال آخر جلستين وهما جلستا بداية شهر رمضان المبارك، وتراجعت السيولة بنسبة 23.6 في المئة كذلك بينما تراجع عدد الصفقات بنسبة 28.5 في المئة، وكان التراجع بشعور مختلط بين تداعبات مشهد سياسي عربي من الصعب تحديد مستقبله ودخول

شهر رمضان الذي تراجع شهية ركب المخاطر خلاله إذ كانت الرؤية المستقبلية غير واضحة، ويمدق متداولو السوق بانتظار نتائج الربع الثاني محلياً وتطورات أسواق المال العالمية ومؤشرات أسواقها خلال الفترة القادمة خصوصاً بعد أداء إيجابي خلال الأسبوع الماضي لم يلق استجابة من قبل متعاملي السوق الكويتي.

### استقرار سوق المنامة

استقر سوق المنامة على تغير احمر محدود بلغ عشر نقطة مئوية فقط أي 1.5 نقطة ليقتفل قريباً من نقطة أساس الأسبوع الأسبق عند مستوى 1189.82 نقطة، وابتظار نتائج الربع الثاني لمكونات مؤشر سوق المنامة خصوصاً قطاع البنوك والتي من المحتمل أن تعلن بداية شهر أغسطس القادم.

### الكويتي سجل خسارة قدرها نقطة مئوية وسط تراجع النشاط والسيولة

### ملخص التداولات للسوق العام خلال الأسبوع المنتهي في 2013/7/11

الأسبوع	الكمية المتداولة (سهم)	القيمة المتداولة (دينار)	عدد الصفقات	إقبال المؤشر السعري	إقبال المؤشر الوزني	إقبال مؤشر كويت 15	عدد جلسات التداول
2013/07/04	2,093,000,413	182,473,791	39,265	7,962.50	455.64	1057.67	5
2013/07/11	1,391,219,731	139,416,944	28,068	7,882.32	453.54	1050.72	5
الفرق	-701,780,682	-43,056,846	-11,197	-80.18	-2.10	-6.95	-
التغير	%33.5-	%23.6-	%28.5-	1%-	%0.5-	%0.7-	-

## قطر: 200 مليار دولار للبنية التحتية لمونديال 2022

رصدت قطر 200 مليار دولار (156 مليار يورو) لصرفها في السنوات العشر المقبلة على إنشاء البنية التحتية الخاصة باستضافة كأس العالم لكرة القدم عام 2022، بحسب تقرير أعدته إدارة مؤسسة "ديلويت" المتخصصة. وجاء في التقرير أنه فضلاً عن التجهيزات ذات الطابع الرياضي الصنف، سيتم رصد 140 مليار دولار (110 مليارات يورو) ستخصص للبنى التحتية في مجال النقل (مترو ومحطات وطرق) خلال السنوات الخمس المقبلة. وسيتم استثمار نحو 20 مليار دولار في القطاع الفندقي، في وقت تتوقع قطر فيه ارتفاع السياحة بـ15 في المئة في العام. ويتوقع وصول نحو 400 ألف سائح

إلى قطر خلال مونديال 2022 الذي لم يعرف بعد ما إذا كان سينظم كالعادة خلال شهري يونيو ويوليو أو خلال فصل الشتاء. وقالت "ديلويت" أن قطر الذي التي يبلغ عدد سكانها حوالي مليوني نسمة منهم 225 ألف فقط من السكان المحليين سوف تتفق 200 مليار دولار في إعداد غير مسبق لإستضافة فعاليات كأس العالم لكرة القدم عام 2022. وهذا يعني - طبقاً لتقرير "ديلويت" - أن نصيب الفرد الواحد من هذا الإنفاق سيبلغ 100 ألف دولار، بالمقارنة مع 73 دولاراً فقط للبرازيل التي ستستقطب كأس العالم العام القادم، وبالمقارنة أيضاً مع 54 دولار لكل فرد أنفقتها جنوب إفريقيا عام 2010.

كما أنه يعني أيضاً أن إنفاق قطر سيصل إلى 2.7 مليار دولار على كأس العالم عام 2010، في حين أن التكلفة الخاصة بالبطولة القادمة في البرازيل من المرجح أن تتجاوز 14 مليار دولار. وربما كان ذلك سبباً منطقياً لبلد يبلغ عدد سكانه 192 مليوناً إن شهدت تظاهرات واحتجاجات ضخمة على هذا الإنفاق من جانب البرازيل، بينما يحتاج ملايين منه إلى خدمات صحية ومعيشية ملحة.

وذكرت مجلة "تايم" الشهيرة أن استطلاعاً أجري مؤخراً كشف عدم قناعة حوالي 65 في المئة من الروس بأن يكون الإنفاق الحكومي على دورة الألعاب الشتوية عام 2014 فعالاً، في الوقت الذي رصدت فيه الحكومة 50 مليار دولار لذلك الدورة (يبلغ عدد سكان روسيا 143 مليون نسمة). لكن الأمر مختلف بالنسبة لقطر التي تعد من أغنى دول العالم، ويتمتع شعبها برفاهية لا تتوافر لغيره، وذلك على الرغم من قناعة بعض الخبراء والمحللين بأن الإنفاق على البنية التحتية الرياضية نادراً ما يؤدي ثماره على المدى الطويل. (فرانس برس)

حققت الولايات المتحدة فائضاً غير معتاد في موازنتها الشهر الماضي ناهز 116.5 مليار دولار، وهو الأكبر في شهر واحد منذ خمس سنوات. وكان محللون قد توقعوا في استطلاع أجرته "رويترز" فائضاً قدره 39.5 مليار دولار.

وقال مسؤول بوزارة الخزانة الأميركية وقالت وزارة الخزانة الأميركية أمس الأول إن زيادة في إيرادات الضرائب وتخفيضاً في الإنفاق العام مدفوعاً بزيادة في الخزانة من شركات للرهن العقاري دعمتها الدولة إبان أزمة الرهن العقاري ساعدت في تحقيق فائض في الموازنة الشهر الماضي، مقارنة مع عجز بلغ 59.7 مليار دولار في يونيو 2012.

الإيرادات 287 مليار دولار مقارنة مع 260 ملياراً في يونيو 2012. وبلغ العجز المسجل حتى الآن في الموازنة الأميركية منذ بداية السنة المالية 2013 قرابة 510 مليارات دولار مقارنة مع عجز بلغ 904 مليارات دولار في الفترة نفسها من السنة المالية 2012، ويتوقع مكتب الموازنة السنوي للكونغرس أن يصل العجز السنوي للموازنة 670 مليار دولار في نهاية السنة المالية التي تنتهي في آخر سبتمبر المقبل، في حين بلغ العجز في السنة الماضية 1.09 تريليون دولار.

## الولايات المتحدة والصين تستأنفان محادثات حول معاهدة للاستثمار

اتفقت الولايات المتحدة والصين على استئناف مفاوضات معطلة منذ أكثر من أربع سنوات حول معاهدة استثمارية ثنائية بعد أن تخلت بكين عن مساعيها السابقة لحماية بعض القطاعات في اقتصادها. وقال مسؤول بوزارة الخزانة الأميركية للصحافيين على هامش المحادثات الاقتصادية الأميركية-الصينية في واشنطن إن هذه الخطوة علامة مشجعة تشير إلى أن ثاني أكبر اقتصاد في العالم مستعد لفتح المزيد من القطاعات أمام المنافسة الأجنبية. وقال وزير الخزانة الأميركي جاك ليو في بيان: "التعهد الذي قدم اليوم يمثل انفراجة مهمة ويشير للمرة الأولى إلى أن الصين وافقت على التفاوض على معاهدة استثمارية ثنائية تشمل جميع القطاعات ومرحلة الاستثمار مع بلد آخر". وبدأت الصين والولايات المتحدة المفاوضات بشأن معاهدة استثمارية ثنائية إدارة الرئيس الأميركي السابق جورج دبليو بوش، لكن المفاوضات توقفت بعد أن تولى الرئيس باراك

## «ستاندر أند بورز» تبقى على تصنيف ألمانيا

أكدت وكالة ستاندر أند بورز التصنيف الائتماني للديون السيادية الألمانية عند أعلى درجة AAA، مشيرة إلى قدرة أكبر اقتصاد في منطقة اليورو على تحمل صدمات مالية واقتصادية كبيرة. وفي تقريرها الذي نشرته أمس، أشارت وكالة التصنيف إلى أن نظرتها تجاهه لا تزال مستقرة، وهو ما يعكس قوة الوضع المالي في ألمانيا، وهو ما يساعدها في تحمل الصدمات غير المتوقعة. وقالت "ستاندر أند بورز" محافظة الاقتصاد الألماني على نموه المتطرد على المدى المتوسط بما يقارب 1 في المئة للنتائج المحلي الإجمالي الحقيقي من حيث نصيب الفرد في الفترة 2013-2016. بالإضافة إلى ذلك فإن صافي عبء الدين الحكومي سوف ينخفض تدريجياً من وضعه الحالي عند 78 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي إلى حوالي 73 في المئة عام 2016. وقال وزير الخزانة الأميركي جاك ليو في بيان: "التعهد الذي قدم اليوم يمثل انفراجة مهمة ويشير للمرة الأولى إلى أن الصين وافقت على التفاوض على معاهدة استثمارية ثنائية تشمل جميع القطاعات ومرحلة الاستثمار مع بلد آخر". وبدأت الصين والولايات المتحدة المفاوضات بشأن معاهدة استثمارية ثنائية إدارة الرئيس الأميركي السابق جورج دبليو بوش، لكن المفاوضات توقفت بعد أن تولى الرئيس باراك

## أغنياء فرنسا الـ 500 زادت ثرواتهم لتبلغ 423 مليار دولار

لم تستطع الأزمة الاقتصادية الأخيرة في فرنسا النيل من ثرياتها، بل زادت أصول هؤلاء وفقاً لتقرير قامت به شركة وكالة الأنباء الألمانية (د ب أ). وأظهر التقرير أنه زاد إجمالي أصول أغنيى 500 شخصية في فرنسا بنسبة 25% مقارنة بالعام الماضي. وذكرت مجلة "تشانلنج" أن إجمالي أصول أغنيى 500 شخصية في فرنسا بلغ 330 مليار يورو (423 مليار دولار)، وهو أعلى مستوى للثروات منذ بدء صدور قائمة أثرياء فرنسا عام 1996. وتمثل ثروات أغنيى 500 شخص في فرنسا حوالي

16% من إجمالي الناتج المحلي لفرنسا وحوالي 10% من إجمالي الأصول المالية للفرنسيين، وهو ما يعني أن واحداً على 100 ألف من الفرنسيين يستحقون على حوالى 10% من إجمالي ثروات البلاد. وذكرت المجلة أن هذه الأرقام تكفي لإصابتك بالدوار وتقديم حجة لبلد معروفة بأنها تكوّه الأثرياء وبخاصة في أوقات الأزمات. واحتفظ الملياردير برنارد أزنو صاحب إمبراطورية مستحضرات التجميل وسلع الرفاهية "إل في إم إتش"، بالمركز الأول كأغني رجل في فرنسا، بثروة قدرها 3.24

مليارات يورو. وفي المركز الثاني جاءت ليليان بيتنكور وريشة إمبراطورية مستحضرات التجميل لوريال بثروة قدرها 2.23 مليار يورو. واستحوذ مستخدمو قطاعات السلع الرفاهية والمعدات العسكرية وتجارة التجزئة والاتصالات والخمور المركز العشرة الأولى في القائمة. وفي المركز الثالث جاء جيران موليه صاحب مؤسسة سلسلة متاجر التجزئة أوشا وأسرته، في حين جاء برتراند بويه الرئيس التنفيذي لشركة صناعة حقائب اليد الفاخرة هيرميس في المركز الرابع.

# خبراء: دعم الخليج لمصر يعيد الاستقرار لـ «أسعار النفط»

## البلاوي يرث من قنديل «أرقاماً صعبة» تثقل كاهل الاقتصاد



كامل الحرمي

الرئيس المصري السابق والذي أكد في خطابه الأخير أن نحو 20 مليون مصري يعيشون تحت خط الفقر، إلى جانب تدنٍ شديد في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر، ليصل عند حدود 300 مليون دولار في 6 أشهر، الأمر الذي فاقم من عجز الموازنة للعام المالي الحالي لتبلغ 29 مليار دولار.

وعلى صعيد سعر الصرف، فقد شهد سعر صرف الدولار ارتفاعات قياسية في عهد الحكومة السابقة، حيث سجل أكثر من 9 جنيهات في السوق السوداء، كما كسر حدود 7.10 جنيهات في السوق الرسمية، وهو ما ساهم في ارتفاع التضخم في أسعار السلع الاستهلاكية بنسبة 9%.

(العربية نت)

الوصول لمستوى 1000 نقطة يشير إلى أن الدين عالي المخاطر وربما يتعثر سداده. ورغم حصول مصر منذ شهر فبراير 2011 حتى نهاية شهر مارس 2013 على مساعدات اقتصادية تقدر بنحو 9 مليارات دولار، لكن ظل احتياطي النقد الأجنبي عند مستويات متدنية وصلت في نهاية مايو إلى 16 مليار دولار مقارنة بنحو 36 مليار دولار قبل الثورة.

وتشير الأرقام إلى أن الاحتياطي الأجنبي الفعلي لمصر يساوي صفرًا بعد استيعاب القروض الأجنبية بقيمة الذهب، في حين تشير الإحصاءات إلى أن حجم الاحتياطي الأجنبي بلغ 36.5 مليار دولار خلال ديسمبر 2010. ونسب تراجع الاحتياطي في أن فجز الدين الخارجي بنسبة 30% إلى 44.8 مليار دولار في مايو 2013. وتفاقم الدين الداخلي إلى 1.3 تريليون جنيه بزيادة 19%.

وقفز العجز الكلي للموازنة ليصل إلى 204.9 مليار جنيه أي ما يعادل 11.8% من الناتج المحلي الإجمالي مقابل 136.5 مليار جنيه خلال ذات الفترة من العام السابق له. وانعكست المؤشرات الاقتصادية سلباً على النمو الاقتصادي خلال النصف الأول من العام المالي الذي بلغت معدلات النمو فيه 2.4%، إضافة إلى ارتفاع البطالة إلى 12.5% إلى 13.2%، كما قفز التضخم إلى 9% في مايو الماضي. وارتفعت نسبة الفقر إلى 25.5% وهذا ما اعترف به

عليها إلا بإجراءات تقشفية قاسية لا يتحملها المواطن المصري البسيط. وناتى الديون على رأس التحديات الصعبة التي تواجه حكومة البلاوي، والتي أكدت وحدة الدراسات الاقتصادية بمؤسسة الأهرام أنها ارتفعت بشكل كبير، حيث تسلم الرئيس السابق الدكتور محمد مرسي الرئاسة بديون تقدر بـ 1238 مليار جنيه، ووصل بها إلى أكثر من 1500 مليار جنيه. أما الدين من ناحية الديون الخارجية فاستلمها بنحو 34.4 مليار دولار إضافة 5 مليارات في شكل منح، مما جعل الدين يصل إلى 16 مليارا.

وسيبذل الاقتراض وفقا لبيانات الموازنة نحو 312 مليار جنيه عبارة عن مبلغ يساوي عجز الموازنة البالغ 197.5 مليار جنيه، وسداد الديون 114.5 مليار جنيه. كما ستبلغ مدفوعات الفائدة نحو 182.1 مليار جنيه في موازنة 2014/2013، مقارنة بنحو 138.6 مليار جنيه عام 2013/2012.

وإستبعد الحرمي تماماً فكرة أن تؤدي الاحتجاجات في مصر والثورات الأمنية والسياسية إلى إغلاق قناة السويس أو تعطيل الحركة فيها، مستميراً إلى أن هذه الفكرة غير واردة أصلاً. وفي الشأن المصري، فمن المؤكد أن الأرقام التي خلفتها حكومة الدكتور هشام قنديل، سوف تضاعف من التحديات التي تواجه أول حكومة مصرية بعد ثورة 30 يونيو، خاصة أن هناك أرقاماً يصعب السيطرة

وعميماً بأهمية الاستقرار في المنطقة، وأهمية الاستقرار في أسواق النفط التي تمثل أهمية كبيرة لهؤلاء المنتجين. لكن بوخضور يرى أن الارتفاع الأخير في أسعار النفط لم يكن مرده لأحداث مصر وحدها، وإنما لأسباب موسمية تتكرر دوماً في مثل هذا الوقت من كل عام، وهو الأمر الذي يتفق معه تماماً الخبير النفطي كامل الحرمي، الذي أكد لـ«العربية نت» أن الارتفاع مرده إلى موسم السفر ويرتفع الطلب على وقود السيارات والطائرات.

وقال الحرمي إن مخزونات النفط الأميركي انخفضت بالتزامن مع ارتفاع في الطلب على الوقود، ما أدى إلى القفزة التي تم تسجيلها في أسعار النفط، متوقعاً أن تعود الأسعار إلى مستوياتها الطبيعية في شهر سبتمبر وأكتوبر المقبلين، أي بعد انتهاء موسم العطلات الصيفية.

وإستبعد الحرمي تماماً فكرة أن تؤدي الاحتجاجات في مصر والثورات الأمنية والسياسية إلى إغلاق قناة السويس أو تعطيل الحركة فيها، مستميراً إلى أن هذه الفكرة غير واردة أصلاً. وفي الشأن المصري، فمن المؤكد أن الأرقام التي خلفتها حكومة الدكتور هشام قنديل، سوف تضاعف من التحديات التي تواجه أول حكومة مصرية بعد ثورة 30 يونيو، خاصة أن هناك أرقاماً يصعب السيطرة

النفط، مؤكداً أن هؤلاء المنتجين الكبار للنفط يعلمون أن «استقرار الأسواق أفضل بكثير من ارتفاع الأسعار على وقع التوترات»، حيث إن الارتفاع الذي طرأ على الأسعار كان ناتجاً عن اضطراب في الأسواق، وليس ارتفاعاً طبيعياً ومنطقياً.

ويرى بوخضور أن الارتفاع الكبير الذي شهدته أسعار النفط خلال الأيام القليلة الماضية لا يرجع إلى أي تهديد فعلي في الأسواق، ولا يرجع إلى وجود تهديد حقيقي لقناة السويس «وإنما هناك استغلال من المضاربين للحالة النفسية التي سادت الأسواق بعد تدهور الأوضاع في مصر». ويشير بوخضور إلى أن لدى السعودية والإمارات وعيا كبيرا

ومنذ تدهورت الأوضاع السياسية والأمنية في مصر في 30 من يونيو الماضي سجلت أسعار النفط ارتفاعات متلاحقة تجاوزت في مجملها 5%، وشملت كافة أنواع النفط، بما في ذلك خام «برنت» والخام الأميركي، وغيرهما، حيث انتشرت المخاوف من أن تتأثر الحركة في قناة السويس التي تعتبر إحدى أهم الممرات المائية في العالم، والتي تمر من خلالها عشرات ناقلات النفط يوميا.

وقال الخبير النفطي الكويتي حجاج بوخضور لـ«العربية نت» إن أحد أهم الأسباب لمسارة دول الخليج لتقديم الدعم المالي لمصر، هو الحرص على إعادة الاستقرار والهدوء في البلاد، بما يعيد الاستقرار إلى أسواق

رأى خبراء نفطيون أن الدعم الخليجي الأخير إلى مصر سيساهم في عودة استقرار إليها، وهو ما من شأنه أن يهدئ من الارتفاع الكبير الذي سجلته أسعار النفط في الأيام الأخيرة، وأن يعيد الاستقرار إلى الأسواق، مشيرين إلى أن استقرار الأسواق أفضل للدول المنتجة من ارتفاع الأسعار المفاجئ.

وكانت كل من السعودية والإمارات تعهدتا بتقديم دعم مالي متعدد الأشكال لمصر بعدة مليارات، وتبعتها الكويت التي تعهدت أيضاً بتقديم دعم مالي قوامه مليارا دولار، فيما يشار إلى أن السعودية هي أكبر منتج للنفط في العالم، وتعتمد الكثير من الدول الصناعية الكبرى على النفط القادم من أبارها ومصافيها.

من المؤكد أن الأرقام التي خلفتها حكومة الدكتور هشام قنديل، سوف تضاعف من التحديات التي تواجه أول حكومة مصرية بعد ثورة 30 يونيو، خاصة أن هناك أرقاماً يصعب السيطرة عليها إلا بإجراءات تقشفية قاسية لا يتحملها المواطن المصري البسيط.

## لا مباحثات لصندوق النقد مع حكومة مصر المؤقتة

على غفادي وقوع أزمة في ميزان المدفوعات خلال العام الجاري، غير أن نيل القاهرة لقرض النقد الدولي سيضع المستثمرين الأجانب والمناحين الدوليين على دعم الاقتصاد المصري.

في تحديد كيفية التعامل مع الحكومة المؤقتة بمصر، وتعد الولايات المتحدة أكبر المساهمين في الموارد المالية لهذه المؤسسة الدولية.

وقال صندوق النقد الدولي إنه لا يجري حالياً مناقشات مع الحكومة المؤقتة في مصر حول قرض محتمل، وأن قراره بشأن الدخول في مناقشات سيحدد وفقاً لآراء المجتمع الدولي، غير أن المباحثات على الصعيد الفني تتواصل بين الطرفين.

وكان الصندوق يتفاوض على قرض بقيمة 4.8 مليارات دولار مع مصر قبل إعلان القوات المسلحة المصرية الأسبوع الماضي عزل الرئيس المنتخب محمد مرسي.

الرعاية الإعلانية بالتعاون مع .....  
www.rnt-online.com  
www.aljarida.com

**ارتكازا ARTECASA**  
أرت كازا تهنئكم بقرّب حلول شهر رمضان المبارك  
البابو il bagno  
Tel : 24848000 Fax : 24848800  
customercare@artecasa.bz  
www.artecasa.bz

**شركة أحمد الخيني AK**  
للتجارة العامة والمقاولات  
يوجد لدينا عروض وطلبات تجارية - إدارية  
إستثمارية - سكنية - ترفيهية في جميع مناطق الكويت  
طلب مباشر مناطق داخلية  
الزهمه - الروضة - الفيحاء - العديلية - مواقع زاوية - رأس عقارات الكويت - الدور السابع - ممر 13 - مكتب رقم 8  
تليفون: 22422660 موبايل: 97796655

**مؤسسة الهارون العقارية**  
للتقييم العقاري معتمدة ومقيدة في وزارة التجارة والصناعة تحت رقم 11  
عقارات الكويت - الدور السادس - مكتب 617  
تليفون: 22474745 فاكس: 22474746

**شركة الروضان المشتركة العقارية**  
للبيع في منطقة الشعب السكني بيت هدام شارع واحد المساحة 1000 2م  
يفرز السوم 950 ألف د.ك.  
للبيع أرض في أبو فطيرة شارع واحد المساحة 500 2م السوم 255 ألف د.ك.  
سوق المناخ - الميزانين - مكتب 418 ب  
تليفون: 22495005 فاكس: 22494004 نقال: 99122009

**مؤسسة جوري الكويت العقارية**  
للبيع أرض في لؤلؤة الخيران المرحلة الأولى مساحة 3600 2م مراجعة 800 ألف د.ك.  
مطلوب لدينا فلل وأرضي في جميع مناطق الكويت  
تليفون: 23732252 موبايل: 66188977

**لأعمال السكالات**  
شركة ساس S.A.S Company  
نقدم العيار والستيم المتخصصة مع أنظمة ساس للمباني والمجمعات والتأجير الرياضية وتغطية حمامات السباحة  
عمل التصاميم المعمارية والخططات الهندسية التفصيلية والحسابات الإنشائية والحديثة  
سكالات مع نظام قابل للفتر برهون كتل  
مطبات برستنج كانوبي Prestige Canopy  
تليفون: 22448017 - 22418722

**شركة إعمار الأهلية**  
للبيع أراضي في مدينة صباح الأحمد البحرية المرحلة الثالثة B  
للبيع قسائم في أبو فطيرة  
مدينة الكويت - سوق الصفيح - عمارة الكوثر - الدور الثاني مكتب 4  
تليفون: 22448838 فاكس: 22415757  
البريد الإلكتروني: info@emaar-kw.com

**مركز الشمة العقارية**  
بيع وشراء العقار  
مطلوب أرض فضاء في الفينيطيس 1 ق - 3 مساحة 400 2م شارع واحد والدفع كاش  
للبيع عمارة في المهولة جديدة موقع مميز تحت التاجر للحاجدين فقط  
عقارات الكويت - الدور السابع - ممر 6 - مكتب 47  
تليفون: 22453552 موبايل: 55333574

**شركة الوسائم العقارية د.م.م. الواسائم**  
مطلوب أراضي سكنية 400 2م بالمناطق الداخلية عمارة استثمارية هدام (السالية - أبو حليفة - المنقف)  
الكويت - شارع أحمد الجابر - برج البريد - الدور الثامن  
تليفون: 22461627 فاكس: (15) 22461627  
abdulrahman@alwasaem.com

**مكتب عبد الرضا الأمير للعقارات**  
مطلوب في جنوب السرة فيلا 3 ادوار و سرداب مساحة 500 2م زاوية  
للبيع بيت هدام في مشرف مساحه 750 2م شارع وسكه  
سوق المناخ - مكتب رقم 337  
تلفاكس: 22465100 موبايل: 66616615

**شركة الدار المتحدة للخدمات العقارية**  
للبيع أرض في جنوب السرة الزهراء مساحة 510 2م مدخل ومخرج سهل  
للبيع في صباح السالم أرض مساحه 875 2م بطن وظهر وساحه وارتداد وتطل على طريق الفحيحيل  
عقارات الكويت - الميزانين - مكتب رقم 48  
تليفون: 22464646

**مؤسسة هشام الدخان العقارية**  
للبيع عدد 3 عمارات بالفروانية مؤجر على شركة بقيمة 35 ألف د.ك دون المحلات والسرداب  
للبيع شاليه بالمرحلة الأولى دورين المساحة 1300 2م  
عقارات الكويت - الميزانين - مكتب رقم 87  
تليفون: 22477075 فاكس: 22477076

**مكتب علي بن عون العقاري**  
عقارات الكويت - الدور السابع - مكتب 34  
تليفون: 22425050 موبايل: 97608010  
للبيع في صباح السالم مساحة 417 2م دورين وملحق شارع واحد مراجعة 270 ألف د.ك.  
للبيع عمارة استثمارية في السالية مؤجرة 9435 ألف د.ك مراجعة مليون و600 ألف د.ك.

**مؤسسة التوحيد العقارية**  
للبيع بيت في الزهراء 2ق مساحة 375 2م واجه 25 م مراجعة 430 ألف د.ك شارع واحد  
للبيع فيلا في الشهداء 4ق مساحة 400 2م دورين وربع شارع واحد مراجعه 450 ألف د.ك.  
تليفون: 94000111

**شركة الخليفي للأدوات الصحية** ALKHULAIFI Company for Sanitary Ware  
لدينا أطقم حمامات - خلاطات - أكسسوارات  
تليفون: 22662314 - 22632042

**شركة بيت الخليج العقاري**  
بيع وشراء العقارات داخل دولة الكويت والخليج العربي  
مطلوب عقارات سكنية في جميع مناطق الكويت  
سوق المناخ - الميزانين - مكتب رقم 415 - 417  
تليفون: 22408012 فاكس: 22408013

**مؤسسة محمد الطراوة للعقارات**  
للبيع فيلا في حطين المساحة 375 2م شارع واحد واجه 20 م بالسوم 400 ألف د.ك  
للبيع فيلا في الرميلية مساحه 987 2م ثلاث شوارع تضرر مراجعة 800 ألف د.ك.  
الكويت - الباركية - السوق الداخلي - مكتب 52 مقابل المسجد  
تليفون: 97822709

**مجموعة الدانة للخدمات العقارية**  
مطلوب بناية استثمارية في حولي أو السالية هدام  
للبيع بناية في الفروانية 600 2م بطن وظهر مدخول 6000 د.ك السوم مليون وربع  
حولي - شارع بيروت - بجانب مطعم قصر المحسن  
تليفون: 22649636 موبايل: 99477553



صورة جماعية للمدرسين خلال زيارتهم الميدانية إلى متحف العثمان

## «الوطني» ينظم زيارة لطلبة التدريب الصيفي إلى متحف العثمان

الكويتية حيث حافظ المتحف على شكله التراثي ورغم ترميمه بوسائل حديثة فإن ذلك لم يطغ على طابعه القديم. تجدر الإشارة إلى ان برنامج التدريب الصيفي لطلبة المدارس والكليات مستمر بإطلاق دوراته خلال الصيف الحالي، وهي عبارة عن أربع دورات تتضمن حلقات تدريب نظري وميداني بواقع 5 ساعات يومياً ولمدة أسبوعين.

التدريب الصيفي. ويهدف هذا النوع من النشاطات إلى توسيع آفاق ما يكتسبه الطلبة خلال فترة أسبوعين مكثفين من التدريب النظري والميداني في البنك وإضافة خبرة عمل لديهم في قطاع جديد ومختلف عن القطاع المصرفي. وقد تفاعل الطلبة مع مختلف الأقسام التي تجولوا فيها خلال زيارتهم واستعادوا في هذه الزيارة أهم مظاهر العمارة

حقباً مختلفة وصولاً إلى القرن العشرين. كما استفاد الطلبة في هذه الجولة من التعرف على طبيعة حياة الكويتيين في الماضي من خلال مظاهر الحوش القديم والداواوين التقليدية والتي تعد جزءاً من تراث البيت الكويتي القديم. وتأتي الزيارة في إطار النشاطات التي يقدمها البنك الوطني للطلبة مع انتهاء كل دورة تدريبية من دورات برنامج

تنظم بنك الكويت الوطني زيارة ميدانية للطلبة المتدربين في برنامج الوطني للتدريب الصيفي لطلبة المدارس والكليات إلى متحف بيت العثمان وذلك بمناسبة انتهاء دورتهم التدريبية. وقد رافق الطلبة في هذه الزيارة فريق العلاقات العامة في البنك. وجال الطلبة المتدربون على مختلف أقسام المتحف للتعرف على تاريخ الكويت القديم والحديث الذي يشمل

### نشرة صحافية

## صفاة هوم تعلن عن عروضها الاسبوعية لشهر رمضان



مجموعة واسعة من الخيارات التي تتلائم مع كافة أذواقكم والعلامات التجارية العالمية التي تحفل بها صفاة هوم، وتشكيلة منتجاتها المتنوعة، خلال شهر رمضان القادم الجميع رابح.

توفر برامج الكفالة الفريدة من نوعها حيث يمكن تمديد الكفالة من سنة واحدة حتى 5 سنوات. اغتتم الفرصة مع كل هذه العروض المذهلة التي توفرها لكم صفاة هوم خلال شهر رمضان الكريم. سواء كنت تود تجديد، إعادة ديكور أو مجرد إضاءة روح جديدة على منزلك. معرضي صفاة هوم الشويخ والري يقدمان لكم

تعلن صفاة هوم عن إطلاق حملة عروضها الأسبوعية الرمضانية، وتقدم لعملائها شهراً حافلاً بالعروض المذهلة والجوائز القيمة وأسعار مخفضة ومناسبة ابتداءً من الأثاث إلى الأدوات الصحية والإكسسوارات. يحظى عملاء صفاة هوم على عرض جديد و مميز كل يوم أحد حيث أن هناك عرض حصري على كل قسم من كل أسبوع وحتى نهاية شهر رمضان المبارك. ولزيادة متعة التسوق تقدم صفاة هوم كوبونات امسح واربغ لغاية 5000 د.ك لعملائها لكل 100 د.ك تنفق في صفاة هوم.

توفر صفاة هوم الراحة التامة لعملائها من خلال الخدمات المميزة ومنها التصميم ثلاثي الأبعاد والتصانح الفورية من خبراء في مجال التصميم والأثاث والتوصيل والتكريب المجاني. وحتى تكون تجربة التسوق الأكثر راحة توفر صفاة هوم خدمات التقطيع مع الغائم للاقساط السهلة. وحتى يتسنى لعملاء صفاة هوم الإطمئنان على جودة منتجاتهم المشتراة

## «الخليج» يعلن الفائزين «بسحوبات الدانة»

الرابع والأخير فسبحون في يناير 2014 على الجوائز التقديرية بقيمة 50 ألف دينار، و250 ألف دينار. كما سيستحل السحب تويج مليونير الدانة لعام 2013 الذي سيحصل على جائزة بقيمة مليون دينار كويتي. ويتميز حساب الدانة من بنك الخليج أنه بالإضافة إلى كونه حساباً يمنح جوائز نقدية، فهو يشجع العملاء أيضاً على توفير المال. فكلما زاد المبلغ المودع وطالت مدة بقائه في الحساب زادت الفرص المتاحة للفوز. كما يمنح حساب الدانة أيضاً العديد من الخدمات المتميزة منها خدمة «بطاقة الدانة للإيداع الحصري» التي تمنح عملاء الدانة حرية إيداع النقود في أي وقت يناسبهم، إضافة إلى خدمة «الحاسبة» التي تمكن عملاء الدانة من حساب ما لديهم من قرص للفوز في سحب الدانة.

أعلن بنك الخليج في 7 يوليو الجاري الفائزين بالسحوبات اليومية لحساب الدانة للفترة من 30 يونيو الماضي الي 4 يوليو الجاري. وتمنح السحوبات اليومية لحساب الدانة جائزتين بقيمة كل منهما 1000 دينار كويتي لكل فائز خلال أيام العمل. والفائزون هم: (الأحد 30 يونيو) - علياء خليفة عيد العازمي، فطومة عبدالله عيسى البالول (الاثنين 1 يوليو): فؤاد محمود كنعان، زهراء جواد حسن دشتي، (الثلاثاء 2 يوليو): خالد سعود أحمد الخميس، نداء عبدالمحسن مبارك العلي، (الأربعاء 3 يوليو): غلا يوسف فريخ الخيوطي، علي ملا أحمد عبدالله الملا، (الخميس 4 يوليو): نرجس ناهد محمد جزائر، حسام عيسى حسين اسماعيل جمعة الياسين. ويتضمن برنامج سحوبات الدانة لعام 2013 السحوبات اليومية على جائزتين قيمة كل منهما 1000 دينار كويتي (أيام العمل). أما السحوبات ربع السنوية على الجوائز الكبرى فتجري كالعادة حيث يجري السحب ربع السنوي الثالث في 26 سبتمبر على الجوائز التالية: (500 ألف دينار، 125 ألف دينار، 25 ألف دينار) أما السحب

### الذهب يقترب من تحقيق أفضل أسبوع منذ أكتوبر 2011

تتحرك عقود الذهب مقترية من تحقيق أفضل أداء أسبوعي لها منذ شهر أكتوبر عام 2011، وذلك بعد إشارة رئيس البنك الاحتياطي الفدرالي إلى الإبقاء على تحفيز الاقتصاد لدعم تحسن سوق العمل. وفي المقابل يرى محللون ان محضر اجتماع البنك الفدرالي الصادر قبل يومين أكد الإبقاء على تحفيز الاقتصاد، وان عملية خفض المشتريات الشهرية من الأصول لن تأتي سريعاً. وأضافت عقود المعدن الثمين تسليم أغسطس 1.2 دولارا إلى 1281.1 دولارا في التعاملات الإلكترونية لبورصة نيويورك، وذلك بعد ان لامست 1287.4 دولارا في وقت سابق. وتقترب مكاسب الذهب الذي أغلق أمس الأول مرتفعاً بأكثر من 32 دولارا إلى 1279.9 دولارا من 5 في المئة مع نهاية تعاملات هذا الأسبوع، في الوقت الذي ظلت فيه المنتجات المدعومة بالمعدن النفيس في «سيدر جولد تراست» دون تغيير أمس الأول بعد ان هبطت إلى أدنى نقاطها في أربع سنوات.

### أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار اميركي	0.28490000	0.28610000
يورو	0.37593000	0.377510000
جنيه استرليني	0.43490000	0.436730000
فرنك سويسري	0.30341000	0.304690000
دولار كندي	0.27741000	0.278580000
دولار استرالي	0.26353000	0.264640000
ريال سعودي	0.07600400	0.076324000
درهم إماراتي	0.07761900	0.077946000
دينار بحريني	0.75701000	0.760200000
ريال قطري	0.07831200	0.078642000
ريال عماني	0.74029000	0.743410000
ريال يمني	0.00133010	0.001335700
دينار أردني	0.40249000	0.404180000
ليرة سورية	0.00309670	0.003109800
ليرة لبنانية	0.00019120	0.000192000
جنيه مصري	0.04011800	0.040195000
درهم مغربي	0.03391700	0.034060000
دينار تونسي	0.17393000	0.174660000
ين ياباني	0.00287690	0.002889000
دولار سنغافوري	0.22737000	0.228330000
دولار هونغ كونغ	0.03672800	0.036883000
باهت تايلندي	0.00917550	0.009193200
بيسو فلبيني	0.00657210	0.006584800
روبية اندونيسية	0.00002849	0.000028550
روبية هندية	0.00476820	0.004777400
روبية باكستانية	0.00284820	0.002853600
تাকা بنغلادشية	0.00366050	0.003667600
روبية نيبالية	0.00298640	0.002992100
روبية سريلانكية	0.00217730	0.002181500

\* المصدر: المرزبني

1828 111

Fax: 22252537

E-mail: ads@aljarida.com

# دليل الجريدة. الطبي

**الكحل**  
اسمك ثقتك به  
The name you trust

د. عبدالله المنصور  
تصحيح النظر بالليزر  
إزالة الماء الأبيض بالفاكو  
علاج أمراض الشبكية بالليزر

تليفون: 9699 5699 - 2266 9000

**الهلال انترناشيونال**  
قسم الأسنان  
السالمية - شارع بغداد

تعامل مع جميع شركات التأمين

عروض خاصة بمناسبة الصيف

- عروض خاصة على البتسامه هوليدو المشرقة
- عيادة متخصصة لعلاج أسنان الأطفال
- علاج العصب وخلع الأسنان والخلع الجراحي
- أحدث التركيبات الثابتة والحركة باستخدام التقنية الرقمية
- أحدث التقنيات لتنظيف وتبييض الأسنان بدون حساسية

الخط الساخن: 66678538 تليفون: 25642436

**عيادة الكويت للأطفال والحساسية**  
د. أحمد الخباز

استشاري أمراض عام  
والحساسية في الربو  
والحساسية والملحمة  
للطفول والحساسية

الجارية - برج مزاي - الدور 12  
www.kuwaitallergy.com  
@kuwaitallergy

22269449  
90094424

**علاج كليلنك**  
د. شيرين ابو الفتوح  
استشارية جراحة التجميل  
استاذة م جراحة التجميل - جامعة عين شمس

حقن البوتكس والفيللر والميزوثيرابي.  
شد الجفون والوجه والرقبة.  
شفط وحقن الدهون.  
تجميل الاذن.  
تجميل الانف.  
عمليات تجميل الصدر.  
ترميم الثدي المستأصل.  
اصلاح الشفة الارثية وسقف الحلق.  
شد ترهلات الجسم ( الأذرع - البطن - الأقدام).  
استئصال الندبات والوحمات والأكياس الدهنية  
وأثار الحروق.

الكويت - السالمية - الدائري الرابع  
ت: 25623269/8 - داخلي: 160 - 161

**د. سعد سالم العنزي**  
اللثة عنوان الصحة والجمال  
استشاري تجميل  
وجراحة اللثة وزراعة الأسنان

تليفون: 2266 9000 - 9699 5699

**عيادة الدكتورة غنيمه العمر**  
استشاري أمراض جلدية وتجميل الجلد والليزر  
البورد الكندي - زميل الملكية الكندية

عروض الصيف 2013

- جلسات إزالة الشعر بالليزر مع أحدث التقنيات، سهلة، وسرعة، بدون ألم.
- أحدث تقنية لشد الوجه والرقبة بدون الجراحة.
- جلسات ليهالات السوداء حول العينين.
- برامج شد الجسم وعلاج السيلوليت
- أحدث الاجهزة والأكثر فعالية.
- جلسات تنظيف وشفرة البشرة.

للرئي: شارع الموسى - برج الجارية - قلعة 3 - الدور الخامس - هاتف: 229682314 - فاكس: 22968232  
www.skinclinicw.com look your best, feel you best, expect the best skinclinic@gmail.com

عرض خاص بمناسبة شهر رمضان الكريم  
فتح ملف مع الاستشارة مجاناً صباحاً فقط

تقنية حديثة لأسنان أنصع بيضاء  
خلال ٤٥ دقيقة فقط.

أحدث جهاز ليزر لتوريد اللثة بدون ألم للمدخنين وأصحاب البشرة السمراء.

جميع أنواع رقائق السيراميك التجميلية الفينيرز واللومونيرز.

لدينا عروض حالياً على جميع الأعمال التجميلية

25665131 - 25665232 تجميل الأسنان

عيادات اللوتس & فرجينيا  
عنوان الصحة والجمال في الكويت

أسترجع شبابك وأزرع شعرك  
عرض خاص على زراعة الشعر

جميع الحلول لمشاكل الصلع وتساقط الشعر (ليزر - زراعة - تقنية الخلايا الجذعية).

زراعة الرأس والشارب واللحية

Virginia Dental  
@Virginia Dental  
@Virginia Dental

الليزر والتجميل

25611262 - 25669966 - السالمية - مقابل المطافي (نهاية الدائري الرابع)

# صناديق التحوط تطالب بقتل «فاني» و«فريدي» أو إحيائهما

ناتان فاردي\*

عمدت صناديق التحوط الكبيرة إلى شراء أسهم تفضيلية في فاني ماي وفريدي ماك بأمل أن تحقق تلك الأسهم قيمة كبيرة بموجب خطة خصصة لعلاقي الرهن العقاري.

خلال الشهور القليلة الماضية توجه عدد من صناديق التحوط الكبيرة والقوية إلى واشنطن للضغط على الكونغرس من أجل إحياء شركتي فاني ماي وفريدي ماك وهما من بين الشركات التي ترعاها الحكومة الأميركية وكانتا تعملان خارج الوصاية منذ بداية الأزمة المالية. وكانت تلك الصناديق قد عمدت إلى شراء أسهم تفضيلية في فاني ماي وفريدي ماك بأمل أن تحقق تلك الأسهم قيمة كبيرة بموجب خطة خصصة لعلاقي الرهن العقاري كما قام البعض من صناديق التحوط بشراء البعض من الأسهم العامة الأكثر مضاربة من فاني وفريدي وهي النوع الذي يتم تداوله عبر لوحة الشترات.

ولكن تلك الصناديق لمست برودة جلية في الاستقبال في الكابيتول هيل. وبدلاً من ذلك تقدمت مجموعة من الحزبين من أعضاء مجلس الشيوخ بتشرييع جديد يهدف إلى التخلص من الدور الذي تلعبه فاني ماي وفريدي ماك في سوق السكن من خلال شراء وضمان الرهونات العقارية. ويريد عضوا مجلس الشيوخ بوب كوركر ومارك وارنر استبدال فاني ماي وفريدي ماك بمؤسسة فدرالية للتأمين العقاري وهي جهة حكومية لإعادة التأميم على الأسهم العقارية تفضي إلى صد الاستثمارات الخاصة في الرهن العقاري. وقد دفع الاقتراح التشريعي إلى هبوط الأسهم العامة والمفضلة في فاني ماي وفريدي ماك بصورة كبيرة. ومع عدم تحقيق جهود الضغط للنتائج المرجوة أطلقت صناديق التحوط التي

تحاول تحقيق أرباح ضخمة عبر فاني ماي وفريدي ماك ما يرقى إلى الخطة البديلة (ب): التقاضي. وقد تقدمت بيري كابتال وهي صندوق تحوط كبير بديره ريتشارد بيري المتداول السابق لدى غولدمان ساكس بشكوى مكونة من 34 صفحة أمام محكمة فدرالية في العاصمة واشنطن ضد الحكومة الأميركية تزعم أن ملاحم على الأرباح الهائلة التي حققتها في الأونة الأخيرة فاني ماي وفريدي ماك، وتسببت بالحاق خسائر تقدر بعشرات المليارات من الدولارات في قيمة موجودات المساهمين الخاصين.

وتسعى دوى بيري كابتال إلى نهاية للقرار الذي اتخذته الحكومة في السنة الماضية بالحصول على كل أرباح



تلك الأرباح إلى المساهمين الخاصين في أسهم جي أس اي. وتزعم بيري كابتال أنه ليس لدى وزارة الخزانة ولا

وكالة تمويل الإسكان الفدرالية - ولأسباب متعددة - سلطة أحداث ذلك التغيير. \* (مجلة فوربس)

## تقاعد محفوف بالمخاطر والخسائر في الصين

كريستينا لارسن\*

ليس مفاجئاً أن تكسب أسواق الأسهم في الصين قدراً طفيفاً من ثقة المستثمرين. كما ذكرت مجلة كينجغ المالية المرموقة في بكين في دراسة نشرتها في الأسبوع الماضي وشملت 9282 من المستثمرين في أسواق الأسهم الصينية. وخلال فترة حياتهم في الاستثمار حقق 16 في المئة فقط أرباحاً صافية بأكثر من 10 في المئة، وخسر 70 في المئة أكثر من 10 في المئة.

ويبدو في غالب الأحيان أن أداء أسواق الأسهم في شنغهاي وشينجن منفصلة بطريقة غريبة عن الأداء الاقتصادي الوطني. ومنذ بداية هذه السنة هبط مؤشر شنغهاي شينجن - 300 بنسبة 11.3 في المئة، وحتى مدير المال البريطاني المشهور أنتوني بولتن خسر أموالاً عندما ذهب إلى الصين. وكان بولتن الذي قام بإدارة صندوق الحالات الخاصة فيديليتي انترناشونال لحوالي ثلاثة عقود ويعوائد سنوية مذهلة بلغت 19.5 في المئة أطلق صندوق الحالات الخاصة فيديليتي تشاينا في 2010، وقد هبط ذلك الصندوق بعد ثلاث سنوات 15 في المئة، ويعتزم بولتن الختني عن منصبه في السنة المقبلة.

ويدفع الأداء المتقلب لأسواق الأسهم الصينية المستثمرين من كافة الشرائح إلى التريث غير أن ذلك يتداخل، لسوء الحظ، مع اتجاه ملقأ آخر في الصين: شيخوخة السكان. ويقطن الصيني اليوم 180 مليون شخص تزيد أعمارهم عن الستين سنة. ومن المتوقع أن يتضاعف ذلك الرقم إلى 360 مليوناً بحلول سنة 2030. وبحسب وانغ فنغ وهو مدير مركز بولكنغو - تسيغهاوا في بكين فإنه بحلول سنة 2030 سوف يكون واحداً من كل خمسة أشخاص في الصين فوق سن الخامسة والستين. كيف يمكنهم الاستثمار بطريقة حكيمة لتقاعدهم؟



متوسط العمر في الصين بالنسبة إلى الرجال 73 سنة وللنساء 79 سنة، وهو أعلى 12 عاماً منذ سنة 1970، وذلك بفضل التغذية السليمة والرعاية الصحية. غير أن سن التقاعد الإلزامي بالنسبة إلى معظم العاملين منخفض جداً: 50 سنة بالنسبة إلى النساء و60 سنة للرجال. وتجدر الإشارة إلى أن العقارات وطوال نصف العقد الماضي كانت أداة الاستثمار المفضلة في الصين كما أن أسواق العقارات الخاصة التي لا يتجاوز عمرها العقدين لم تشهد أي إنكماش، وقد ارتفعت أسعار المنازل في العديد من المدن الرئيسية بسرعة بحيث كافح الكثير من غير الأثرياء من أجل دخول السوق وشراء منازل لهم.

\* (برنس ويك)

## لماذا تهرب الشركات من كاليفورنيا الغنية؟

باتريك كلارك\*

بين الحين والآخر يتوجه حاكم أو آخر إلى كاليفورنيا من أجل لوم الشركات على قرار مغادرتها للولاية الذهبية. وقد جرب رئيس إدارة الهجرة الكندية حظه هناك أيضاً. ويدفع الحوار عادة البعض من النقاد إلى إلقاء اللوم على الضرائب العالية في الولاية، في حين يذهب آخرون إلى تطمين الطبقة الوسطى فيها بأن أرباب العمل لا يعزّمون القفز من السفينة قبل أن تتجث نحو المحيط الهادئ.

يذكر أن معظم القلق المتعلق باقتصاد كاليفورنيا تمسور حول الوظائف، وما إذا كان أرباب العمل يعزّمون التوجه إلى تكساس، ولا تجيب بيانات مكتب إحصاء العمل التي جمعتها بلومبيرغ ونشرت في الأسبوع الماضي على مسألة الوظائف، غير أنها تشير إلى فقدان كاليفورنيا الأراضية في فئة بيانات ذات صلة هي: عدد الشركات التجارية. وفي نهاية سنة 2012 كان في كاليفورنيا 1.3 مليون شركة أقل بـ 52

\* (بلومبيرغ)

## ثقافة اقتصادية

### اتفاق بريتون وودز

تم التوصل إلى اتفاق بريتون وودز في المؤتمر الدولي الذي أقيم في قرية بريتون وودز بولاية نيو هامبشير في الولايات المتحدة عام 1944، بهدف بحث النظام النقدي الدولي الجديد الذي سيتم العمل به بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. انطلق هذا المؤتمر من قناعة بفشل سياسات ما قبل الحرب، مثل تعدد أنظمة أسعار الصرف. واستهدف المؤتمر التوصل إلى نظام يعمل على تشجيع تطور التجارة متعددة الأطراف.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف فقد نظر إلى تثبيت أسعار الصرف وحرية قابلية العملة للتحويل على أنها من الضرورات الملحة. كما كان من المأمول إقامة نظام يتمتع بنفس مزايا قاعدة الذهب مع العمل على التخلص من نقائصها.

ونص الاتفاق على إنشاء ثلاث مؤسسات دولية جديدة من أجل تحقيق هذه الأهداف، وهي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة الدولية، وذلك لرعاية نظام للتجارة متعددة الأطراف.

## رغم نموها القياسي.. الطاقة الشمسية الألمانية مهددة بالانهيار!



ويقول د. فيليب كومبرغر، وهو الرئيس التنفيذي للشركة: «خلال الـ 15 شهراً الماضية طرحنا فكرة راسختين حول استثمارات مستثمرينا على مقرضينا، ويؤسفنا كثيراً عزيمهم المتكرر عن التوصل إلى اتفاق يعول عليه ازاء تنفيذ الاقتراح المطلوب. ومن دون بنية رسمة مبنية فإن مجموعة كونرجي لا تستطيع الاستمرار في مسار النمو كما هو مخطط له.»

وقبل بضعة أسابيع فقط قالت شركة سيمس الصناعية التي تتخذ من مدينة مونيخ مقراً لها إنها ستغلق قسمها المتخصص في الطاقة الشمسية بعد أن تكبدت بمقاربات المليار دولار من الخسائر خلال السنتين الماضيتين. وبالمثل قالت شركة بوش أخيراً إنها سوف تخرج من سوق الطاقة الشمسية بعد أن تكبدت خسائر كبيرة. \* (مجلة فوربس)

وليمربتلاند\*

حققت ألمانيا في الأونة الأخيرة رقماً قياسياً في إنتاج 23.9 غيغاواط من الكهرباء عبر الألواح من الأنظمة الكهروضوئية الشمسية solar photovoltaic systems. وذلك وفقاً لمصادر «اس ام اي سولار تكنولوجي» ولكن على الرغم من تحقيق رقم قياسي عالمي آخر، فإن انهيار صناعة الطاقة الشمسية في ألمانيا يبدو في مسار توسعي يمتد من المصنعين إلى شركات التوزيع والتكريب. وفي الأسبوع الماضي تقدمت شركتنا غيرلبيتشر سولار وكونرجي وهما من أضخم شركات الطاقة الشمسية في ألمانيا بطلب اشهار افلاسهما. وفي سنة 2011 كانت غيرلبيتشر، وهي موزع جملة لمكونات الطاقة الكهروضوئية وتقدم أيضاً خدمات هندسة وشراء وبناء مشاريع الطاقة الشمسية، قد أعلنت عن عوائد بقيمة 415 مليون دولار.

وفي غضون ذلك جاء انهيار شركة كونرجي في أعقاب فشل جهود من أجل اتمام جولة جديدة من الاستثمارات الرامية إلى دعم تحول في استراتيجية الشركة للتوجه إلى السوق بغية التركيز على تطوير وتوزيع مشاريع الطاقة الشمسية.

وفي حال أنك لم تعلم فإن صندوق ذهب دولسن انخفض 54 في المئة ولكنه يرتكب الأخطاء الخاصة به على الأقل بخلاف كل صناديق «أنا أيضاً» التي اقتصر بحثها الرئيسي على معرفة ما يجري. ماذا يشعري بولسن الآن؟

### تحوطات سلع ناجحة

مدير البحث لدى «هيدجباي» داريل جونز الذي عاد حديثاً من جولة في كندا حيث وجد مدبرو الأموال يحققون تحوطات سلع ناجحة يقول: «في الأجل القصير ذلك يعني المزيد من التنوع في الأسهم الأميركية»، والتطلع نحو تحقيق قدر أكبر من القوة في الدولار الأميركي. ويقول أحد المديرين الكنديين إن شركات الذهب الكندية الكبرى تقيم بأكثر من قيمتها في السوق الآن وإن احتياطياتهم الواسعة يمكن أن تلحق الضرر بتلك الشركات إذا عادت أسعار الذهب من آخر هبوط لها.

ويقول جونز إن «الأسواق العالمية الرغم من المناشدة في الحفاظ على عوائد الـ 2 في المئة على سندات الخزينة لعشر سنوات، ويقول جونز: «إذا بدأت الأسعار في السوق بالتحرك حقا في نهاية كيو اي فإن حمام الدم في سوق السندات سوف يبدأ على الأرجح خلال أيام قليلة.»

ويتمثل الوجه الآخر لعلمة الخزينة في قوة أساسية في اقتصاد الولايات المتحدة والدولار القوي. ويوجد إضافة إلى ذلك اتجاهات أخرى شهناها في الأونة الأخيرة ومن بينها: تدفقات من الأسواق الناشئة (وهي جيدة من أجل الاستثمار في الأسواق المتقدمة) وحدوث تحسن في صورة الوظائف وتسارع في التكوين العالي.

ويبدو أن الأخبار الاقتصادية الإيجابية في الولايات المتحدة كافية لتجديد المخاوف الخارجية مما يقلل من السعر وراء الذهب، وفي بيئة إيجابية متصاعدة يبدو أن الأنباء السيئة لدى الآخرين إنما تعيد تأكيد الأخبار الجيدة في الوطن. \* (مجلة فورتن)

متزته عام في قلب مدينة استنبول، في موقع الاحتفالات السنوية بذكرى كمال أتاتورك مؤسس دولة تركيا العلمانية الحديثة. والأترام من ذوي التفكير العلماني - ومن بينهم العديد من المسلمين الذين يدعمون فصل الدين عن الدولة - يخشون أعداء الدين على السياسة مع اتخاذ اردوغان لخطوات تهدف إلى السيطرة على الحياة الخاصة لمواطنيه.

4 - قضية سنونين: يفترض في الحكومة دفع حدود ما نجده مقبولاً، ويفترض في الصحافة الكشف والتحدي. وهذا جوهر الجدل الحر. وربما لم يلحق ادوار سنونين الكثير من الضرر المستمر في قدرات الاستخبارات الأميركية، ونحن نتمك في حدوث تأثير جلي يتمثل في كشف أماكن اختباء بعيدة عن الشبهة مع محاولة اللاعبين الأشرار بلوغ مواقع أعمق.

### لماذا يهبط الذهب؟

وعلى الرغم من ذلك فإن ما تفعله الحكومة ليس بشيء مقارنة مع ما نسمح بالحقاق بنا بمرح بقصد التسلية، ولا حتى لأجل الفائدة. أم أنك مرتاح حقاً للفكرة القائلة إن «فيسبوك» تعرف معلوماتك الشخصية؟ إنها شركة عالمية لديها معلومات شخصية عن أكثر من مليار شخص، وتحصل على أكثر من 5 مليارات دولار في صورة عوائد سنوية، لا تحصل أنت على أي شيء منها على الرغم من أنها تنجح عن بيع معلوماتك الشخصية، وسيسيطر عليها شخص واحد لا يتعرض للمساءلة من أحد، وليس في حاجة حتى إلى مذكرة.

وهكذا فإن السؤال هو لماذا يهبط سعر الذهب؟ مع وجود كل هذا القدر من عدم اليقين وعدم الاستقرار سوف نتوقع أن ينظر إلى الذهب باعتباره الأصل الوحيد الذي يشكل ملاذاً آمناً. صحيفة فايننشال تايمز رأت مؤخرًا أن من المرجح أن يقل الطلب على الذهب بقدر أكبر مع «رؤية المستثمرين لدرجة أقل من الحاجة إلى ضمانات ضد كيو اي». كما تقوم صناديق التحوط بالتخلص من الذهب الذي عمدت إلى شراؤه في وقت رأت فيه أنه كان خطوة بارعة، وكانت تلك الصناديق تعلم في حينه أنها خطوة بارعة ذكية لأنها سمعت أن أسطورة صناديق التحوط جون بولسن قام بشراء ذهب.

ومصر ليست دولة منتجة للنفط غير أن المخاوف من أن تفضي القلاقل إلى اغلاق قناة السويس دفعت المضاربين إلى الاهتمام بأسعار النفط. ويقول كبير محلي «هيدجاي فايننشالز»، جونانان كاستيلين إن سعر خام برنت بالنسبة إلى خام تكساس هبط في الأونة الأخيرة مع ورود أنباء عن تسريع خط أنابيب جديد لتدقق نفط غرب تكساس إلى المصافي. والنفط الذي كان معتاداً بحوالي 20 دولاراً انخفض إلى حوالي 5 دولارات مما يشير إلى خروج المضاربين من هذا العمل.

ويقول كاستيلين إن المضاربين يسعون وراء السعر، وقد قليل من الاضطرابات يمكن أن يعيد مستويات برنت - غرب تكساس إلى الارتفاع إذا تصاعد التوتر. وسوف يشعر الأميركيون بذلك في محطات الوقود غير أننا لا نستشرف ما يشابه حدوث ارتفاع منسق من قبل منظمة أوبك لسعر النفط إذا ما حدث ذلك.

2 - البرازيل التي تتمتع في الوقت الراهن بإدنى مستوياتها من معدلات البطالة وأعلى مستوياتها من الرخاء العام في التاريخ، اندلعت فيها تظاهرات شارك فيها أكثر من مليون شخص في أكثر من 100 مدينة في شتى أنحاء البلاد.

وعلى الرغم من تمتعها بثقة الشارع كواحدة من الخوار وتعرضها للسجن والتعذيب في العهد الدكتاتوري العسكري، وعلى الرغم من التأييد الذي حظيت به بسبب اقلتها غير المسبوقة لتصف دسنة من وزراء الحكومة بسبب الفساد فإن رئيسة البرازيل ديلما روسيف لا تبدو بأنها سوف تخضع للسيطرة في أي وقت قريب. والسؤال هو ما سبب عدم ارتفاع سعر الذهب مع هذا الاضطراب في باحتنا الخلفية؟

3 - في تركيا لعبة تنطوي على قدر أكبر من الخطر على أموالنا من تلك التي تجري في مصر. ورئيس الوزراء رجب طيب اردوغان قال إنه بلغ نهاية صبره وذلك في تحذير غير عادي إلى المتظاهرين. وتركيا التي اشتهرت باحتواء الجيش للجماعات الاصولية الدينية طوال عقود من الزمن تتعرض لاحتكاكات اجتماعية حادة مع قيام اردوغان باحتواء الجيش للجماعات ورجال الصحافة. وقد أطلقت موجة الاحتجاجات الأخيرة خطة الحكومة لإقامة مشروع تجاري في

موشيه سيلفر\*

تراجع سعر الذهب أكثر من 25 في المئة في الأونة الأخيرة، مما دفع بعض المراقبين إلى اعتباره أكبر تراجع متصل في سعره منذ انهيار نظام بريتون وودز في سنة 1971.

وهذا قد يحل نوعاً ما من التقليل، لقد كان متوسط سعر الذهب في سنة 1971 حوالي 40 دولاراً للأونصة الواحدة. وارتفع في السنة التالية إلى 58 دولاراً، وبحلول سنة 1974 - وهي سنة الحظر النفطي العربي - وصل سعر أونصة الذهب إلى 154 دولاراً. ومن خلال اخراج الدولار من معيار الذهب في سنة 1971 أطلق الرئيس ريتشارد نيكسون ووافق من أكبر أسواق المجازفة في التاريخ وسمح للمضاربين بالهروب من (العملة) العديمة الجدوى في بعض الأحيان إلى (الذهب) العديم الجدوى في الحالات التي تشهد ارتفاعاً في أسعار السلع الجديدة حقاً مثل النفط والغذاء.

وقد انهيار الدولار بعد أن أعده نيكسون عن مقياس الذهب، ورحب بذلك حينها وزير الخزانة جون كونالي قائلًا إن الولايات المتحدة «تولت المسؤولية» وعجلت بتقطيع اوصال نظام بريتون وودز. ثم ظهر نيكسون على شاشة التلفزيون ليقول إن اغلاق نافذة الذهب سوف يفضي إلى استقرار وقوة الدولار. وفي اليوم التالي حقق مؤشر داو جونز أكبر مكاسبه على الإطلاق في يوم واحد؛ 33 نقطة.

### أربعة تطورات

وبالإطلاق السريع مع تراجع أسعار الذهب حتى مع استمرار الاضطراب في الأسواق العالمية تقدم في ما يلي التطورات الأربعة التي يتعين التعرف فيها عند تقييم الهبوط الحالي في سعر الذهب:

- 1 - بينما يتساءل خبراء الإعلام عن تأثير الغليان في مصر على الأسواق العالمية، فإننا نتعقد أن تأثيراته سوف تكون على الأرجح طفيفة على الولايات المتحدة. وعند أقل من مليار دولار وهو مبلغ المساعدة السنوية الخارجية التي تقدمها الولايات المتحدة إلى مصر فإن الرق لا يشكل جلية ازاء الميزانية والعجز. وهذا المبلغ قد يجذب اهتمامنا عندما يتعلق بالسلب.



# العالم يعج بمسيرات الاحتجاج... لكن إلى متى وأين؟

The Economist

ثار الشعب في البرازيل على أجور الحافلات، وفي تركيا احتجاجاً على مشروع بناء، وفي بلغاريا ضد المحسوبيات الحكومية، وفي منطقة اليورو انطلقت المسيرات ضد التقشف، كما أن «الربيع العربي» أصبح يهب احتجاجاً على كل ما سبق وعلى كل شيء.

ثمة وجه مألوف ظهر في العديد من مسيرات الاحتجاج في عشرات المدن في ثلاث قارات خلال الأسابيع الماضية: رجل يضع قناعاً وتعلو وجهه ابتسامة وشارب رفيع، ويعود القناع إلى شخصية "في" في اللغة الإنكليزية (اختصاراً لفانديتا) في رواية تعود إلى الثمانينات من القرن الماضي، الذي تحول إلى رمز لمجموعة من قراصنة الحواسيب تحت اسم "مجهول"، يتكرر استخدامه للاستخفاف بالحكومة في أوساط الناس في شتى أنحاء العالم.

وتندلع مسيرات الاحتجاج بين العديد من الأصول المختلفة في أنحاء الكرة الأرضية، فقد ثار الشعب في البرازيل على أجور الحافلات، وفي تركيا احتجاجاً على مشروع بناء، وفي إندونيسيا رفضاً لزيادات في أسعار الوقود، وفي بلغاريا ضد المحسوبيات الحكومية، وفي منطقة اليورو انطلقت المسيرات ضد التقشف، كما أن «الربيع العربي» أصبح يهب احتجاجاً على كل ما سبق وعلى كل شيء، وكل مسيرة غضب تحمل طابعها الخاص بها.

ومع ذلك، وعلى غرار ما حدث في أعوام 1848 و1968 و1989 وعندما وجد الناس صوتاً جماعياً، كان لدى مجموعات المحتجين الكثير من العوامل المشتركة. وخلال الأسابيع القليلة الماضية وفي الدولة تلو الأخرى انتفض المحتجون بسرعة محيرة ومذهلة، وكانوا أكثر نشاطاً في الدول الديمقراطية مما كان الحال في الأنظمة الدكتاتورية، وهم يميلون إلى أن يكونوا من الطبقة المتوسطة العادية وليس جماعات ضغط ذات مطالب محددة، ويتمحور غضبهم حول شجب الفساد وعدم الكفاءة وعنجهية الأشخاص في السلطة. ما من أحد بسطع القول كيف ستغير سنة 2013 العالم، هذا إن تحقق ذلك في الأساس، ففي سنة 1989 تهاوت

الإمبراطورية السوفياتية غير أن معتقدات ماركس القائلة إن سنة 1848 كانت الموجة الأولى من الثورة البروليتارية قد امتزجت بعقود من ازدهار الرأسمالية، كما أن سنة 1968 التي كانت أكثر راديكالية في حينها أسهمت بقدر أكبر في تغيير الجنس من تغيير السياسة، حتى الآن فإن أهمية سنة 2013 لا تزال قيد الإدراك والتميز، ويمكن القول إنه بالنسبة إلى السياسيين الذين يريدون المضي بالطريقة القديمة فإن الأخبار ليست جيدة.

## الإنترنت والشوارع

تسارع إيقاع الاحتجاجات من خلال التقنية، كما أن وجه حرف "في" في اللغة الإنكليزية - (فانديتا) يظهر في ساو باولو وإسطنبول معاً لأن مسيرات الاحتجاج تنظم عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي التي تنشر المعلومات وتشجع التقليد وتجعل القضايا ذات طراز محدد. وكل شخص يملك هاتفاً ذكياً يستطيع

نشر روايات وأخبار وتقارير رغم أنها ليست موثوقة دائماً. وعندما ارتقت الثورة التركية الخيام التي نصبها المحتجون في منزله "جيزي" في إسطنبول في 31 مايو الماضي ظهر الخبر على الفور على "تويتر". وفي أعقاب نزول المحتجين الأتراك إلى الشوارع للتعبير عن غضبهم ازدادت شلعة الرفض تفاقماً من خلال روايات تحدثت عن موت محتجين بسبب المعاملة القاسية من جانب الشرطة التركية، وعلى الرغم من أن تلك الروايات الأولية لم تكن صحيحة كما تبين في وقت لاحق غير أن الأنباء كانت قد أصبحت في الأساس الدافع الشيعي للاحتجاج والتظاهر.

لم يعد تنظيم المحتجين يتم من خلال اتصالات أو جماعات ضغ معينة كما كان يحدث في الماضي، والبعض من مسيرات الاحتجاج تنطلق في الوقت الراهن بمبادرات من جانب مجموعات صغيرة تشمل على أشخاص هادفين من أمثال أولئك الذين نظاهروا احتجاجاً على أسعار أجور النقل في الحافلات في ساو

باولو - غير أن الأخبار تنتقل بسرعة كبيرة تغرق موجة التنظيم، وتعطي العفوية والفورية المحتجين إحساساً مؤثراً بالقدرة - غير أن من المحتمل في غياب التنظيم أن تتعرض أجنحة المحتجين إلى تشويش وضبابية في الصورة، وقد تحولت احتجاجات البرازيل التي شجب لكل شيء من الفساد إلى الخدمات العامة. وفي بلغاريا أذعنت الحكومة إلى مطالب الجماهير الداعية إلى إقالة رئيس جهاز أمن الدولة الذي تم تعيينه حديثاً، غير أن مجموعات الاحتجاج كانت قد توقفت عن الإصغاء عندهم.

## توقع الأفضل

قد تختفي هذه الأنشطة الواسعة بالسرعة التي ميزت ظهورها، وكان هذا مصير حركة "احتلوا وول ستريت" وغيرها والتي أقامت معسكرات احتجاج في مدن غربية في سنة 2011، وعلى أي حال فإن مجموعات الاحتجاج في هذه المرة تغذي من خلال استياء

عميق، وتعاني مصر من فشل مدمر من جانب الحكومة على كل المستويات، وقد أصبح الاحتجاج هناك بديلاً للمعارضة، وفي أوروبا تحدث المعركة حول كيفية تقليص الحكومة وفي كل مرة يصل الخفض إلى هدف جديد. وفي بعض الأوقات، كما حدث في أعمال الشغب بين الشبان المهاجرين في ضواحي السويد وبريطانيا في سنة 2011 تشعر المجموعات أنها مستفناة من الرفاهية المحيطة بها. وفي السويد أعلى نسبة من البطالة بين الشباب مقارنة بمعدلات البطالة العامة في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (اوبسيد)، ويعاني العديد من الشبان في بريطانيا ضعفاً في التعليم، وفي الدول الناشئة دفع النمو الحقيقي السريع الناس إلى توقع تحسن مستمر في مستوى المعيشة، وقد دفع هذا الازدهار تكلفة خدمات.

وفي مجتمع غير متعادل مثل البرازيل أسهم في تضيق الفجوة بين الأغنياء والفقراء، غير أن ذلك عرضة للخطر فقد

تباطأ نمو الناتج المحلي الإجمالي في البرازيل من 7.5 في المئة في سنة 2010 إلى 0.9 في المئة فقط في السنة الماضية. وفي إندونيسيا حيث لا يزال الناتج المحلي الإجمالي دون الـ5000 دولار للفرد ستشعر العائلات العادية بشدة بفقدان معونات الوقود.

## براعة التكيف

وفي العالم النامي لا تزال القوة تبرز بقدر أكبر في التوقعات السياسية للنمو السريع في الطبقة المتوسطة - وفي نهاية السنة الماضية نزلت مجموعات من الشبان الهنود المتعلمين إلى الشوارع في العديد من المدن بعد حادثة اغتصاب فتاة في الثالثة والعشرين من العمر، وذلك احتجاجاً على فقدان الحماية التي توفرها الدولة للنساء.

وقد اجتاحت مظاهرات أكبر حجماً البلاد في سنة 2011 عندما ثارت الطبقة المتوسطة ضد الفساد الذي استشرى في كل مواجهة مع مسؤولي الحكومة.

والسؤال الآن هو: كيف ستطور سنة الاحتجاجات هذه؟ ويخلص أحد الاستنتاجات القاتمة إلى أن تحقيق الديمقراطية أصبح أكثر صعوبة، وتخصيص الموارد بين مجموعات ذات مصالح متنافسة سيكون أكثر شدة عندما ينزل الملايين إلى الشوارع خلال أيام قليلة. ويعني ذلك أن صيف منطقة اليورو سيكون أكثر حرارة بكل تأكيد. ثم إن عدم الاستقرار الاجتماعي يتضاعف عندما يهبط الإنفاق العام بما لا يقل عن 5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي مما هي الحال عندما ينمو. ومن حسن الحظ أن الطاقة - ومن الاستهلاك الخاص إلى العام - وعندما يقبل رجال السياسة أن الشعب يتوقع الأفضل، وأن الأصوات تكمن في إرضائه يمكن للأوضاع أن تتغير.

**تحولت احتجاجات البرازيل إلى شجب لكل شيء من الفساد إلى الخدمات العامة**

**على رجال السياسة توخي الحذر لأن موجة من الغضب تجتاح مدن العالم**

**تعطي الصقوية والفورية المحتجين إحساساً مؤثراً بالقدرة غير أن غياب التنظيم أن تتعرض أجنحة المحتجين للتشويش**

**خلال الأسابيع القليلة الماضية وفي الحولة تلو الأخرى انتفض المحتجون بسرعة محيرة ومذهلة**

**كل شخص يملك هاتفاً ذكياً يستطيع نشر روايات وأخبار وتقارير رغم أنها ليست موثوقة دائماً**

# إعادة التوازن إلى الاقتصاد ونهج تغيير الأولويات

Robert Skidelsky \* - Project Syndicate

إعادة التوازن إلى الاقتصاد من الإفراط في استهلاك الغاز إلى توفير الطاقة من المحتمل أن تعمل على تغيير هدف السياسة الاقتصادية، فلن يظل تعظيم نمو الناتج المحلي الإجمالي الأولوية الأولى؛ بل لابد أن تكون أولى أولوياتنا ما قد نسميه "السعادة" أو "الرفاهة".

**سارعت الحكومات إلى إنقاذ البنوك والاقتصادات الأمر الذي أفضى إلى اندلاع أزمة الديون السيادية**

نحن جميعاً نعلم كيف بدأت الأزمة الاقتصادية العالمية، فقد أفرطت البنوك في تقديم القروض لسوق الإسكان، وكان ما حدث بعد ذلك من انفجار فقاعة الإسكان في الولايات المتحدة سبباً في إفلاس البنوك، لأن العمل المصرفي أصبح عالمياً ولأن البنوك تحتفظ بالقروض المعدومة لبعضها بعضاً، وتسبب انهيار المصرفي في نشوء أزمة الائتمان، ونضب معين الإقراض وبدأت الاقتصادات تتقلص.

لذا فقد سارعت الحكومات إلى إنقاذ البنوك والاقتصادات، الأمر الذي أفضى إلى اندلاع أزمة الديون السيادية، ومع انشغال الجميع بتقليص المديونية، عجزت الحكومات عن معالجة الأزمة؛ ولا يزال قسم كبير من العالم، خصوصاً أوروبا، ولكن أيضاً الولايات المتحدة الأقل وعكة، عالقا في شبه ركود.

لكن الحجة بين أنصار التقشف، ونحن الآن نتعلم من جديد مرة أخرى أن البنك المركزي لا يستطيع أن يخلق أي مستوى من الائتمان قد يتراءى له! لهذا، وكما يرى بول كروغمان، ومارتن وولف، وغيرهما، فإنني كنت سألجا إلى توسيع العجز المالي وليس محاولة تقليصه، وأنا أؤيد هذا لسبب كينزي من الطراز القديم، وهو أننا نعاني نقص الطلب الكلي، وأن المضاعف إيجابي، وأن الوسيلة الأكثر فعالية لتقليص الديون الخاصة والعامة في غضون عام أو عامين تتلخص في اتخاذ خطوات جادة لتعزيز نمو الدخل الوطني الآن.

ولكن الحجة بين أنصار التقشف وأتباع جون ماينارد كينز حول كيفية تشجيع التعافي المستدام تتقاطع مع مناقشة أخرى. ببساطة، ما شكل الاقتصاد الذي نريده في مرحلة ما بعد التعافي؟ هنا يتحول الاقتصاد إلى اقتصاد سياسي. فأولئك الذين يعتقدون أن كل شيء كان على ما يرام مع اقتصاد ما قبل الأزمة باستخدام إفراط البنوك في الإقراض مقتنعون بأن منع مثل هذه الأزمات في المستقبل لا يتطلب سوى الإصلاح المصرفي. وعقيدة الإصلاح الجديدة هي "تنظيم الاقتصاد الكلي التحوطي" للبنوك التجارية بواسطة البنك المركزي. وقد يذهب البعض إلى ما هو أبعد من هذا، إما بتأميم البنوك أو تفكيكها. ولكن أفاقهم الإصلاحية مقيدة على نحو مماثل لقطاع المصرفي، وهم نادراً ما يتساءلون عن الأسباب وراء تصرف البنوك بهذا القدر من السوء.

الواقع أننا من الممكن أن ننظر إلى الإقراض المفرط من البنوك باعتباره عرضاً لعيوب اقتصادية أشد عمقا. ويرى الاقتصادي توماس بالي هذا بوصفه

**يرى أتباع كينز أنه في غياب تحفيز مالي كبير فإن الاقتصادات في أوروبا وأميركا ستظل عالقّة لسنوات قادمة**

**إن مستوى الثقة أضعف كثيراً من أن يسمح للبنوك التجارية بخلف الائتمان بالحجم المطلوب للعودة إلى التشغيل الكامل للتمويل**

وسيلة للتعويض عن اتساع فجوة التفاوت في الدخل، مع الاستعاضة عن ضمانات الرفاهة الاجتماعية في الديمقراطيات الاجتماعية بالقدرة على الوصول إلى الائتمان الرخيص. وتتماشى تدابير إعادة التوزيع إلى حد كبير مع سياسات التحفيز، لأن من شأنها أن تزيد الطلب الكلي في الأمد القريب (لأن الأسر ذات الدخل الأدنى أكثر ميلاً إلى الاستهلاك) وأن تقلل من اعتماد الاقتصاد على التمويل بالاستدانة في الأمد البعيد. أما الضرر الأولي الذي قد يلحق بثقة طبقة رجال الأعمال نتيجة لارتفاع الضرائب على الأثرياء فسيتوازن بفضل التوقعات بارتفاع الاستهلاك الإجمالي.

ويرى آخرون أننا لابد أن نحاول إعادة التوازن إلى الاقتصاد ليس فقط من الأثرياء إلى الفقراء، بل أيضاً من إهدار الطاقة إلى توفير الطاقة. وتفترض أجنحة الاقتصاد الأخضر أننا بلغنا الحدود البيئية القصوى لنموذج النمو الذي نتبناه حالياً، وأننا سنحتاج إلى إيجاد سبل جديدة للحياة تقلل من الطلب على موارد الطاقة غير المتجددة. وبالتالي فإن سياسات التحفيز لا ينبغي لها أن تستهدف تحفيز الطلب في حد ذاته، بل يتعين عليها أن تركز بدلاً من ذلك على تحفيز الطلب الرخيص بالبيئة. على سبيل المثال، يدعو الخضّر إلى الاستعانة بوسائل النقل البلدية المجانية في المدن الكبرى، وهم يزعمون عموماً أننا نحتاج إلى المزيد من العناية وليس المزيد من السيارات، وعلى هذا فإن أموال التحفيز لابد أن تذهب إلى الصحة، والتعليم، وحماية البيئة.

والحقيقة هي أن أي سياسة لتحقيق التعافي مدفوعة مالياً من المحتمل أن تنطوي على تأثيرات إصلاحية، ولهذا

السبب يعارضها أنصار التقشف بشدة، ولنفس السبب يصير حتى أولئك الذين يقبلون الحجة النظرية للتحفيز عن تنفيذها من خلال السياسة النقدية وحدها. إن إعادة التوازن إلى الاقتصاد من الإفراط في استهلاك الغاز إلى توفير الطاقة - ومن الاستهلاك الخاص إلى العام - من المحتمل أن تعمل على تغيير هدف السياسة الاقتصادية، فلن يظل تعظيم نمو الناتج المحلي الإجمالي الأولوية الأولى؛ بل لابد أن تكون أولى أولوياتنا ما قد نسميه "السعادة"، أو "الرفاهة"، أو "الحياة الطيبة". والحجة الجذرية هنا هي أن انهيار اقتصاد ما قبل الأزمة لم يكن راجعاً إلى أخطاء يمكن منعها في القطاع المصرفي، بل إلى حقيقة مفادها أن المال تحول إلى الحكم الوحيد على القيمة. لذا، فإننا لابد أن نكون نشطين في السعي إلى تحقيق التعافي، ولكن ليس على النحو الذي قد يعيد ببساطة استنساخ عيوب الماضي البنيوية. وعلى حد تعبير داني رودريك: "إذا كان الاقتصاد لا يدور سوى حول تعظيم الربح، فإنه كان سيصبح مجرد مرادف آخر لإدارة الأعمال. إن الاقتصاد في واقع الأمر نوعاً من الانضباط الاجتماعي، والمجتمع لديه وسائل أخرى لحساب التكاليف إلى جانب أسعار السوق".

**\*عضو مجلس اللوردات البريطاني، وأستاذ فخري لعلوم الاقتصاد السياسي في جامعة وارويك. «بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»**



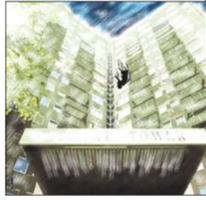
المفكر الإسلامي د. عصمت نصار يؤكد أن العقيدة الإسلامية لا تحتاج إلى سيف وإذا اختلطت الأمور الدينية بالسياسة ظهر العنف.



كف البصر لم يحرم سيد مكاوي من استماعه بالحياة ورحيل والده ألقى بمسؤولية الأسرة عليه في الحادية عشرة من عمره.



تحرص على تناول الحساء والسلطات... الإعلامية حنان كمال تتحدث عن طقوسها في الشهر الفضيل بعيداً عن هموم الإعلام.



جسد يهوي بسرعة كالشهاب تم يرتطم بأرض الشارع بقوة وقسوة... من قتل سندريلا الشاشة العربية سعاد حسني؟

tawabil  
توابيل  
رمضان كريم  
السبت 13 يوليو 2013م  
العدد 2026 - 15 صفحة  
tawabil@aljarida.com

# رمضان

## شهر الغفران

## الحمل

21 مارس - 19 ابريل

**مهنيًا:** يمكنك انجاز جميع مشاريعك بنجاح إن عرفت مع من تتعاون.  
**عاطفيًا:** مع الشريك تستطيع، بالتفاهم والاتفاق، تحويل حياتكما إلى سلام متواصل.  
**اجتماعيًا:** طموحك الكبير للوصول بسرعة يجعلك تدفع الثمن بإهمال العائلة.  
رقم الحظ: 13.

## الميزان

23 سبتمبر - 23 اكتوبر

**مهنيًا:** من المفيد دائماً مراجعة أعمالنا لاكتشاف الخطأ ومعالجته.  
**عاطفيًا:** يجب أن تعلم أن للشريك أيضاً حالات غضب وانفعال.  
**اجتماعيًا:** في اعتمادك على الآخرين مخاطرة فانتبه كي لا تصاب بخيبة أمل.  
رقم الحظ: 14.

## العقرب

24 اكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** حاول ألا تعطي مرووسيك أقل من حقوقهم فيحقدون عليك.  
**عاطفيًا:** الشريك هو نصفك الآخر كما تعلم، فهل تعامله على هذا الأساس؟  
**اجتماعيًا:** العائلة مكانها في رأس أولوياتك فلا تنس هذا الأمر.  
رقم الحظ: 41.

## القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** لا تعبأ بالتعب والتضحية فستاتيكت النتائج المثمرة قريباً.  
**عاطفيًا:** اوقات الاختلاء مع الحبيب جميلة جداً فلا تضحيا بها.  
**اجتماعيًا:** لا تترك اوقات فراغك تضيي سدى فهناك الكثير لتفعله.  
رقم الحظ: 28.

## الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** الإقدام أمر أساسي في حياتك المهنية متى كنت واثقاً من نفسك.  
**عاطفيًا:** أوضاعك العاطفية متقلبة قليلاً وأنت بحاجة إلى الوحدة رهنأ.  
**اجتماعيًا:** اجعل من إحدى الهوايات الرياضية هدفاً أساسياً في حياتك.  
رقم الحظ: 1.

## الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** تستطيع منح المزيد من تفكيرك ومجهودك لوظيفتك فلا تتخاذل.  
**عاطفيًا:** تمر بفترة إهمال للشريك وهذا لا يساعد في ترطيب الأوضاع.  
**اجتماعيًا:** لديك ميل إلى الفنون لكنك لم تحاول ممارسة أي حقل منها.  
رقم الحظ: 34.

## الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** المغامرة في الحياة المهنية هي كالمح لا تتردد.  
**عاطفيًا:** الحبيب إلى جانبك دائماً علماً بأنه غير موافق على البعض من تصرفاتك.  
**اجتماعيًا:** النزهة في الطبيعة لا تكلف شيئاً وهي تدعوك لتكون صديقها.  
رقم الحظ: 3.

## العذراء

23 اغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** كي لا تلقى أي انتقاد انتبه إلى مواعيد عملك ولا تتخطاها.  
**عاطفيًا:** تفرح بعلاقة حب تبدو إماراتها من بعيد.  
**اجتماعيًا:** ثمة لقاءات تحضير لرحلة بعيدة بهدف الاستجمام.  
رقم الحظ: 29.

## الأسد

23 يوليو - 22 اغسطس

**مهنيًا:** لا تفصح في المجال لأي سوء تفاهم مع المسؤولين.  
**عاطفيًا:** قم مع الشريك بهواية مشتركة فقتشده أواصر الصداقة بينكما.  
**اجتماعيًا:** صحح بعض الانطباعات التي أخذها الرفاق عنك.  
رقم الحظ: 6.

## السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** تميل إلى تقوية معارفك المهنية بمختلف السبل وهذا أمر جيد.  
**عاطفيًا:** قدم بعض التنازلات للشريك فهو ليس عدوك.  
**اجتماعيًا:** تغلب على خجلك فلا أحد أفضل منك في تعاطيه مع الغير.  
رقم الحظ: 10.

## الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** الحظ قريب منك وما عليك سوى معرفة اغتنامه.  
**عاطفيًا:** تحصل على موافقة فورية من الشريك لإحدى أفكارك العملية.  
**اجتماعيًا:** تميل إلى تجديد نمط حياتك بإدخال هواية إليها.  
رقم الحظ: 44.

## الثور

20 ابريل - 20 مايو

**مهنيًا:** أنت منافس قوي ويخاف البعض من مجابتهك المهنية.  
**عاطفيًا:** تضطر إلى مصارحة الحبيب عن بعض ما أخفيته عنه.  
**اجتماعيًا:** حذار الحساد الذين ينتظرون أي خطأ تقوم به لينقضوا عليك.  
رقم الحظ: 21.



**في سطور:**

- الدكتور عصمت حسين سيد نصار أستاذ الفلسفة الإسلامية والفكر العربي ووكيل كلية الآداب جامعة بني سويف المصرية لشؤون التعليم والطلاب.

- تخرج في كلية الآداب قسم الفلسفة في جامعة القاهرة عن رسالة بعنوان «مدرسة مصطفى عبدالرازق وأثرها في الفلسفة الإسلامية».

- نال درجة الدكتوراة عام 1995 عن رسالة بعنوان «فكرة التنوير بين لطفي السيد وسلامة موسى ومقالاتها بمصطلح التنوير في الفلسفة الغربية».

- عضو لجنة الفلسفة في المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة.

- عضو اللجنة الدائمة للمجلس الأعلى للجامعات المصرية.

- عضو لجنة إحياء فكر القرن التاسع عشر والعشرين لرواد النهضة العربية في مكتبة الإسكندرية والمركز الإقليمي لمجلة «عالم الفكر».

- اصدر دراسات عدة في مقارنة الأديان، أبرزها: «الفكر الديني عن اليونان»، «مقدمة في مقارنة الأديان»، و«الإيمان الكامل في ثقافات العالم القديم».

- له دراسات إسلامية عدة أبرزها: «حقيقة الأصولية عند الشيخ عبد المتعال الصعيدي»، «حقيقة العلمانية في الفكر المصري»، «ابن رشد والأبعاد التنويرية للفلسفة الرشدية»، «مفهوم عالمية الإسلام»، «الثقوب القيمي»، «الفلسفة الخلفية عند المسلمين»، «حسن العطار المنظر الأول للفكر الإسلامي الحديث والمعاصر».

ومن مؤلفاته أيضاً:

- «الحوار الثقافي والنشاط الحضاري».

- «الفكر الفلسفي عند ابن رشد وأثره في كتابات زكي نجيب محمود».

- «أوهام الفهم».

- «اتجاهات فلسفية معاصرة في الثقافة الإسلامية».

عن المغالطات التي روج لها الغرب ودور القاعة الذي فعلته، فالإسلام لم يامر بقتل الأئمنين، ولا خيانة من أمنوا المسلمين في بلادهم. وقد الفت كتاب «حقيقة الأصولية الإسلامية» عام 2004 كتبت في سطورها الأولى تجربة للمسلمين من هذه الفرية، وقام الأزهر بإعداد الموسوعات الإسلامية التي توضح ساحة الإسلام بلبغات عدة، وهي جهود ليست كافية، والمهم الفعل، فالإسلام عقيدة عملية «وقل اعلموا فسيري الله علمكم وسوله والمؤمنون»، فعندما أقل العلم وقل العمل أصبحنا على النحو الذي نحن فيه.

**السلطة تحمي أي فكر متطرف إذا كان في خدمة مصالحها**

كيف ترى الدور الذي يجب أن يقوم به الأزهر إن أخذ التطرف والعنف في العنم الإسلامي؟

الأزهر كان له دور عظيم في ذبوع العقيدة الوسطية في شتى أنحاء العالم الإسلامي، ولكن استجابة بعض الأزهرين لإغراءات أصحاب الاتجاهات الجاحمة صرفهم عن العقيدة الأزهرية الوسطية.

**ماذا عن الخطاب الديني؟**

الخطاب الديني الذي كان يقوده شيوخ الأزهر كان مقبولاً، وعندما تنحى الأزهر أو ضعف وساءت الأمور الاقتصادية والاجتماعية في مصر ظهرت هذه الجماعات بخطاب مغاير لا يخلو من التعصب، وقد أرادت هذه الجماعات تحريض المسلمين على الاقباط لبيتماسكوا تحت رايتهم، والخطاب الديني لهذه الجماعات مؤسس على أغراض سياسية وليس فكرياً عقدياً.

**كيف تنظر إلى أحداث 11 سبتمبر 2001 التي ما زالت سبباً في وسم الإسلام بالتطرف حتى اليوم؟**

الإسلام بريء من أحداث 11 سبتمبر، بغض النظر

**آراء الأفغاني والمودودي وسيد قطب سبب العنف الجماعات الإسلامية**

عندنا ثلاثة اتجاهات في الفكر الديني، اتجاه عقدي ويتقدم إذا اتبعنا علم المقاصد الشرعية وعلم المآلات وعلم الأولويات، وإذا أهملنا هذه العلوم وقعنا في الجمود الفكري وغابت عنا الحكمة الشرعية، والثاني الجانب العقلي، وعلينا أن نوازن بين المعقول والمنقول، وأن ندعم كل علومنا الشرعية بالعلوم العقلية، لأن الإسلام مبني على العقل، فإذا أهملنا العقل جمد النص ولا نفلح في تفسيره ولا

# المفكر الإسلامي له وصمة تتوارث من يرفع لواء الجماعة ينضو تحت راية التطرف

القاهرة - أحمد فوزي

المفكر الإسلامي الدكتور عصمت نصار أستاذ الفلسفة الإسلامية والفكر العربي في جامعة بني سويف المصرية أحد أبرز المفكرين الذين عالجوا قضية التطرف لدى الجماعات الإسلامية في معظم كتبه. يؤكد في حوار مع «الجريدة» أن التطرف العقدي ينشأ من عدم فهم أصول الإسلام، فالعقيدة

ما مفهوم التطرف وما العلة الحقيقية وراء ظهوره؟

التطرف هو جموح أو جنوح أو إفراط أو تفريط أو تنطع، فلا يتوافر تعريف دقيق للتطرف إلا بعواقبه أو ما يحمله من رأي، والتطرف له جانبان، إيجابي كالاجتهاد والنقد والإبداع، وسلبي كالخروج عن الملة والإحاد والغلو في الدين.

أما العلة الحقيقية لظهور التطرف، فتكمن في عدم رضا العقل الجمعي عن الوضع السائد، لذلك فمن يقوم بالتطرف يكون صاحب رؤية سواء كانت إيجابية أو سلبية، فغيب العدالة أو وجود خلل بها يدفع الناس قسراً إلى التطرف، والبزخ والانحطاط الأخلاقي يدفعان إلى التطرف انتصاراً للدين، كذا الخلل في الدين وتكبير الحريات باسم الدين يدفعان إلى التطرف الإيجابي للدفاع عن أصل من أصول الشرع وهي الحرية، والتقليد الأعمى ومسيرة السلف لدرجة أن الدين يصبح غلاً للعقول، يأتي النقد المبدع ويأتي الاجتهاد المجد ليوظ الأمانة من جمودها. إذاً التطرف علته الخروج عن الثابت، فإذا ما أمن الجمع وساد الثابت واستجاب الرأي الباعل للتابع للأصول الواقعة بالفعل لا تخفى التطرف، والأمة الخالية من التطرف الإيجابي جامدة، والأمة التي تسير دوماً إلى التطرف السلبي، أي إلى الجموح والخلاعة وغير ذلك من المروق على الدين، هي أمة فاشلة.

**لماذا دائما التطرف مبني على مفهوم عقدي؟**

لجهد أصحاب الآراء المتطرفة بثلاثة علوم، علم المقاصد الشرعية فلا تشريع إلا بغاية، وهي تأتي لصالح الإنسان، وفقه المآلات الذي يطلب من الفقيه دراسة ما سوف يترتب على فعل الفعل، وأخيراً فقه الأولويات الذي يقدم دفع الضرر على المصلحة، ومن هنا استكمل العلوم الأصولية الشرعية، التي لا ينجح أو يتطرف من يفهمها.

**التيارات الإسلامية التي اعتمدت العنف للإصلاح على مدار التاريخ الإسلامي علام استندت؟**

معظمها إما خلافات دينية أو خلافات سياسية، فمثلاً الفتنة الكبرى كانت للخلاف حول الإمامة، والإمامة ليست من الدين، والخلافة في عهد الأمويين والعباسيين أصبحت وللعباسيين خصوصاً ومن حقهم وللعباسيين خصوصاً من يخاصم أن جيش الجيوش ليدفع الباطل بما يعتقد أنه عدالة ويمنع ما يظن أنه ظلم.

**بعض الأفكار الشيعة اختلط بالآراء الأفلاطونية فوق في التطرف**

هل يوجد تطرف في الحكم؟

طبعاً، معظم التاريخ الإسلامي باستثناء الخلفاء الأربعة وعمر بن عبد العزيز، كان الهوى هو الذي يسيطر الأمور في الدولة الإسلامية بداية من الحكم الأموي ونهاية بالدولة العثمانية، لأن الشرع لم يتعرض للأمر الديني بوقائعها، ولكن وضع قواعد ومبادئ عامة يمكن تأويلها ويمكن الأخذ منها أو الابتعاد عنها.

**العنف والإصلاح**

ماذا عن المفكرين الذين أباحوا استخدام العنف كوسيلة للإصلاح؟

هناك تياران في الاتجاه التجديدي الإسلامي، الأول يرى الإصلاح عن طريق الدعوة وشعاره (ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة) أي تربية الرأي العام وتوعيته، وهذا الفصل هو الأعم والأغلب والأقرب لسنة النبي (ص)، بدأ هذا الاتجاه في الفكر الحديث منذ الشيخ حسن العطار ورفاعة الطهطاوي، ثم محمد عبده، ثم الشيخ مصطفى عبد السرازق، والشيخ عبد المتعال الصعيدي، أما التيار الآخر، فيمثل الاتجاه الذي يرى التغيير عن طريق الإطاحة بالسلطة الموجودة والجهاد لمحو بلاد الكفر، وهذا الاتجاه غريب عن الإسلام، إنّه يتعارض مع حرية العقيدة التي كفلها الإسلام، وقد دعا إلى هذا الرأي الشيخ جمال الدين الأفغاني، ثم أبو الأعلى المودودي، ثم سيد قطب، ثم الجماعات الجهادية مثل القاعدة وحماض وبعض فصائل القسام، وكل هذه الجماعات تدين بالولاء لفكر جمال الدين الأفغاني

**جماعات التطرف**

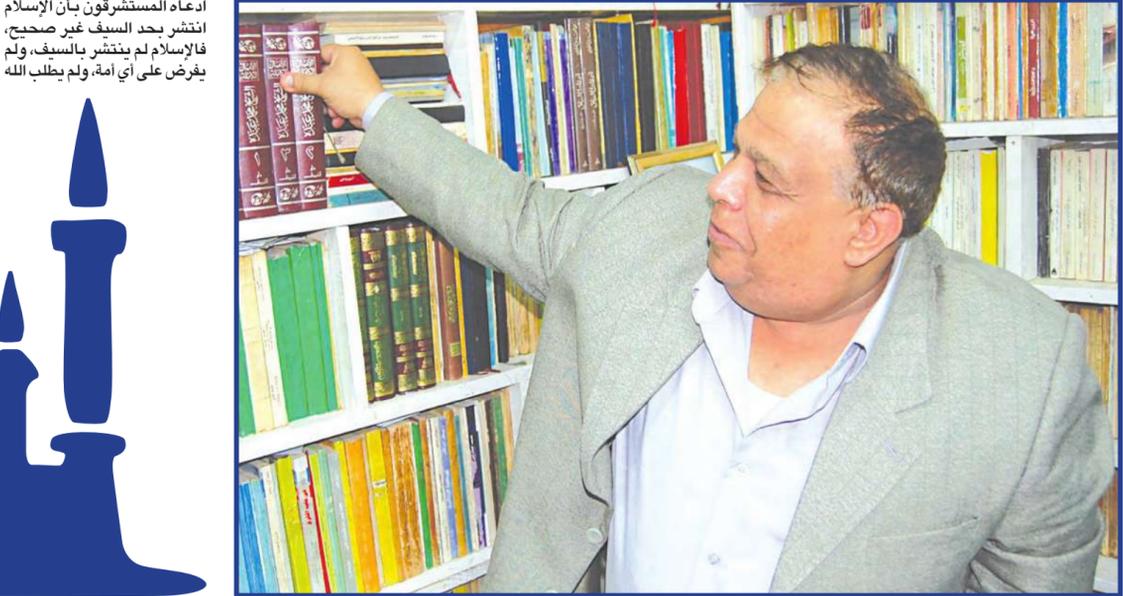
ماذا عن تطرف الجماعات الإسلامية المعاصرة؟

اصطلاح «جماعات إسلامية» في حد ذاته تطرف، فالإسلام لا يعرف جماعات أو تيارات، فالإسلام أمة واحدة، وحديث رسول الله (ص) تنفرق أمتي إلى ثلاث وسبعين فرقة لا يدل على الجموح والتطرف، فمن يرفع لواء الجماعة، الإخوان، السلفية، الجهادية كل أولئك ينضوون تحت راية التطرف.

**هل يوجد تطرف في الفكر الشيعي؟**

هناك بعض الآراء الشيعة التي اختلطت بالآراء الأفلاطونية

**معظم الفتن والحركات المتطرفة وراءه أياد غير إسلامية**



# مَرسى فاطمة

لم تكتمل فرحتي بقدمي بقدم الحافلة حين وجدتها مختنقة بالركاب. لُوحتُ بياس، فقابلتني إشارة رفض لا مبالية. تمَّ الحافلة المنهكة على مهل، بينما تتعلَّق بي عيون ركابها الملتصقة بالزجاج. ستغضب سلمي... من بعيد أرقب أخرى تسير بتناقل. الوُح بكلتا يدي، وأنا أصني النفس بحظ أفضل هذه المرة. تتوقَّ الحافلة على بعد أمتار. أهرول نحوها، يفتتح بابها الخلفي لتندرج من بين الأجساد المترامحة عجوز تنوء بحقيقة جلدية مهترئة، انتظر خروجها بنفاد صبر، وقبل انزياحها من أمامي تماماً، تندرج فتاة في كامل زينتها تشغل الفراغ الذي خلَّفته العجوز، وتغلق الباب. لم يخف من حنقي إلا تخيلي لمنظر الفتاة بعد وصولها لوجنتها كون كل تلك الزينة. لكن سلمي ستغضب... أخيراً وجدت مكاناً في الحافلة التالية.

مضى الوقت ثقيلًا، وأنا مشحور بين الباب وجسدين لم أتبين ملامح صاحبهما لفرط التصاقهما بي. لحظة وحيدة ارتحت فيها من هذا الغناء، حين توجَّ على النزل لاسمح بخروج راكب وصعود آخر، ثم سرعان ما عدت إلى حالتي تلك. وصلت أخيراً إلى "إنذا ماريام"، حيث نزل معي معظم الركاب. أسرعت نحو مرسى فاطمة، وأنا الخليل وجه سلمي الغاضب، وأرتب أعذاراً بينما أمرُ وسط مجموعة راهبات.

بالكاة بلبث عذر البارجة، حين تسهرتُ وحيدة في انتظارها، بينما كنتُ وأخا في شارع مجاور مع فتاة منقلبة لثوب من قريتنا إلى العاصمة. أخذتنا حكايات القرية وأخبار أهلها، وسلمي يلعب بها القلق، إلى أن رأينا معاً، فاستحال قلقها غضباً حارقاً لم تخلصني منه إلا ليمان مغلظة بأخلاصي لها. كنتُ وحيداً إلا من بضعة طلبة حين بلغت مكاننا المتحاذي خلف الكنيسة ووسط شارع تنوسطه



عودتي السريعة.  
"لم أتأخر هذه المرة، ومع هذا لم تات. لا أعرف كيف لم المحها وقد مررتُ بصصري على كل الوجوه، لا بد أنها بصعبة".

بملاحة الهائدة حاول جبريل إخراجي من حالة الخيبة التي تملكنتني، رغم تقارب أعمارنا، اعتدتُ على دوره الأبوي هذا منذ قدمتُ إلى أسمرأ. كان هذا منذ أربعة أعوام حين غادرْتُ قريتي الصغيرة قرب "قندع" بعد وفاة أمي، وتحت إلحاح خالي، حين اشتدَّت وطأة الأمان على العاملين في معهد قندع الديني.

الانتقال من قريتي الجبلية الوادعة، حيث الوجوه المألوفة والحياة الرتيبة، إلى ضجيج أسمرأ، كان يشبه الولادة من جديد. لم يكن سهلاً أن انزع رداء معلِّم الخلوة، لأغرق في سوق المدينة كبائع في متجر للأقمشة. طيبة الحاج وعطفه خففاً من صدمة هذا التحول الكبير، قبل أن يأتي جبريل ويمدحني فرصة التألق مع أسمرأ، مع أوضاعها، وناسها، وحكاياتها التي لا تأتي بتشابهة أبداً. على خلاف ما يحدث هنا، كان الوقت في القرية يمضي على مهل. أبدأ يومي الطويل عقب صلاة الفجر في بيتي بتعليم الصبية يد والدي، وأتقننها في المعهد الديني. أطوف بعد ذلك على تخوم القرية بعشر غنمات هي كل ما تركه والدي قبيل استنساخه في حرب الاستقلال، لأعود بعد العصر حيث ينتظرني الصبية على باب البيت من جديد. كان كل شيء يمضي بالرتابة ذاتها كل يوم دون أن أشعر بالحاجة إلى فعل شيء جديد، أو

إلى فعل الشيء نفسه بطريقة مختلفة. حدث ووجد زلزل قندع، وامتدت آثاره إلى قريتي والقرى المجاورة، ببذد حالة الرتابة وأبدلها بجواء لاهية. كان ذلك حين اختفى معظم مدرّسي معهد المدينة الديني بين ليلة وضحاها، واحتاجت المنطقة إلى وقت حتى تُدرَك السبب. تحولت الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة إلى حلم بالنسبة إلى الشباب المتدين في قندع، بخاصة بعد عودة أوائل من التحقوا بها وقد زهر نيوغهم في علوم الدين واللغة. بدأت أفواج الشباب تغادر قندع إلى "المدينة"، وكلما عاد خزيح التحق بالمعهد الديني كمدرّس، حتى تحوّل المعهد بدوره إلى وجهة يقصدها طلبة العلوم الدينية من كافة مناطق إرتريا.

بدأ دور المعهد يكبر ويظهر أثره المتعاظم مع كل حفل تُرَاج. كنّا نتقاطر رجالاً ونساءً على ساحة الاحتفال من كل القرى المحيطة بقندع، لنشاهد عروضاً في الفنون القتالية، ونستمع إلى أحدث الأناشيد الجهادية القادمة من السعودية. ليك إسلام البطولة كلنا نفدي الحمى ليك واجعل من جماجمنا لعرك سلماً في المقابل كانت أسمرأ تضجُ بصحفيين يحضرون من تحوّل المعهد إلى كوة تنفذ منها الوهابية إلى البلاد. لم يمر وقت طويل، حتى أصبح الطلاب على غياب جماعي لمعلمهم، بحثوا عنهم، سألوا الشرطة، سألوا حاكم المديرية، لا أحد يعلم. توقفت أنشطة المعهد، غابت مظاهر الوهابية، شعر الصحفيون في أسمرأ بالزهو. طويت صفحة المعهد الديني للأبد، ولحقته الصحافة التي طال أصحابها الاعتلال، والصحف مجرد السؤال عن المخنقين في الجانبين جريمة، فعادت قندع، قسراً، إلى رتابتها المعتادة. هذه الرتابة وضعت أسمرأ حدّاً لها. جبريل أيضاً لم يكن من أبناء

أسمرأ، جاء إليها من "كُون"، لكنه تالف معها سريعاً وأنهى غربته قبل أن تبدأ. نقل والده تجارته في الأقمشة من المدينة الصغيرة إلى العاصمة، حين بدأت في الكساد، وكان طبيعياً أن يتسرَّب الشباب المهنة كونه الوحيد بين إخوته من لا زلَّم أباه لحصوله على إعفاء من التجنيد.

اعتدَّت على خدمات جبريل التي لا تنتهي. أتذكر كيف علمني قيادة السيارة فكان ذلك فتحاً عظيماً بعد أن كنتُ لا أقود إلا غنماتي. مؤخراً أصبح إلتصامه بالمحل في أثناء لقائي بسلمي لا غنى عنه، قبل أن يصبح شاهداً على أعظم حكاية في حياتي. خطر لي القيام بشيء مختلف هذه المرة. تركت لجبريل تدبّر أمر الحاج برهان وتوجهتُ فحراً صوب مرسى فاطمة. لم يكن الشارع قد استيقظ بعد. اخترت مكاناً مختلفاً عما اعتدنا عليه. أردتُ مياغثة سلمي التي ولا شك تجنّب لقائي. لم انتظر كثيراً حتى بدأت الحركة تدبُّ في الشارع، وأفواج الطلبة تغدُّ من أماكن مختلفة. كنتُ بأكملي عين ترقب مجيئها. مجدداً لمحتُ صديقته. كانت تنظر إلي، وفي عينيها نصف رغبة في الحديث. أشرتُ لها فتوقفتُ، أدركتُ أنها أكملت النصف الآخر فتقدمتُ نحوها: "أين سلمي؟ لم أرها منذ يومين... أعرف أنها غاضبة... لكنني بحاجة إلى الحديث معها... لشرح..."



# مقام النور



الجميع بالرجل المرمي على الأرض ونسوا لبرهة الشابين اللذين اعتديا عليه. في هذه الأثناء خرج الشبان من منطقة الزاهرية كالشعرة من العجين، هما يعرفان كل شبر من الأزقة وقد قضيا كل عمرهما بعداد حجارتهن. وصلا إلى شوارع طرابلس الفسحة فيما كان النهار يسلم أمانته إلى الليل والإضاءة في الشوارع خافتة جداً.

غير مصدق ما يسمعه وسال الولد: ماذا تقول يا ولد؟ ثم أضاف: متأكد أنت أنهما حسن وحليم؟ طبعاً، إنني أعرفهما جيداً. أغلق محمود دكانه وأسرع نحو المكان، كان كل شيء قد انتهى وهو يمشي بهدوء إلى المصاب قد نقل إلى المستشفى، فدخل وكان خليل السنكري الذي كان على وشك إغلاق دكانه وساله: معلم خليل، ماذا حدث؟ اصحیح أنهما حسن وحليم؟ بصراحة يا عم أبو حسن، أجاب خليل السنكري ثم أكمل: أنا لم أشاهد أي شيء، خرجت من دكانتي عندما سمعت صراخاً عالياً وكان كل شيء قد انتهى وكان الحادث وقع بسرعة البرق. رأيت الرجل على الأرض وسمعت الناس يقولون حسن وحليم قتلاه. مني محمود مصطفى عائداً إلى البيت مسكراً وهو يتمنى لو تبطلته الأرض، فحين يجتمع الفقر مع الذل تتحطم إنسانية الإنسان. سارت الحافلة وحليم غارق في تفكيره وغير منتبه إلى ما يحصل في الخارج ولا إلى أين تتجه الحافلة التي كانت تسير ببطء شديد وتحسّر وكانها في سباق مع الصوت. بعد حوالي الساعة صرخ المعاون: "إنها الأخرى، بعد دقائق معدودة سوف نصل الحدود السورية وأرجو من كل منكم أن يحضر هويته كي لا نتأخر على الحدود". استفاق حليم من أحلامه وعاد إلى الواقع بصدمة أرفغته حتى العظم، وفكر كيف ارتكب هذه الغلطة المميتة، بينما هو ذك، وقيل أن يستقر رأيه على قرار، فأناه المعاون وهو يطلب منه الهوية، ولم يعد باستطاعته الرفض تحت الشبهة أكثر فأكثر. ما إن أدار

الجميع بالرجل المرمي على الأرض ونسوا لبرهة الشابين اللذين اعتديا عليه. في هذه الأثناء خرج الشبان من منطقة الزاهرية كالشعرة من العجين، هما يعرفان كل شبر من الأزقة وقد قضيا كل عمرهما بعداد حجارتهن. وصلا إلى شوارع طرابلس الفسحة فيما كان النهار يسلم أمانته إلى الليل والإضاءة في الشوارع خافتة جداً.

سأل حليم صديقه حسن وهو يلهث: إلى أين نذهب؟ أجاب حسن وهو يضع يده على صدره: إلى حي الطريق الجديدة في بيروت بالقرب من مخيم للعلانيين، هناك يسكن صديقنا جواد عفوش الذي كان يدرس معنا في الجمعية الخيرية. ألا تذكره؟ وكيف لا تذكره؟ أجاب حليم. لكن عليّ قبل ذلك أن أمر بزينب لأودعها، قال حسن. أمجنون أنت؟ رد حليم بسرعة وهو يرتش. أودعها بكلمتين وبعدها تسير نحو بيروت، فمن يعلم متى أراها ثانية؟ رد حليم وهو يسير دون توقف: تعقل يا أخي، إن أول مكان تبحث فيه الشرطة عنك هو بيتك أو بيت خليلتك. دعنا نهرب وإلا قضينا العمر في السجن.

صرخ حسن لكلام حليم، فزيارة زينب بعد شهر أسلم ألف مرة من الأرتاء في السجن. مشياً وهما ينتظران نحو الأرض كي لا يلاحظهما أحد المارة أو أي رجل أمن. حسن بقامته الطويلة وجسمه المتناسق، شعره أسود فاحم، وجهه مستطيل قليلاً، له شاربان برعشان، يلبس سروالاً رمادياً وقميصاً أسود ذا كمين قصيرين ومطوئين تظهر من تحتها زئود مقنولة العضلات، وقد فتحت أزراره فوق صدره كالتناسق اللمع. أما حليم فكان أقصر منه، دائم الابتسام، حليق الشاربين ويضع نظارتين مستديرتين تحميان عينيه. هيئة المفكر بشعره المنكوش دائماً، سارا نحو ساعة التل وهما يتجنبان الشوارع المقفرة على أمل أن يستقلا حافلة تقلهما إلى بيروت. تقدم حسن





## بنات بحري زينات صدقي

4

# ممنوع الحب

القاهرة - ماهر زهدي

راج محمد سعد يرفض كل من تقدم لخطبة ابنته زينب، ليس لأنها لا تزال صغيرة فحسب، ولكن لإحساس آخر في داخله يرفض أن يزوج زينب تحديداً، فلم يكن لديه مانع من أن يزوج سنية إذا تقدم أحد لخطبتها، لكنه يرفض كل من يتقدم لزينب، حتى لاحظت زوجته حفيظة ذلك.

تحدثت والسدة زينب مع زوجها في شأن العرسان الذين يتقدمون لها، بعدما لاحظت أنه يرفض هذه الخطوة لزينب ويتمناها لشقيقتها سنية:

= ولحد امتي هتفضل ترفض كل اللي يتقدم للبنات. \* لحد ما يجلبها عدلها. دي حاجة بتاع ربنا وكل شيء قسمة ونصيب.

= صحيح دي حاجة بتاعة ربنا. لكن ربنا خلق لنا عقل عشان نميز بينه. وزي ما يقول العتل «من كتر خطابها بارت». وانت هاتقعد ترفض العرسان لحد ما البنات تجور.

= تبيور تبيور... انت ما عندكيش غير الكلمة دي ماسكة فيها ليل ونهار. هي البنات لسه طلعت من البيضة عشان تجور. إحنا نربي وننعب وييجي واحد ياخذها كدا على الجاهز ويمشي.

## العرسان تكالبوا على زينب والدها رفض

= سبحان الله. هي مش دي سنية الحياة والناس كلها على كدا. زي انت ما خدت بنت ناس لازم واحد ييجي ياخذ بنتك ويصون عرضها ويكره تخلف وتبقى جد وولادها يكبروا ويتجوزوا... ودا حال الدنيا. \* بس الواحد ملحقش يتبع منها.

= سبحان الله. ما هي برضه هتبقى جنبك هنا ولا هنا... عشان تدي زينب انت بترفض كل اللي يتقدم لها. \* مش بالطبط. بس البنات

دي بالذات أي متعلق بيها أوي. حاسس أنها الولد اللي مختلفتهوش... حاسس إنها هاتشيل اسمي. أحسن من ميت ولد. من صغرنا من ساعة ما كنت بناخدوها معايا القهوة وأني حاسس إنها راجل مش بنت. ولو أنها اجمل واحدة في أخوتها... عشان كدا نفسي تفضل معايا العمر كله.

جاء قرار الأب برفض من يتقدمون للزواج من زينب قراراً ساراً بالنسبة إليها، فمطلما تمنى والدها أن تبقى معه طيلة حياته، تمنى هي أيضاً أن تبقى إلى جوار والدها ولا تفارقه أبداً، فلم يكن بالنسبة إليها مجرد أب، لا بد من أن تحشاه ولا تقف أمامه تتحدث، أو حتى يراها وهي تاكل أو تشرب، مثلما تفعل الفتيات مع الإباء في ذلك الوقت، بل شعرت كما يشعر هو، بأنه أخ وصديق وحبيب، ما أتاح لها أن تقول له رايها صريحاً في أمر زواجها، ولقي هذا الرأي هوى في نفسه، غير أن القرار الذي اتخذته ولم يتراجع فيه مهما حاولت والحت فكان قرار عدم ذهابها إلى المدرسة مجدداً:

\* هي كلمة ومش هانرجعوا فيها.

= بعد الشر يا أوبيا. أنا ما نفقدش نكسروا كلمتك بس أنا عايزه نقولك اني فاضل لي سنة وناخدو الشهادة... سنة واحدة خلاص. \* وبعد ما تاخدي الشهادة يا ست زينب هاتعملي إيه؟ مش برضه هتقعد في البيت وتتجوزي؟ = بصراحة يابا أنتي نفسي نكملوا في العلام. \* يعني هي السنة دي اللي هتجيب الدين من ديله. = مش قصدي السنة دي

أنا نفسي ناخدوا الشهادة العالية وندخل مدرسة المعلمات اللي بيقولوا عليها دي. \* وبيعلموا فيها إيه مدرسة = بيعلموا دي بقي؟ = بيعلموا فيها إيه يعني؟ = بيعلموا البنات إزاي يقدروا يعلموا الناس بعد كدا. \* يعني تبقى خوجه؟ = حاجة زي كدا. \* تصدقي تبقى حاجة أوبيا أوي أنك تبقى خوجة. حضرة محمد سعد الفولي. تصدقي يا بت اسمك حلو في العلام ولايق عليك. = صحيح يابا... يعني خلاص موافق أكمل في العلام. \* لا!

## زوجة عمها خطفت أحد لابنتها

كان قرار حرمان زينب من الذهاب إلى المدرسة صادماً، فقد كانت تمنى لو أنها أكملت تعليمها وأصبحت مدرسة لتعلم الفتيات، فقد كانت تحرص كل يوم في الفترة ما بين العصر والمغرب على أن تجمع بعض فتيات الشارع وتمارس معهن دور المعلمة، وتلقي بعض القصائد التي تحفظها، بل وتحاول تحفيظهن هذه الأبيات، على عكس شقيقتها اللاتي لم يكثرن يوماً في ذلك، تماماً مثل خيرية صدقي صديقة زينب، التي كانت قد تركت المدرسة منذ سنوات بعد وفاة والدها،

= حكيم من الحكماء بتوع المبرة يعني. \* أيوا. وانت بقى عليك تكلمي البنات وتفهميها عشان ما تبقاش على غماها كدا.



## خيرية هي الأمل

وجدت زينب ضالقتها في صديقتها المقربة خيرية صدقي، التي كانت تزورها من حين إلى آخر، وإذا كانت زينب حاولت مراراً أن تتماثل على مداراة مرارتها أكثر من ذلك، فما إن زارتها خيرية حتى انفجرت في بكاء مريع:

إيه دا؟ إيه إيه؟ مالك يا زينب في إيه؟ \* خلاص يا خيرية مش قادرة أضحك على نفسي أكثر من كدا. = تصحكي على نفسك... من إيه؟ إيه اللي حصل؟ = مش قادرة أتحمّل. مش قادرة. = اتكلمي. إيه اللي حصل. = حصل حاجات كتير أوي. من بعد أول أسبوع من الجواز وأنا بحاول أداري وأخبي عشان ما يبانن عليا. لكن أتاريني بضحك على نفسي. = الموضوع شكله كبير. أحمكي لي... فضفضي لأخحك. \* من يوم ما دخلت البيت دا وأنا حاسة أني بقيت زي زي الموبيليا دي. كل يوم تتمسح وتتفض وهي مكانها ما بتحركش ولا بتتكلم. ولما نعوّزها نالاقها مكانها. ولو سدناها يوم اتنين... سنة... لازم لما نرجع نالاقها مكانها. = أنت بتتكلمي بالبالغان ليه؟ يا أختي أنا مش فاهمة لأخحك. \* من يوم ما دخلت البيت دا وأنا حاسة أني بقيت زي زي الموبيليا دي. كل يوم تتمسح وتتفض وهي مكانها ما بتحركش ولا بتتكلم. ولو فضلنا على الحال دا مش هانقدر استمر كتير. كانت هذه هي المرة الأولى التي فتحت فيها

أنا نفسي ناخدوا الشهادة العالية وندخل مدرسة المعلمات اللي بيقولوا عليها دي. \* وبيعلموا فيها إيه مدرسة = بيعلموا دي بقي؟ = بيعلموا فيها إيه يعني؟ = بيعلموا البنات إزاي يقدروا يعلموا الناس بعد كدا. \* يعني تبقى خوجه؟ = حاجة زي كدا. \* تصدقي تبقى حاجة أوبيا أوي أنك تبقى خوجة. حضرة محمد سعد الفولي. تصدقي يا بت اسمك حلو في العلام ولايق عليك. = صحيح يابا... يعني خلاص موافق أكمل في العلام. \* لا!

## زوجة عمها خطفت أحد لابنتها

كان قرار حرمان زينب من الذهاب إلى المدرسة صادماً، فقد كانت تمنى لو أنها أكملت تعليمها وأصبحت مدرسة لتعلم الفتيات، فقد كانت تحرص كل يوم في الفترة ما بين العصر والمغرب على أن تجمع بعض فتيات الشارع وتمارس معهن دور المعلمة، وتلقي بعض القصائد التي تحفظها، بل وتحاول تحفيظهن هذه الأبيات، على عكس شقيقتها اللاتي لم يكثرن يوماً في ذلك، تماماً مثل خيرية صدقي صديقة زينب، التي كانت قد تركت المدرسة منذ سنوات بعد وفاة والدها،

= حكيم من الحكماء بتوع المبرة يعني. \* أيوا. وانت بقى عليك تكلمي البنات وتفهميها عشان ما تبقاش على غماها كدا.



انتو بتاخذو مني روحي. = يا سلام للدرجة دي... أمال ما عملتش مع سنية كدا ليه يعني؟

\* الله يسامحه بقي محمد اللبان... ما كانش راضي. بس أنا كان الود ودي نعملولها ليلة من ليالي العمر. = امرك عجب والله يا سي محمد! \* لا عجب ولا حاجة. أنا ما فيش تعز عليا في الدنيا زي

## زينب وافقت على الزواج من ابن عمها الطبيب

بناتي. وبصراحة أنا نفسي أسعدهم وأستبهم في بيوتهم قبل ما أموت. = يا رجل ما نقولش كدا. إن شاء الله تفرح بيهم وتشوف ولادهم. اطمأن محمد سعد على زواج ابنته سنية وزينب، غير أنه لم



بعد يطبق البيت من دونهما، تحديداً زينب، التي كان هواها عشق، ورات والدتها أنه مناسب جداً للزواج، خصوصاً أن من هن في مثل عمرها أو أصغر بعام أو عامين تزوجن وأنجن، وعلى رغم أن صديقتها خيرية كانت تحرضها على عدم التسرع في قرار الزواج، قبل أن تعيش عمرها وتشاهد متع الدنيا، وما تشاهده خيرية من حياة بنات الطبقة الراقية التي تشارك في إحياء أفراسهن، فإن زينب قررت الموافقة أخيراً على الزواج إرضاء لوالدها، وليس اقتناعاً بالعريس، حتى لو كان طبيباً تتمناه كل فتاة.

قبل الموعد المحدد لزفاف زينب من الطبيب ابن عمها، كان قد تقدم عريس آخر للزواج من شقيقتها سنية، هو علي محمد اللبان، ابن أحد تجار بحري، وقيل أقل من شهر تزوجت سنية، فلم يترك محمد اللبان (والد العريس) فرصة أمام محمد سعد ليقدم فرح سنية وعلي بما يليق بالطبقة الراقية، غير أن ابن عمه، والد الطبيب عريس زينب، أصر على أن يقيم فرحاً كبيراً، يكون حديث بحري والإفريقي والجمرك، الأمر الذي لقي هوى كبيراً في نفس محمد سعد، لأن حبيبة زينب هي التي ستزوج. ظل أهل العروسين يستعدان لإقامة الفرح لمدة أسبوع، اتفقوا خلاله مع عدد من المطربين والفرق الغنائية، من بينها الست إميلي الإسكندرانية والست نعيمة المصرية، وسافر محمد سعد إلى القاهرة والاتفاق مع المطرب صالح أفندي عبد الحي، وهو ما أثار دهشة والد العريس نفسه.

= هم الصبيحة اللي في إسكندرية خصوصاً لما نازل مصر تتفق مع صبيحة؟ \* ولو حكمت أروح بر الشام كمان... تصدق بالله؟ = لا إله إلا الله. \* لو أطول أجيب حتة من السما ما أتأخر... خلي بالك



إليها اللوم بأنها غير قادرة على تحمل المسؤولية، وأنها الوحيدة من بنات العائلة التي بدأت الشكوى بعد ثلاثة أشهر من زواجها، خصوصاً أن شقيقتها سنية التي تزوجت قبلها، لا تزال حتى الآن تسمع حكايات عن سعادتها الزوجية التي تعيشها منذ ليلة الزفاف. بدأت المشاكل تتفاقم بين زينب وزوجها، وزادت عندما عامل صديقتها خيرية بشكل غير لائق، أقرب إلى الطرد من بيته، عندما زارت زينب قبل أن تتسافر إلى بيروت، لتخبرها بأنها التحقت للعمل في فرقة «أمين عطا الله» وستسافر معها في رحلة قصيرة إلى بيروت، لتتعلق كل الأبواب في وجه زينب، غير أن حسن فتح باباً جديداً أمامها، عندما قام بنفسه بالشكوى إلى والديها مما قالته وعلاقتها بصديقتها خيرية التي ترضها على التمرد. لم تكن خيرية تحرض زينب على التمرد بقدر ما كانت تحاول أن تخفف عنها متاعب العيشة

بمعاد والاستيقاظ بميعاد، الأكل بميعاد، والخروج بميعاد، بل والضحك أيضاً بميعاد، وهو ما لم تعد عليه زينب. من الشهر الأول من الزواج من دون أن يلفت ذلك نظر زينب، واعتبرت نفسها في رحلة استكشاف أولى لحياتها الجديدة، غير أنها وجدت أن حياتها تسير على وتيرة واحدة بلا تغيير، وكل شيء يسير بدقة غير عادية، وهو ما اعتاد عليه زينب الطبيب قبل الزواج. وزاد الأمر تعقيداً أن الصمت كان عندما يلتقيان في الفترات القصيرة التي تجمع بينهما، تحديداً فترة ما بعد تناول الغداء، وكان الصمت سيد الجلسة، وكلما حاولت زينب أن تفتح موضوعاً ليكون بداية لحديث بينهما، كان حسن يسارع بإغلاقه على الفور بكلمة:

= بعدين... بعدين. \* هو إيه اللي بعدين؟ = زينب. اظن مفهوم... بعدين يعني بعدين.

\* بس عايزه أتكلم معاك دلوقت. = لازم تختاري الوقت المناسب للكلام. \* أنا أعرف أن النوم ممكن يكون بمواعيد، الأكل ممكن يكون بمواعيد، ولو أن ما فيش مشكلة إن الواحد ياكل لما يجوع في أي وقت. لكن ما كنتش أعرف أن الكلام هو كمان لازم يكون له مواعيد. = اللي أنت تعرفيه شيء والصح اللي لازم يتعمل شيء تاني. \* قصد إيه يا دكتور؟ = ما قصدش حاجة. بس أنا ما عنديش استعداد دلوقت أتكلم لأنني لازم أنام عشان عندي مستشفى بدري.

لم يمر أكثر من ثلاثة أشهر حتى بدأت زينب تشعر بأن حياتها يصيبها الجفاف، وكانت تخشى أن تتحدث في ذلك مع أحد، حتى والدتها أقرب المقربين منها، خشية أن توجه

بما لا بد من أن تعيد تفكيرها في شكل حياتها ومشكلة عدم الإنجاب. (البقية في الطبقة المقبلة)

التي فرضت عليها، ليقع ما كانت تخشى زينب وقوعه. ما إن بلغ الأمر أسرتها حتى ذهب إليها والدها وعمها، ونالت زينب الصفة الثانية من عمها في حياتها وتلقفتها أحضان الأب اتهامات قاسية بأنه سب ما تعانیه ابنته لأنه دلها أكثر من اللازم، غير أنه لم يدافع عن نفسه، لأنه لا يجد في ما كان الجميع يقوله اتهاماً، بل إذا كانت توجد تهمة يمكن أن توجه إليه، فهي أنه تسبب في تعاسة ابنته.

لم تفلح جلسة المواجهة بين زينب وزوجها والطبيب أمام والدها وعمها في التنازل الجرح الذي كان يزداد عمقاً يوماً بعد آخر، وظلت المشاكل تتفاقم بينهما



الاهتمام بمخارج الألفاظ بأحرفها الحلقية والمفخمة. كذلك الرائد الشيخ سلامة حجازي الذي تبرع على عرش الغناء بعد وفاة عبده الحامولي في العام 1901، حيث شارك الشيخ المنشدون في أداء الإلهات الممتدة أو أداء بعض الأصوات الحادة. حتى إنه عندما بلغ الحادية عشرة من عمره أسند إليه افتتاح حلقات الذكر بتلاوة بعض أبيات من القرآن الكريم. ثم عمل مؤذناً في مسجد الإصصيري وكان الناس يترقبون ساعة الأذان ليستمعوا إلى هذا الصوت الساحر.

#### تنصيب شعبي

هذا ما حدث تقريباً، ويتطابق كبير مع الشيخ سيد مكاوي، فما إن ذاع صيته في الحي من خلال تلاوته للقرآن الكريم، حتى اجتمع كبار الحي واتخذوا قرارهم:

- أنت تستحق ذلك يا شيخ سيد... هذه ليست مجاملة.  
= شوف يا شيخ سيد... أهالي الحي اختاروك أنك تكون واحد من قارئ القرآن الكريم وخدامه في مسجدنا اللي هنا في الشارع مسجد «أبو طبل»... وكمان أحد الذين يرفعون الأذان في المسجد.  
\* أنا... يا سيدي أزي بس؟!  
- أدها وأدو يا شيخ سيد.  
\* الله يبارك فيك يا سيدنا... بس دا كثير علي... خصوصاً أن المسجد به مناسيخي وأسايدي.  
= وماله يا شيخ سيد... زيادة الخير اثنين وتلاته... والطمع في كلام الله خير... وبعدن أهالي الحي هم اللي طلبوا كدا.  
\* أيوا بس أنا... أنا.  
- بلاش بسبسه... أنت بمشيتة الله سترفع أذان الفجر وأذان العشاء، وتقيم الشعائر، فضلاً عن قراءة قرآن ليلة الاثنين... وخبرات الله في المسجد كثيرة... وسيكون لك نصيب منها إن شاء الله... قلت إيه يا شيخ؟  
\* وهل بعد قولكم كلام؟ هذا شرف أتمنى أن استحقه... وأكون عند حسن ظنكم.

البقية في الحلقة المقبلة

**الشيخ سيد وأهالي عابدين استقبلوا الملك فاروق بأغنية «سلامة يا سلامة»**

العربية أمد العالم الإسلامي في جميع العصور بناوع الموسيقى العربية في فروعها المختلفة في التأليف والتلحين والغناء، فإذاعة القرآن الكريم وجمال لفظه وإيقاعه التي جعلته معجزة، وقف أساطين العرب أمامها عاجزين مندهشين، بل اعتبروا أن ترتيل القرآن وتجويده الموسيقية واستعانتهم بها يستمع إلى المرتلين المجيدين يكشف تفهيمهم للمقامات الموسيقية واستعانتهم بها في أدائهم، مؤكداً أن في القرآن إيقاعاً موسيقياً متعدد الأنواع، يتناسق مع الجوّ، ويؤدي وظيفة أساسية في البيان، إضافة إلى جمعه بين مزاجيا النثر والشعر من هذه الأغنى التعبير في قلوب القافية الموحدة، فنال ذلك حرية التعبير الكاملة، حيث أكد خبراء اللغة وكبار المقيمين والمنشدون أن القرآن الكريم فيه نوع من الموسيقى الداخلية يلحظ ولا يشرح، واضح في نسيج اللفظة المفردة، وتركيب الجملة الواحدة، ويدرك بحاسة خفية وهبة الهية.

فقد كانت المدرسة التقليدية لتعليم الموسيقى في مصر هي مدرسة المشايخ الذين يتلون القرآن، ومنها يتعلمون المقامات، ومنها أيضاً يتعلمون الإلقاء القصائد والموشحات وارتجال المواويل الدينية الخاصة بالمدايح النبوية، ويعود ذلك إلى النشأة الدينية التي تعد العامل الأساسي وراء تمتع المغنين من الجنسين بالإجادة في نطق اللغة العربية أو التلون الصوتي، ومن أشهر من ظهر من هؤلاء المشايخ في القرن التاسع عشر الشيخ إسماعيل سكر، الشيخ حسن جابر، الشيخ أبو العلا حمدة، الشيخ إبراهيم الفران، الشيخ علي محمود، الشيخ يوسف المنبلاوي، الذي توفي في العام 1901.

لم يكتب الشيخ المينلاوي بقاءه الأغاني الدينية، بل أخذ يغني أغاني عاطفية اختارها من بعض قصائد الغزل المعروفة في الشعر العربي القديم... وظل حتى آخر يوم في حياته يرتدي زي المشايخ، فيما يعتبر مولد المسرح الغنائي العربي الحقيقي في مصر على يد الشيخ أحمد أبو خليل القباني دمشقي، الشاعر والموسيقي والأديب والممثل، أيضاً ثمة الظاهرة المهمة في تاريخ الغناء العربي المهمة في الشيخ سيد درويش الذي ظهر في بداية القرن العشرين شيخاً، حيث راح يبلد الشيخ السكندري الشهير الشيخ إسماعيل سكر والذي سلك قبله أيضاً طريق الإنشاد الديني والغناء، وهو ما قام به الشيخ سيد درويش، حيث تحول من الغناء الديني إلى الغناء الديني، غير أنه ظل ملتزماً بأصول التجويد وأحكام اللغة العربية من مد مقاطعها وقصرها، وفي الضغط واللين على بعضها، مع

يصح أن يجلس في المقهى. ما إن جلس سيد إلى جوار عم مسعود وقيل أن يبدأ في طرح أسئلته أو البحث عن التفاصيل التي يحرض عليها معرفتها، جاء صوت المذيع:

من أشعار «الكيميت بن زيد الأسدي، نستمتع إلى الشيخ إسماعيل سكر في هذه الوصلة:

طربتُ ومأ شوقاً إلى البيضِ  
أطربتُ  
ولم يُلْهيني دأؤ ولا رسمُ منزلٍ  
ولم يَظْهيري نَبأُ مَحْضِي  
ولكن إلى أهل الفضائل والنبي  
وخير بني حواء والخير يُلْطَبُ  
إلى النقر البيض الذين كُجِبْهم  
إلى الله فيمًا نأبئي أتقربُ



كامل الخلي

هذه المرة كان الشيخ سيد قد بدأ يفهم معاني كلمات الأغاني والمدائح النبوية، ولم يبرق نفسه أو عم مسعود في تفسير معاني كثير من الكلمات، بل ذهب إلى

الشيخ سيد مكاوي زيارة عم مسعود بشكل يومي، ليس لشراء الحلوى، بل للجلوس إلى جواره والاستماع إلى الأغاني الصادرة من الجرافون أو المذياع، لأنه يحجل من أن يجلس في المقهى مثل بقية زبائنه، أو لا لحداثة سنه، الأمر الثاني وهو الأهم أنه أصبح قارئاً للقرآن الكريم، ولا

الشيخ سيد مكاوي زيارة عم مسعود بشكل يومي، ليس لشراء الحلوى، بل للجلوس إلى جواره والاستماع إلى الأغاني الصادرة من الجرافون أو المذياع، لأنه يحجل من أن يجلس في المقهى مثل بقية زبائنه، أو لا لحداثة سنه، الأمر الثاني وهو الأهم أنه أصبح قارئاً للقرآن الكريم، ولا

وسط انشغالاته الكثيرة، وزيادة الطلب عليه، لم ينس

الشيخ سيد مكاوي زيارة عم مسعود بشكل يومي، ليس لشراء الحلوى، بل للجلوس إلى جواره والاستماع إلى الأغاني الصادرة من الجرافون أو المذياع، لأنه يحجل من أن يجلس في المقهى مثل بقية زبائنه، أو لا لحداثة سنه، الأمر الثاني وهو الأهم أنه أصبح قارئاً للقرآن الكريم، ولا

الشيخ سيد مكاوي زيارة عم مسعود بشكل يومي، ليس لشراء الحلوى، بل للجلوس إلى جواره والاستماع إلى الأغاني الصادرة من الجرافون أو المذياع، لأنه يحجل من أن يجلس في المقهى مثل بقية زبائنه، أو لا لحداثة سنه، الأمر الثاني وهو الأهم أنه أصبح قارئاً للقرآن الكريم، ولا

الشيخ سيد مكاوي زيارة عم مسعود بشكل يومي، ليس لشراء الحلوى، بل للجلوس إلى جواره والاستماع إلى الأغاني الصادرة من الجرافون أو المذياع، لأنه يحجل من أن يجلس في المقهى مثل بقية زبائنه، أو لا لحداثة سنه، الأمر الثاني وهو الأهم أنه أصبح قارئاً للقرآن الكريم، ولا

الشيخ سيد مكاوي زيارة عم مسعود بشكل يومي، ليس لشراء الحلوى، بل للجلوس إلى جواره والاستماع إلى الأغاني الصادرة من الجرافون أو المذياع، لأنه يحجل من أن يجلس في المقهى مثل بقية زبائنه، أو لا لحداثة سنه، الأمر الثاني وهو الأهم أنه أصبح قارئاً للقرآن الكريم، ولا



سلامة حجازي

الشيخ سيد مكاوي زيارة عم مسعود بشكل يومي، ليس لشراء الحلوى، بل للجلوس إلى جواره والاستماع إلى الأغاني الصادرة من الجرافون أو المذياع، لأنه يحجل من أن يجلس في المقهى مثل بقية زبائنه، أو لا لحداثة سنه، الأمر الثاني وهو الأهم أنه أصبح قارئاً للقرآن الكريم، ولا

الشيخ سيد مكاوي زيارة عم مسعود بشكل يومي، ليس لشراء الحلوى، بل للجلوس إلى جواره والاستماع إلى الأغاني الصادرة من الجرافون أو المذياع، لأنه يحجل من أن يجلس في المقهى مثل بقية زبائنه، أو لا لحداثة سنه، الأمر الثاني وهو الأهم أنه أصبح قارئاً للقرآن الكريم، ولا

الشيخ سيد مكاوي زيارة عم مسعود بشكل يومي، ليس لشراء الحلوى، بل للجلوس إلى جواره والاستماع إلى الأغاني الصادرة من الجرافون أو المذياع، لأنه يحجل من أن يجلس في المقهى مثل بقية زبائنه، أو لا لحداثة سنه، الأمر الثاني وهو الأهم أنه أصبح قارئاً للقرآن الكريم، ولا



سلامة حجازي

الشيخ سيد مكاوي زيارة عم مسعود بشكل يومي، ليس لشراء الحلوى، بل للجلوس إلى جواره والاستماع إلى الأغاني الصادرة من الجرافون أو المذياع، لأنه يحجل من أن يجلس في المقهى مثل بقية زبائنه، أو لا لحداثة سنه، الأمر الثاني وهو الأهم أنه أصبح قارئاً للقرآن الكريم، ولا

## صانع البهجة... سيد مكاوي

# اكتشاف النغم

القاهرة - ماهر زهدي

إلى القاهرة، وفي الأحياء الشعبية، خصوصاً حي عابدين الذي يوجد فيه قصر الحكم، حيث تجمع أهالي عابدين كبيرهم وصغيرهم، وبينهم سيد مكاوي ووالده وأشقاؤه ليغني الجميع أغنية سالمة يا سلامة التي كتبها بديع خيرى بالعامية المصرية، ولحنها وغناها خالد الذكر الشيخ سيد درويش:

سالمة يا سلامة رحنا وجينا  
بالسلامة  
صفر يا وابور واربط عندك...  
نزلي في البلد دي  
بلا أميركا بلا أوروبا مافي شيء  
أحسن من بلدي  
دي المركب اللي بتجيب أحسن  
من اللي بتودي  
يا أسطى بشندي... سالمة يا  
سلامة  
سلطة ما سلطة كله مكسب  
حوشنا مال وجينا  
شفنا الحرب وشفنا الضرب  
وشفنا الديناميت بعيننا  
ريك واحد عرك واحد. أدي  
إحنا رحنا وجينا  
إيه خس علينا... سالمة يا  
سلامة  
صلاة النبي ع الشخص منا  
فرصة ميا بلا قافية  
اللي ف جيبه يفنجر به  
والبركة في العين والعافية  
ح تاخد أيه م الدنيا غير الستر  
يا شيخ خيلها ماشية  
دنيا فانية سالمة يا سلامة  
دي العربة ياما بتوري بتخلي  
الصناعي بيرن  
مطرح ما يروح المصري برضه  
طول عمره دو تفنن  
وحدة ربنا المعبود «وي آر  
فري جود» يا أسطى محمود  
قدما وقدود... وسالمة يا  
سلامة

سيد مكاوي يذهب إلى «الكتاب» بعد ذلك اليوم الذي أعلن فيه شيخه أنه أصبح شيخاً ما بعد وقتها بمخاطبة شهادة أخرج في الكتاب، غير أنه كان عليه أن يذهب يوماً كل أسبوع يعيد عليه بعض أجزاء القرآن كي لا ينسى، غير أنه في الوقت نفسه أيضاً لا ينسى أن يلعب ويستمتع.

توفي الملك أحمد فؤاد في 28 أبريل 1936، وكان ابنه فاروق في ذلك الوقت خارج مصر يتلقى تعليمه في إنكلترا، فما لبث أن عاد الابن ليخلف أباه على عرش مصر، ويكون أول حاكم يحكم مصر منذ محمد علي بناء على الدستور المصري وليس بناء على فرمان عثمانى أو قرار بريطاني. لكن هذا لا يعني أن ما نص عليه الدستور لم يتم بالاتفاق مع دار المنسوب السامي البريطاني في مصر.

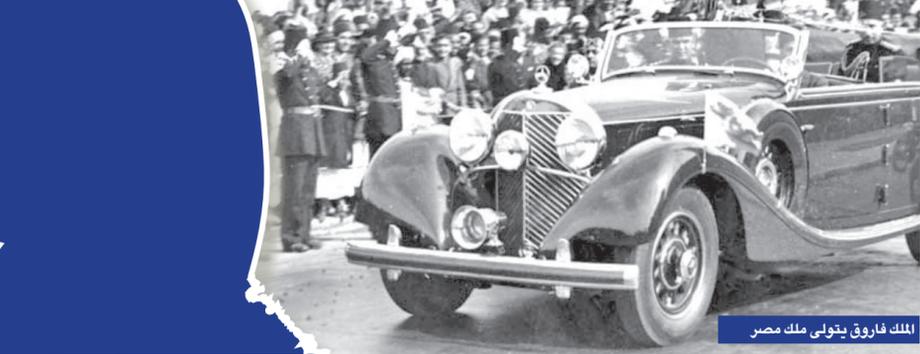
لم يكتف فاروق في إنكلترا إلا ستة أشهر، فلم تتح له الفرصة لإكمال تعليمه سواء في إنكلترا أو في مصر، ليعود إلى مصر في 5 مايو 1936 ويُنزل في قصر رأس التين، ثم يستقل القطار إلى القاهرة.

كان شعب مصر في قمة النفاؤل والفرحة لتولي فاروق عرش مصر ووزال حكم الملك فؤاد الدكتاتوري الموالي للإنكليز، والمنهاض لكل الحكومات الشعبية التي جاءت في عهده عن طريق الانتخاب مثل حكومة سعد زغلول وحكومة مصطفى النحاس.

تفاعل شعب مصر خيرياً بتولي الملك الشاب عرش مصر، واصطف الجماهير تصفق له وترحب به على طول الطريق من الإسكندرية إلى القاهرة، لدرجة أنهم أقاموا الاحتفالات وعلقوا الزينات واطلقوا الأغاني عبر الميكروفونات على طول الطريق من الإسكندرية



الملك فاروق يتولى ملك مصر



# حنان كمال: «ليالي رمضان» من أجمل البرامج التي قدمتها

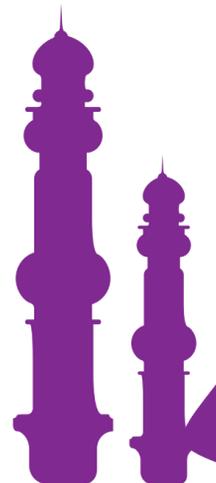
## تحرص على تناول الحساء والسلطات

أحمد عبدالمحسن



أبيه أو أخيه أو حتى لأعمامه وكل من يصل رحمه سيوفقه الله عز وجل.

شقيقة وسعدت بتقدميها. اتساءل في مقالاتي على الدوام: ما سبب إيصال الرحم بدرجة كبيرة في هذا الشهر؟ إنه أمر جميل لكن ما يثير استغرابي أنه بعد انتهاء شهر رمضان تعود الأمور إلى ما كانت عليه، ولا تجد صلة رحم ولا حتى زيارات، وكان صلة الرحم مفروضة في شهر رمضان وحده. صلة الرحم مهمة وهي عبادة من الله عز وجل وتركها معصية كبرى، على الجميع القيام بصلة الرحم سواء الابن



لماذا توقف؟

لا أعرف، مع أنه برنامج جميل وشيق وكانت فكرة تقديمه ممتعة للغاية وسعدت بها وتعاملت مع فريق عمل مميز.

ما الذي يميز شهر رمضان؟

تطيب النفوس فيه ويوصل الرحم.

كيف تصفين أجواء القرقيعان وهل شاركت فيه في طفولتك؟

اختلفت أجواءه اليوم عما كانت عليه في الماضي، في طفولتي كنا نمارس هذه العادة الشعبية ببهجة وفرح. ولا يقتصر التغيير على طقوس شهر رمضان أو غيره، إنما باتت الحياة بأكملها مختلفة عن السابق ولا أعرف السبب.

ما أكلته المفضلة على الفطور؟

احتساء أنواع الحساء وتناول أنواع السلطات، بعد تناول شق تمره مع أذان المغرب. كل شيء يختلف في رمضان حتى لذة الأكل وقت الإفطار، وكل شيء جميل، خصوصاً أن تحفل الحر والتعب في النهار يجعلك تنتظر الإفطار بشغف.

متى صمت أول مرة في شهر رمضان؟

كنت في العاشرة من عمري، ونظراً إلى صغر سني لم أستطع صوم اليوم بأكمله واكتفيت بساعتين أو ثلاث ساعات. ذكرياتي في هذا الشهر الفضيل جميلة منذ طفولتي ولن أنساها.

أخبرينا عن بعض هذه الذكريات.

في الثانية عشرة من عمري عانيت في الصوم، إذ من الصعب أن تجد طفلاً يتحمل الجوع والعطش فترات طويلة مع ارتفاع درجة الحرارة، كانت الأمور معقدة وغالباً ما كنت أبكي وأضرب المحيطين بي. في تلك الفترة لم يكن الصوم بالنسبة إلى عبادة لأنني لم أكن أعرف ما هو الحلال والحرام والعبادة، بل مجرد تقليد للكبار، فالطفل عادة يحب تقليد الأكبر منه سناً لذلك كانت معاناتي كبيرة.

ما أوجه الاختلاف بين قرقيعان اليوم والماضي؟

كان القرقيعان في الماضي أكثر بساطة لأنه كان ينضج بالبهجة، وكنا نؤدي أغاني كويتية في هذا الاحتفال وأحياناً مصرية. أما اليوم فأصبحت الأمور مجرد «كشخة» وتباهي، وحتى نوعية البشر اختلفت.

صفي لنا أجواء الإفطار؟

جميلة، لا سيما عندما تجتمع العائلة على مائدة واحدة، وهذا أمر أحرص عليه وأوصي به الأبرار أن يتحلق أفرادها حول المائدة، ولا أسمح لأي فرد من أسرتي بالأمر بوجوده على مائدة الإفطار.

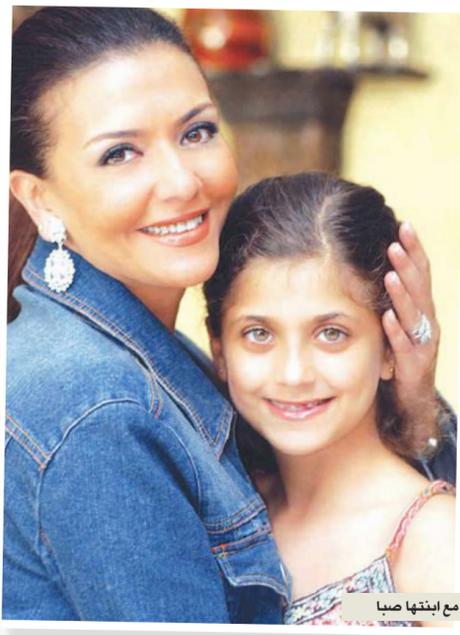
ماذا عن السحور؟

أحب تناول السحور وشرب السوائل، ولا مانع من تناول مأكولات خفيفة، لأن السحور مهم كي لا يصيبنا التعب في النهار أثناء الصوم.

كانت أمي سبأقة في العيدية، وكانت تضع مبلغاً من المال تحت الفراش، وعندما نستيقظ من النوم تعلم تماماً أننا سنجد لها أبي فكان ينتظر أن نستيقظ من النوم ونهنيه بحلول العيد ليعلبنا العيدية، كانت طريقة أمي تفرحني أكثر. عموماً، الأمهات سبأقات في كل شيء.



مع زوجها قيس الشطي



مع ابنتها صبا

هل ثمة طقوس معينة تمارسها في شهر رمضان؟

أتابع البرامج والمسلسلات التلفزيونية لكنني لا أفرغ لها. بالتأكيد أمارس طقوس الدينونة في هذا الشهر الفضيل من مطالعة القرآن الكريم والأدعية والصلاة والتوسل لله عز، لأن هذا الشهر ليس لمشاهدة التلفاز فحسب إنما للفرغ لعبادة الله عز وجل.

هل تتذكرين أعمالك التي قدمتها في شهر رمضان؟

بالطبع، كانت جميلة

## سليمان الياسين: إبداع مستمر منذ منتصف الستينيات

صالح الغريب

سليمان الياسين أحد فناني جيله المتميزين الذين ظهروا في الستينيات، ويشكل مساحة منفردة من الاقتدار الفني عبر أرائه الدرامي المتنوع في الإذاعة والتلفزيون والمسرح، والتألق في الأعمال التي شارك فيها، وهو أحد أبرز العناصر الكويتية المتخصصة في كتابة السيناريو في الدراما التلفزيونية إضافة إلى المسرح والإنتاج.



متوسطاً مبارك سويد وعلي المغدي

اسمه الكامل سليمان ياسين أحمد حسين بونكان من مواليد الكويت عام 1949. حصل على دبلوم معهد الدراسات المسرحية (1974) وليسانس في معهد بوليتكنيك للفنون السينمائية في جامعة باريس (1983).

متزوج وله ابنتان سارة وماجدة، شغل وظيفة مخرج في تلفزيون الكويت، وحالياً متقاعد بعدما تولى منصب مراقب لشؤون التمثيليات.

بدايته مع التمثيل

على غرار الممثلين، في معظمهم، بدأ الفنان سليمان الياسين خطوته الأولى في التمثيل على خشبة المسرح المدرسي في وزارة التربية. في مرحلة الدراسة الابتدائية كان متابعاً للفن والتمثيل وشغوفاً بأشكال الفنون والثقافة، فلاحظ أساتذ اللغة العربية أن مخارج الحروف لديه جيدة وأنه متمكن من اللغة



مسرحية «وخر لا يعاديك»

العربية، فوجهه إلى التمثيل، وتدرج في نشاط المسرح المدرسي إلى أن شارك في مسرحية «الوافة» (1967) كتابتها محمد رضوان، أحد أساتذة النشاط المدرسي في وزارة التربية.

آنذاك كان الفنان غانم الصالح يشغل منصب نائب رئيس قسم التمثيل ويقدم الطلاب، فحازت «الوافة» لقب أفضل مسرحية في ذلك الموسم، واختارها الصالح لتصويرها لصالح تلفزيون الكويت، بالفعل صوّرت في استوديو 200.

توالى بعد ذلك مشاركات الياسين في الأعمال الدرامية، وكانت أول تجربة تلفزيونية له مع المخرج كاظم القلاف في دراما «جفت الكؤوس»، ثم عمل مع المخرج صلاح العوري في «ليلة عرس» وضمف آنذاك في الدرجة الثانية كمثل مبتدئ.

رحلته مع المسرح

أثناء بروفات مسرحية «المن القرار الأخير» زار الياسين مقر «فرقة مسرح الخليج العربي» والتقى الفنان محمد الرشود الذي قدمه إلى أخيه صقر الرشود، وكان سبق أن شاهد الياسين في بعض الأعمال التلفزيونية، فعبّر له عن إعجابته بموهبته. بعد ذلك استمر التعاون بينهما وتوج بانضمام الياسين رسمياً إلى «فرقة مسرح الخليج العربي» في 28 أغسطس 1969، وعن هذا التعاون يقول الياسين: «سالت صديق الطفولة ورفيق درب المخرج فؤاد الشطي الذي كان معروضاً في المسرح العربي، عن مسألة انضمامي إلى «فرقة مسرح الخليج العربي»، فأشاد الشطي بذلك الخطوة مؤكداً أهمية «فرقة مسرح الخليج العربي» وخطها الملزم، إذ كان

الدراسة

بعد تخرجه في معهد الدراسات المسرحية كان أمام الياسين خياران، إما الدراسة في المعهد العالي للفنون المسرحية أو السفر لدراسة السينما في القاهرة أو دولة أوروبية. ففضل الخروج من نطاق العربية والمحلية إلى العالمية، واختار باريس لأن السينما الإيطالية والفرنسية أقرب إلى طباعنا كشقيين، لتشابه ثقافة حوض البحر المتوسط، ولوجود احتكاك تاريخي مباشر بين الثقافتين العربية والأوروبية.

كانت السينما الفرنسية في السبعينيات تشهد نهضة جميلة ما حفزه على السفر إلى باريس إلى جانب محبته للغة الفرنسية التي درسها في أحد فروع جامعة السوربون، ثم درس الأدب الفرنسي الحديث وبعدها دخل إلى كلية الآداب والفنون في جامعة باريس، وحصل على ليسانس في معهد بوليتكنيك للفنون السينمائية، وكان تركيزه على السيناريو وبناء العمل الفني.

مسرح الخليج العربي

شارك الفنان سليمان الياسين في مسرحيات عدة مع «فرقة مسرح الخليج العربي»، من أبرزها: «ثم غاب القمر»، تأليف

المعاهد الخاصة في 18 ديسمبر 1974.

- «حفلة على الخازوق» تأليف محفوظ عبدالرحمن، إخراج صقر الرشود، شارك في البطولة: محمد المنصور، سعاد عبدالله، هيفاء عادل، محمد السريع، إبراهيم الصلال، عبدالله الحجيل، مبارك سويد، أحمد الضرمان، خالد العبيد، منصور المنصور، حسين المنصور وحمد السلطان.

الغضبان، أحمد الضرمان، طيبة الفرج، عايشة إبراهيم ومحمد المنصور.

- «الدرجة الرابعة» تأليف عبدالعزيز السريع (عادة كتابة لمسرحية «المن القرار الأخير» للمؤلف نفسه)، إخراج صقر الرشود، عرضت في دمشق والقاهرة في أغسطس 1971، ثم عرضت في الكويت على مسرح كيفان في 25 يوليو 1972.

- «بحدود المحطة»، تأليف عبدالعزيز السريع وصقر الرشود، إخراج صقر الرشود، عرضت على خشبة مسرح

الكاتب الأميركي جون شتاينبك، إعداد كمال حسين وإخراجه، عرضت في 31 مارس 1969 على خشبة مسرح كيفان، شارك في بطولتها: محمد المنصور، محمد السريع، علي الفيدري، سعاد حسين، غافل قاضل، نور الهدى صبري.

- «رجال وبنات»، مقتبسة عن مسرحية «الغربان» لهزري بيك، تأليف وتكويت صقر الرشود، إخراج منصور المنصور، عرضت في 1 فبراير 1971 على خشبة مسرح كيفان، شارك في البطولة: صقر الرشود، ليلى عبدالعزيز، خالد العبيد، سعاد عبدالله، مبارك سويد، مريم

## بين الفنانين والدراما الرمضانية... نعمة ونقمة!

### اختلاف ومنافسة



بيروت - ربيع عواد

نادين الراسي

الإطالة في رمضان مختلفة، خصوصاً أن المنافسة تكون في أوجها بين الأعمال الدرامية، توضح الممثلة نادين الراسي مؤكدة سعادتها بإطالتها هذه السنة في مسلسل «سعود بعد قليل» (من تأليف رافي وهبي، إخراج اللث حجو، وإنتاج شركة كلايت للإنتاج الفني)، وتجد نفسها أمام تحد جديد في مسيرتها الفنية، تقول: «أعمال كثيرة تعرض على شاشة رمضان، وتكثر الإنتاجات الدرامية وتكون نسبة المشاهدة مرتفعة، ما يساعد في تمتين العلاقة بين المشاهد والممثل، ويؤمن للاخير انتشاراً في أنحاء العالم العربي». تحشد الراسي في «سعود بعد قليل» دور دينا ابنة نجيب (دريد لحام) من زوجة اللبنانية، تعيش في بيروت مع عائلتها الصغيرة وتهتم بمفردها بتربية طفلتها بسبب سفر زوجها إلى الخارج للعمل. وتخرج معانداً دينا إلى العلن مع وصول والدها إلى بيروت قادماً من سورية للعلاج.

عن الدور تقول الراسي: «له بعد إنساني وعاطفي ويروح تجارب تواجهها امرأة حكمت الظروف أن تعيش بعيداً عن زوجها». تصيف في حديث لها أن للدراما السورية بصمة خاصة أدخلتها إلى كل بيت في العالم العربي، مشيرة إلى أن المسلسل ترجمة جميلة للتواصل الفني بين نجوم الشاشة السورية وبين زملائهم في لبنان، وأن وقوفها إلى جانب القدير دريد لحام إضافة كبيرة في مسيرتها.

أمل بو شوشة

«شهر رمضان جمهوره الخاص، وأنا سعيدة بالمشاركة في الدراما الرمضانية، لا سيما أنني أخوض هذه السنة التجربة في الدراما المصرية للمرة الأولى من خلال «تحت الأرض»، تقول الممثلة والمغنية أمل بو شوشة التي أطلقت في السنوات الماضية في مسلسلات: «ذاكرة الجسد» و«زمن البرغوث» وجلسات نسائية»، وأثبتت نجاحها في الدراما السورية.

توضح في حديث لها: «على الممثل بذل جهد في العمل الذي يقدمه، وأداءً واجهه على أكمل وجه، سواء عرض المسلسل خلال شهر رمضان أو خارجه، ويبقى الحكم الأول والأخير للجمهور».

تضيف: «لا شك في أن عرض المسلسلات في رمضان له طعم مختلف كون المنافسة في أوجها، وبيات معروفاً أن هذا الشهر يستقطب أهم الإنتاجات والنجوم، لكن لا يعني ذلك أن ما يعرض خلال السنة ليس مهماً، فمسلسلات كثيرة تعرض في الشهر الفضيل لا تأخذ حقيقتها سوى في العرض الثاني خلال السنة، لا سيما أن المشاهد يعجز عن متابعة الأعمال كافة».

شكري أنيس فاخوري

«المنافسة في رمضان جميلة، لكنها تظلم الأعمال أحياناً»، يقول الكاتب شكري أنيس فاخوري الذي قدم خلال رمضان الفائت مسلسل «العائدة» في جزئه الأول ويقدم هذه السنة الجزء الثاني منه، يقول: «بعد عرضه الأول على شاشة رمضان، عرضت شاشات كثيرة الجزء الأول من «العائدة» في بقية أشهر السنة فحقق نسبة مشاهدة مرتفعة وحصد جائزة «موركس دور». يوضح فاخوري أن المسلسل المعروض على شاشة رمضان يُظلم جماهيرياً لوجود كم هائل من المسلسلات المتنافسة على الشاشات المختلفة، ويضيف: «أصبح من المتعارف عليه أنه في الشهر الفضيل ينقسم المشاهدين بين مسلسلات عدة، وقد يسهل عرض بعضها بتوقيت مختلف عبر الشاشات الفضائية متابعتها، فضلاً عن أن التنافس يتراجع تدريجاً مع تقدم الحلقات، كونه يشتد في الحلقات الأولى».

ورد الخال

«أنا سعيدة بإطالتي الرمضانية هذه السنة من خلال تجربتي الثانية في الدراما المصرية، تؤكد الممثلة ورد الخال التي تشارك في مسلسل «نكبت لو قلنا ما بنحسب» مع يسرا، وتجسد شخصية صديقها اللبنانية التي تعيش حياتها على طريقتها الخاصة من دون أن تتالي بمن حولها. تتمنى ورد، في حديث لها، أن يحقق المسلسل النجاح المأمول ونسبة مشاهدة عالية، «لأن فريق العمل بأكمله بذل جهداً كبيراً، وعلينا انتظار عرض المسلسل لتعرف ردة فعل الجمهور تجاهه، ولا شك في أن نجاحه سيضيف إلى رصيدتي الفني».

نسبة مشاهدة مرتفعة قد ترتفع أسهمهم لدى الجمهور بشكل لا يمكنكم تحقيقه في باقي المواسم. من هنا يحلم هؤلاء سواء كانوا جديداً أو مخضمرين بأن تكون لهم إطلالة رمضان تضيف إلى رصيدهم الفني. لماذا يحارب الفنانون ليحظوا بإطلالة تلفزيونية في الشهر الفضيل، سواء في الدراما أو في غيرها؟ سؤال طرحته «الجريدة» على مجموعة من النجوم العرب وسجلت الأجوبة التالية.

شهر رمضان الموسم الأبرز والأغنى لدى العاملين في الوسط الفني الذين يصرفون أيام السنة وأشهرها في التحضير للدراما الرمضانية، مع يقينهم بأن أعمالهم قد لا تلقى النجاح المأمول منها على رغم جودتها، بسبب ازدحام المسلسلات وعدم قدرة المشاهد على متابعتها كلها.

لا شك في أن ثمة جانباً يدفع الفنانين إلى العمل ليل نهار من دون انقطاع للحاق بالسباق الرمضاني، ففي حال وفقوا في تحقيق

## كثافة عالية في المشاهدة



أحمد عبدالمحسن

عبد العزيز كسار



«لعرض المسلسلات في شهر رمضان طعم مختلف بالنسبة إلى الفنان لأنه موسم المسلسلات الدرامية وتكون فيه المنافسة قوية مقارنة بالأسهر الباقية»، يؤكد الفنان عبد العزيز كسار الذي يؤدي دور البطولة في الدراما الرمضانية «عطر الجنة».

يضيف: «يتحمس الجمهور في الشهر الفضيل لمتابعة المسلسلات وينتظرها بفارغ الصبر. في الحقيقة تتميز في الخليج عموماً والكويت خصوصاً بأن كم المسلسلات يكون هائلاً والمتابعة أفضل، لأنها تمتع المشاهد خيارات عدة، بين المسلسلات الكوميديا والدرامية وبرامج المسابقات وغيرها».

يوضح كسار أن الأعمال في شهر رمضان تعزز مكانة الفنان لدى الجمهور، «عندما ترى الإقبال على المسلسلات الرمضانية من الجمهور تعمل بجد وإخلاص لوضع بصمتك الفنية فيها، فهي تتمتع عادة بمستوى رفيع، ومن الطبيعي أن يتعلق الجمهور بك نتيجة الأعمال المتميزة التي تقدمها في الشهر الفضيل».

حول تقييمه لمشاركته في مسلسل «عطر الجنة» يقول: «استمتعت بمشاركة مع الكاتب الكبير حمد بدر، لأنها حولتني أداء دور بطولي للمرة الأولى، واتحمس لمعرفة ردة فعل الجمهور».

محمد النشمي

«نجاح العمل غير مرتبط بوقت معين سواء كان في رمضان أو غيره»، يؤكد الكاتب الشاب محمد النشمي، ويتابع: «بتمتيز الشهر الفضيل بكثرة الأعمال التي تعرض على الشاشات، لكن ليس ضرورياً أن يكون ذلك عاملاً للنجاح»، ويضيف: «تعرض الأعمال التركية في أوقات متفرقة من السنة وليس في رمضان، مع ذلك هي أنجح من غالبية الأعمال العربية التي تعرض في الشهر الفضيل، والدليل نسبة المتابعة العالية التي تحققها الدراما التركية».

يوضح أن الأعمال في رمضان، تتمتع بطعم مختلف عن الأعمال التي تُعرض خلال بقية أشهر السنة، بالنسبة إلى الجمهور، لأنها تكون في وقت تجتمع فيه الأسرة لمتابعة مسلسل معين، بالإضافة إلى أن الأجواء الرمضانية في الوطن العربي مرحة وجميلة، ويشعر الناس بلذة بمتابعة الدراما.

بالنسبة إلى تعزيز مكانة الفنان في الشهر الفضيل، يرى النشمي أن الأمور لا تقاس بهذه الطريقة لأن فنانين كثيراً قدموا أعمالاً خالدة طرقت أسماعهم بالذهب، ولم تكن في شهر رمضان بل في مواسم مختلفة من السنة.

أحمد العوان

«المنافسة الكبيرة بين الفنانين أبرز ما يميز أعمال رمضان»، يقول الفنان أحمد العوان موضحاً أن مشاركته في الدراما في الشهر الفضيل أتت بعدما أجرى قراءة دقيقة للتخصص التي قدمت له.

يضيف: «على الفنان أن يختار بعناية ما سيقدمه في رمضان المبارك، نظراً إلى كثرة الأعمال المتميزة التي تخلد ذكراها لدى الجمهور وتحصل على نسبة مشاهدة عالية خلال هذا الشهر».

يعزو نجاح هذه الأعمال إلى المتابعة الدقيقة من فريق المسلسل الفني ابتداءً من المخرج وصولاً إلى الممثلين والمنتجين، «لذلك أختار أعمالاً بعناية كي أظهر بصورة جميلة في شهر رمضان. مقياس النجاح جودة العمل واختيار الفنان الصحيح للأعمال وليس بشكل عشوائي، لذلك تشهد الأعمال الرمضانية ازدياداً ونسبة مشاهدة عالية ويقبل عليها الفنانين، وقد ساهمت الفضائيات في تعزيز مكانة هذه الدراما لدى المشاهدين».

## مهرجان فني وبشري خير



القاهرة - بهاء عمر



تضيف: «على رغم أن العمل الفني الناجح يجذب انتباه المشاهدين ويحوز على تقديرهم في أي وقت، إلا أن ثمة ارتباطاً بين نجاح الأعمال الفنية وعرضها في شهر رمضان، لأن الناس اعتادوا على ذلك منذ عشرات السنوات، وهو ما تتوارثه الأجيال المختلفة، إذ نجد أن الجمهور يرتبط بشهر رمضان على رغم زيادة الفضائيات وإمكان عرض المسلسلات في أي وقت».

أعمال عظيمة

يرتبط فاروق الفيشاوي بشهر رمضان من خلال الأعمال العظيمة التي قدمها الثنائي أسامة أنور عكاشة وإسماعيل عبد الحافظ، مثل «البالي الحليمي» و«الشهد والدموع» التي لاقت نجاحاً غير مسبوق على الساحات المصرية والعربية، كونها من كلاسيكات الدراما العربية وكانت تشغل السباق المحمود بين الفنانين لإظهار أفضل ما لديهم أمام جمهور عرض المتابعين.

ويضيف الفيشاوي أن تعدد القنوات الفضائية ميزة مضافة إلى إمكان وصول الأعمال الرمضانية إلى أوسع جمهور، ويستطيع المشاهد الذي لم يلحق بموعد عرض المسلسل على قناة معينها، أن ينتظر عرض في موعد آخر على قناة أخرى، خلافاً لما كان يجري في الماضي من عرض العمل على قناة واحدة، معتبراً أن ذلك يحمل ميزة وعيباً في الوقت نفسه.

المسلسلات التي قدمتها في رمضان لاقت استحسان الجمهور والنقاد. بدوره يقول محمود الجندي إن شهر رمضان عامر بالبركة على مستوى الحياة عامة، وتخال الأعمال الفنية نصيباً من تلك النفحات الرمضانية، مؤكداً أن تنوع الأعمال الفنية ضمن السباق الرمضاني، بين الدراما والكوميديا والتشويق ذات الطابع البوليسي، يصب في صالح المشاهد أولاً وأخيراً.

يضيف أنه حرص على المشاركة في الدراما الرمضانية، لما لها من مكانة خاصة في قلبه، ولأنه يتفاعل في الإطالة في الشهر الفضيل، إلا أن ذلك كله لا يكون على حساب المستوى الفني بل يجعله أكثر حرصاً على تقديم أفضل الأعمال من نواحي: النص والصورة والإخراج، ليكون ضيفاً مرغوباً به على شاشات التلفزيون.

يوضح أنه يشارك هذا العام في مسلسلات عدة يتوقع لها نجاحاً، لأنه راعي فيها الشروط التي يلزم بها نفسه وهي: «مزاج الخير» مع مصطفى شعبان، «تحت الأرض» مع أمير كرارة، «الركيز» مع محمود عبد المغني.

يللي كريم التي تخوض السباق الرمضاني هذا العام من خلال بطولة «ذات» المسلسل الذي طال انتظاره، إذ كان يفترض عرضه العام الماضي إلا أنه تأجل، توضح أنه من حسن حظها أن القيمين على العمل لم يعرضوه في المواسم خارج رمضان، لأن الشهر الفضيل فرصة لكل فنان ليقدّم أفضل ما لديه للمشاهدين الذين ينتظرون الأحسن من صانعي الدراما.

شهر رمضان بالنسبة إلى صابرين مساحة يقدم فيها النجوم أجمل ما لديهم من أعمال، ويبدلون جهداً غير طبيعي ليحوزوا على إعجاب المشاهدين، موضحة أن أجمل ما في هذا الشهر إحساس الفنان بفرح عارم وهو يترقب ردة فعل الجمهور لعمله، والسعادة التي يضيفها على المشاهدين.

وتذكر صابرين مسلسل «أم كلثوم»، أحد أشهر أعمالها الرمضانية الذي عرض قبل سنوات في شهر رمضان، إذ كانت شوارع مصر تفرغ من المارة، في توقيت عرضه على شاشة التلفزيون المصري، ولا تنسى كيف ساهم هذا العمل في رفع أسهمها لدى جمهورها إلى أعلى مستوى، ما يحسبها للارتباط بالأعمال الفنية في الشهر الكريم، من ثم قدمت مسلسلات تعتبرها متميزة مثل: «شيخ العرب همام» مع يحيى الفخراني و«وادي الملوك» مع مجدي كامل وسمية الخشاب.

نفحات بركة

ليلي علوي التي تقدم هذا العام مسلسل «فرح ليلي» تعتبر أن شهر رمضان ليس مساحة للمنافسة الفنية بل مهرجان لتقديم أفضل ما لدى صانعي الفن، بداية من المؤلفين والكتاب، مروراً بالصورين ومصممي الأزياء ومصممي الشارات والمطربين الذين يؤدون الأغاني المرافقة للمسلسلات.

تضيف أن شهر رمضان بالنسبة إليها بشري خير على مستوى الأعمال الفنية، ذلك أن غالبية



صابرين



القاهرة - بهاء عمر

## له ديها رجب التدرج في الصيام لراحة الصغار



متى يمكن أن يبدأ الأطفال في الصيام؟

من المعروف شرعاً أن الصيام يُتبع على البالغ، أما الأطفال فليس عليهم صيام، لكن في مجتمعاتنا الإسلامية نشجع الأطفال على مثل هذه الفرائض من سن صغيرة طيباً، تختلف سن الصيام المناسب من طفل إلى آخر حسب بنيتهم الجسدية وقدرته على تحمل الجوع والعطش لفترات طويلة، وما إذا كان مريضاً أو لا، يستحب أن يتدرج الطفل في الصيام بداية من سبع سنوات، فيصوم حتى الظهر ثم يطيل المدة تدريجاً، هكذا يعتاد الطفل على جو الروحانيات في الصيام مع التشجيع المستمر، مع ضرورة عدم الضغط عليه كي لا يصاب بالدوخة وانخفاض مستوى السكر. ويجب أن يراعى الأهل أن الأطفال كثيرو الحركة، وبالتالي يحرقون سعرات حرارية كبيرة أثناء النهار، ما يجعلهم يشعرون بالإرهاق والجوع.

تعتبر الاختصاصية في طب الأطفال الدكتورة دينا رجب أن التدرج في صيام الأطفال يجنبهم متاعب انخفاض نسبة السكر في الدم والشعور بالدوار والإرهاق، وتؤكد ضرورة الاهتمام بتطبيق السلطة على مائدة الإفطار في رمضان وتعتبره «منجم ذهب غذائياً» يحتوي على عناصر ضرورية لأجسام الصغار والكبار على السواء.

هل ثمة أضرار صحية من صيام الأطفال في سن مبكرة؟

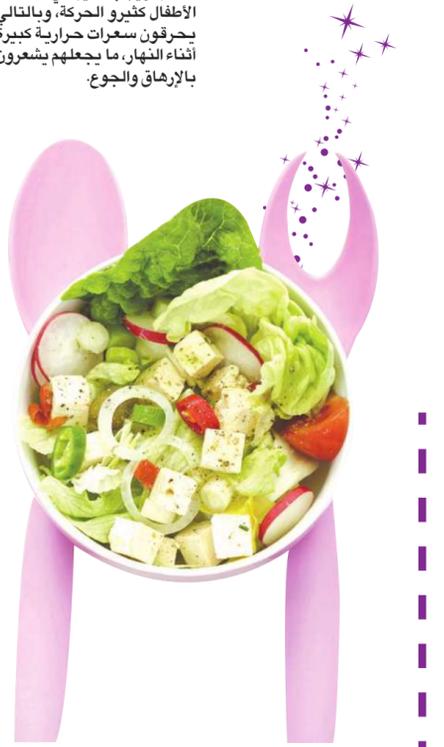
قد يتعرض الطفل لانخفاض مستوى السكر في الدم، وبالتالي الإحساس بالدوار والتعرق والهبوط بسبب الصيام في سن مبكرة، خصوصاً أن الأطفال تحركاتهم كثيرة في اللعب والركض. كذلك من الممكن أن يتعرض الطفل للإصابة بالحمى، فيفقد الجسم السوائل بسرعة مع عدم وجود تعويض من الخارج، ما يؤثر على أنشطته اليومية ويصاب بالهزال والضعف وعدم التركيز. وبالتالي فإن التدرج في صوم الأطفال يجنبهم هذه الأعراض والمخاطر كافة.

ما الأمراض التي لا يجب أن يصوم الأطفال في حال إصابتهم بها؟

لا يستحب صيام الطفل المريض، خصوصاً المصاب بنزلات معوية لأن جسمه يفقد السوائل في القيء والإسهال، ولا ننسى الطفل المصاب بمرض السكري وأمراض الكلى وأمراض سوء التغذية وحالات الأنيميا الحادة.

ما النصائح الغذائية اللازمة للآسر التي لديها أطفال؟

بشكل أساسي، يجب أن تحرص الأسر على تقديم السلطة



مناعة الأطفال. في المقابل، يُفضل في أداء الصيام يستحب أن يتناول الطعام الذي يفضله ويطلبه من أمه وتكون مكافأة له على إتمام الفريضة.

هل ثمة أطباق رمضان شهيذة يفضل ألا يتناولها الأطفال؟

معروف أن المائدة الرمضانية دائماً عامرة بالأطباق الشهية، لكن بعضها لا يمد الطفل باحتياجاته في فترة الصيام أو على الأقل يكون ثقيلاً على أمعائه ويمكن أن تؤدي إلى عسر هضم ومشاكل في الجهاز الهضمي، كالمخللات والأطعمة الدسمة والمحمرة والحلويات والأطباق الحارة.

يشعر بعض الأطفال بالدوار خلال فترات الصيام، هل يتعلق ذلك بنقص بعض العناصر في الدم؟

الأطفال الذين يعانون أمراض سوء التغذية والأنيميا هم الأكثر عرضة للإصابة بالدوار والإجهاد، كذلك الأطفال الكثيرون الحركة واللعب.

هل ثمة أطباق يمكن أن تساهم في زيادة مناعة الأطفال؟

الطعام الطبيعي غير معقد الطهو مثل الخضراوات والفواكة التي تحتوي على كثير من الفيتامينات والمعادن، لأنها تعزز

والخضراوات الطازجة للأطفال والكبار مع جميع الوجبات وليس في رمضان فحسب، فهي «منجم ذهب غذائي» متكامل، وكلما تعددت العناصر المكونة لطبق السلطة زادت فوائدها، فنجدها مصدراً للفيتامينات والألياف والأملاح المعدنية، والميزة الفريدة أنها لا تحتوي على سعرات حرارية كبيرة وبالتالي فإنها ممتعة لمن يعانون السمنة أو يخافون من إصابتهم بها.

كيف يمكن التغلب على مشكلة عطش الأطفال؟

على الآباء الراغبين في تشجيع أبنائهم على الصيام أن يجنبوهم التعرض لحرارة الشمس الشديدة أو المباشرة، كي لا يفقد الأطفال سوائل الجسم سريعاً، كذلك يُنصح بتناول الخضراوات والفواكة التي تحتوي على نسبة سائل عالية أثناء ساعات الإفطار مثل الخيار والخس والطبخ، بالإضافة إلى تجنب الأطباق المالحة أثناء السحور، ويفضل تناول الزبادي ومنتجات الألبان.

ما هي الأطباق التي ينصح بتناولها بكثرة لمساعدة الأطفال على الصيام؟

الوجبات التي تحتوي على عناصر غذائية متكاملة من فيتامينات ومعادن وأملاح وعلى نسب كبيرة من السوائل،

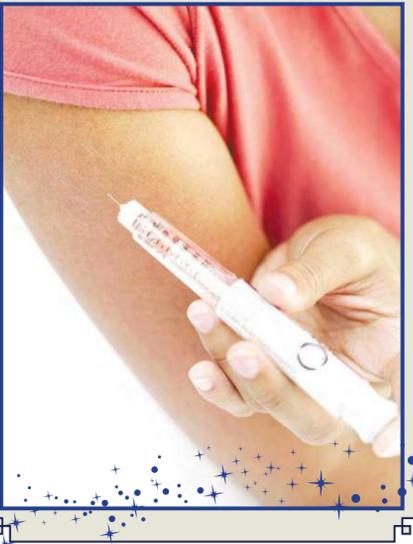
الوجبات التي تحتوي على عناصر غذائية متكاملة من فيتامينات ومعادن وأملاح وعلى نسب كبيرة من السوائل،

الوجبات التي تحتوي على عناصر غذائية متكاملة من فيتامينات ومعادن وأملاح وعلى نسب كبيرة من السوائل،

### راحار جراحة التحوير في مواجهة السكري

بالنسبة إلى المصابين بداء السكري وانسداد شرايين عدة في القلب، قد تعطي جراحة التحوير (إعادة توجيه تدفق الدم حول منطقة انسداد الشريان) نتيجة أفضل من الدعامات القلبية (توسيع شريان القلب عبر دس أنبوب سلكي يحمل اسم «الدعامات» بالقرب من مكان الانسداد). وجدت دراسة نشرت في عدد حديث من مجلة «نيو إنغلاند جورنال أوف ميديسين» أن جراحة التحوير أدت إلى تراجع نوبات القلب وحالات الوفاة أكثر من الدعامات القلبية. كذلك، خُفّضت عملية التحوير احتمال العودة إلى المستشفى لمعالجة انسدادات جديدة. لكن ما هو الجانب المختلف في داء السكري كي تصبح الجراحة الغازية خياراً أفضل من عملية زرع الدعامات التي لا تتطلب شقاً بالعمق نفسه؟ يكون مرضى السكري (لا سيما من يعانون حالة قديمة من السكري الحاد) أكثر ميلاً إلى الإصابة بمرض الشريان التاجي المتطور، ما يعني أن الأجزاء الكبرى من الشريان التاجي تُضيق. بحسب طبيب القلب ديباك بات، استاذ في كلية هارفارد الطبية، لا يتماشى ذلك النوع من المرض بنسبة كبيرة مع جراحة زرع الدعامات بل يكون أكثر تماشياً مع جراحة تحوير المنطقة المتضصرة.

لكن لا تغلب جراحة التحوير على جراحة زرع الدعامات من جميع النواحي. تترافق الأولى مع ارتفاع خطر الإصابة بجلطة دماغية مقارنة بزرع الدعامات. كيف نعلم إذاً بان التحوير هو الخيار الأفضل؟ يقول د. بات: «من الضروري أن تتم مقارنة مرض الشريان التاجي بطريقة شخصية تختلف بين مريض وآخر. من الأفضل معالجة بعض المرضى بالأدوية فحسب، بالنسبة إلى آخرين، مثل المصابين بانسدادات متعددة في شرايين القلب، تكون جراحة التحوير الخيار الأفضل. حتى في حالات هؤلاء المرضى، قد تكون جراحة زرع الدعامات الخيار الأفضل بالنسبة إلى المريض إذا ارتفع خطر الإصابة بجلطة نتيجة الجراحة، حتى لو كانت الجراحة العلاج الأنسب لشرايين القلب. بالنسبة إلى مرضى آخرين، مثل المصابين بتضيق شريان أو اثنين في القلب، يكون زرع الدعامات الخيار الأفضل. كذلك، تكون المقارنتان منطقتين بالنسبة إلى مجموعة أخرى من المرضى ويتوقف الأمر في هذه الحالة على الخيار الذي يفضله المريض في تلك الظروف».



## ضعف الكلى... الحذر واجب ولكن لا تقلق

يعاني عدد كبير من الأشخاص المسنين مشكلة تراجع وظيفة الكلى لكن لا داعي لأن تتحول الحالة إلى تهديد صحي خطير.

يعني مرض الكلى المزمن تراجع قدرة الكلى (مصنع البول الذي يصفى الدم في الجسم) على تنقية السموم من الدم وإخراجها عبر البول. ربما يواجه أكثر من نصف الراشدين فوق عمر الخامسة والسبعين خللاً في وظيفة الكلى، لكن لن يمرض معظمهم بسبب هذه الحالة. عند الرجال الذين يواجهون تدوراً في وظيفة الكلى، يمكن أن يساهم بعض الخطوات في إبطاء أو منع وقوع أضرار إضافية. تقول د. ميلاني هونيغ، أستاذة طب مساعدة في «مركز جوسلين للسكري» التابع لجامعة هارفارد: «يبدو أن وظيفة الكلى تتراجع مع التقدم في السن عند بعض الناس،

لكن لا يسبب الأمر بالضرورة أي مشكلة ما لم يكن الفرد مصاباً بحالات صحية أخرى».

ما هي الأسباب؟

كل يوم، تصفّي الكلية السليمة حوالي 200 لتر من الدم، فتتخلص من مخلفات الطعام وقاوض الماء وبعض المواد الكيميائية. إذا لم تحافظ الكلية على توازن الجسم، قد يتسمم الفرد بوتيرة بطيئة. لدى الكلى قدرة لافتة على

متابعة العمل على رغم الظروف المتغيرة مثل هبوط ضغط الدم. تتكيف أنابيب التصفية الرفيعة، واسمها الكبيبات الكلوية، بطرق مختلفة. عند وقوع أي توبة صحية خطيرة، قد تتوقف الكلى عن العمل بالكامل كحركة دفاعية لإبقاء السوائل داخل الجسم. هذا ما يسمى مرض الكلى المزمن وهو يصيب الأشخاص الذين يدخلون المستشفى بشكل متكرر. يؤدي التدخين وارتفاع ضغط الدم وداء السكري إلى تضرر الكلى، ما قد يسبب مرض الكلى مزمن. إذا كنت تعيش وفق أسلوب حياة صحي (رياضة منتظمة وحماية غذائية صحية)، من الأسهل حماية الكلى.

متى يصبح تراجع وظيفة الكلى خطيراً؟

تصفّي الكلية السليمة المخلفات في الدم بمعدل 90 ميليلتر في الدقيقة أو أكثر. هذا ما يُعرف باسم «معدل الترشيح الكبيبي». مع مرور الوقت، تتدهور حالة الكلى عند بعض الرجال، لكن لا بد من تراجع الوظيفة الكلية إلى مستويات متدنية جداً

قبل الشعور بأولى العوارض. تقول د. هونيغ: «قد يشعر الفرد بأنه بخير حتى المرحلة التي تنهار فيها الوظيفة الكلية بشكل شبه كامل، ما يعني أنك تستطيع عيش حياة طبيعية تزامناً مع تراجع وظيفة الكلى». على صعيد آخر، قد يحرك غياب العوارض التحذيرية الأولى من فرصة إبطاء المشكلة. توضح د. هونيغ: «لا يشعر معظم الناس بالمرض فعلياً إلى أن تتراجع وظيفة الكلى إلى أقل من 10%».

كيف يجري الاختبار؟

كجزء من اختبارات الدم الاعتيادية، قد يفحص الطبيب مستوى بروتين اسمه الكرياتينين. هذا ما يمنحه طريقة لتقييم وظيفة الكلى. الكرياتينين أحد العناصر التي تصفّيها الكلى من الدم. إذا بدأت الكلية تتراجع، يرتفع معدل الكرياتينين. يُستعمل مستوى هذا البروتين لاحتساب معدل الترشيح الكبيبي وتقدير مدى فاعلية وظيفة الكلى. لكن تبقى هذه الأرقام مجرد تقديرات غالباً لأن المقاربات التي يستعملها الأطباء لا تكون دقيقة حين تبقى وظيفة الكلى شبه طبيعية.

نحسّ النظر عن مستوى فاعلية وظيفة الكلى، يميل الأفراد إلى مواجهة المشاكل نفسها. لكن حين يبلغ الفرد مرحلة معينة من تراجع الوظيفة الكلية، قد تستقر حالته ولا تتطور لتبلغ المرحلة التالية. إذا كانت الوظيفة متدنية لكن مستقرة، قد لا تحتاج إلى استشارة الطبيب شرط أن تعيش حياة صحية وأن يكون وضعك جيداً. تضيق هونيغ: «إذا

تراجع معدل الترشيح الكبيبي وكنست تحت سن الخمسين، ممن الأفضل استشارة طبيب الكلى ولو لمجرد الاستفسار».

قد يسبب ارتفاع ضغط الدم تشنجات صغيرة في بطانة الشرايين التي تُعتبر أرضاً خصبة للرواسب الدهنية، ما يعيق تدفق الدم. نتيجة تضيق الشرايين التي تنقل الدم إلى الكلى، ينتج الجسم هرمون الرينين الذي يُمنع من تضيق الشرايين الصغيرة، ما يعزز ارتفاع ضغط الدم ويسبب ضرراً كلوياً أكبر. مع مرور الوقت، قد يؤدي الخلل في تدفق الدم إلى تضرر الكلى، وهي وحدات التصفية الصغيرة داخل الكلى.

حماية الكلى

إذا بدأت وظيفة الكلى تتراجع، يمكن أن يتحرك الرجال للخصدي لذلك. إن يكم بعض الخطوات التي يمكن اتخاذها:

إبقاء مستوى ضغط الدم وسكر الدم ضمن المعدلات الطبيعية؛ يساهم ذلك في إبطاء تراجع وظيفة الكلى. أهم ما في الأمر هو إبقاء ضغط الدم تحت معدل 130/80.

تخفيض معدل الكوليسترول: قد يساهم تناول دواء الستاتين لتخفيض الكوليسترول «السيئ» في حماية الكلى. كذلك، يكون الأفراد الذين يعانون مشكلة تراجع وظيفة الكلى أكثر عرضة لأمراض القلب والشرايين، لذا من الضروري تقليص عوامل الخطر التي تضر القلب.

التفكير باستعمال الأدوية: يمكن حماية الكلى بفضّل بعض الوصفات الطبيعية. النوعان اللذان يستعملهما الأطباء عموماً لهذا الغرض هما ميثيل الأنزيم المحوّل للانجيوتنسين (يوصى به أيضاً لمعالجة ارتفاع ضغط الدم) وحاصرات مستقبلات الأنجيوتنسين. يمكن أن يخفّض هذان النوعان وغيرهما الضغط في مصافي الكلى وأن يحدّ من أي أضرار إضافية.

الحد من استهلاك البروتينات: قد يؤدي الإفراط في تناول البروتينات إلى إجهاد الكلى الضعيفة. يجب الحد من استهلاك البروتينات يومياً والالتقاء بقرام مقابل كل كيلوغرام من وزن الجسم

كحد أقصى. يمكنك التخطيط لوجبات الطعام الآمنة التي تناسب الكلى الضعيفة بعد استشارة اختصاصي التغذية.

استعمال الأدوية غير الستيرويدية المضادة للالتهاب بحذر: تؤثر هذه الأدوية، مثل الأيبوبروفين والنابروكسين، على وظيفة الكلى. قد يؤدي تناولها تزامناً مع جفاف السوائل

من الجسم إلى تعطل الكلى ودخول المستشفى أحياناً. يجب الإكثار من شرب الماء تزامناً مع استهلاك الأدوية غير الستيرويدية المضادة للالتهاب. مع تراجع وظيفة الكلى، لا بد من تخفيض جرعات الأدوية الأخرى لمنع تضرر الكلى، بما في ذلك المضادات الحيوية وأدوية السكري وبعض أدوية القلب.





## حساء الدجاج بالشعيرية



2- ارفعي الدجاج عن النار وأخرجيه من المرق. نطفيه من العظام وقطعية قطعاً صغيرة، ثم ضعيه مجدداً في المرق.  
3- اضيفي الشعيرية واتركي المزيج على نار هادئة حتى يكتمل نضج الشعيرية، ثم اضيفي الكرفس المفروم وقلبي المزيج.  
4- ضعي الحساء في طبق التقديم وقدميه ساخناً.

المكونات	الكمية
صدر دجاج	صدران
شعيرية	1/2 كوب
كرفس مفروم	ملعقتان كبيرتان
ماء	ليتران
قرفة	1/4 ملعقة
ملح	1/2 ملعقة صغيرة
فلفل أسود	1/2 ملعقة صغيرة
بصل مفروم	حبة صغيرة

### الطريقة

1- اغسلي صدري الدجاج جيداً، ثم اسلقيهما في الماء مع البصل والملح والفلفل الأسود والقرفة، واتركي الدجاج حتى ينضج تماماً.



## كرات اللحم بصلصة الطماطم



1- اخلطي اللحم والملح والكاري والفلفل والقرفة والبابريكا والبهارات واخفقي البيضة واضيفيها إلى اللحم.  
2- شكلي اللحم المفروم إلى كرات صغيرة الحجم وشويحيها في نصف كوب زيت ذرة حتى تأخذ لوناً ثم انتشليها من الزيت وضعيها جانباً.  
3- حضري الصلصة بتشويح البصل والثوم في قليل من الزيت حتى تذبل، ثم اضيفي الفلفل الحار وعصير الطماطم واضيفي الكاري والفلفل الأسود والملح، واتركي الصلصة على النار حتى تصبح سمكية.  
4- اضيفي كرات اللحم إلى الصلصة واتركي على نار هادئة لمدة 15 دقيقة ثم قدميها ساخنة.

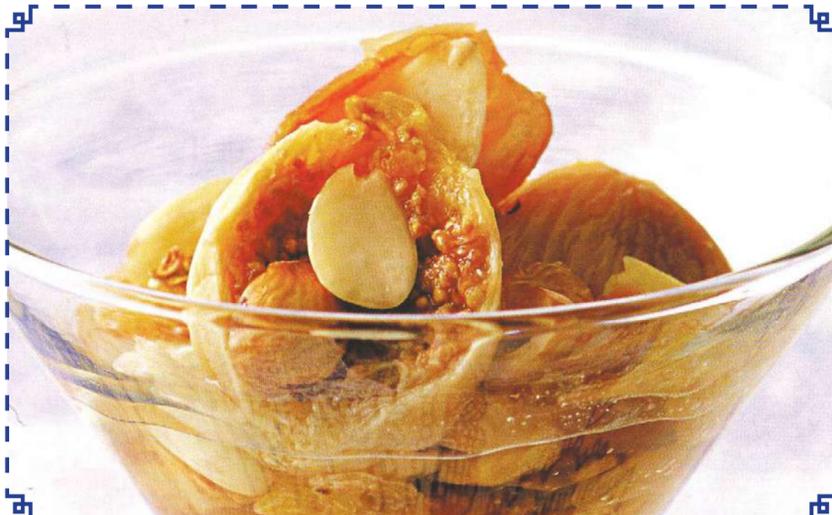
المكونات	الكمية
لحم مفروم	كيلوغرام
ملح	ملعقة صغيرة
بهارات	ملعقة صغيرة
كاري	ملعقة صغيرة
فلفل أسود	ملعقة صغيرة
بابريكا	ملعقة صغيرة
زيت ذرة	1/2 كوب
بيض	بيضة
قرفة	1/2 ملعقة

### صلصة الطماطم والكاري

بصل مفروم	حبة كبيرة
ثوم مفروم	5 فصوص
فلفل حار	حبة
عصير الطماطم	4 حبات
كاري	ملعقتان صغيرتان
فلفل أسود	ملعقة صغيرة



## خُشَاف البلح والتين



2- اتركي التمر والتين حتى يبرد تماماً، ثم اضيفي الزبيب وضعي المزيج في البراد لمدة ساعتين.  
3- ضعي الحلوى في اطباق التقديم، ثم اضيفي اللوز والبندق وقدميها باردة.

المكونات	الكمية
تين مجفف	1/2 كغم
تمر مجفف	1/2 كغم
سكر	ملعقتان كبيرتان
زبيب	1/2 كوب
بندق	1/2 كوب
لوز	1/2 كوب
ماء مغلي	ليتر

### الطريقة

1- ضعي التمر والتين والسكر في وعاء كبير، ثم اضيفي الماء المغلي وقلبي المزيج حتى يذوب السكر.



## حمص بالطحينة



2- اهرسي الحمص المسلووق جيداً، ثم اضيفيه إلى الخليط وقلبي المقادير.  
3- في طبق التقديم، ضعي خليط الحمص والطحينة، ثم اضيفي زيت الزيتون وزيني الطبق بالبقدونس المفروم وقليل من الحمص المسلووق غير المهروس.

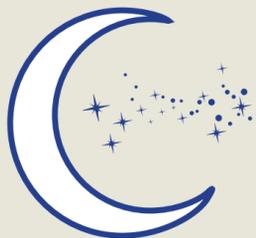
المكونات	الكمية
حمص مسلووق	كوب
ثوم مفروم	فصان
كمون	1/2 ملعقة صغيرة
ملح	1/2 ملعقة صغيرة
بقدونس مفروم	ملعقتان كبيرتان
طحينة	ملعقتان كبيرتان
عصير ليمون	1/4 كوب
زيت زيتون	ملعقتان صغيرتان
معجون الفلفل	1/4 ملعقة صغيرة

### الطريقة

1- اخلطي الثوم والملح والكمون ومعجون الفلفل والطحينة وعصير الليمون، ثم قلبي الخليط حتى يتجانس.



## سؤال وجواب



في رمضان نشترى كميات كبيرة من المكسرات وقد لا تستخدم كلها في هذا الشهر فمن أكثر الاسئلة الشائعة:

كيف يمكن الاحتفاظ بالمكسرات من دون تغيير مذاقها لأطول فترة ممكنة؟

تتلف المكسرات المقشرة خلال يوم أو اثنين، إذا تركت في مكان مفتوح لذا يجب حفظها في مكان جاف وغير رطب.

المكسرات غير المقشرة يمكن أن تحافظ على مذاقها لفترات طويلة.

تحتوي المكسرات على نسبة عالية من الدهون، وهو ما يؤدي إلى فسادها أو تغير طعمها ورائحتها، ولكن إذا تم تخزينها بطريقة جيدة في التلاجة يمكننا الاحتفاظ بها لمدة عام كامل.

يُفضل وضع المكسرات في أكياس البراد النظيفة الجافة وغلقتها جيداً بعد إخراج الهواء منها تماماً في إناء زجاجي ذي غطاء بلاستيكي، لأن المعدن يتفاعل معها ويؤدي إلى إفسادها.

يراعى أن المكسرات تمتص الروائح المحيطة بها، لذا يجب أن يكون الإناء المحفوظة في داخله محكم الغلق ويفضل وضعه في مكان منفصل بعيداً عن اللحوم أو الثوم أو أي شيء تنبعث منه رائحة نفاذة.

يُنصح بعدم الاعتماد على تناول المشروبات المثلجة، لأنها تؤدي إلى تصبب المواد الدهنية التي يمتصها الجسم وتبدأ بتكون الترسبات وتصيب الإنسان بتصلب الشرايين والنوبات القلبية، فضلاً عن أنها تصيب الجسم بالبدانة.

شرب الماء إحدى أهم المصاعب التي تواجه الصائم، خصوصاً مع حلول شهر رمضان في فصل الصيف. يعتقد البعض أن شرب كميات كبيرة من الماء عند السحور يحمي من العطش أثناء الصيام، وهو اعتقاد خاطئ، لأن هذه الكمية من الماء تكون زائدة على حاجة الجسم وتطرد الكلى بعد ساعات قليلة من تناولها.

يُنصح بتناول الماء متوسط البرودة والابتعاد تماماً عن الماء المثلج، لأنه لا يروي الظما، ويؤدي إلى حدوث مغص حاد ناتج من تقلص في عضلات وجدار المعدة.

أكدت الدراسات العلمية أن شرب الماء متوسط البرودة يزيد من كفاءة الجهاز الهضمي ومفيد لكل أجهزة الجسم وأن الإنسان يحتاج إلى ما بين لترين إلى ثلاثة لترات فقط يومياً.

يُنصح بعدم الاعتماد على تناول المشروبات المثلجة، لأنها تؤدي إلى تصبب المواد الدهنية التي يمتصها الجسم وتبدأ بتكون الترسبات وتصيب الإنسان بتصلب الشرايين والنوبات القلبية، فضلاً عن أنها تصيب الجسم بالبدانة.



## نصيحة اليوم

شرب الماء إحدى أهم المصاعب التي تواجه الصائم، خصوصاً مع حلول شهر رمضان في فصل الصيف. يعتقد البعض أن شرب كميات كبيرة من الماء عند السحور يحمي من العطش أثناء الصيام، وهو اعتقاد خاطئ، لأن هذه الكمية من الماء تكون زائدة على حاجة الجسم وتطرد الكلى بعد ساعات قليلة من تناولها.

يُنصح بتناول الماء متوسط البرودة والابتعاد تماماً عن الماء المثلج، لأنه لا يروي الظما، ويؤدي إلى حدوث مغص حاد ناتج من تقلص في عضلات وجدار المعدة.

أكدت الدراسات العلمية أن شرب الماء متوسط البرودة يزيد من كفاءة الجهاز الهضمي ومفيد لكل أجهزة الجسم وأن الإنسان يحتاج إلى ما بين لترين إلى ثلاثة لترات فقط يومياً.

يُنصح بعدم الاعتماد على تناول المشروبات المثلجة، لأنها تؤدي إلى تصبب المواد الدهنية التي يمتصها الجسم وتبدأ بتكون الترسبات وتصيب الإنسان بتصلب الشرايين والنوبات القلبية، فضلاً عن أنها تصيب الجسم بالبدانة.

# من قتل السندريلا... الاكتئاب أم الماضي؟ (1-3)

القاهرة - وائل أبو السعود

بعض الجرائم لا يمكن الوصول إلى فاعليها، فتظل عالق في الهواء، لا القانون استطاع أن يكشفها ولا الشهود توصلوا إلى الفاعلين، على رغم ذلك يبقى الانتقام الإلهي قادراً. دون غيره، على تحقيق القصص من المجرمين معدومي الضمير، الذين ساعدتهم الظروف في الهروب من فخ القبض عليهم، ناسين أن العدالة الإلهية لا تعرف عبارة «ضد مجهول».



السابقة على الحادث سمعوا صوت مشاجرة بين الصديقتين... وربما كانت المشاجرة مع أشخاص آخرين. لكنها كانت مشاجرة داخل هذه الشقة وفيها أصوات نساءية! في اليوم التالي فوجئنا بأن الصديقة التي كانت تقبع مع نادية التي تعمل أيضاً في مجال العقارات هي التي سقطت ولقيت مصرعها في الحال!

لصديقتها سعاد وأنها تعرفت إليها من ملابسها. يصعد رجال الشرطة مع نادية إلى شقتها في الوقت الذي تحمل فيه سيارة الإسعاف الجثمان إلى مستشفى وستمنستر في منطقة ميدفيل في وسط لندن ليوضع هناك في درج إحدى الشالات بمشرفة المستشفى؟

## علامات استفهام

حملت معاينة الشرطة الإنكليزية الكثير من الشكوك وعلامات الاستفهام. فوق إحدى الموائد عثرت الشرطة على ساعة يد وخاتم ذهبي قالت نادية يسري إنها تركت سعاد قبل نزولها وفي يدها اليمنى الخاتم... وفي يدها اليسرى ساعة اليد.

أثبتت المعاينة أيضاً وجود فردة الشيشب الثانية في حجرة نوم سعاد حسني كذلك تم العثور على منضدة وكروسي في الشرفة التي سقطت منها السندريلا... وتبين أن سياج الشرفة لا يتجاوز ارتفاعه 35 سنتيمتراً... ومغطى بستارة تصل إلى ارتفاع الشرفة وعرضها... وقد تم العثور على هذه الستارة مرمقة!

استمعت الشرطة إلى جيران لشقة نادية يسري التي كانت مسرحاً للحادث، فأكد بعضهم أنهم كانوا يعرفون أن نادية تقبع معها في الشقة نفسها المكونة من حجرة واحدة (استوديو)، صديقة لا يعرفون من هي وانهم في الليلة

يغفل الجيران أكثر من مكالمة هاتفية تلقفها الشرطة الإنكليزية عن سقوط شخص مجهول من الطابق السادس! وصلت سيارات الشرطة والإسعاف بعد دقائق... لكن المفاجأة أن أحداً لم يتعرف إلى صاحبة الحقائب بل إن البعض لم يصل إلى حقيقتة الجثة وهل هي رجل أم لمرأة، فالوجه مغطى بالدماغي ووضعوا فوقها غطاء ومصممو الشفاه يتساءلون عن من يكون القتيل أو القتيلة؟ ولماذا وكيف سقط من الطابق السادس؟ لا أحد يعلم أنها السندريلا نجمة تجمعات السينما العربية.

لحظات ووصلت نادية يسري حاملة الطعام الذي طلبته سعاد ولم تتناولها، لم يلفت المشهد المأساوي انتباه نادية فصعدت مباشرة إلى الشقة. دخلت ونادت على سعاد فلم ترد. اتجهت إلى حجرتها فلم تجدها! وفي الحمام لا أثر لها... تركض نحو الشرفة فبلغت انتباهها وجود فردة الشيشب الذي كانت سعاد تلبسه قبل لحظات. تنظر من الشرفة فترى سيارات الشرطة والإسعاف وجة فوق الأرض... تصرخ نادية بأعلى صوتها...

الخمس 21 يونيو عام 2001. لندن - برج «سنيوارت تاور». الساعة التاسعة مساءً. غربت الشمس... وتاهبت عاصم الضباب لتلقي بنفسها بين أحضان الليل... وفي لندن الليل جميل، رائع، منير، على رغم كل ما يحمله من غموض وبرود... وبردا!

داخل الشقة رقم «6 A» في الطابق السادس، كانت تقبع الفنانة الكبيرة سعاد حسني. الشقة ليست شقتها وإنما شقة صديقتها نادية يسري التي تعمل مترجمة في لندن واستضافت السندريلا في الأيام الأخيرة نظراً إلى الضائقة المالية التي كانت تمر بها

الحزن أصابها بالشلل النصفي والصحف وصفتها بالعار على الفنانين العرب

سعاد. المهم أن نادية في تلك العشاء لم يكن هناك شيء غريب في أحداث هذا اليوم، كل شيء يجري كالمعتاد في نظام إنكليزي تقليدي أقرب إلى الروتين. كانت سعاد وحدها في تلك اللحظات... لا أحد يدري ماذا يخبئه القدر في اللحظات التالية. كأننا أمام أحداث فيلم منير، وخلف الكاميرا يقف مخرج مقدر. أما الإبطال فيؤدي كل منهم دوره المكتوب له، أو المكتوب عليه!

فجأة تنشق صرخة مدوية جدار الصمت وكأنها صيحة وداع لم يفهمها طفل يقيم مع أسرته المغربية في المبنى المواجه حيث شاهد جسداً يهوي بسرعة كالشهاب ثم يرتطم بارض الشارع بقوة، وقسوة، معاً. ولأننا في بلد البرد والبرود لم يلفت المشهد انتباه أحد... لم

والعلاج الطبيعي كما يدعي البعض... وجاء نص الخطاب على النحو التالي:

\*\*\*

سيادة الأستاذ الدكتور عاطف عبيد رئيس مجلس الوزراء تحية وسلام.

قراركم إذ إنني لم أسع إليه من قبل، بل كان نفضاً من الدولة ورئيسها الذي يجب أن يعرعى فنانيها، ولكني أكتب لكم أملة أن اصبح مفهوماً خاطئاً وصل إلى سيادتكم على غير وجهه الحقيقي وهو أن وجودي في لندن هو لعل علاج طبيعى يمكن إنجازه في مصر.

أنا يا سيادة رئيس الوزراء في أشد الشوق والحاجة إلى العودة لمصر بلدي ولجماهيرتي وفني، لكنني في حالة صحية لا تساعدني على ذلك الآن... وأريد أن يكتمل علاجي قبل عودتي، وهذا العلاج متاح ومتوافر هنا حيث التقدم التكنولوجي الذي أمل أن أستفيد منه.

ختاماً... أرجو أن تتكرموا سيادتكم بتوصيل تحياتي وشكري العميق سيادة الرئيس محمد حسني مبارك أعانه الله على مسؤولياته العظام، وكذا أجهزة الدولة التي تحملت نفقات علاجي، مع تمنياتي لأهل بلدي كلهم، بالبرقي والأرزهار.

والسيادتكم خالص تحياتي وسعاد حسني - لندن - 18 فبراير 2000



أود في البداية أن أهنئكم بتوليكم رئاسة وزراء مصر داعية الله تعالى أن يحقق على أيديكم الخير لبلدنا الحبيبة مصر.

وبعد... علمت من المكتب الطبي في لندن أن سيادتكم قد أمرتم بوقف علاجي على نفقة الدولة والذي كان سارياً من قبل... وكان هذا القرار قد صدر بتفضل من الدولة وليس سعياً مني إلى تحميل الدولة نفقات علاجي على رغم أن هذا العلاج قد استنفد كل مدخراتي، ولقد جاء قرار الإيقاف من سيادتكم قبل أن يكتمل علاجي إلى الدرجة التي تمكنني من العودة إلى بلدي وفني وجمهوري أولئك الذين أحبه حباً كبيراً. لذلك أنا الآن في حال ليس أمامي تجاهها إلا أن أستدين أكثر لأنم العلاج أو أن أقبل مضطراً ما كنت دائماً أعترز عنه وهو عروض العلاج على نفقة بعض من جمهوري في البلاد العربية، وتعلمون سيادتكم أنني قد أصبت بحالة شلل نصفي في وجهي وكسر في العمود الفقري سبب لي الأمل مبرحة لا أستطيع معها الحركة لأيام وأصابتني حالة من الاكتئاب الحاد وارتباك شديدة في الأمعاء، وزيادة كبيرة في الوزن، وكل هذه أمور متصلة بعضها ببعض كما يقول الأطباء، وعلى رغم النفقات التي تحملتها الدولة في مشوار علاجي، فإن المكتب الطبي قد طلب مني الانتظار بالنسبة إلى مسألة دخولي مصحة علاج لإعادة تأهيل الجسماني تحضيراً لجراحات الظهر والوجه إلى أن يستنصر رئاسة الوزراء، وبدلاً من أن يصل قرار الموافقة وقد كان ذلك هو الأمل علمت أخيراً بقرار وقف علاجي.

سدي رئيس الوزراء... أنشئ حين أكتب إليكم هذا الخطاب لا أطلب منكم العذر عن

تظهر أدلة وقرائن تشير كلها إلى أن السندريلا لم تنتحر وإنما لقيت مصرعها غداً على يد الذين القوا بها من نافذة شرفتها... وكانت كبرى المفاجآت حينما وصلت مع السيدة نادية يسري صديقة سعاد وصاحبة الشقة التي استضافتها فيها، فإذا بالنيابة تامر بالقبض على نادية في أرض المطار؟

من دون الإشارة إلى علاقتها بصلاح جاهين الشاعر والكاتب ورسام الكاريكاتور المعروف والأب الروحي لها والصديق الوحيد الذي كانت تأتمنه على كل أسراره وتستشيريه في كل كبيرة وصغيرة... فقد أصيب جاهين في آخر أيامه باكتئاب من نوع الاكتئاب نفسه الذي أصاب سعاد، كذلك أصيب بزيادة في وزنه ثم انتهت حياته نهاية مأساوية على رغم أنه لم ينتحر. لكنه كان قد فقد الرغبة في الحياة... وربما كان هذا هو الدرس الأخير الذي تعلمته منه سعاد ففقدت هي أيضاً الرغبة في الحياة، وفي لحظة ياس تخلصت من حياتها!

كذلك ربط هذا الفريق بين تاريخ ميلاد العنديل الأسمر عبد الحليم حافظ وتاريخ انتحار السندريلا التي أحبته في فترة من حياتها حباً جنونياً وكانت قاب قوسين أو أدنى من الزواج منه. قال الفريق إنها اختارت يوم انتحارها بعناية شديدة ليتوافق مع ذكرى ميلاد عبد الحليم حافظ.

وصل جثمان سعاد حسني إلى القاهرة في الوقت الذي كان العالم العربي كله يتحدث عن جريمة قتل سعاد... وأبدت أسرة سعاد هذا الاتجاه وبدأت



## المفاجأة



نادية يسري

## صمت مريب

لم تنقل جثة السندريلا إلى المشرفة إلا في الواحدة صباحاً، أي بعد وقوع الحادث بأربع ساعات، وكانت الجثة طوال هذه الساعات قد تم نقلها من الشارع إلى الجراج الموجود أسفل البرج المشؤوم الذي سقطت منه الفنانة الكبيرة... وقد التزمت الشرطة الإنكليزية الصمت المريب وامتنعت عن أي تصريحات إلا بعد ظهور تقرير الطب الشرعي، لكنها كانت تميل منذ البداية إلى أن الحادث جريمة انتحار... ولهذا ظل الذين يروجون لهذه الفكرة يقدمون المبررات وقد اعتمدوا تارة على أن نوع الأدوية التي كانت تتناولها سعاد حسني يصيب صاحبها بالدوار عادة مما يرجح معه أن سعاد سقطت من الشرفة بعدما اختل توازنها! وطورا على أن السبب في هذا الانتحار الذي كانت تعانیه الفنانة الكبيرة بعدما زاد وزنها بشكل المما وهي الفنانة التي كانت رمزاً للجمل والرشاقة... وأضافت أنها وصلت إلى ذروة الاكتئاب حينما نشرت إحدى المجلات الأسبوعية في مصر أن سعاد حسني تتسول في لندن من الجاليات العربية، وتاكل بقايا الطعام من صفايح الزبالة... وأنها أصبحت أسوأ دعابة لمصر وللفن.

لم تنته مبررات الذين روجوا لانتحار حسني عند هذا الحد... بل أشاروا إلى علاقتها بصلاح جاهين، وربطوا بين انتحارها وعبد ميلاد عبد الحليم حافظ. كانت هذه المبررات كافة تتواتر بسرعة في الأيام الثلاثة الأولى التي تلت الحادث وقيل أن تصل جثة السندريلا إلى مصر وترتفع الأصوات المدوية التي قالت إن سعاد ماتت مقتولة.

## صلاح جاهين وعبد الحليم

قالوا إنه لا يمكن الحديث عن انتحار سعاد



صلاح جاهين

## سيد أوروبا في مخدع الروسية

القاهرة، حسن حافظ

يعد عصر السلطان سليمان القانوني (حكم في الفترة 1512-1566)، العصر الذهبي للدولة العثمانية فكانت بحق أكبر وأعظم قوة في العالم كله، وكان سلطانه يمتد من بلاد الجزائر في إفريقيا غربا إلى حدود العراق وأذربيجان مع إيران شرقا ومن نهر الدانوب شمالا إلى حدود بلاد اليمن جنوبا، وكان يحكم جميع بلاد العالم القديم الحضارية مصر وسورية والعراق واليونان، كما كان يشرف على المدن الثلاث المقدسة عند المسلمين مكة والمدينة والقدس الشريف، فضلا عن حكمه للمدن الإسلامية الرئيسية التي تنقلت الخلافة الإسلامية بينها وهي على التوالي دمشق وبغداد والقاهرة، فكان بحق سلطان العالم.

في غرفة مكتبه، جلس السلطان يكتب قصيدة شعرية جديدة، متأملا نفسه ويدلته مترامية الأطراف، فوصلها إلى أوروبا كلها ترتحف رعبا لمجرد ذكر اسمه، واعتبر القانوني نفسه سيد أوروبا وقيصرها الوحيد، ويكفي أن ملك فرنسا فرانسوا الأول اعتبر السلطان سليمان بمثابة الوالد، أما خصم السلطان العثماني الرئيس؛ الإمبراطور شارلوك، إمبراطور الإمبراطورية الرومانية المقدسة وملك إسبانيا فقد اعترف في معاهدة رسمية أن السلطان سليمان هو الإمبراطور الوحيد وأنه -أي شارلوك- مجرد قيصر تابع له، لذلك عرفت المصادر الأوروبية السلطان سليمان باسم السلطان العظيم أو الأكبر، إلا أن اللقب الذي ظل ملتصقا به هو «القانوني» العادل، وذلك بعد أن وضع أشهر وأهم أعماله «قانون نامه سلطان سليمان» الذي جمع فيه لأول مرة مدونة قانونية عمت مجالات قانون العقوبات وجمع الضرائب وتحديد الملكيات ومعاملة الأقليات الدينية، تتفق مع الشريعة الإسلامية والعرف العام للدولة العثمانية، بمساعدة شيخ الإسلام المغني أبو السعود أفندي، السفير الكبير، وقد ضمن هذا العمل الخلود لسليمان الذي اتسم عهده بتطبيق العدل بين مختلف الرعية.

السلطان الشاعر سليمان أشرف على نهضة علمية وأدبية وعمارة، بلغت الذروة في عهده، وسليمان المعروف بحسبه الموسيقي وشغفه لتصميم حلي الإزهار، ترك ديون شعر كأملا امتلا بالشجون والحكم والمواظ.

## عشق في الهرمك

رغم كل هذه العظمة البادية والوقرة المطلقة التي وصل إليها السلطان سليمان إلا أن عصره شهد بداية الظاهرة التاريخية المعروفة باسم «سلطنة الحريم»، مع هذا الصراع المضمون الذي اندلع بين السلطنة الأم خصمة وزوجتي السلطان خرم ومهدفران، وكان الصراع يدور حول أمرين أولهما احتلال مكانة متقدمة في حرمك السلطان سليمان، وتأمين ولاية العهد لأحد أبناء السلطان من خرم أو مهدفران، وهو صراع استخدمت فيه كل الوسائل والأدوات والسبل للوصول إلى غاية كل من السلطانات، وهو صراع استخرج منه السلطنة خرم منصرة في تثبيت سيادتها على حريم القصر وتثبيت إبنائها في ولاية العهد، ولكن من هي خرم خاتن؟ وكيف وصلت على ما وصلت إليه؟ ومن هم منافسوها؟ وكيف كان موقف السلطان سليمان القانوني؟

تعد شخصية السلطنة خرم من الشخصيات التي شغلت مكانة مرموقة في التاريخ العثماني، وأثارت ولا تزال موجات من الجدل حول دورها في تاريخ الدولة العثمانية في فترة تعد وبحق العصر الذهبي لتلك القوة وندرة مدها على الإطلاق، فبين اتهامات بتخريب الدولة من الخارج وعملها من أجل سيادة الحريمك بالتحدي على شؤون الدولة، ما أدى إلى انهيار الدولة، سرعا وتراجع مكانتها الدولية، فيما يرى البعض أنها كانت امرأة طموحة أرادت تأمين الوضع لإبناتها وسط صراع شرس داخل القصر، لكنها لا تعد بأي حال مسؤولة عما جرى بعد رحيلها سواء من ضعف الدولة أو انهيارها فيما بعد.

نشير في البداية قبل الدخول في أتون حرب الهرمك إلى تعدد أسماء السلطنة خرم، ففي الأصل كان اسمها الذي ولدته هو روسانا أو الكسندرا، وعرفت في المصادر العثمانية باسم «خُرْم» الذي يعني بالتركية «الضاحكة» أو «الباسمة»، وهو الاسم الذي أطلقته عليها السلطنة مائة دوران بعد وصولها إلى القصر مباشرة، واللقب الذي اشتهرت به على حساب اسمها الذي سجلت به في سجلات الهرمك الرسمية وهو «حوريم»، أما في المصادر الأوروبية فتعرف السلطنة خرم باسم «روسولينا» و«روسولانا» حتى روزيكا، وعرفت في الأدبيات الأكرانية باسم إكساندر، وعرفت في المصادر العربية باسم «اللقاب» في حياتها بل استطاعت أن تصدق أسما جديدا في القرن الواحد والعشرين عندما عرفت باسم «هويام» في المسلسل التركي الذي عرض مدبلجا على القنوات العربية.

ولدت السلطنة خرم، في مدينة روهاتين شرق أوكرانيا وكان والدها راهبا روسيا يدعى دي روجالينو، واختطف من تاتار القرم أثناء هجماتهم المعتادة في القرم وبيعت لاحقا لأهيد إلى القصر العثماني، ويقال أيضا إن السلطان هو الصديق السلطان إبراهيم باشا صديق السلطان سليمان، وهو من أهداها إلى القصر العثماني «الباب العالي» ومنذ اللحظة الأولى التي وقع فيها نظر السلطان سليمان على الجارية الجديدة حتى وقع في غرامها، وأسلم السلطان قلبه للجارية التي وقع في عشقها، وأمر على الفور بجعلها المفضلة بين الجوارى، رغم أن «خُرْم» لم تكن الأجمل بين نساء الهرمك إلا أنها تميزت بشخصية أسرة وجاذبية طاعية، وتعلق السلطان سليمان بها على الفور، وازداد حب السلطان لها نصرة وقوة مع مرور الأيام، ولم يمض عام على دخولها إلى الهرمك حتى أنجبت السلطان ولدا أطلق عليه السلطان اسم محمد، وبذلك ارتقى شان خرم التي أصبحت تحتل المرتبة الثالثة داخل الهرمك، بعد السلطنة الأم السلطنة حفصة وزوجة السلطان السلطنة مائة دوران، والدة ابن السلطان البكر الأمير مصطفى.

وسرعان ما سرت الشائعات في القصر بأن السلطان لا يقنع بمشاركة السلطنة خرم الفراش، بل أوقع بقضاء الساعات في محادثتها ومناقشة شؤون الدولة معها، ولما كان ذلك أمرا جديدا بالنسبة إلى السلطان العثماني، فقد تأكد للجميع داخل القصر وخارجه أن السلطنة خرم هي المفضلة عند السلطان بلا شك، فقد حصلت على حقوق داخل القصر جعلتها تتف على قدم المساواة مع الزوجة الأولى مائة دوران، إن لم تكن قد تفوقت عليها في المكانة.

لذلك لم يكن غريبا أن تطلب السلطنة خرم من السلطان سليمان أن يعقد عليها رسميا ليكون زواجهما شرعيا، وقالت له ذات مرة وهما يتطلعان للنجوم من شرفة قصر الباب العالي المطل على مياه بحر مرمرية: «مولاي... لي طلب أرجو ألا ترفضه، أريد أن أكون زوجة شرعية لسلطان الزمان، أريد أن يقرن اسمي باسمك

على مر الزمان، أن يقال السلطنة خُرْم زوج سلطان السلاطين سليمان القانوني، وأم الأمراء» لم يمانع السلطان سليمان في تنفيذ طلب خُرْم، بما يكنه لها من عواطف جياشة ميزتها عن جميع نساء القصر، فأطلق حريتها من العبودية أولا وتزوجها شرعيا ثانيا، وأعلن زواجه منها في الديوان العام وأمر بتعميم الخبر في أرجاء دولته مترامية الأطراف، وكان في هذا الزواج الرسمي خرق لنقائذ الدولة العثمانية على مدار أكثر من قرن كامل، فمُنذ مطلع القرن الخامس عشر الميلادي وسلاطين العثمانيين لا يعقدون زواجا شرعيا أبدا، ومرد ذلك إلى الأمانة التي واجهت السلطان بايزيد الأول في أعقاب هزيمة أنقرة الساحقة سنة 1402م أمام سلطان المغول تيمور لنگ، وذلك في شخص زوجته الصربية الأصل ماريا دسبينا، فقد أرغها تيمور المنتصر بعد أن وقعت في الأسر هي وزوجها السلطان بايزيد، على أن تقوم بالخدمة خلال حفل انتصاره وهي عارية تماما، أمام زوجها الذي مات كمدما، ومنذ ذلك الوقت لم يعقد سلاطين إلا عشقا شخصيا زوجاتهم، إلا أن عشق السلطان سليمان لخرم جعله يهدم هذه القاعدة ويعقد قرانه عليها، ويعلق الديبلوماسية النمساوي هانز ديرنشاوم في مذكراته بعد أن أمضى بعض الوقت في إسطنبول عام 1555م «سليمان وقع في حب تلك الفتاة المجهولة العائلة والتي يغلب الظن أنها من أصل روسي، فأعجبها وتزوجها وسمح لها بالانتقال للعيش معه في نفس القصر».

أرادت السلطنة خرم أن تتمتع بالقوة إلى نهاية عمرها، ولكن كان هناك خطر على أحلامها فهي لا تزال تخشى، وهي في مستقبل الشباب، والسلطان كهل قد لا يلبث طويلا قبل أن يفارقها ويموت، فتفقد سلطانها ويؤثر العرش إلى ولي العهد الأمير مصطفى ابن السلطنة مائة دوران، غريمته اللود، التي تصصح في هذه اللحظة المتحكمة في كل شيء داخل القصر العثماني وخارجه، وقتها لن يجد خُرْم من انتقام مائة دوران أحد، التي ستتف من خرم بسبب الأيام الخوالي التي تحكمت فيها من خلال السلطان سليمان على القصر والهرمك.

استغلت خُرْم انشغال السلطان سليمان بأعماله الحربية ومتابعة السلطان باستمرار السلطان أثناء سفيرا فشيئا، وكانت لا تنسى أن تكتب باستمرار السلطان أثناء خروجه إلى الجهاد، تبته أشواقها، وكنت له ذات مرة تقول: «سدي، إن غياك عندي قد أوج ناراً لا ينطفئ لهيبها، أرحم هذه الروح العذبة وسارع في الجواب، لأنني قد أجد فيه ما يخفف عني، سدي؛ حين تقرأ كلماتي ستفهم لو أنك كتبت إلي أكثر للتعبير عن شوقك».

## سيد أوروبا

كان لبروز قوة الدولة العثمانية على الساحة الأوروبية أثره على التحالفات داخل القارة الأوروبية، التي كانت تعيش انقسامات سياسية ودينية خطيرة، بين صراع علني بين شارل الخامس أو «شارلوك» ملك الإمبراطورية الرومانية المقدسة، وفرنسا الأولى ملك فرنسا يتنافس على كرسي الحكم للإمبراطورية الرومانية وروس أوروبا، بينما كان ليو العاشر يواجه أعنف أزمة تواجه المسيحية الكاثوليكية بعد ظهور مارتن لوثر مؤسس البروتستانتية، بينما كانت إيطاليا مقسمة تتصارع مدنها على لا شيء.

قبيل السلطان سليمان عرض ملك فرنسا التحالف ضد شارلوك، الذي دخل حربا مفتوحة ضد الدولة العثمانية في شمال إفريقيا، وقابل سليمان القانوني السفير الفرنسي في 6 ديسمبر 1525 باحتفال رائع وأجزل له الأخير العطايا وبعد أن عرض عليه السفير مطالب ملكه وعده في أن يستغل مكانة وقوة الدولة العثمانية ويكسبها صديقا في صفة ضد أعداء باريس، فوقف منه موقف النود والريعية في الولاقت معتقدا أن الدولة العثمانية هي التي ستحد من طموحات ملك إسبانيا.

وعندما سقط فرانسوا في

قبضة الملك شارلوك، أرسل برسالة إلى السلطان القانوني يطالبه فيها بالتدخل والنوسط سياسي ودينية خطيرة، بين صراع علني بين شارل الخامس أو «شارلوك» ملك الإمبراطورية الرومانية المقدسة، وفرنسا الأولى ملك فرنسا يتنافس على كرسي الحكم للإمبراطورية الرومانية وروس أوروبا، بينما كان ليو العاشر يواجه أعنف أزمة تواجه المسيحية الكاثوليكية بعد ظهور مارتن لوثر مؤسس البروتستانتية، بينما كانت إيطاليا مقسمة تتصارع مدنها على لا شيء.

قبيل السلطان سليمان عرض ملك فرنسا التحالف ضد شارلوك، الذي دخل حربا مفتوحة ضد الدولة العثمانية في شمال إفريقيا، وقابل سليمان القانوني السفير الفرنسي في 6 ديسمبر 1525 باحتفال رائع وأجزل له الأخير العطايا وبعد أن عرض عليه السفير مطالب ملكه وعده في أن يستغل مكانة وقوة الدولة العثمانية ويكسبها صديقا في صفة ضد أعداء باريس، فوقف منه موقف النود والريعية في الولاقت معتقدا أن الدولة العثمانية هي التي ستحد من طموحات ملك إسبانيا.

أنا السلطان سليمان خان بن السلطان سليم خان بن السلطان بايزيد خان، إلى فرنسيس؛ ملجا السلاطين، المكتوب الذي أرسلتموه مع تابعكم «فرانكبان» الشيش مع بعض الأخبار التي أوصتموه بها شفها، وأعلمنا أن عدوكم استولى على بلادكم، وأنكم الآن محبسون، وتستعدون من هذا الجانب مدد العناية، بخصوص خلاصكم، وكل ما قلتموه عرض على أعتاب سرب سدتنا الملوكانية، وأحاط به علمي الشريف على وجه التفصيل، فصار بتمامه معلوما، فلا عجب من حشر الملوك وضيقتهم، فكن منشغول الصدر، ولا تكن مشغول خاطر فإن أبائكم الكرام، وأجدادكم الكرام، نور الله مراقدهم، لم يكونوا خالين من الحرب لأجل فتح البلاد ورد العدو، ونحن أيضا ساكنون على طريقهم وفي كل وقت نفتح البلاد الصعبة، والقلاع

منهن تنهال على قصر الباب العالي، وفي تلك اللحظة على السلطان أن يعق الجارية ويتكفل بجهازا وتزوجها.

إذا تقرر تزويج الجارية تجهز الأوراق الخاصة بتقاعدها وعقدها وتسمى تلك الأوراق «عشق نامه» بمعنى صك العشق، إلا أن بعض الجوارى كن يفضلن البقاء في الهرمك، فكن يمزقن ورقة العشق، عندئذ يسمح لهن بالبقاء في الهرمك والتفرغ للعبادة وتنتال كل أنواع التكريم والرعاية من قبل الجوارى الأصغر سنا، بل ومن السلطان العثماني ذاته الذي يصعب عليهن رعايته، خاصة بعد تقدمهن في السن، فكان يدعوهن من حين إلى آخر ليلسهن بنفسه عن أحوالهن واحتياجاتهن.

اعتاد سلاطين العثمانيين أن يعقوا بين الحين والآخر، عددا من الجوارى داخل الهرمك، فمن القواعد المنظمة للحريم أن الجارية لا تعمل داخل قصر طوب قابي، مدة تزيد على تسع سنوات؛ بعدها لا بد وأن يتحدد مصيرها ومستقبلها وهي في سن الخامسة والعشرين تقريبا، فإذا عاشها السلطان تعد محظية لا تباع وتظل في خدمة السلطان حتى وفاته، وإذا أنجبت منه ترتقي مرتبة في سلم الهرمك وتحظى بمكانة خاصة.

وإذا لم يعاشر السلطان الجارية حتى سن التقاعد ولم تصحب محظية أو مستولدة لأي من أولاد السلطان، فلها الحق في أن تتزوج إذا كانت رغبة في الزواج، وعلى إدارة الهرمك البحث عن الزوج المناسب لجارية تعلمت فنون الأدب والخدمة في قصر السلطان



السلطنة خُرْم تتزين في انتظار السلطان سليمان

شارلوك، ولو أن الحملة العسكرية المشتركة تمت كما خطط لها لغدت إيطاليا بكاملها ولاية عثمانية.

الانتصارات الأوروبية، كانت ترفع من أسهم أحد أبرز رجال البلاط العثماني، الصدر الأعظم إبراهيم باشا، الذي زاد السلطان سليمان في صلاحياته حتى جعله الرجل الثاني في الدولة العثمانية، ما رأت فيه السلطنة خرم خطرا يحدق بها، لأن إبراهيم باشا عرف داخل القصر برعايته للأمر مصطفى باشا ولي العهد، ما يعني السلطنة بالسيادة على حرمك تهيديا مباشرا على حظوظ إبنائها في الوصول إلى الحكم.

ورأت خرم أن السبيل الأمثل لضمان المستقبل أن تستثمر نفوذها وحب السلطان لها، من خلال جعل أحد أولادها يلي عرش السلطنة لتبدأ معها الحرب بين السلطنة خرم في مواجهة حلف ثلاثي بين السلطنة الأم السلطنة حفصة والصدر الأعظم إبراهيم باشا والسلطنة مهدفران الراغبين في تولية العرش للأمير مصطفى، لكن وقف في طريقها تحالف قوي قادته الصدر الأعظم إبراهيم باشا والسلطنة مهدفران في فتح الطريق أمام إبنها الأمير مصطفى ليصل إلى قمة الدولة، فكيف تمتع إبراهيم باشا بكل هذا النفوذ؟

والفعل توجهه سليمان الأول بمئة ألف جندي لمهاجمة إيطاليا من الشرق، وهبط خير الدين بربروس من جهة الجنوب في ميناء أوترانتة الإيطالي كما تقدم الفرنسيون من جهة الغرب الإيطالي، وكان الهدف من هذا تنفيذ هجوم واحد كبير من ثلاث جهات، إلا أن توجس الملك الفرنسي من أن ينهم بالردة عن المسيحية من قبل العامة ورجال الدين (لتعاونه عسكريا مع دولة مسلمة) جعله يعلق بمهادنة العسكرية ويكتفي بمهادنة



مريم أوزيرلي في دور السلطنة خُرْم (هويام)

السلطنة مائة دوران

السلطنة خُرْم

تمت نفوذها داخل

الهرمك وتصطم

بنفوذ حفصة

السلطنة مائة دوران

السلطنة خُرْم

تمت نفوذها داخل

الهرمك وتصطم

بنفوذ حفصة

السلطنة مائة دوران

السلطنة خُرْم

تمت نفوذها داخل

الهرمك وتصطم

بنفوذ حفصة

# أسرع! أسرع! عواقب الحياة العصرية

سيباستيان هاميللا

أسرع! أسرع! أسرع! صارَتْ ظاهرة السرعة خاصية تميز حياتنا العصرية. يحل كتاب جديد كيف تولد هذه السرعة حاجة مستمرة إلى تجارب جديدة وفضلاً عن نقص دائم وغريب في الوقت، «شيفل» ألقى الضوء على الكتاب.

يختلف ستيف جوبز. لا يُعتبر مدير مايكروسوفت فيلسوفاً، لكنه خلال مؤتمر المطورين الأخير الذي عقدته هذه الشركة، عبّر ببلاغة عن شعاع عصرنا: «أسرع! أسرع! أسرع! أسرع». لربما كان بالمر يشير إلى تطوير منتجات جديدة أو ابتكار أنظمة معالجة أسرع، إلا أن السرعة باتت هدفاً عالمياً في مجتمعنا اليوم. يذكر هارتموت روسا، عالم اجتماع ألماني وبروفيسور في جامعة جينا، أن هذه الظاهرة لا تقتصر على التكنولوجيا. ففي كتابه الذي نشره أخيراً بعنوان «التسارع والانسلاخ» (Acceleration and Alienation) و«Entfremdung» (Und) يؤكد روسا أن السرعة عنصر أساسي في الحداثة، ما يجعلها بالتالي مفهوماً رئيساً في عصرنا.

يُميز روسا بين السرعة الميكانيكية وسرعة التغيير الاجتماعي وتسارع الحياة اليومية. بدأت عملية التسارع الميكانيكي في القرن التاسع عشر مع الثورة الصناعية وبالنظر إلى الوقت الذي نحتاج إليه للسفر حول العالم، على سبيل المثال، يمكننا أن نقول إن هذا التسارع قلص العالم إلى سدس حجمه الأصلي.

## إبقاء الخيارات مطروحة

يؤثر التسارع الميكانيكي اليوم في القطاع الرقمي خصوصاً، إلا أنه يسير جنباً إلى جنب مع تسارع الحياة اليومية. وهنا تكمن المعضلة الكبرى. صحيح هدف التسارع الميكانيكي للفرد من خلال تقصير الوقت الضروري للقيام بمهام ما، إلا أن مجتمعنا العصري لا ينعم اليوم بوفرة من أوقات الراحة والمتعة، وفق روسا. على العكس، يعاني الإنسان نصفاً مستمراً في الوقت. يذكر روسا أن سبب هذه المعضلة رغبنا «في تحقيق أكبر قدر من الخيارات المتاحة أمامنا على طاولات الاحتمالات التي لا تنتهي والتي تقدمها لنا الحياة». نتيجة لذلك، صار هدف الإنسان في زمننا الاستفادة من الحياة إلى أقصى حد. لكن هذا الجوع إلى كل ما هو جديد لا يمكن أن يُسد. يوضح روسا: «مهما ازدادت سرعتنا، تواصل التجارب التي نعيشها تقلصها مقابل ما نفوته». لذلك تعاني أعداد أكبر من الناس، وفق روسا، الكآبة والإجهاد العاطفي. يعتمد تعريفه لهذا التبدل الاجتماعي على مصطلح ينبع أصلاً من الماركسية:



سيؤدي تسارع التغييرات الاجتماعية إلى تبدل القيم وأنماط الحياة والعلاقات

الانسلاخ، إلا أن نقد روسا ليس موجهاً ضد ظروف الإنتاج الرأسمالي (بخلاف الانتقادات المبكرة للحداثة الصناعية، لا يركز روسا على العمال)، بل ضد التسارع كظاهرة بعدية ناتجة من ظروف محددة. يظهر كتاب روسا أن هذه الظاهرة تستحق على الأقل الاهتمام الذي يوليه العالم لمصطلح «العولمة» الرائج، خصوصاً أن التسارع المتواصل للتغييرات الاجتماعية سيؤدي أيضاً إلى تبدل القيم، أنماط الحياة، والعلاقات.

يضيف روسا أن لهذه الظواهر تداعيات خطيرة على المجتمعات الديمقراطية، فتصبح عملية توحيد الإرادة السياسية أكثر صعوبة فيما تتشعب المجموعات الاجتماعية وتتقسم. إذاً، لا تحدد السياسة نمط التغيير، كما يظن المجتمع، بل تعود إلى المجتمع بحد ذاته مهمة الحد من تأثيرات السياسة.

## صراع وتوجه محافظ

يمكننا توسيع فكرة روسا بالقول إن كثير من الصراعات العصرية ينبع من واقع أن بعض الناس ما عادوا قادرين على فهم العالم بتعديده كإف. نتيجة لذلك، يتبنون توجهاً محافظاً يجلي من خلال أوجه عدة حول العالم، حتى إنه يظهر أحياناً من خلال أعمال عنف مماثلة لما يهز العالم الإسلامي أخيراً، ويكون هذا

الفيلسوف توماس هوبز تشبيه التنين ليصف الدولة كوحش بالغ القوة، أما في عمل روسا هذا، فيتحوّل التسارع بكل أوجهه إلى تنين جديد.

لكن روسا لا يقدم أي حلول لترويض هذا التنين. يقر: «لا املك في الوقت الراهن أي فكرة عن كيفية تحقيق هدف مماثل».

أن روسا لا يأتي على ذكره في كتابه. نظراً إلى أن الشعبية السياسية ليست ظاهرة عصرية، بل تشكل جزءاً من تاريخ العالم، يبدو طرح روسا مبالغاً فيه أحياناً. وينطبق الأمر عينه على ادعائه أن الغرب المتسارع يعاون الأرق والقلق، مقارنةً بكوريا الشمالية أو العراق خلال عهد صدام حسين، علماً أن روسا يخفق في تقديم أي أدلة على ادعائه هذا.

يبلغ كتاب روسا ذروته مع التأكيد بحزم أن التسارع بات شكلاً مجرداً جديداً من التوتاليتارية. في القرن السابع عشر، استخدم

في ذروة الليبرالية الجديدة. بما أن المجتمع يتحرك بسرعة لم يسبق لها مثيل، فمن الضروري اتخاذ القرارات بسرعة أكبر. ويؤكد روسا أن النتائج تبدو واضحة، فلم تعد هذه الحجة قائمة. على العكس، صارت مشاعر الغضب والاحساس غير المنطقي الأساس. فلا عجب، إذاً، أن يكسب مشاهير مثل أرنولد شوارزنيجر نفوذاً سياسياً، أو أن تفوق جاذبية السياسيين أحياناً سياساتهم أهمية. وفي ألمانيا، يبدو أن البروز المفاجئ لوزير الدفاع الألماني السابق، كارل تويدور تسوغوتنبرغ، الذي واجه أخيراً انتقادات كثيرة، يتلاءم تماماً مع هذه الظاهرة، مع

يضيف روسا أن لهذه الظواهر تداعيات خطيرة على المجتمعات الديمقراطية، فتصبح عملية توحيد الإرادة السياسية أكثر صعوبة فيما تتشعب المجموعات الاجتماعية وتتقسم. إذاً، لا تحدد السياسة نمط التغيير، كما يظن المجتمع، بل تعود إلى المجتمع بحد ذاته مهمة الحد من تأثيرات السياسة.

## أرق وقلق

بالمقارنة مع عالم الاقتصاد، حيث تعرضت الأسواق المالية إلى تسارع كبير، يبدو عالم السياسة أكثر ثباتاً ويطناً، وهذا عيب انتقده صانعو الآراء بلا هوادة



يؤكد روسا أن التسارع بات شكلاً مجرداً جديداً من التوتاليتارية

# ديون الزواج ترهق الشباب الأفغان

أفغانستان - ألكس رودريغيز

عندما عقد عصمت الله خطبته عام 1999، كان أجيراً يوماً متحمساً للارتباط من خلال زواج مدبر بفتاة شابة من قرية قريبة من قريته أندخوي في غرب أفغانستان، ولكن بعد نحو 14 سنة، ما زال عصمت الله ينتظراً. «لوس أنجلس تايمز» روت قصته.

ألف دولار. أقرضه الأقارب والأصدقاء ثمانية آلاف دولار، إلا أنه لا يملك شيئاً آخر إلى جمع المال المتبقي. يخبر عصمت الله، الذي يستخدم على غرار أفغان كثير اسماء واحداً: «أجني ستة دولارات يومياً من عملي كاجير. ويعلم الله وحده كم سيستغرقني جمع ما تبقى من مال». ينتقد الناشطون في مجال الدفاع عن حقوق المرأة هذا التقليد بشدة، فيعتبرون أن عادة مماثلة تحدد «ثمناً» للفتاة، وترسخ صورتها كمجرد سلعة. تذكر موجغان مصطفاوي، وكيلة وزارة شؤون المرأة في أفغانستان: «يحصل الأب

تتراقق الأعراس الأفغانية مع كثير من التقاليد القديمة، من بينها تقليد يُعرف بالولوار، أي المهر، فعلى العريس أن يدفع لوالد عروسه المال نقداً. وتتخطى المبالغ التي تتفاوض عليها العائلتان أحياناً العشرين ألف دولار، مبلغ يفوق بأشواط قدرة الأفغانيين من الطبقة العاملة. في أندخوي، بلدة تضم كثيراً من صنّاع السجاد ومزارعي القمح، يقترض من بريدون الزواج المال من الأقارب والأصدقاء ويسدون الدين على مدى أشهر أو حتى سنتين، ولكن بالنسبة إلى أجير عادي مثل عصمت الله، يُعتبر مبلغ مماثل حلماً مستحيلاً. يصز نوو عروسه على 13

على المال مقابل بيعه ابنته. نتيجة لذلك، تُعامل المرأة مثل البهيمة». يُعتبر المهر مخالفاً للقانون، لكن السلطات المحلية تغض النظر عنه لأنه جزء لا يتجزأ من المجتمع القبلي الأفغاني منذ مئات السنين. فنادر ما يتعرض الأزواج المستقبليون للمقاضاة بسبب اتفاقات المهر، وفق مصطفاوي، التي تؤكد أن هذه العادة تضع ديين كبير. لكن المهر ليس سوى عنصر واحد من عناصر كثيرة في الزفاف الأفغاني تتضارب مع الواقع. ففي بلد يجني فيه العامل العادي 35 دولاراً شهرياً، ينفق الأفغان عشرات آلاف الدولارات على حفلة الزفاف. تضم لوائح المدعوين المزيد من المال على تقليد آخر: شراء الحلوى الذهبية للعروس. على سبيل المثال، أنفق أسد الله، طالب في كلية الحقوق يبلغ 21 عاماً في بلدة أندخوي، 28 ألف دولار على زفافه (13 ألف دولار للمهر، 12 ألف دولار لحلوى العروس، و3 آلاف دولار لحفلة الزفاف). يوضح أسد الله، الذي يتحدر من أسرة ثرية: «لا شك في أن 28 ألف دولار مبلغ كبير من المال. إلا أن هذه تقاليد مجتمعنا، فلا خيار أمامنا غير دفع المال».

توضح مصطفاوي أن وزارة شؤون المرأة قامت بمبادرة في عام 2011 هدفها منع صالات الزفاف من استقبال أكثر من 500 ضيف دفعة واحدة. لكن كرزاي رفضت خطوة مماثلة ولم تنح للمجلس التشريعي فرصة التصويت عليها. تضيف مصطفاوي: «يُضطر الشباب إلى إنفاق مبالغ كبيرة من المال، مع أن عائلاتهم لا تملك أحياناً ما يكفي لتؤمن قوتها. أعرف عائلات استقبلت 3 آلاف و 4 آلاف ضيف خلال حفلات الزفاف... في هذا البلد، على الشاب أن يعمل سنوات طويلة ويقترض كميات كبيرة من المال لإقامة زفاف. ما الداعي لكل هذا؟ بشكل هذا الواقع بالتأكيد عبء في طريق الشبان والشابات في مجتمعنا».

## حفلات مترفة

يذكر سمير روستيار، مالك صالة أعراس في كابول، أن



بعد نحو 14 سنة على خطبته ما زال عصمت الله منتظراً الزواج

دولار لوالد عروسه». يذكر رحمان: «أعمل أنا ووالدي لجمع هذا المبلغ الكبير. لا أعلم كم سيستغرق ذلك من وقت. من الصعب التركيز على الحياة وادخار المال. لكن هذه الحياة واعلينا دفع المهر. أمل بأن نتخلص من هذه العادات ذات يوم».

أن رحمان (23 عاماً) ووالده وإخوته حملوه على تخفيض المبلغ إلى 10 آلاف دولار. وبغية جمع المهر، اضطر رحمان إلى ترك الجامعة والعمل كاجير يومي في بلده أندخوي. ولم يتمكن حتى اليوم من تسديد سوى ألف

الفخر حافظ كبير وراء الأموال الطائلة التي تُخصّص لحفلات الأعراس المترفة. فتسعى العائلات إلى التفوق على الأصدقاء والجيران بإقامة حفلات أكبر وأكثر بذخاً. حتى لو لم تختمت بالقدرة على المناسفة، ترفض أن تظهر بمظهر البخيل المقتر. حفلات الزفاف المترفة أيضاً وسيلة للهروب من معمة الحياة اليومية في بلد تمزقه الحرب، وإن لليلة واحدة. يوضح روستيار: «تعاني أفغانستان الحروب منذ 30 سنة. وينفق الناس هذا القدر الكبير من المال ليشيوا ماسيهم لفترة وجيزة». عقد عبد الله رحمان خطوبته على فتاة في التاسعة عشرة من عمرها قبل سنة. حدد والد العروس المهر بنحو 15 ألف دولار. إلا



زواج جماعي

# الراي



ويآكم



البيت بيت أبونا



أحاديث وعبر



قررمش



برنامج  
(هذا رسول الله)



توالي الليل



أيام عثمانية



في شي غلط



جار القمر

## شاهدنا أولاً.. في رمضان

قررمش	مسلسل كوميدي	19:10	هذا رسول الله	برنامج ديني	7:00
في شي غلط	برنامج كوميدي	19:50	ويآكم	برنامج ديني	7:45
	صلاة العشاء	20:20	جار القمر	مسلسل خليجي	8:35
البيت بيت أبونا	مسلسل خليجي	20:25	توالي الليل	مسلسل خليجي	9:30
جار القمر	مسلسل خليجي	21:40	البيت بيت أبونا	مسلسل خليجي	10:25
توالي الليل	مسلسل خليجي	22:50	في شي غلط	برنامج كوميدي	11:30
	الأخبار	0:00	صلاة الظهر	11:55	
أمة 2013	برنامج سياسي	0:05	قررمش	مسلسل كوميدي	12:05
في شي غلط	برنامج كوميدي	1:05	هذا رسول الله	برنامج ديني	12:40
قررمش	مسلسل كوميدي	1:30	أحاديث وعبر	برنامج ديني	13:25
البيت بيت أبونا	مسلسل خليجي	2:05	جار القمر	مسلسل خليجي	14:05
أيام عثمانية	برنامج ديني	3:00	توالي الليل	مسلسل خليجي	15:15
	صلاة الفجر	3:20	صلاة العصر	15:30	
ويآكم	برنامج ديني	3:25	توالي الليل	مسلسل خليجي	15:35
جار القمر	مسلسل خليجي	4:10	البيت بيت أبونا	مسلسل خليجي	16:25
توالي الليل	مسلسل خليجي	5:05	ويآكم	برنامج ديني	17:40
قررمش	مسلسل كوميدي	6:00	صلاة المغرب	18:40	
أحاديث وعبر	برنامج ديني	6:30	مسابقة فوائيس رمضان	18:55	
			Cartoon	19:00	

مواعيد العرض حسب توقيت دولة الكويت

## ال SMS لم تعد الوسيلة المفضلة في السعودية محكمة إيطالية تمنح عجوزاً في بومبي ملكية قبرين رومانيين

قالت صحيفة سعودية، أمس، إن تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي «الواتساب»، و«التانغو»، و«الفايس»، و«السكايب» استحوذت على نسبة كبيرة من التهانى الرمضانية لهذا العام بنحو 20 مليون رسالة. ونقلت صحيفة «الرياض» عن خبراء اقتصاديين قولهم، إن هذا التطور لاستعمال تطبيقات وسائل التواصل الاجتماعي، خفض تبادل الرسائل النصية القصيرة (SMS) لشركات الاتصالات. وحذر الخبراء من خطر تراجع الإيرادات لبعض شركات الاتصالات، بسبب الانخفاض في تبادل الرسائل النصية القصيرة. (الرياض - يو بي أي)

منحت محكمة إيطالية امرأة عجوزاً تعيش بالقرب من نابولي ملكية قبرين رومانيين موجودين في حديقة، مع أنهما جزء من موقع بومبي الشهير الذي أدرجته سلطات بومبي قبل 14 سنة، العالمي للبشرية. وكانت المرأة العجوز تدعى انتونينا نونزياتا وتبلغ من العمر 80 عاماً تزوجت أشجار الليمون والحامض في المكان على إحدى بوابات مدينة بومبي الرومانية، وهو اليوم مهدف للكشف عن هذين القبرين العائدين إلى القرن الأول قبل الميلاد والذين هجرا لاحقاً بسبب الاقتطاع في الميراثية. ويقع هذا المكان على إحدى بوابات مدينة بومبي الرومانية، وهو اليوم مغطى بالأعشاب ومهجور. وتقع الحديقة التي تبلغ مساحتها 1490 متراً مربعاً على حدود الموقع الأثري. وقالت نونزياتا «كانت حديقة جميلة جداً لكنهم عجزوا عن الاهتمام بها! أنا مستاءة جداً» وأعلن محامها ليفيو بروفيتيرا أن موكلته تجد نفسها الآن أمام تحد كبير هو أن تتولى بنفسها صيانة القبرين الرومانيين الموجودين في حديقة (روما - أ ف ب)

1 828 111  
Fax: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

ديل الجريدة التجارية

### مركز ثوابت للإستشارات النفسية والاجتماعية

نخبة من الإستشارين المتخصصين في علاج المشكلات التالية

د. سعاد البشر	د. عثمان العصفور	د. مصطفى أبو السعود
د. حمود القشعان	د. عماد محجوب	د. وداد العيسى
د. محمد الكندري	د. رافت محمد	د. علي يوسف
أ. محمد رشيد العويد	د. أحلام المحيسن	أ. نجلاء اليوسف
أ. عروب المولى	أ. إسلام النحات	أ. نوال المهيني
أ. منى الشيخ	أ. عبد العزيز العويد	أ. أمال القاسمي
أ. عماد جمال		

تطبيق جميع إختبارات الذكاء والمقاييس النفسية

مجمع البلازا، مدخل المكاتب، الدور الثالث

22646001 / 22646002  
22646009 / 99002595

Thawabt Consultancy & Training  
@thawabt  
www.thawabt.com.kw  
youtube.com/thawabt  
@thawabt

### متوفر بجميع الأفرع

شركة بهبهاني العالمية للاتصالات ذ.م.م.

BEHBEHANI International Co. W.L.L.

22399121 - 22454774 - 22472000

### إعلاناتكم في الجريدة

www.aljarida.com

1 828 111  
Fax: 22252537  
E-mail: ads@aljarida.com

### Jacadi PARIS

أحدث تشكيلة لتصيف 2013

الكويت شارع السور مجمع ديسكفري محل رقم 7 الدور الارضي تلفون: 55173361

### سفریات المدينة المنورة متخصصون في العمرة

تابعوا افضل عروض العمرة على تويتر @almadinatt

رحلات عمرة شهر رمضان المبارك بمناسبة الافتتاح في جمعية الأندلس والرقيي خصم 15 د.ك على كل عروض العمرة !!

أقوى عروض العمرة

العروض المميزة لشهر رمضان

فرع الشامية، تليفون: 24922600 - 24922616 / 17/18 - الخط الساخن: 97288000  
خيطان القديمة - مجمع المباركي تلفون: 24973244 / 77/99 - الخط الساخن: 90022104 / 107

### التنظيف أكواترند

على اتم الاستعداد لآخذ السجاد من جميع مناطق الكويت واعادتها مره اخرى

تنظيف السجاد والأثاث • جلي وتلميع الرخام والبرادي مع الحماية والتعقيم والجرانيت وجميع الأرضيات إزالة جميع أنواع البقع المستعصية • تنظيف شامل للمباني من الداخل والخارج قسم خاص لتنظيف وتعقيم دكت التكييف المركزي حماية واجهات وأرضيات الحجر والرخام تلميع وتنظيف السيراميك والجرانيت والرخام من بقايا الاسمنت والأصباغ

67722264 - 67722251 - 25730338

السالمية - شارع البحرين - مجمع السمرا - مكتب رقم (5)



## سلة أخبار

الآلاف يفرون أمام زحف مسلحين بجنوب السودان



في ظل تصاعد المخاوف من الاضطرابات في دولة جنوب السودان، أعلنت السلطات المحلية في ولاية جونقلي أمس، أن ميليشيات منجدة بالسلاح من قبيلة «النوير» يزحفون باتجاه مناطق قبيلة موري المناقسة في الولاية المضطربة في شرق البلاد. وأفادت شهادات مديني جمعها مفوض منطقة بيبور، أن أفراداً من قبيلة موري يهربون بكثافة أمام تقدم قبيلة النوير. وقال مسؤول محلي: إنه يشعر بالقلق لأن شبان قبيلة النوير كثير، وأضاف «خشى أن يقتل العديد من الأشخاص ولا سيما النساء والأطفال». وكان عام 2011 شهد زحف حوالي ثمانية آلاف من أفراد قبيلة النوير نحو بيبور، حيث عمداً إلى القتل والنهب. وتحدثت الأمم المتحدة آنذاك عن سقوط 600 قتيل.

(جوبا - أ ف ب)

أول إصابة بفيروس «كورونا» في الإمارات



أكدت هيئة الصحة في أبوظبي تسجيل أول إصابة بفيروس «كورونا»، المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، لدى رجل يبلغ من العمر 82 من تباعب الهيئة أن المريض يعاني السرطان ويتلقى العلاج حالياً في أحد مستشفيات العاصمة، وكانت فرانس قد أعلنت في مايو الماضي أن رجلاً في الخامسة والستين نقل إلى المستشفى بعد إصابته بالفيروس التاجي، وذلك إثر قضاء اجازة في دبي إلا أن وزارة الصحة الإماراتية أعلنت آنذاك أنه لم يتم تسجيل أي حالة إصابة في البلاد. وبحال الخبراء فهم كيف يعمل الفيروس المنتشر خصوصاً في السعودية، حدث سجلت 65 حالة، 38 منها أدت إلى الوفاة.

(أبوظبي - أ ف ب)

بن عمر ينهي زيارته للمن



أنهى مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة جمال بن عمر أمس الأول، زيارة رسمية قام بها للمن استمرت عدة أيام وشارك خلالها في افتتاح المرحلة الثانية من مؤتمر الحوار الوطني. وقال بن عمر في تصريح له، إنه قام خلال زيارته بعقد لقاءات عدة مع المسؤولين في الحكومة المعنية والأطراف السياسية المختلفة ومن المقرر أن يقدم الوفد الأممي لمجلس الأمن في وقت لاحق هذا الشهر تقريراً خاصاً عن تطورات العملية السياسية في اليمن ومدى التزام كل الأطراف بتنفيذ خارطة الطريق التي تضمنتها المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية.

(صنعاء - كونا)

بن كيران يتسلم استقالة خمسة وزراء



ذكر المتحدث باسم الحكومة المغربية أمس الأول، أن رئيس الوزراء عبد الله بن كيران تسلم استقالات خمسة وزراء غير أنه لم يتعين بعد مصير الحكومة. وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة مصطفى الخلفي، عقب اجتماع مجلس الوزراء الأسبوعي، إن «الاستقالات موضوع دراسة من طرف رئيس الحكومة». وأضاف الخلفي أن الحكومة تستغل بكل أعضائها، والمستقبلين بمارسولون جميع صلاحياتهم ما لم يعفون من طرف جلالة الملك الذي له الحق في ذلك، وإذا قبل الملك الاستقالة، فيجب على رئيس الحكومة أن يبحث عن حليف جديد في الائتلاف أو يدعو إلى انتخابات مبكرة. ويرجح محللون الخبير الأول، وفي هذه الحالة سيكون حزب «العدالة والتنمية» أمام معارضة قوية.

(الرباط - رويترز)

## تنظيم «القاعدة» يغتال قائد كتيبة في «الحر» ويتوعد قاداته

المعارضة تؤكد وصول أسلحة مضادة للطيران والدبابات • القوات النظامية تقصف أحياء دمشق وتصد في حمص



مقاتلون في الجيش الحر يستعدون لمواجهات في دير الزور أمس الأول (رويترز)

صاروخي من القوات النظامية المتمركزة في معام الدفاع حسب «شبكة شام».

وفي الحسكة، شن الطيران الحربي السوري صباح أمس غارة بالقنابل الفراغية على بلدة تل حميس، حسب لجان التنسيق المحلية، التي أخصت أمس الأول 55 قتيلاً بينهم أطفال ونساء، ودردعا.

(دمشق، لندن، رويترز، أ ف ب)

في ريف دمشق بينها الزبداني وبيروت، وبشكل متزامن اندلعت اشتباكات في معضمية الشام، التي تحاول القوات النظامية اقتحامها، وكذلك في عين ترما وعند المتحلق الجنوبي في محيط دمشق.

وتجدد القصف فجر أمس كذلك على أحياء حمص المحاصرة ومنها حي الخالدية الذي قتل في محيطه أمس ثمانية عناصر من القوات

الأميركي يعطل تقديم أسلحة للمعارضة خشية أن تقع في أيدي جماعات توصف بالمتشددة على غرار جبهة «النصرة»، أقر البرلمان البريطاني أمس الأول إجراء يلزم رئيس الوزراء ديفيد كامرون

بمنح المجلس حق الاعتراض على أي خطوة مستقبلية لتسليح معارضي نظام بشار الأسد في تصويت رمزي قالت الحكومة إنها ستحترمه.

وجاء قرار مجلس العموم بموافقة 114 صوتاً مقابل صوت واحد بإلزام الحكومة بالحصول على موافقة واضحة مسبقة لأي قرار مستقبلي لتزويد المعارضة السورية بأسلحة فتاعة.

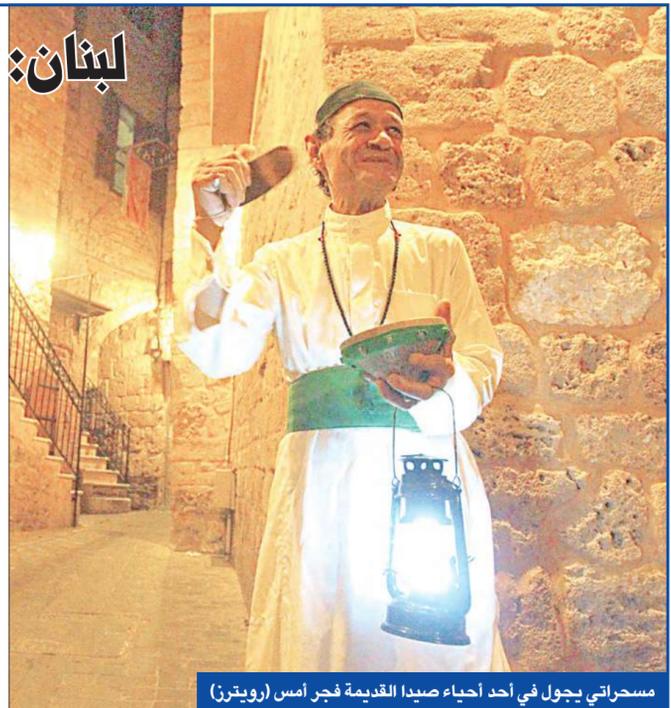
في غضون ذلك، أكد الجيش

توعد تنظيم «القاعدة» بقتل كافة أعضاء المجلس العسكري للجيش السوري الحر، الذي اجتمع، أمس، للرد على مقتل القيادي الميداني لكتيبة «العز بن عبد السلام»، كمال حمادي على أيدي عناصر موالية للتنظيم. وقال المتحدث باسم الجيش الحر، قاسم سعد الدين أمس إن أنصار التنظيم اقتصدوا به، وقالوا إنهم قتلوا القيادي محمد كمال الحمادي، وسوف يقتلون جميع أعضاء المجلس العسكري الأعلى. وأكد ناشطون أن «كتائب دولة الشام والعراق» المقررة من تنظيم «القاعدة»، اغتالت الحمادي المدعو «أبو بصير» قائد كتائب «العز بن عبد السلام» التابعة للجيش الحر، موضحين أن أمير «دولة الشام» اتصل هاتفياً بالحمادي في ريف اللاذقية، حيث قام بدعوته لاجتماع في مقر دولة الشام والعراق، ثم قامت عناصره بقتله هناك.

وقال المنسق السياسي والإعلامي للجيش السوري الحر، لؤي المقداد، إن قيادة أركان الجيش الحر اجتمعت للبحث في قيام كتائب دولة الشام والعراق باغتيال «أبو بصير» في ريف اللاذقية، مضيفاً أنهم اتفقوا على التحرك على كافة الأصعدة لتسليم من نفذوا هذه العملية إلى العدالة لمحاسبتهم على ما اقترفوه، مشيراً إلى أن عناصر «دولة العراق والشام» لم تكف بذلك، ولكن امتدوا على أفراد الجيش الحر خلال نقل جثمان الشهيد إلى منطقته، واعتقلوا عدداً منهم، وهو ما يخالف أخلاقيات الثورة السورية.

تقدم ميداني

في غضون ذلك، أكد الجيش



مسمراتي يجول في أحد أحياء صيدا القديمة فجر أمس (رويترز)

## لبنان: شريط الأسير يزيد الانقسام بين «8» و«14»

«حزب الله»: اتفقنا منذ البداية بطريقة ودية على مناقشة سلام بشكل منفصل

ويعلم انه لا يمكن أن تشكل دون حزب الله، ومن يتوقف عند تركيبة اسمها ثلاث ثمانيات، ويعلم أن حزب الله وحلفاءه لا يقبلون أن يكونوا مجرد أرقام بالحكومة دون تأثير لهم على القرار.

وقال قاسم: «إننا اتفقنا داخل قوى 8 آذار بين حزب الله وحركة أمل والنيابتي الوطني الحر بطريقة حية هادئة منذ تسمية رئيس الحكومة المكلف تمام سلام أن يذهب كل طرف من الأطراف الثلاثة ويناقش سلام بالحصة والحقوق وحده، معتبراً أن «قوى 14 آذار تنظر تطورات في سورية وتراهن على انعكاساتها على تشكيل الحكومة».

وعن علاقة حزب الله برئيس كتلة التغيير والإصلاح، النائب ميشال عون، طمان قاسم «المحبين» وأعز من «إزعاج المبعضين»، إن «العلاقة مع العماد عون ما زالت كما هي علاقة تفاهم أكيدة وراسخة، وخاصة أنه أعلن مراراً وتكراراً كما أعلننا نحن الانقاش في القضايا الاستراتيجية، ويبقى في الموضوعات الداخلية هناك نقاشات من الطبيعي أن نختلف عليها لكن هذا الاختلاف لا يؤدي إلى التأثير على التفاهم بما هو بنية علاقة استراتيجية تحمي العلاقة الداخلية».

وجريح، عاد المسلحون أدرجهم إلى الأسير الذي كان قد ارتدى برتبه العسكرية وحمل عتاده والأسلحة، فأخبروه بما أنجزوه قاصر الأسير جماعته بالقول: «خزقوهن خزريق»، فتدخل أمدج شقيق الأسير قائلاً: «أنا خزقن»، وكانت قد بدأت حينها المعركة بين الجيش ومسلحي الأسير، فساد هرج ومرج وسط التحميص المسلح واقترب أحد المقاتلين ويدعى موسى من الأسير سائلاً إياه: «يسبق (هل ضرب) الملالة بال7»، فأوما إليه الأسير إيجابياً.

والهبت السجالات الحادة الاجتماع على خلفية ملاحظات أبادها نواب من قوى «14 آذار» تناولت بعض جوانب تنفيذ العملية العسكرية وتوعد حزب الله، في القتال.

## قاسم

إلى ذلك، أعلن نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم أن كل فريق في قوى 8 آذار له خصوصياته، مضيفاً: «لن نذهب ككتلة واحدة في استشارات تشكيل الحكومة، وذلك لتسهيل الأمور»، ومعتبراً أن «من يعقد تشكيل الحكومة هو الذي يضع شروطاً أمامها، ومن يقول انه لا يقبل حزب الله داخل الحكومة».

بيروت - الجريدة.

زادت جلسة لجنة الدفاع النيابية في لبنان أمس الأول، من حدة الانقسام بين فرقي 8 و14 آذار على إثر عرض وفد قيادة الجيش أشربة مصورة تظهر أن إمام مسجد بلال بن رباح الشيخ أحمد الأسير كان المبادر إلى افعال المواجهة مع الجيش.

وأظهرت التسجيلات المأخوذة من كاميرات المراقبة الخاصة بمرجع الأسير، أن التوتر بدأ بعدما طلب الأخير من مساعده أحمد الحريري التوجه إلى حاجز الجيش القريب من المرجع الأمني والطلب من عناصر الجيش إزالة الحاجز نهائيًا. ولما لم يلق الحريري تجاوباً من الجيش، عاد مجدداً إلى الأسير وأبلغه بما حدث. عندما انتفض الشيخ السلفي بعصية، وبدأ الصراخ طالبا من أنصاره حمل السلاح والتوجه إلى الحاجز لإزالته بالقوة.

وتوجه المسلحون فوراً إلى المكان حيث عمداً بداية إلى استفزاز عناصر الجيش ليجدوا بعدها إعدامهم بالرصاصة، ما تسبب في استشهاد الضابط سامر طانيوس والعسكري رامي خبان.

ويعد سقوط كل عناصر الحاجز بين شهيد

بيروت - الجريدة.

زادت جلسة لجنة الدفاع النيابية في لبنان أمس الأول، من حدة الانقسام بين فرقي 8 و14 آذار على إثر عرض وفد قيادة الجيش أشربة مصورة تظهر أن إمام مسجد بلال بن رباح الشيخ أحمد الأسير كان المبادر إلى افعال المواجهة مع الجيش.

وأظهرت التسجيلات المأخوذة من كاميرات المراقبة الخاصة بمرجع الأسير، أن التوتر بدأ بعدما طلب الأخير من مساعده أحمد الحريري التوجه إلى حاجز الجيش القريب من المرجع الأمني والطلب من عناصر الجيش إزالة الحاجز نهائيًا. ولما لم يلق الحريري تجاوباً من الجيش، عاد مجدداً إلى الأسير وأبلغه بما حدث. عندما انتفض الشيخ السلفي بعصية، وبدأ الصراخ طالبا من أنصاره حمل السلاح والتوجه إلى الحاجز لإزالته بالقوة.

وتوجه المسلحون فوراً إلى المكان حيث عمداً بداية إلى استفزاز عناصر الجيش ليجدوا بعدها إعدامهم بالرصاصة، ما تسبب في استشهاد الضابط سامر طانيوس والعسكري رامي خبان.

ويعد سقوط كل عناصر الحاجز بين شهيد

## واشنطن تؤكد التزامها بعراق «موحد»

51 قتيلاً في هجمات استهدفت مناطق متفرقة بالعراق

باستمرار عن مخاوفنا من العنف الذي يحصل في العراق، ونحن نعلم أنهم يمرون بمرحلة انتقالية طويلة، وأضاف: «نحن ما زلنا نعمل مع كل الأطراف هناك، ونحت باستمرار كل القادة العراقيين على الحفاظ على روح المصالحة والوحدة بغية تخطي التهديدات التي تحل الآن». في غضون ذلك، ارتفع إلى 51 قتيلاً بينهم 25 من عناصر الأمن، وأصيب العشرات نهار أمس الأول، نفذت هجمات أخرى في ساعات متأخرة من المساء، بينها هجوم انتحاري بسيارة مفخخة قرب حسينية جنوب الدجيل، ما أدى إلى مقتل 11 شخصاً وأصابة حوالي أربعين آخرين بجروح.

وبذلك يرتفع إلى أكثر من 250، عدد القتلى الذين سقطوا في هجمات متفرقة في عموم العراق منذ بداية شهر يوليو الجاري.

(بغداد - يو بي أي، أ ف ب، رويترز)

في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، إن الأخير أكد خلال المكالمة مع بايدن، موقف العراق الثابت من الأزمة السورية المتمثل بضرورة تكثيف الجهود لإيجاد حل سياسي لها، ووضع حدٍّ لمعاملة الشعب السوري المتفاقمه.

وذكر البيان أن بايدن أكد من جانبه، أن العراق يستعيد دوره الإقليمي والدولي خاصة بعد خروجه من أحكام الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، موضعاً أن نائب الرئيس الأميركي رجب بعودة العراق إلى ممارسة تأثيره الإيجابي في المحيط الإقليمي وتنامي علاقاته مع مختلف الدول العربية ودول المنطقة.

وسللت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جين بساكي عن تعليق على تحذير متحدث باسم الأمم المتحدة من أنزال العراق بسرعة إلى حرب أهلية، فأجابته: «عبرنا

اتصل نائب الرئيس الأميركي جو بايدن أمس الأول، برئيس الوزراء العراقي نوري المالكي ورئيس كردستان العراق مسعود برزاني، حيث أكد لهما «التزام الولايات المتحدة بقيام عراق موحد وفعال ومستقر».

وأعلن البيت الأبيض، في بيان، اتصال بايدن بكل من المالكي وبرزاني ليهنئهما على الزيارات المتبادلة بينهما في الأيام الأخيرة، باعتبارها «تحسناً مهماً» في العلاقات بين بغداد وأربيل.

ويبرزاني حول التطورات الإقليمية الأخيرة، وهنا رئيس الوزراء العراقي على الجهود التي يبذلها لبناء روابط وثيقة بين العراق وجيرانه العرب مثل الأردن والكويت والإمارات العربية المتحدة. واتفق بايدن والمالكي على ضرورة التعاون بشكل أكبر ضد تنظيم «القاعدة»، بما يتماشى مع «إطار العمل الاستراتيجي الأميركي -العراقي».

وذكر البيان أن بايدن هنا كلا من المالكي وبرزاني بحلول شهر رمضان. إلى ذلك، قال بيان صادر عن مكتب المالكي

# مصر: زحف إخواني على «الحرس» واحتشاد ثوري في «التحرير»

## • قيادات الجماعة تبحث عن إنهاء التصعيد مقابل «الخروج الآمن» • مقتل شرطين في هجومين بسياء

القاهرة - أيمن عيسى وأحمد بركات، سيناء - مصطفى سنجر



جانب من اعتصام مناصري مرسي في ميدان رابعة العدوية في القاهرة أمس (أ ف ب)

شهدت القاهرة أمس، استعراضاً للقوى بين مؤيدي النظام السياسي الحالي باعتباره أحد مكسبات الموجة الثانية من الثورة المصرية "30 يونيو"، وبين مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي، في مليونتي "لم الشمل" و"الزحف".

في حين تتواصل مشاورات رئيس الحكومة المصرية المكلف حازم الببلاوي لانتهاء الوزارة استعداداً للإعلان عن التشكيل الوزاري خلال أيام، عاد ومؤيدوه إلى الشارع في مصر ومعارضوه إلى الشارع في مصر، جديداً لاستعراض القوة أمس، بينما لم يعرف الشارع الاستقرار بعد الإطاحة بالرئيس المعزول محمد مرسي منذ تسعة أيام، مع استمرار أنصاره الراضين للنظام الرئيس المؤقت عدلي منصور، في الاعتصام أمام مسجد رابعة العدوية. واستجاب قطاع من المصريين لدعوة عدد من القوى السياسية والثورية، في مقدمتها حملة "تمرد" وجهية "الإقنات الوطني"، للمشاركة في الإفطار الجماعي أمس بميدان التحرير، وأمام قصر الاتحادية الرئاسي، وذلك دعماً لمكسبات 30 يونيو، ولاستعادة أهداف ثورة 25 يناير، "عيش وحرية وعدالة اجتماعية وكرامة إنسانية"، وبدأ الاحتشاد منذ الفجر وتواصل مع أداء صلاة الجمعة، ثم الإفطار الجماعي بمساحات ومشاركات شعبية، وتزايد الحشد مع أداء صلاة العشاء والتراويح. وأخبار ما يحدث على أنه انقلاب عسكري.

بحق قيادات الإخوان، مضيفة: "لذلك لا تزال الجماعة تلجأ إلى الحشد من أجل تحسين موقفها التفاوضي، حتى تحصل على أكبر قدر ممكن من المكاسب، وأن عودة مرسي إلى الحكم لم تعد مطروحة."

توافقاً على إنهاء جميع أشكال الاعتصامات، بالإضافة إلى عدم التصعيد والاعتراف بخريطة الطريق، والمشاركة في المصالحة الوطنية وعدم المساس بجماعة الإخوان، وتقنين أوضاعها لتصبح جمعية أهلية للعمل الخيري والدعوي الديني فقط، على أن يتم ترك العمل السياسي للحزب الحرة والعدالة.

تغطية اعتصامهم مكتفين بوسائل الإعلام الأجنبية، بحجة أن الأخيرة غير منحازة وتنقل أخبار ما يحدث على أنه انقلاب سياسي لحزب الحرية والعدالة النزاع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، لاجتماع متاخراً من مساء أمس صوب دار الحرس الجمهوري لتابين ضحاياهم في الهجوم على دار الحرس الاثنين الماضي.

وتزامناً مع هجمات من الجماعة الجهادية في سيناء، بعد أن شنت تلك الجماعات هجمات متعددة فجر أمس، على مواقع قوات الأمن في شبه الجزيرة المصرية، التي تعاني انفلاتاً أمنياً منذ الإطاحة بنظام الرئيس المخلوع حسني مبارك، وفي السياق، لقي شرطي ومقتله وأصيب آخر بجروح خطيرة أمس، إثر هجوم متشددين بإطلاق قذائف صاروخية على كمين أمني في سيناء بالقرب من الحدود المصرية-الإسرائيلية.

في سيناء، لا تزال قوات الجيش والشرطة تكافح العناصر الإرهابية الداعمة لعودة المعزول مرسي، وبات المشهد مكرراً بين الدعوة لتخليط مليونيات إخوانية، إلا أن المصادر أكدت أن هناك عدة نقاط لا تزال محل خلاف في خريطة الطريق والمصالحة الوطنية الشاملة مقابل الخروج الآمن لقيادات الجماعة. وقالت المصادر إن الطرفين

سياسياً، بدأ عدد من قيادات جماعة الإخوان المسلمين

### «المصالحة» بوابة «المتحولين» للعودة إلى المشهد السياسي في مصر

القاهرة - أحمد جاد

تحولت مواقف سياسيين مصريين من الانحياز إلى نظام الإخوان المسلمين إلى معارضته، فور عزل الرئيس السابق محمد مرسي، على خلفية ثورة شعبية عارمة في الثلاثين من يونيو الماضي، إلا أن الشارع المصري بات ينتظر من هذه الجوه المتحولة الانخراط في «مصالحة وطنية» حقيقية، مادامت أياديهم غير ملوثة بالدماء.

وبينما قالت مصادر في حزب الوفد -أحد أعرق الأحزاب المصرية- إن الحزب تبني دعوة المصالحة، التي أطلقها بيان الفريق أول عبدالفتاح السيسي، بمشاركة جميع الأحزاب والقوى السياسية، عبرت رئاسة الجمهورية، على لسان المتحدث الإعلامي أحمد المسلماني، الأحد الماضي، عن نيتها البدء في أعمال لجنة «المصالحة الوطنية».

مؤسس حزب «عد الثورة»، أيمن نور، أحد أبرز المتحولين من دعم الرئيس الإخواني إلى الانقلاب عليه، فعلى الرغم من وصفه دائماً بـ«محلل الإخوان»، فإنه نفى إعلانه أن مرسي الحزب بعد نزول الملايين مطالبين برحيل مرسي كان هو الاحتكام إلى الشعب والدعوة إلى استفتاء، مضيفاً أن عناد مرسي كان أمراً لا يمكن قبوله، ولذا طالبنا الرئيس بالاستقالة، ووافقنا على خارطة طريق التسليحة المسلحة.

### تمرد شباب «الإخوان» يطيح مبدأ السمع والطاعة

استمارة لسحب الثقة من «المرشد» لخروجه عن مبادئ حسن البنا

القاهرة - الجريدة.

في خطوة جريئة تقفز على مبدأ السمع والطاعة، المتبع داخل جماعة الإخوان المسلمين، قرر مجموعة من شباب الإخوان وصفوا أنفسهم بـ«الإصلاحيين»، التمرد على قيادات الجماعة، وذلك بعد ظهور أعمال عنف في مصر، بعد عزل الرئيس محمد مرسي في 3 يوليو الجاري، يرى هؤلاء الشباب أنها تخرج عن التعاليم الأولى لإمام ومؤسس الجماعة حسن البنا، بينما.

وعلى خطى حملة «تمرد» التي أطاحت الرئيس مرسي، أعلن نحو 500 من شباب تنظيم الإخوان حركة جديدة باسم «إخوان بلا عنف»، لسحب الثقة من أعضاء مكتب الإرشاد، وعلى رأسهم المرشد العام محمد بديع، وإجراء انتخابات لاختيار أعضاء جدد للمكتب، حيث جمعت 700 توقيع في اليوم الأول للحملة، من بين أعضاء الجماعة المشاركين في اعتصامي رابعة العدوية وميدان النهضة، اللذين يهدفان إلى إعادة

### سلة أخبار

لندن ترفض تحقيقاً عالمياً حول وفاة جاسوس روسي



أعلن قاضي التحقيق البريطاني المتخصص في أسباب الوفيات المشتبه فيها، روبرت أوين أمس، أن حكومة بلاده رفضت فتح تحقيق علني حول وفاة الجاسوس الروسي السابق الكساندر ليتفينينكو في لندن قبل 7 سنوات.

وكانت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) قالت إن زوجة ليتفينينكو، طالبت بإجراء مراجعة قضائية لقرار الحكومة والذي وصفته بأنه يُظهر «ازدراء تاماً»، في حين أعرب أوين عن تعاطفه معها. (لندن - يو بي آي)

برلسكوني يفتي في البراءة من التهرب الضريبي



أعرب رئيس الوزراء الإيطالي الأسبق سيلفيو برلسكوني أمس، عن ثقته في أن محكمة النقض ستبرئ ساحته من اتهامات بالاحتيال الضريبي. ومن المنتظر أن تنظر محكمة النقض القضية في 30 يوليو الجاري ولكن لم تحدد موعداً لصدور حكم. وفي الاستئناف الأول، إيد العقدة حكماً صريحاً بحق برلسكوني بالسجن أربع سنوات ومنعه من شغل أي منصب عام لمدة خمس سنوات. وقال برلسكوني، في تصريحات لبقناة «إيه آي» الرسمية، إنه متأكد من تبرئة ساحته بشكل كامل. ويسأل ما إذا سجدت في حال أدب، أجاب بالقول: «الست معتاداً على التفكير في أمور لا اعتبرها محتمة». (روما - د ب أ)

تحطم مروحية لـ «إيساف» شمال أفغانستان



أعلنت السلطات الأفغانية أن مروحية تابعة لقوة المساعدة الدولية في أفغانستان (إيساف) تحطمت أمس الأول بمنطقة بركة في إقليم باغلان شمال أفغانستان، ونقلت صحيفة «خامان» الأفغانية عن حاكم بركة عبدالجبار إسلامي قوله إن جنود إيساف نفذوا عملية بمنطقة بركة ليل الخميس، واعتقلوا قرابة 7 مسلحين من طالبان بينهم قيادي عسكري. ونكر شهود عيان أن مروحية لقوات التحالف تحطمت خلال العملية، لكن لا تقارير عن وقوع خسائر بشرية. وكانت إيساف قد أعلنت في بيان لها «أن طائرة نفذت هبوطاً اضطرارياً شمال أفغانستان، ولم تسجل خسائر وقد عثر على المروحية». (كابول - يو بي آي)

احتجاجات تؤول بناء منشأة «يورانيوم» بالعين



أجبر مئات المحتجين في مدينة جنوب الصين السلطات أمس، على تمديد مشاورات حول خطط بناء منشأة لمعالجة اليورانيوم، مما يؤكد حساسية السلطات المتزايدة تجاه الاحتجاجات. وقالت قنوات تلفزيونية في هونغ كونغ إن المسؤولين في مدينة جيانجمن بإقليم غوانجدونغ تعهدوا على صفحات موقع التويتر رسمي بتعميد المحادثات عشرة أيام أخرى، وذلك في غضون ساعات من خروج مسيرة احتجاجية إلى مكاتب المدينة شاركت فيها عائلات باكملها. وعلق المحتجون لافتة في شوارع المدينة كتب عليها «تريد أطفالاً لا ذرات، وريدوا الهنات». (بكين - رويترز)

### أردوغان: الانقلابات تدبر في الميادين

إصابة 3 شرطين ومواطن تركي في هاتاي واعتقال 15 في إزمير



محتجون مناهضون لأردوغان يظفرون في ميدان تقسيم وسط إسطنبول أمس الأول (رويترز)

الأناضول التركية، أمس، أن 3 عناصر أمن ومواطناً واحداً، جرحوا خلال الاحتجاجات التي نظمت أمس بإقليم هاتاي جنوب تركيا بعد وفاة طالب

### طهران تنفي بناءها موقعا نووياً جديداً

دعوة إيرانية إلى مشاورات إقليمية حول التطورات في مصر

نفث طهران أمس، المعلومات التي أوردتها معارضون في المنفى في منظمة «مجاهدي خلق»، حول بنائها موقعا نووياً جديداً قرب ديموند في محافظة طهران.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية عباس عرقشي: «هذه المعلومة خاطئة ونفيها». وكان المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية الذي تنتمي إليه منظمة «مجاهدي خلق» أعلن في بيان أمس الأول، أن شبكة منظمة مجاهدي خلق داخل إيران حصلت على معلومات موثوقة حول وجود موقع جديد سري مخصص للبرنامج النووي للنظام، تم جمعها طوال عام من قرابة خمسين مصدراً في مختلف مؤسسات النظام.

إلى ذلك، قال المتحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا جيل تودور لـ«فرنس برس»: «الوكالة ستقيم المعلومات التي أعلنت كما نفل حيال كل معلومة جديدة تنلقأها».

وتشبه الدول الغربية في أن إيران، على الرغم من فقها المتكرر، تريد امتلاك السلاح الذري تحت غطاء برنامج نووي مدني.

وتواجه طهران عدة قرارات من مجلس الأمن، إضافة إلى عقوبات اقتصادية مشددة فرضتها الولايات المتحدة ودول في الاتحاد الأوروبي،

الام الذي انعكس سلباً على اقتصاد البلاد. على صعيد آخر، أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أمس، أن التطورات المتسارعة في مصر تتطلب من دول المنطقة إجراء مشاورات مستمرة فيما بينها».

وقال عرقشي إن «وزير الخارجية علي أكبر صالحى أجرى الخميس اتصالاً هاتفياً مع نظيره المصري، واليوم سيتوجه الى انقرة في زيارة تدوم عدة ساعات لإجراء مشاورات» على خلفية الأوضاع في مصر. وأضاف: «نعتقد أن الثورة في مصر ستواصل حركتها، فالديمقراطية في هذا البلد قد بدأت، وستكون ثابتة وتترسخ يوماً بعد يوم».

وأكد المتحدث الإيراني أن «على دول المنطقة المساعدة في هذا المجال من خلال اتخاذ مواقف بناءة»، مضيفاً: «نظراً الى اختلاف وجهات النظر بين إيران وتركيا حول قضايا المنطقة، نأمل أن تساهم زيارة الدكتور صالحى في تقريب وجهات النظر لما يخدم مصالح شعوب المنطقة وخاصة مصر».

(طهران - أ ف ب، يو بي آي)

قوية في المنطقة، مشيراً إلى أن متطرفين يستخدمون المحتجين في منزهة جيزي ضد حكومة حزب العدالة والتنمية». إلى ذلك، ذكرت وكالة أنباء

## انطلاق تدريبات الأبيض بحضور 22 لاعباً

### غياب علي وعوض والقحطاني والراحة للعنزي

محمد الفضلي

انطلقت أمس التدريبات الإعدادية للموسم الجديد للفريق الأول لكرة القدم في نادي الكويت، تحت قيادة المدرب الروماني ايوان مارين بحضور 22 لاعباً وغياب 4 لاعبين من التشكيل الأساسي.

دشن الفريق الأول لكرة القدم في نادي الكويت تدريباته استعداداً للموسم الجديد يوم أمس بحضور 22 لاعباً في التدريب الأول الذي أقيم على استاد نادي الكويت، وقاده المدرب الروماني ايوان مارين، والذي أعطى اللاعبين جرعات خفيفة من التدريبات بعد الفترة الطويلة التي غابوا عنها عن التمارين خلال فترة الإجازة الصيفية.

واعتد مارين في بداية تدريباته على الجري الخفيف، ثم طيق اللاعبين تدريبات مكثفة في التمير السريع قبل ختام التدريب بالتقسيم المعتاد، حيث فاجأ الطفس الجهاز الفني بسبب الرطوبة الزائدة والتي أجبرته على تقبل وقت التدريب الأول. غاب عن التدريب 4 لاعبين من التشكيل الأساسي وهم وليد علي، وفهد عوض وناصر القحطاني وشريدة الشريدة، حيث طلب الأول من الجهاز الإداري الغياب عن التدريبات بسبب ظروف خاصة، في حين كان غياب فهد عوض

وناصر القحطاني للحصول على فترة راحة أكثر بعد إجرائهما لعمليات جراحية في وقت سابق، وسيدخل اللاعبان التدريبات رسمياً غدا الأحد، بينما غاب شريدة الشريدة لانتضامه إلى تدريبات منتخبنا الأولمبي الذي يستعد في نفس الوقت للمشاركة في كأس الخليج للمنتخبات الأولمبية.

وشهد التدريب أيضا حضور فهد العنزي إلا أنه لم يدخل برفقة زملائه حيث تابع بداية التدريبات وتوجه بعدها إلى عيادة النادي للخضوع لبعض الفحوصات، حيث سيدخل بشكل رسمي في تدريبات اليوم مع بقية أعضاء الفريق.

وتدرب كل من سامي الصانع وإبراهيم شهاب وعبد الرحمن الحسينان بشكل فردي برفقة مدرب اللياقة إثر عودتهم من الإصابة مؤخراً وعدم تعافيهما بالكامل للدخول إلى التدريبات الرئيسية.

ومن جانب آخر، فاجأ المحترف البحريني حسين بابا



جانب من تدريبات نادي الكويت التي انطلقت أمس الأول

زملاءه بدخوله إلى التدريبات أمس بعدما كان مقرراً له الدخول يوم الاثنين المقبل، برفقة بقية المحترفين البرازيلي روجيرو والتونسيين عصام جمعة وشادي الهمامي الذين حصلوا على فترة راحة أكثر لارتباط كل منهم مع منتخب بلاده في الفترة الماضية، حيث وصل بابا صباح أمس للبدء مع بقية زملائه في التدريب الأول.

#### تصفية لشباب الأبيض

وحضر تدريبات الأبيض يوم أمس 6 لاعبين من الفريق الريف وهم فهد صباح ومحمد العازمي وفهد بودريد وعبدالله الرفاعي، ومحمد صقر، ويوسف يعقوب، وعلمت «الجريدة» أن الجهاز الفني سيختار عدداً من اللاعبين للبقاء ضمن صفوف الفريق الأول والاعتماد عليهم في

الموسم المقبل، في حين سيعود البقية إلى الفريق الريف الذي سيلعب في دوري الدرجة الأولى الموسم المقبل، كما نصت اللوائح الجديدة التي اعتمدها الاتحاد الكويتي لكرة القدم.

#### عودة عجب وتجديد إعارة النشيط والبطي

ومن جانب آخر، علمت

«الجريدة» أن مجلس إدارة الفريق وافق على تجديد إعارة كل من يوسف النشيط وعبدالرزاق البطي إلى نادي السالمية، الذي طلب اللاعبين اللذين لعبا لمصلحته في الموسم الماضي.

ورفض الكويت تجديد إعارة مهاجمه خالد عجب الذي انضم إلى السالمية في الموسم الماضي بنظام الإعارة لمدة 6 أشهر، وشارك اللاعب في تدريبات أمس

للأبيض، وتم التأكيد من قبل الجهاز الفني والإداري أن عجب سيكون من ضمن مخططات مدرب الفريق ايوان مارين في الموسم المقبل، ولن تتم إعايرته إلى أي نادٍ آخر خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية.

## العربي يستهل تدريباته للموسم الجديد الليلة

أحمد حامد

## الدويسان: البرتغالي اقترب من برازيليين ولاعب وسط عربي

اعلن مدير الفريق الأول لكرة القدم بنادي كاظمة عبدالله الدويسان عن اقتراب النادي من التعاقد مع مدافع ومهاجم برازيليين ولاعب خط وسط عربي.

وأشار الدويسان في تصريح خاص لـ «الجريدة» إلى أنه من المتوقع وصول المدافع البرازيلي ولاعب خط الوسط العربي إلى البلاد خلال الأيام القليلة المقبلة للخضوع للتجربة للوقوف على مستواهما الفني والبدني، ومن ثم التأكد من عدم إصابتهم بإصابات مزمنة قد تعوق مسيرتهم مع الفريق، أما المهاجم البرازيلي فسيصل إلى البلاد بصحبة المدرب داسيلفا، الذي قام بترشحه شخصياً لارتداء شعار البرتغالي، ولن يتم التعاقد مع اللاعب إلا بعد خضوعه للتجربة أيضاً.

وشدد الدويسان على أن مسؤولي النادي أجروا مفاوضات مع عدد كبير من اللاعبين بعيداً عن وسائل الإعلام لضمان نجاحها، خصوصاً وأن المفاوضات التي يتم تسليط الضوء عليها

يستهل فريق العربي لكرة القدم تدريباته في العاشرة من مساء اليوم على ملعبه في المنصورة، استعداداً للمنافسات الموسم الجديد، ومن المنتظر أن يقود التدريبات مدرب الفريق البرتغالي خوسيه روماو، كما ينتظر وجود جميع اللاعبين باستثناء الخماسي الذي تم استبعاده من الفريق الأخضر نهاية الموسم الماضي وعلى رأسهم عبيد منور، وعلي أشكثاني، ومرزوق زكي.

وسيحسم روماو أمر بقية اللاعبين المستعدين، حيث كانت إدارة النادي برئاسة رئيس جهاز الكرة جمال الكاظمي تنتظر روماو لوضع النقاط على الحروف بخصوص استبعاد بعض نجوم الفريق الكبار، الذين تضمنهم تقرير المدرب في نهاية الموسم المنصرم، لاسيما أن الأسماء المطروحة للخروج من قائمة الفريق تضم محمد جراح، وأحمد الرشيد، وفهد فرحان وغيرهم من اللاعبين من أصحاب الجماهيرية، حيث هناك مطالبات باستمرارهم مع الفريق في الموسم



جوزيه روماو

الجديد حتى من باب الوفاء لمشاورهم الطويل مع النادي، وهو ما لا يعترف به مدرب الفريق روماو، الذي يريد فريقاً شاباً قادراً على الصمود في منافسات الدوري العام، والمسابقات المحلية، بالإضافة إلى البطولة العربية التي سيشارك فيها الأخضر هذا الموسم.

ومن المنتظر أيضاً أن تشهد تدريبات العربي وجود المحترف البرازيلي سانتوس

الذي سيخضع لتقييم الجهاز الفني تهميدا لضمه إلى صفوف الفريق، ليكون المحترف والسنغالي بابا سنكاري، والأرجنتيني لزيو، ومن المقرر أن يقوم مدرب الفريق روماو بعقد جلسة مع اللاعبين لوضع تصوراتهم في الموسم الجديد، وحثهم على بذل أقصى الجهد حيث إنه لا يعترف إلا بالإداء داخل الملعب.

#### الكاظمي يحسم الجهاز الإداري

من جانبه، كشف رئيس النادي ورئيس الجهاز الإداري جمال الكاظمي عن مشاوراته لاستكمال الجهاز الإداري الجديد، حيث استقر بشكل كبير على أن يكون عضو الجمعية العمومية خليل البلام نائباً لرئيس الجهاز، وعبدالعزیز المطوع مديراً للفريق، بينما بات انحصار منصب مشرف الفريق بين حسين عاشور، ومحمد خلف، في حين سيكون مشعل مشاري منسقا إعلامياً للفريق.

#### المضف ينفي التوقيع مع حسن

من جهة أخرى، أكد أمين سر النادي العربي عبدالرزاق المضف عدم وجود أي مفاوضات مع اللاعب المصري ولاعب الزمالك أحمد حسن كما تم تداوله في وسائل الإعلام، لاسيما المصرية، التي أكدت توقيع اللاعب للعربي.

## منتخب نيبال اعتذر عن مواجهاته الثلاث أمام «الريف»

حازم ماهر

جاء قرار اعتذار المنتخب النيبالي عن عدم مواجهة منتخبنا الوطني الريف لكرة القدم في التجريبات الثلاث، ليصيب أعضاء الجهاز الفني بالارتباك، لا سيما أن الجهاز كان يعول على هذه المباريات كثيراً.

تلقى الجهاز الفني لمنتخبنا الوطني للريف صدمة أربكت حسابات خطته الإعدادية تماماً، حيث تلقت اللجنة الفنية باتحاد كرة القدم كتاباً من قبل الاتحاد النيبالي مساء أمس الأول الخميس، اعتذر فيه مسؤولوه عن القدوم إلى الكويت، ومن ثم إلغاء المباريات التجريبية الثلاث بين منتخبنا الوطني ونظيره النيبالي التي كان مقرراً لها أيام

14 و 18 و 22 من الشهر الجاري، وتقرر، أن يكتفي الجهاز الفني بالمباراة التجريبية الوحيدة أمام فريق الكويت، المقرر لها يوم 25 من الشهر الجاري، على استاد الكويت، وذلك استعداداً للدورة الودية التي ينظمها نادي الوحدة الإماراتي التي تقام خلال الفترة من 27 الجاري إلى 3 من شهر أغسطس المقبل.

يذكر أن الأزرق ألغى كذلك مباراتين تجريبيين مع المنتخب السعودي، كان مقرراً لهما يومي

5 و 7 أغسطس المقبل، بعد أن أصدر الاتحاد السعودي على إقامتهما في الدمام على الرغم من موافقته في بادئ الأمر على إقامتهما في الكويت.

وأعرب مدرب المنتخب عبدالعزیز حمادة عن أسفه الشديد لإلغاء المباريات الثلاث، مؤكداً أن منتخب الريف يواجه ظروفًا صعبة للغاية لم يواجهها منتخب وطني آخر في تاريخ الكرة الكويتية، حيث انطلقت تدريبات الفريق منذ 21 أبريل

الماضي، ومع ذلك لم يحض الفريق إلا أربع مباريات تجريبية، بالإضافة إلى غياب عدد كبير من اللاعبين خلال الفترة الماضية، إلى جانب عدم وجود ملعب لإجراء التدريبات عليه، خصوصاً أن ملعب المرحوم عبدالرحمن البكر غير صالح لإجراء تدريبات عليه، نظر لسوء البائع لأرضيته.

وقال حمادة في تصريح خاص لـ «الجريدة»: «الأسف الشديد الميزانيات المخصصة للدورات الرضائية في الكويت، تفوق الميزانيات المخصصة للدورات الخارجية».



### الرشيد في «يد» القرنين موسمين

محمد عبدالعزيز

نجح مسؤولو نادي القرنين في الحصول على خدمات اللاعب الشاب سعد الرشيد لاعب التضامن والكويت سابقاً، وذلك لدعم صفوف الفريق الأول لكرة اليد بالنادي مدة موسمين، وذلك في أول صفقات القرنين استعداداً للموسم الجديد الذي يسعى فيها إلى الظهور بشكل جيد على المستوى الخارجي في حالة مشاركته في البطولتين العربية للأندية أبطال الدوري والكأس أو الاكتفاء بواحد منهما، وكذلك تعويض تأخره إلى المركز الثالث في الدوري، والثاني بكأس الاتحاد في الموسم الماضي.

ووجه اللاعب الرشيد على حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» الشكر إلى مجلس إدارة نادي القرنين، خصوصاً رئيسه أحمد الشحومي على ثقته بقرانه على تحقيق الإضافة اللازمة للفريق في الموسم المقبل، متمنياً أن يكون عند حسن ظن الجميع ويظهر بصورة مشرفة.

يذكر أن الرشيد بدأ مشواره مع اللعبة في صفوف نادي التضامن ولفت الأنظار إليه بشدة في مركز الجناح الأيسر، الأمر الذي دفع مسؤولي نادي الكويت للتعاقد معه قبل موسمين، وقدم مستوى جيداً في صفوف الأبيض، قبل أن يحط الرحل مؤخراً في نادي القرنين على أمل مواصلة عروضه الجيدة.



حمادة يتوسط أعضاء الجهاز الفني في تدريب سابق

# التعادل يحسم موقعة السالمية و«بي آر تي لاين» في الروضان



شهدت منافسات اليوم الثاني في دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة قدم الصالات فوز «كويت ستيل» على «شيلد للزيوت»، وفريق المرحوم الدكتور جابر سمير على «بوخليفة»، وتعادل السالمية و«بي آر تي لاين».

وشهدت المباراة الثالثة قمة الإثارة والندية بين شيلد للزيوت وكويت ستيل، حتى حسمها الأخير بهدفين عن طريق المغربي محمد طيبي أحد أبرز نجوم النسخة الماضية، وأضاف أحمد الفارسي الهدف الثاني. ورغم خسارة شيلد للزيوت فان حظوظه في المنافسة على التأهل لاتزال قائمة خاصة وأنه يملك مجموعة رائعة من المواهب المحللة أمثال صالح عوض وعادل توفيق ورضا البلوشي.

## صراع أرجنتيني - برتغالي اليوم

سيكون جمهور الدورة على موعد الإثارة والتشويق اليوم الذي سيشهد ثلاث مباريات من العيار الثقيل حيث يلتقي في الأولى فريق المرحوم عبدالرزاق الصانع مع سيوريت دايركت والكويتية للاستثمار مع الوصل الإماراتي وفي المباراة الثالثة يلتقي الوحدة الإماراتي مع أمريكانا.

ويخوض فريق المرحوم عبدالرزاق الصانع مباراته الأولى في الدورة مطعما البرتغالي ريكاردينو والفيس. كما يعتمد أمريكانا على لاعبين من كولومبيا وهو من الفرق المرشحة للمنافسة على اللعب العالم وهم الثنائي

دشن فريق كويت ستيل وصيف النسخة الماضية مشواره في دورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة قدم الصالات بالفوز على شيلد للزيوت بهدفين دون رد، ضمن منافسات اليوم الثاني بالدورة التي شهدت أيضا انتصارا كاسحا لفريق المرحوم الدكتور جابر سمير على بوخليفة بسبعة أهداف مقابل هدف، في حين حسم التعادل الايجابي بهدفين موقعا السالمية و«بي آر تي لاين».

جانب من لقاء فريق المرحوم الدكتور جابر سمير وبوخليفة

## ريال مدريد يطرع السويط بتلاتية في البراعم

سجل فريق ريال مدريد حضورا مميزا خلال ظهوره الأول بالنسخة الثالثة لدورة براعم الروضان بفوزه بثلاثية نظيفة على السويط ضمن منافسات المجموعة الثانية حيث نجح في تحقيق أفضلية مطلقة خلال اللقاء وتمكن سليمان محمد من تسجيل هدفين فيما تكفل عبدالرحمن سعد

بتسجيل ثالث الأهداف، وفي مباراة ثانية عبر ديوانية صباح السالم فريق القصر الأحمر بنقس النتيجة. وحفل اللقاء الثالث بين المرحوم وفريق المرحوم علي شعبان بالآتارة من الجانبين



وقبل نهاية الشوط الأول استطاع أحمد عساف وضع هدف السويط، ومع انطلاقة الشوط الثاني حاول فريق المرحوم علي شعبان العودة للمباراة وإدراك التعادل إلا ان

صلاية دفاع المسعود حالت دون ذلك ليعن المسعود تأمله إلى الدور الثاني. وفي إطار المجموعة الرابعة تقام اليوم 3 مواجهات تجمع الأولى دورتموند مع برشلونة

## فالكاو يحل ضيفاً على الدورة

ويعتبر فالكاو الأسطورة الحية لكرة الصالات، حيث احتكر جائزة أفضل لاعب في كرة الصالات التي يقدمها الاتحاد الدولي (فيفا) عدة مرات كما قاد منتخب البرازيل للحصول على كأس العالم الأخيرة التي أقيمت في تايلاند رغم مشاركته في أغلب المباريات وهو يعاني الإصابة. واشتهر فالكاو بمهاراته غير العادية التي جعلته محط أنظار عشاق اللعبة، وأحد أفضل لاعبيها على الإطلاق. كما اشتهر أيضا بأهدافه التي لا تخلو من اللمحات الرائعة واللمسات السحرية.

تستقبل اللجنة المنظمة لدورة الروضان النجم الأسطوري البرازيلي فالكاو، أحد أفضل اللاعبين الذين مروا على كرة الصالات عبر تاريخها، حيث يبصل البلاد فجر السبت في زيارته الأولى للكويت. وسينضم النجم العالمي فالكاو إلى اسديبو الروضان لتحليل مباريات الدورة مع المحلل الرئيسي المدرب الوطني حمد العثمان في ضيافة الإعلامي مهذب يوسف. وجرحت الإصابة فالكاو من اللعب في دورة الروضان للمرة الأولى، حيث اكتفى نجم السامبا بتحليل مباريات الدورة التي سمع عنها كثيرا وكان على استعداد للمشاركة في مبارياتها لولا الإصابة، التي يعانيها حالياً.



الفنان شهاب حاجية يقدم الجوائز إلى الجماهير

## «الجبالية» يتربد رد «الداخلية» لإلغاء الدوري

مجلس «الجبالية» في الاجتماع المقبل شكل المسابقة المحلية في الموسم الجديد، بعد عودة النادي المصري بورسعيد مرة أخرى إلى مسابقة الدوري العام، بعد أحداث مجزرة استاد بورسعيد. إلى ذلك، علمت «الجريدة» أن اتحاد الكرة قرر إلغاء هبوط الأندية الأربعة التي من المقرر أن يتم هبوطها إلى دوري القسم الثاني، بالإضافة إلى وجود ثلاثة أندية ساعدة من الدوري الممتاز «ب»، هي القناة والمنيا والرجاء، ليكون عدد الأندية في الموسم الجديد، 22 نادياً يتم تقسيمها بنظام المجموعتين. على جانب آخر، دخل مجلس «الجبالية» في أزمة مع نادي إنبي، بسبب رغبة الاتحاد في ترشيح نادي اتحاد الشرطة لخوض مباريات بطولة الكونفدرالية الإفريقية بدلاً من نادي الموسم المقبل، باعتبار أن الشرطة صاحب المركز الرابع الموسم الماضي الذي تم إلغاؤه بسبب أحداث بورسعيد، إلا أن نادي إنبي رفض وطالب بتطبيق الشروط على الموسم الحالي، والذي تأهل خلاله الفريق البترولوي لبطولة الرباعية مع الأهلي والزمالك والإسماعيلي المرشحة لدوري أبطال إفريقيا والبطولة العربية للموسم المقبل.

استناداً على عدم تأمين المباريات. من جانبه، طلب جمال علام رفع توصية رسمية إلى مجلس الإدارة في اجتماعه المقبل، لتحديد مدى إمكانية إصدار قرار الإلغاء رسمياً، خصوصاً أن هناك أندية ترفض فكرة الإلغاء، وإنبي، نظراً للرغبة الأكيدة في حسم الدرر الخاص بالدوري لصالحها. وأرسل مسؤولو «الجبالية» خطاباً إلى وزارة الداخلية يستطلع رأيها في مصير المسابقة، في ظل رغبة معظم الأندية في إلغائه، ومنحت الداخلية 48 ساعة للرد، تنتهي اليوم، وفي حالة عدم وصول رد رسمي اليوم سيتم تفعيل قرار إلغاء الدوري رسمياً. كان مجلس اتحاد الكرة المصري قد اتفق مع لجنة مندوبي الأندية الـ18 الموجودين في مسابقة الدوري الممتاز الممتاز المحلي على عدم استكمال المباريات المتبقية من مسابقة الدوري الممتاز لهذا الموسم، وإلغاؤها بشكل نهائي، بعد رفض جميع الجهات الأمنية، تأمين مباريات الدوري الأسبوع الثامن عشر والأخير من المسابقة، بالإضافة إلى مباريات الدور الرباعية المحددة لبطول درع الدوري العام، بسبب الظروف الأمنية الصعبة التي تمر بها مصر منذ أحداث ثورة 30 يونيو الماضي، من ناحية أخرى، يناقش

## أرسل مسؤولو «الجبالية» خطاباً إلى وزارة الداخلية لاستطلاع رأيها في مصير مسابقة دوري كرة القدم المصري، في ظل رغبة معظم الأندية في إلغائه، ومنحت الداخلية 48 ساعة للرد.



جمال علام

## لقطات

- نال جائزة أفضل لاعب في اليوم الثاني بالدورة عبدالرحمن المسيحي لاعب فريق «بي آر تي لاين»، والبرازيلي فيفي محترف فريق المرحوم الدكتور جابر سمير، والهولندي محمد طيبي محترف فريق كويت ستيل.
- يقوم الفنان شهاب حاجية ونجم كرة القدم وليد علي بتوزيع جوائز يومية على عدد كبير من الجماهير عقب انتهاء كل مباراة، كما يقومون باختيار المشاركين في المسابقات اليومية ومنحهم فرصة الفوز بالجوائز المالية القيمة.
- يتربد جمهور الدورة الظهور الأول لبعض المحترفين العالميين أمثال البرتغالي ريكاردينو، الذي سيلعب اليوم مع فريق سيوريت دايركت وزميله الفيس، إلى جانب الثنائي الإيطالي المميز دودو وادريانو، والأخير سيعود إلى المشاركة في مباريات الدورة من جديد بعد أن غاب عن النسخة الماضية، حيث سبق أن توج باللقب مرتين مع مواطنه دودو، وهو من نجوم الشباب في الدورة، ويتمتع بشعبية كبيرة بين الجماهير.

## لهيب: «الروضان» متعة وإثارة وتشويق

أكد نجم الأزرق ونادي الكويت السابق فرج لهيب أن دورة الروضان اكتسبت سعة عالمية وباتت عادة مرتبطة بالشهر الفضيل، مضيفاً أن هناك العديد من الأمور الفنية والتنظيمية التي تتطور من نسخة إلى أخرى، وتحفظ للدورة مكانتها كواحدة من أفضل الدورات إن لم تكن أفضلها على الإطلاق. وأشار لهيب إلى أنه شخصياً يعد من متابعي الدورة، سواء بالحضور إلى الصالة أو من خلف الشاشة، معتبراً أن مشاركته في هذا العام كأحد ضيوف ديوانية الروضان مع كوكبة من نجوم كرة القدم وفي ضيافة المذيع المتألق مهذب يوسف بمنزلة إضافة جديدة له.

ونفى نيته التوجه للاعلام بعد الاعتزال، مؤكداً أنه يفضل مجال التدريب. وأضاف لهيب أن التوفيق لم يحالفه في المشاركة في الدورة كلاعب، نظراً لارتباطاته مع النادي، إلا أنه سعيد بوجوده حالياً أين كتيبة منظمي الدورة، متمناً لثقتهم فيه ومنحه فرصة المشاركة في تنظيم الحدث الأبرز على الساحة الرياضية في رمضان من كل عام.

## الزمالك يتراجع عن مواجهة الأهلي خارج مصر

ترجع ممدوح عباس رئيس مجلس إدارة نادي الزمالك عن فكرة إقامة مباراة الفريق الأول لكرة القدم المقبلة أمام المنافس التقليدي النادي الأهلي خارج مصر المقرر لها يوم 21 من شهر يوليو الجاري، ضمن أولى جولات دور الثمانية لبطولة رابطة دوري الأبطال الإفريقية الحالية. جاء ذلك بعد أن حصل ممدوح عباس على موافقة رسمية من جانب مديرية أمن الإسكندرية على إقامة المباراة على ملعب استاد الجيش بمدينة برج العرب.

وكان الزمالك قد تلقى دعوات رسمية من بعض الاتحادات العربية لاستضافة المباراة بالحضور الجماهيري الكامل، خصوصاً أن وزارة الداخلية ترفض إقامة مباراة استاد برج العرب بالحضور الجماهيري.

## طولان يطالب «4» صفقات جديدة

من جانب آخر، طلب حلمي طولان المدير الفني الجديد للفريق الأبيض من مجلس الإدارة ضرورة تدعيم صفوف فريقه بأربعة لاعبين دفعة واحدة قبل انطلاق فترة الإعداد لمباريات الموسم الجديد، وحدد أربعة مراكز وهم قلب الدفاع، وخط الوسط المدافع، وقلب الهجوم، وصانع الألعاب تحت راسي الحرية، بالإضافة إلى ضرورة تجديد عقود الأربعة لاعبين الكبار وهم أحمد حسن لاعب الوسط المدافع، وصبري رحيل الظهير الأيسر، وأحمد سمير الظهير الأيمن، وأحمد جعفر قلب الهجوم، نظراً إلى حاجته الماسة إلى جهودهم في مباريات البطولة الإفريقية.

كما طلب طولان من الإدارة الإسراع في إنهاء أزمة المستحقات المالية الخاصة بالبوركييني عبدالله سيسية قلب الهجوم، والذي يرفض الانضمام إلى التدريبات الجماعية مع بقية زملائه في الفريق إلا بعد الحصول على مبلغ 120 ألف دولار.



حلمي طولان

## المكسيك تستعيد توازنها وبنما في ربع النهائي للكأس الذهبية



لاعبو المكسيك يحتفلون بالهدف الأول

حققت المكسيك فوزها الأول في منافسات المجموعة الأولى من الكأس الذهبية لمنتخبات منطقة الكونكاكاف، إذ فازت على كندا 2- صفر، على ملعب «ستشوري لينك» في سياتل بالجوقة الثانية.

استعادت المكسيك حامله الأول في منافسات المجموعة الأولى من الكأس الذهبية لمنتخبات منطقة الكونكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي)، إذ فازت على كندا 2- صفر على ملعب «ستشوري لينك» في سياتل بالجوقة الثانية. وكان المنتخب المكسيكي الساعي إلى لقبه الثالث على التوالي والسابع في تاريخه (رقم قياسي)، استهل حملته بالسقوط أمام بنما (2-1) لكن فريق المدرب خوسيه مانويل دي لا توري تمكن من التعويض مساء أمس الأول على حساب الكنديين الذين منيوا بهزيمتهم الثانية على التوالي بعد تلك التي تلقوها في الجولة الأولى أمام مارتيك (صفر-1).

أما الهدف الثاني الذي سجله فابيان فجاء في الدقيقة 57 من ركلة جزاء انترعها بنفسه، ممهدا الطريق أمام منتخب بلاده لكي يحصد النقاط الثلاث التي وضعتها في المركز الثاني خلف بنما التي ضمنت تأهلها لربع النهائي بعدما حققت

فوزها الثاني على التوالي للمرة الأولى في تاريخ مشاركتها في البطولة القارية وجاء على حساب مارتيك 1-صفر.

وتدين بنما بفوزها الغالي

85 بعد خطأ داخل المنطقة من جاكي بيرديس لحصوله على إنذار ثان. ورغم الخسارة أمام بنما، لا تزال الفرصة قائمة أمام مارتيك لكي تتاهل لربع النهائي كأحد

(أ ب)

### سلة أخبار

أتلتيكو مدريد يضم الأرجنتيني ديميكليس



أعلن نادي أتلتيكو مدريد ثالث الدوري الإسباني لكرة القدم أمس الأول أنه تعاقده مع المدافع الدولي الأرجنتيني مارتن ديميكليس لمدة عام واحد.

ويأتي انتقال ديميكليس (32 عاما) إلى أتلتيكو مدريد بعد انتهاء عقده مع النادي الإسباني الآخر ملقا.

وقال المدير الرياضي في أتلتيكو مدريد خوسيه لويس بيريز كامينرو في بيان: «ديميكليس هو مدافع متمكن واعتاد على خوض المنافسات الكبرى وقد يحقق لنا الكثير من الآمال».

وكان أتلتيكو مدريد ضم الاثنین المهاجم الدولي الإسباني دافيد فيا من مواطنه برشلونة.

### رأيو فايكانو باللون الأصفر

كشف فريق رايو فايكانو الإسباني عن القمصان الجديدة التي سيرتديها اللاعبون خلال الموسم المقبل، إلا أن أبرز المفاجآت كان القمصان الاحتياطي الثاني ذي اللون الأصفر.

وذكر رئيس النادي المردي راؤول مارتين بريسا أن التصميم الجديد روعي فيه أن يكون أكثر جراحة عن التصميم التي كانت تميز القمصان السابقة للفريق. وسيظل القمصان الأساسي للفرق كما هو مع وجود تعديل طفيف في الجزء الشريطي أحمر اللون الذي كان يصل حتى أول الكم، ليستطيل الآن لأعلى وصولاً إلى الكتف.

أما القمصان الاحتياطي الأول فسيبقى كما هو أسود اللون بشريط أحمر، بينما يحوز القمصان الاحتياطي الثاني على النصب الأكبر من التحديث نظرا للون الأصفر الجديد تماما والشريط الغاتج.

### الريال يسدد الشتر الجزائري للإيرامندي



سدد ريال مدريد الإسباني قيمة الشتر الجزائري في عقد لاعب خط الوسط أسبير إيرامندي (23 عاما) لضم اللاعب من ريال

سوسيداد الإسباني، حسبما أفاد تقارير إعلامية إسبانية أمس الجمعة.

ويبلغت قيمة الشتر الجزائري في عقد إيرامندي 30 مليون يورو (39,2 مليون دولار) كما سيسدد الريال ثمانية ملايين يورو أخرى هي قيمة الضرائب المستحقة على الصفقة.

ويتنظر أن يعلن الناديان عن الصفقة رسميا في وقت لاحق اليوم.

وساهم إيرامندي في فوز المنتخب الإسباني بلقب بطولة الأمم الأوروبية للشباب (تحت 21 عاما)، والتي أقيمت في يونيو الماضي.

وأصبح إيرامندي ثالث لاعب يتعاقده معه الريال بلقب بطولة بعد كل من المهاجم إيسكو (من ملقا) والظهير الأيمن داني كارفاخال (من باير ليفركوزن الألماني).

### ماكويدي يؤكد عدم تجريد باتناتي من لقبه

أكد بات ماكويدي رئيس الاتحاد الدولي للدراجات أن الراج الإيطالي ماركو بانناتي لن يفقد لقب سباق فرنسا الدولي للدراجات (تور دي فرانس) الذي أحرزه عام 1998، في تراجع عن تصريحات ادلى بها مطلع الشهر الجاري.

وقال ماكويدي في رسالة بعثها إلى والدي بانناتي إنه لا يوجد أي أساس قانوني لتغيير قائمة الفائزين باللقب حتى إذا ورد اسم بانناتي ضمن تقرير لجنة مكافحة المنشطات بمجلس الشيوخ الفرنسي.

كان ماكويدي قد صرح في بداية هذا الشهر لصحيفة (البيكن) الفرنسية بأن الاتحاد الدولي للدراجات سيجرد بانناتي الذي توفي عام 2004 من اللقب في حال أثار التقرير إلى تناوله أحد العقاقير المنشطة.

ومن المقرر أن ينشر التقرير في 24 يوليو الجاري بعد انتهاء سباق فرنسا الدولي بأسبوع.

## كاليخون من ريال مدريد إلى نابولي



أعلن نابولي وصيف بطر الدوري الإيطالي لكرة القدم في وقت متأخر من مساء أمس الأول أنه تعاقده مع لاعب ريال مدريد الإسباني خوسيه كاليخون بعقد

يمتد إلى أربعة أعوام. وكان كاليخون (26 عاما) الذي بدأ مشواره الكروي في ريال مدريد، عاد إلى النادي الملكي عام 2011، بعد أن أمضى ثلاثة أعوام في إسبانيول، لكن يبدو أنه لا يدخل في حسابات المدرب الجديد الإيطالي كارلو انشيلوتي. وذكرت وسائل الإعلام أن نابولي دفع 10 ملايين يورو للحصول على خدمات كاليخون، الذي انضم إلى الجناح الهولندي درايس ميرتنز (26 عاما) المنتقل إلى الفريق الجنوبي ومدربه الجديد الإسباني رافايل بينيتيز من ايندهوفن مقابل 9.5 ملايين يورو.

## بروما يتعرض للتهديد على أيدي مشجعين



الترايس في سبورتنغ لشبونة بحاصرته وتهديده. وأثار الدولي البرتغالي الذي يلعب في المنتخب تحت سن 20 عاما جدلا كبيرا مع مسؤولي النادي البرتغالي الذي يدافع عن اختتام تعاقد نهاية الموسم المقبل.

بينما يعتبر محامي اللاعب رونالدو الجديد لم يشارك الخميس في مران سبورتنغ الذي يتفاوض معه على البقاء منذ أسابيع.

ويحظى بروما (18 عاما) بعروض من فرق مثل تشلسي الإنكليزي، لكن النادي البرتغالي أعرب عن نيته في الإبقاء على اللاعب.

وقال محامي اللاعب ان بروما كان متواجدا بالقرب من الفندق الذي يقيم فيه حيث قام بعض المشجعين من

تعرض الظهير البرتغالي بروما، أفضل لاعب وأحد في البلاد، للتهديد على أيدي مشجعين لنادي سبورتنغ لشبونة الذي يتواجد على نزاع معه حول تحديد تعاقد.

وذكر وكيل اللاعب ان الظهير ذو الأصول الغينية والذي يعتبر بعض المشجعين رونالدو الجديد لم يشارك الخميس في مران سبورتنغ الذي يتفاوض معه على البقاء منذ أسابيع.

ويحظى بروما (18 عاما) بعروض من فرق مثل تشلسي الإنكليزي، لكن النادي البرتغالي أعرب عن نيته في الإبقاء على اللاعب.

وقال محامي اللاعب ان بروما كان متواجدا بالقرب من الفندق الذي يقيم فيه حيث قام بعض المشجعين من

## أخبار الكرة الصفراء

### شبيرز إلى ربع النهائي من دورة بودابست

تأهلت الجنوب إفريقية تشانل شبيرز المصنفة سادسة إلى الدور ربع النهائي من دورة بودابست المجرية الدولية لكرة المضرب، البالغة جوائزها 235 ألف دولار، بفوزها على الكرواتية بترامارتش 5-7 و4-6 أمس الأول الخميس.

وتلقتي شبيرز في الدور المقبل مع المونتينيغرية دانكا كوفينيتش 1-6 و3-6 و1-6. وتغلبت الإسرائيلية شاهر بير على الجورجية آنا تاتشيفيلي الثامنة 1-6 و6-1، وستواجه في ربع النهائي الرومانية الكسندرا كادانتو التي هزمت التشيكية أندريا هلافاسكوفا 6-4 و5-7 و4-صفر ثم بالانسحاب.

### تيساريفيتش يتصدر بطولة كولومبيا

يتصدر الصربي يانكو تيساريفيتش قائمة اللاعبين الأوفر حظا لحصد لقب بطولة كولومبيا المفتوحة للتنس، التي ستنتقل

بعد غد الاثنین في بوجوتا.

وذكر منظمو البطولة في بيان أمس أن قائمة اللاعبين الأوفر حظا لحصد اللقب تضم الجنوب أفريقي كيفن اندرسون، والبلجيكي خافيير مابيس، والأميركي جاك سوك. وأفاد البيان بأن تيساريفيتش، المصنف 14 عالميا، يعد المرشح الأول للفوز بالبطولة، وتمنح بطولة كولومبيا المفتوحة للتنس الفائز 250 نقطة و115 ألف و188 دولار.

وتعد بطولة كولومبيا واحدة من خمس بطولات عالمية لاتحاد لاعبي التنس المحترفين في أمريكا اللاتينية بجانب بطولات فينيا ديل مار بتشيلي، ويونيس أريس، واکابولكو في المكسيك، وساو باولو بالبرازيل.(أفي)

### فينتشي إلى ربع النهائي

بلغت الإيطالية روبرتا فينتشي المصنفة ثمانية الدور ربع النهائي لدورة باليرمو الإيطالية الدولية في كرة المضرب البالغة

جوائزها 235 ألف دولار، إثر فوزها على السلوفينية بولونا هرسوغ 2-6 و7-6 (3-7) في الدور الثاني. وتلقتي فينتشي في الدور المقبل مع الإسبانية لورديس دومينغيز لينو الخامسة والتي تغلبت على الإيطالية الأخرى ناستاسيا بورنيت 5-7 و6-4 و3-6.

وبلغت الدور ذاته أيضا التشيكية كلارا زاكوبالوفا الرابعة بتغلبها على الإيطالية الأخرى كارين كتاب 3-6 و4-6 و4-6. لتضرب موعدا مع الإسبانية الأخرى استريلا كايبرزا التي اطاحت بالفرنسية كريستينا ملادينوفيتش الثالثة بالفوز عليها 3-6 و2-6 و7-6 (6-8).

### هاس وبير وفونيني إلى ربع نهائي شتوتغارت

بلغ الألماني طومي هاس والفرنسي بينوا بير والإيطالي فابيو فونيني المصنفون، أول ورابعا وخامسا على التوالي الدور ربع النهائي من دورة شتوتغارت الألمانية الدولية لكرة

المضرب البالغة جوائزها 410,200 ألف يورو. في الدور الثاني الخميس، تغلب هاس على الالتي أرنستس غوليس 6-صفر و3-6 و4-6. وبير على الروسي نيكولاي دافدنكو 3-6 و1-6، وفونيني على الأرجنتيني ليوناردو ماير 1-6 و3-6.

وفي ربع النهائي، يلعب هاس مع فونيني، بينما يلتقي بير مع الروماني فيكتور هانيسكو الذي فاز على البرازيلي توماس بيلوتشي 1-6 و4-6.

### ماهو وراسل إلى نصف نهائي «نيوبورت»

بلغ الفرنسي نيكولا ماهو الدور نصف النهائي من دورة نيوبورت الأميركية الدولية في كرة المضرب، البالغة جوائزها 455,775 ألف دولار، وذلك بفوزه على البولندي ميكال برشيبيني 6-7 (5-7) و4-6 في الدور ربع النهائي.

وهذه المرة الثانية التي يتاهل فيها ماهو (31 عاما) لنصف نهائي هذه الدورة بعد

## الألماني كيتل بطل المرحلة الـ 12 في سباق فرنسا

أحرز الألماني مارسيل كيتل المركز الأول في المرحلة الثانية عشرة للنسخة المثوية من دورة فرنسا الدولية للدراجات الهوائية، التي أقيمت أمس الأول بين مون-سان-ميشال وتورن لمسافة 218 كلم، بينما احتفظ البريطاني كريس فروم بالقميص الأصفر.

وقطع كيتل (25 عاما) الذي حقق فوزه الثالث منذ انطلاق منافسات الدورة الحالية بعد الأولى (باستيا) والعاشر (سان مالو) والرابع عشر في مختلف الدورات منذ بداية الموسم، المسافة بزمن 4.49.49 ساعات، وانقضى في الأمتار الأخيرة على البريطاني مارك غافنديش والسلوفاكي بيتر ساغان اللذين وصلا في نفس التوقيت بفارق الصورة النهائية.

ووصلت مجموعة كبيرة من المتسابقين في توقيت واحد، فحافظ فروم على الصدارة دون أن يطرأ أي تغيير، لا على الأسماء ولا على الفارق الزمني في ترتيب الخمسة الأوائل.

وفوز كيتل اليوم هو الثالث للالمان في المراحل الثلاث الأخيرة، والخامس في الدورة الحالية.

الترتيب العام:	ترتيب الخمسة الأوائل:
1 - البريطاني كريس فروم 47.19.13 ساعة	1 - الألماني مارسيل كيتل 4.49.49 ساعات
2 - الإسباني اليخاندرو فالديري بفارق 3.25 دقيقة	2 - البريطاني مارك غافنديش نفس التوقيت
3 - الهولندي باوكة موليجا بفارق 3.37 د	3 - السلوفاكي بينر ساغان نفس التوقيت
4 - الإسباني البرتو كونادور بفارق 3.54 د	4 - النرويجي الكسندر كريستوف نفس التوقيت
5 - التشيكي رومان كروزيجر بفارق 3.57 د	5 - الإيطالي روبرتو فيراري نفس التوقيت



الألماني كيتل يحتفل بفوزه في المرحلة

# غوارديولا: روسيل تجاوز الحدود ولم يتركني بسلام



**انتقد جوسيب غوارديولا المدرب الجديد لبايرن ميونخ، بطل الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا لكرة القدم، الإسباني جوسيب غوارديولا رئيس فريقه السابق برشلونة وإدارييه لانهم لم يتركوه بسلام، مؤكدا أنهم استمروا في قول الأكاذيب عنه طوال الفترة الماضية.**

انتقد المدرب الجديد لبايرن ميونخ، بطل الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا لكرة القدم، الإسباني جوسيب غوارديولا رئيس فريقه السابق برشلونة وإدارييه لانهم لم يتركوه بسلام. وقال غوارديولا برشلونة في صيف 2012 بعد أن قاد النادي الكاتالوني للفوز بـ14 لقباً خلال أربعة مواسم معه، وذلك "لأنني بحاجة إلى إعادة شحن بطارياتي". وانتقل غوارديولا إلى نيويورك لكي يمضي عاماً بعيداً عن كرة القدم قبل أن يقرر الالتحاق ببايرن الذي أصبح الموسم الماضي بقيادة يوب هاينكس أول فريق ألماني يتوج بثلاثية الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا.

لكن غوارديولا الذي أمضى عاميه الأولين في برشلونة تحت قيادة الرئيس السابق جوان لابورتا، قال في مؤتمر صحفي عقده في ريفا ديل غاردا (إيطاليا) حيث يعسكر بايرن حالياً أن الرئيس الحالي ساندرو روسيل رفض منحه "السلام" الذي طالب به بعد رحيله عن "كامب نو" الصيف الماضي. "قلت لهم (الرئيس وإداري برشلونة) بأنني سأبتعد لمسافة 6000 كلم وطلبت منهم أن يتركوني بسلام، لكنهم لم يلتزموا بوعدهم، هذا ما

مؤكد ضرورة "التعلم والتدريب كثيراً" كي يتمكن اللاعبون من إتقان نظام اللعب الجديد. وقد لعب ريبيري في مراكز متباينة خلال المباريات التجريبية الأربعة التي شارك بها حتى الآن تحت قيادة غوارديولا، ولذا منحت وسائل الإعلام الألمانية من حيث المبدأ دور "ميسي جديد" في الفريق البافاري. ومن جانبه، يرى المدير الفني الإسباني أن ما يهم ليس طريقة اللعب، بل كيف يتحرك اللاعبون في إطارها.

(ميسي ونيمار) اللعب إلى جانب بعضهم لاعوام طويلة". **ريبيري: طريقة غوارديولا «غريبة»** تبدو طريقة لعب المدير الفني لنادي بايرن ميونخ الألماني، بيب غوارديولا "غريبة" بالنسبة للاعب الفرنسي الدولي فرانك ريبيري، وبالأخص ما يتعلق بتجربته بمراكز مختلفة، على غرار المهاجم ليونيل ميسي في برشلونة. وقال اللاعب الفرنسي الشاب في تصريحات لصحيفة (بيلد) الألمانية إن طريقة "1-4-1-4-1" غريبة، إنها جديدة، ومختلفة تماماً،

البرازيلي الانتقال إلى برشلونة، وذلك في وقت كشف فيه نائب رئيس سانتوس أودليو رودريغيس أن المدرب الجديد للنادي البافاري حاول اقتناع والد اللاعب بعدم السماح لنجله بالانتقال إلى "كامب نو". لكن غوارديولا نفى ذلك تماماً بقوله: "أنا لا أعرف نائب رئيس سانتوس لكن من المرجح أن الوسطاء الخاصين به أخطأوا كثيراً، لأن الأخبار التي زودوه بها غير صحيحة على الإطلاق. لن أقوم يوماً بتعليقات مشابهة لتلك التي قالوا أنني قمت بها. بإمكان أفضل اللاعبين أن يتواجدوا في نفس الفريق، وبإمكان هذين الاثنین

طريقه ويتركني بسلام وأن يتوقف عن استخدامي واصدقائي من أجل إيذائي". كما نفى غوارديولا أنه قال لوالد النجم البرازيلي نيمار، المنتقل من سانتوس إلى برشلونة، أنه من غير الممكن أن يلعب نجله إلى جانب النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في النادي الكاتالوني بهدف اقتناعه بالانتقال إلى بايرن.

غوارديولا أنه سيواجه فريقه السابق بكل لياقة وودية عندما يلتقيه في المباراة الودية التي ستجمعه ببايرن في 24 الشهر الحالي. وقال غوارديولا بهذا الصدد: "قدمت كل ما لدي من أجل برشلونة. لا يجب على الطاقم والمدربين اللقي حيال أي شيء (أي تصرف منه). تركت النادي ولا يوجد هناك أي شيء أقدم منه - كل ما طلبته هو أن أترك بسلام، ذهبت إلى هناك (نيويورك) من أجل تعلم الانكليزية وانتهى بي الأمر وأنا أحاول تعلم الألمانية. هذا كل ما ركزت عليه. اطلب من مجلس الإدارة (في برشلونة) أن يذهب في

## ديفيد فيا يؤكد عزمه «تقديم المزيد»



قال الهدف الإسباني ديفيد فيا المنتقل حديثاً من برشلونة إلى صفوف أتلتيكو مدريد إنه "سيتفاني في العمل والتجربة للمساهمة في تكبير اسم النادي". وأوضح المهاجم في مقابلة نشرها الموقع الإلكتروني لأتلتيكو "أنه تحد كبير أن أكون هنا. لقد انضممت لفريق فائز في السنوات الأخيرة، ساعطي ما لدي وما استطع فعله للمساهمة ولو قليلاً في رفع اسم النادي". وأكد فيا أن هدفه "يكنم في تحقيق الفوز بالمسابقات". وفي ما يتعلق بمدرب الفريق، الأرجنتيني دييغو سيميوني، قال أنه يعتبره "مدرباً ذا شخصية ويحظى بآراء كروية تتحدث عن نفسها". وأضاف هدف المنتخب الإسباني، أن ملعب فيسنتي كالدرون هو الملعب الذي "يرغب الجميع اللعب فيه خاصة مع وجود جمهور رائع". (إفي)

## الإصابة تحرم روني جولته الآسيوية مع اليونان



حيث كان تحت إشراف المدرب الجديد ليونانيد، في سياق مع الزمن من أجل التعافي من الإصابة قبل مباراة درع المجتمع، التي تسبق انطلاق الموسم والتي تجمع "الشياطين الحمر" بويغان أتلتيك في 11 أغسطس المقبل على ملعب "ويمبلي" وبداية الدوري الممتاز، حيث يبدأ فريقه حملة الدفاع عن لقبه في مواجهة سوانسي سيتي في 17 منه.

لن يتمكن المهاجم الدولي واين روني من المشاركة مع فريقه مانشستر يونايتد، بطل الدوري الإنكليزي، في جولته الآسيوية التحضيرية للموسم المقبل، بعد تعرضه لإصابة في العضلة الخلفية لخذله. وأكد روني الذي يحوم الشك حول مواصلته المشوار مع يونايتد وسط الحديث عن احتمال انتقاله إلى تشلسي، أنه يعاني تمرقاً بسيطاً، لكن من المرجح أن يغيب عن فريقه مدة شهر. وأصيب روني في أول حصة تدريبية بعد وصول يونايتد إلى بانكوك، حيث يخوض غدا السبت مباراته الأولى بقيادة مدربه الجديد الاسكتلندي ديفيد موريس في مواجهة فريق من نجوم الدوري المحلي. وسيكون روني، في حال مواصلته المشوار مع الفريق الذي انضم إليه عام 2004 من إيفرتون،

دفع نادي ساوثامبتون الإنكليزي لكرة القدم 12.5 مليون جنيه استرليني (18.9 مليون دولار) للتعاقد مع الكيني الدولي فيكتور وانياما من صفوف سيلتك الاسكتلندي ووقع وانياما عقداً مع ساوثامبتون يمتد لأربعة أعوام ليصبح ثاني صفقات الفريق في فترة الانتقالات الصيفية الحالية بعد التعاقد مع الكرواتي ديان لوفرين وهذه هي المرة الأولى التي يحصل فيها سيلتك على أكثر من

## فالنسيا وميلان يفتتحان بطولة كأس جينيس

و"سوبر باول" و"دودجر ستاديوم". وبعد مباراة فالنسيا وميلان بأربعة أيام سيقام لقاء يوفنتوس وإيفرتون في سان فرانسيسكو، ثم في الأول من أغسطس المقبل سيلتقي ريال مدريد ولوس أنجلس غالاسي في فينيكس. (إفي)

يفتتح فريقاً فالنسيا الإسباني وميلان الإيطالي في 27 من الشهر الجاري بطولة كأس أبطال جينيس الدولية التي ستنافس بها ثمانية أندية، بينها ريال مدريد. وستقام مباراة فالنسيا وميلان في ملعب ميستايا معقل النادي الإسباني، بينما ستقام باقي المباريات في ملاعب مختلفة بمدن أمريكية. وستحظى البطولة بمشاركة فرق من إسبانيا وإيطاليا وإنكلترا والولايات



عشرة ملايين استرليني مقابل بيع لأعب واحد وقال وانياما "ساوثامبتون فريق جيد ولديه لاعبون جيّدون، لذا فإنني أريد أن أتدرب بقوة وأن أصبح جزءاً من التشكيل الأساسي". وأضاف "كان هناك خيارات أخرى، ولكن ساوثامبتون نادٍ يمتلك طموحاً، إنني ممتن للغاية لمجيئي إلى هنا وانتطلع إلى اللعب في الدوري الإنكليزي الممتاز". (د ب أ)

## ساوثامبتون يتعاقد مع الكيني وانياما

دفع نادي ساوثامبتون الإنكليزي لكرة القدم 12.5 مليون جنيه استرليني (18.9 مليون دولار) للتعاقد مع الكيني الدولي فيكتور وانياما من صفوف سيلتك الاسكتلندي ووقع وانياما عقداً مع ساوثامبتون يمتد لأربعة أعوام ليصبح ثاني صفقات الفريق في فترة الانتقالات الصيفية الحالية بعد التعاقد مع الكرواتي ديان لوفرين وهذه هي المرة الأولى التي يحصل فيها سيلتك على أكثر من



## ميسي: رونالدينيو ساعدني كثيراً في برشلونة



ميسيرونالدينيو، انضم إلى برشلونة في صيف 2003 قادماً من باريس سان جيرمان الفرنسي، واستمر معه خمسة مواسم، قبل أن يشد الرحال إلى ميلان الإيطالي. وتوج رونالدينيو مع برشلونة بلقب اللبغا مرتين (2005-2006) وكأس السوبر المحلية مرتين (2005-2006)، ودوري أبطال أوروبا مرة واحدة في 2006. (إفي)

البرازيلي كلاب في صفوف برشلونة "سبح لي الحظ لتقاسم العديد من الأشياء معه، أستطيع القول أنه شخص عظيم وهذا هو أهم شيء". وتابع "رونالدينيو كان السبب في تغيير أداء البرسا. الحقبة السابقة له كانت سيئة والتغيير الذي حمله كان مرعباً، مشيراً إلى أنه رغم عدم تتويج البرسا بأي لقب في أول أعوامه إلا أن الجماهير "عشقته". واستغل ميسي الفرصة لتوجيه الشكر للمدرب الأسبق للبرسا، الهولندي فرانك ريكارد، الذي قال عنه: "كنت أتساءل أحياناً لماذا لم يستدعني ولماذا لم يتركني في المباريات".

أكد مهاجم فريق برشلونة وأفضل لاعب في العالم خلال الأعوام الأربعة الماضية، الأرجنتيني ليونيل ميسي، أن زميله السابق، المحترم رونالدينيو، ساهم بشكل كبير في تألقه مع الفريق الأول للبللجورانا، وأنه تعلم الكثير من اللاعب البرازيلي. وقال ميسي في تصريحات لقناة "برشلونة تي في" أمس الأول إن "رونالدينيو كان مرجعية الفريق"، مشيراً إلى أنه ليس من السهل مطلقاً أن يصعد لاعب عمره 16 عاماً للفريق الأول. وأوضح "منذ الوهلة الأولى التي انضمت فيها للفريق الأول احتضني رونالدينيو وبأقوى البرازيليين -ديكو وموتا وسيلفيينو- وسهلوا عليّ الأمور، لكن بالأخص كان رونالدينيو مرجعية الفريق وتعلمت الكثير إلى جانبه". وأضاف في حديثه لبرنامج بمناسبة مرور عشر سنوات على تقديم المهاجم

## سوانسي سيتي يضم الإيفواري ويلفرد بوني

أنهى فريق سوانسي سيتي الإنكليزي لكرة القدم، الذي يلعب في بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز أكبر صفقة في تاريخه أمس الأول بالتعاقد مع المهاجم الإيفواري ويلفرد بوني (24 عاماً)، المنتقل من فريق فينتيسه أرنهيم الهولندي مقابل 12 مليون جنيه استرليني (18.1 مليون دولار). ووقع بوني على عقد يمتد إلى أربعة أعوام عقب اجتازه الكشف الطبي، في انتظار حصوله على تصريح العمل في بريطانيا. وبلغت أكبر صفقة قام بها سوانسي سيتي في الماضي 5.55 ملايين جنيه استرليني (8.2 ملايين دولار) دفعها الفريق إلى نادي بلنسية الإسباني، للحصول على خدمات اللاعب بابلو هيرنانديز الصيف الماضي. واحتل سوانسي سيتي المركز التاسع في جدول ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز في الموسم المنقضي. وقال بوني هذه الصفقة دارت حولها أقاويل لبعض الوقت، لذلك أشعر بالسعادة حالياً بعد أن كللت بالنجاح. وحصل بوني على لقب هدف الدوري الهولندي في الموسم المنقضي، بعدما سجل 31 هدفاً في 30 مباراة خاضها مع فينتيسه أرنهيم، مما جعله ينال جائزة لاعب العام في هولندا. كما أحرز بوني ثمانية أهداف في 20 مباراة دولية خاضها مع منتخب ساحل العاج. (د ب أ)



عبد اللطيف المناوي  
menawy@gmail.com

جماعة في مواجهة الأمة

لم يكن قد انقضى على تشكيل "الإخوان المسلمين" خمس سنوات حين وصف مؤسس الجماعة حسن البنا عام 1933 الملك فؤاد بأنه "دخّر للإسلام"، وبينما كانت شوارع مصر تغلي ضد الملك فاروق عام 1937، وصفه البنا، الذي يلقبونه بالإمام والشهيد، بقوله إنه "ضم القرآن إلى قلبه وزج به روحه"، وعندما طالب مصطفى النحاس باشا زعيم حزب "الوفد" بالحد من سلطات الملك غير الدستورية وخرجت جموع المصريين يهتف "الشعب مع النحاس" قصدي لهم الإخوان بتظاهرات "الله مع الملك"، وفي مارس 1938 نادت صحف الإخوان بالملك فاروق خليفة للمسلمين، ورد الإخوان بيمين الولاء للملك فاروق في ميدان عابدين في فبراير 1942 "نمنحك ولاءنا على كتاب الله وسنة رسوله".

وعلى امتداد سنوات النظام الملكي وقف "الإخوان" ضد حزب "الوفد"، وهو صوت الحركة الوطنية ووصل الصراع بين الجانبين ذروته في يوليو 1946، فلجا "الإخوان" كعادتهم إلى العنف والقوة بالقبائل على أنصار "الوفد" في بورسعيد مما أسفر عن مقتل أحد الوفديين وإصابة العشرات، فغضب الأهالي وأشعلوا النار في دار الإخوان والنادي الرياضي ببورسعيد، وعندما شن إسماعيل صدقي رئيس الوزراء القريب من الاحتلال الإنكليزي في ذلك الوقت حملة اعتقالات لمئات المتقنين والطلبة والعمال عام 1946 وأغلق عشرات الصحف، نشرت صحف الإخوان الرسمية أن الظروف تحتم ذلك لأن سلامة المجتمع وحرية الأمة فوق كل شيء، وخرج أحد قياداتهم مصطفى مؤمن زعيم الإخوان بالجامعة وخطب بتأييد إسماعيل صدقي مستشهداً بالآلة الكريمة "وأذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولاً نبياً".

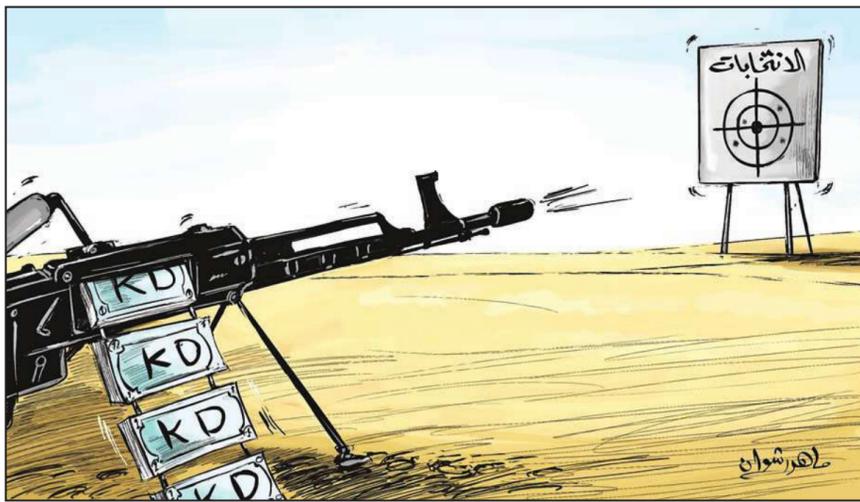
وفي عام ثورة يوليو التقى الإخوان بعدالناصر وحاولوا القفز على الحكم، وأغلقت ابواب التفاهم بين الإخوان والثورة بعد محاولتهم اغتيال عبدالناصر في المنشية في أكتوبر 1954، وما إن وصل السادات إلى الحكم حتى قدموا أنفسهم له سلاحاً ضد الناصريين واليساريين في الجامعات، فاستخدمهم وعملوا على تاجيح الفتنة الطائفية، وخشي السادات من العفريت الذي أطلقه فاعتقل كثيرين منهم.

وفي عهد مبارك لم يدركوا فرصة للتأييد إلا وانتهزوها، ويقف تصريح المرشد السابق عام 2005 عندما أعلن المرشد مهدي عاتق في حوار بمجلة "آخر ساعة" بتأييد الجماعة لترشيح مبارك لولاية جديدة، وتمنى لو استقبله مبارك والتقى به، وفي 2010 صرح المرشد محمد بدیع بقوله إن "مبارك أن لكل المصريين" وفي الفترة الانتقالية التي أدار فيها المجلس العسكري والمشير طنطاوي شؤون البلاد خرج الإخوان في جمعة 29 يوليو 2011 يهتفون له "يا مشير يا مشير الف تحية من التحرير"، وأيضاً "يا مشير يا مشير... م التهادره أنت الأمير". لم يفعل الإخوان شيئاً عبر تاريخهم سوى الانتقال من هتاف "الله مع الملك"، إلى تحية الرئيس المؤمن السادات، إلى "مبارك والد كل المصريين" إلى "يا مشير م التهادره أنت الأمير" وأخيراً إلى "مرسي مرسي... الله أكبر".

اليوم سقطت الجماعة بعد عام واحد من القفز على السلطة في مصر، أثبتت ما توقعه حليفهم حسن الترابي عراب الحركة الإسلامية في السودان من أنهم لن ينجحوا في إدارة الدولة حيث نسب إليه قوله منذ فترة: "قلت للإخوان لا تترشحوا للرئاسة، ولكن عندكم أكثرية برلمانية، واستمروا جو الحريات لصناعة الكوادر التي تقود الدولة بعد قيادة المسجد، فإدارة الدولة تختلف عن إدارة الجمعيات الخيرية"، حسب وصف الترابي الذي أضاف أن العمل في جو الحرية هو الذي يولد لكم فرصة الوجود ولو من بعد، ولكنهم لم يفهموا ذلك، وأخذتهم العزة بالقوة، وتمكن منهم العناد والإنتعاز وشهوة السلطة التي أعتمتهم عن الحقائق ووفرت منهم الجميع أفراداً وجماعات.

تاريخ من الانتهازية السياسية والعمل في الظلام والنمو في أجواء التضيق والاستبداد، العدا للثعب وحريته والإعتداء على رموزه بالعنف كان أحد الملامح في تاريخ الجماعة، يختمونه الآن بالوقوف في مواجهة المجتمع كله، يبدو الأمر الآن بعد سقوط الإخوان كأنها جماعة في مواجهة أمة. إذا أرادت الجماعة أن تجد لنفسها مكاناً وأن تكون لديها فرصة لاستعادة قليل مما خسرت فإن الطريقة الوحيدة هي أن يدركوا أنهم خسروا السلطة بالفعل، فعلى الأقل لا يخسرون فرصة العودة كفضيل ينشد في إطار دولة مدنية حقيقية، فنقل ثلاثة رؤساء جمهورية وأنظمتهم، ومن قبلهم تيارات ومؤسسات عديدة، جميعهم فشلوا في هزيمة الجماعة والقضاء عليها على مدار أكثر من ثمانين عاماً، هم فقط من أستطاعوا بإيديهم أن يقضوا على أنفسهم ويكسفوا حقيقتهم أمام الناس في عام واحد فقط، واستمرهم في موقفهم الرافض للحقيقة والمعادي للمجتمع الآن سوف يقضي على أي فرصة لعودتهم.

الوفيات وحالات البحر والطقس ومواعيد الصلاة على الصفحة الثانية



«كي جي بي» يخاف من «القرصنة»... ويعود إلى الورق وخط اليد

وأضاف في تصريح لصحيفة "زفيستيا"، "ينبغي اللجوء إلى الوسائل البدائية أي خط اليد أو الآلة الكاتبة".

وأفادت مصادر أخرى أوردتها الصحيفة الاستخبارات الأميركية إدوارد سنودن عالقاً في منطقة الترانزيت في مطار موسكو منذ ثلاثة أسابيع، وهو قام بكشف معلومات مهمة حول برنامج اميركي للتصنت على الاتصالات العالمية.

(ا ف ب)

وبرض الجهاز الإعلامي لجهاز الحماية الفدرالي التعليق على الأمر رداً على أسئلة وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال النائب والمدير السابق لجهاز المن الفدرالي (كي جي بي سابقاً) نيكولا كوفاليف "من الناحية الأمنية فإن أي تواصل إلكتروني مهدد. فيمكن رصد أي معلومة ترد عبر الكمبيوتر".

بعد المعلومات التي كشفها الأميركي إدوارد سنودن، قرر أحد أجهزة الاستخبارات الروسية شراء آلات كاتبة لطباعة الوثائق السرية على ما ذكرت صحيفة "الزفيستيا" الروسية.

وقام جهاز الحماية الفدرالي المنبثق عن جهاز "كي جي بي" باستدراج عروض لشراء 20 آلة كاتبة، واتخذ هذا القرار بعد فضائح ويكيليكس والمعلومات التي كشفها سنودن على ما أوضح مصدر في الجهاز للصحيفة.

حادث بسبب سلحفاة

اصيب شخصان في حادثة سير بولاية نيوجيري الأميركية تبين أن سببها سلحفاة، ونقلت صحيفة "برس أوف اتلنتيك سيتي" الأميركية عن الشرطة قولها، إن ما تسبب في حادثة سير نتجت عنها إصابات طفيفان هي سلحفاة، اضطرت سائقة إلى أن تنطفي حتى تتفادى دهساها.

وأوضح المحققون أن دومينيك فليبينغ، كانت تقود سيارتها في غالواي، عندما أجبرت على التخفيف من سرعتها بشكل مفاجئ لتحول دون دهس سلحفاة تقطع الطريق. وضمت سيارة فليبينغ بسيارة أخرى من الخلف، فاصطبت هي وأحد الركاب معها ونقلا إلى المستشفى لتلقي العلاج.

ولم تصب السلحفاة بأي أذى، وأطلقتها الشرطة في غابة مجاورة.

«كرز» و«شوكولاته» تجذبان «كيفية» القهوة!

على أمل جذب محبي الحيوان، وترويج حركة المقهى خلال عطلات الأسبوع.

وقالت كاوجوتشي إن مقاهي عشاق الحيوان ازدهرت منذ فترة، فهناك أماكن يمكنك أن تلعب فيها مع القطط أو الكلاب.

لكننا رأينا أن مثل هذه الحيوانات المألوفة (القطط والكلاب) لن تغير دهشة الزبائن مثل المعن.

وبعد نجاح مقهى عشاق المعن تقول كاوجوتشي إن لديها خططا أكبر... كإقامة مقهى لمحبي الفيلة.

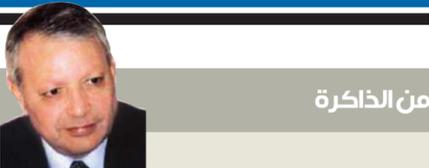
(رويتز)

حادث بسبب سلحفاة

اصيب شخصان في حادثة سير بولاية نيوجيري الأميركية تبين أن سببها سلحفاة، ونقلت صحيفة "برس أوف اتلنتيك سيتي" الأميركية عن الشرطة قولها، إن ما تسبب في حادثة سير نتجت عنها إصابات طفيفان هي سلحفاة، اضطرت سائقة إلى أن تنطفي حتى تتفادى دهساها.

وأوضح المحققون أن دومينيك فليبينغ، كانت تقود سيارتها في غالواي، عندما أجبرت على التخفيف من سرعتها بشكل مفاجئ لتحول دون دهس سلحفاة تقطع الطريق. وضمت سيارة فليبينغ بسيارة أخرى من الخلف، فاصطبت هي وأحد الركاب معها ونقلا إلى المستشفى لتلقي العلاج.

ولم تصب السلحفاة بأي أذى، وأطلقتها الشرطة في غابة مجاورة.



صالح القلب  
كاتب وسياسي أردني

من الذاكرة

قليلية

في ذلك الصيف، وكل صيف من تلك الفترة من العمر، ذهبت لأمضي جزءاً من عطلةتي المدرسية مع عائلة شقيقي الأكبر الذي كان أحد منتسبي الكتبية التاسعة في "الجيش العربي" التي كانت دائمة المرابطة في الضفة الغربية، وكانت وجهتي هذه المرة بلدة قليلية التي كنا نذهب إليها، مثلها مثل كل مدن وبلدات وقرى الجزء الغربي من الضفة الأردن، وكاننا نذهب إلى معان أو ماعين أو الكرك أو المفرق أو الرمثا أو عجلون أو السلط أو إربد.

كان منزل شقيقي، الذي لا يختلف في شيء عن منزلنا في "العالوك"، يقع في الضاحية الجنوبية من قليلية على الطريق إلى قرية "رأس عطلة" التي تقع على رأس مرتفع يطل على واد يجاورها من الغرب، أصبح خطأ فاصلاً بين باقي ما تبقى من فلسطين وبين ما احتل من هذا الجزء الغالي من الوطن العربي في عام 1948، ويقول القرويون من أهل هذه القرية عن هذا الوادي إن نابلون يونابرت مز به عندما كان يتحرك على رأس جيوشه الفرنسية إلى عكا التي لم تكن تخاف وقتها من هدير البحر.

لا يفصل قليلية عن شاطئ البحر، الذي يمكن مشاهدة الشمس من "رأس عطلة" وهي تاوي إليه ككرة ذهبية في لحظات ما قبل الغروب، إلا بضعة كيلومترات كانت قبل أن تلتمهما الوحوش والغيلان الأسمنفة بيارات يرتقل جميلة كانت ولاتزال "قواشيتها" مع أهلها الذين حالت بينها وبينهم حراب الاحتلال ودوريات جنوده الذين كانوا يبدون غرباء عن هذه الأرض التي جاؤوا إليها، في لحظة عربية مريضة، من أربع رياح الأرض.

لم يستسلم أصحاب هذه السيارات، الذين كان حنينهم لأرضهم لإزلال ساخناً وطرباً، للامر الواقع وكان كثيرون منهم ومن أبنائهم يتسولون ليلاً في فترات المواسم ليقتطوا شيئاً من برتقالها المميز، وكان بعض هؤلاء يتعرضون لرصاص حراس جريمة التاريخ فيسقطون شهداء تخضب دماؤهم تراب الأرض المجهول بعرق الآباء والأجداد.

بعد نحو أسبوع أصبحت واحداً من أطفال المنطقة، إذ لم أشعر ولو مرة واحدة أو لحظة واحدة أنني لا أنتمي إلى هذا التراب وإلى هذه الأرض. وذات مساء شديد الرطوبة، ذهبت إلى "رأس عطلة" لأزور صديقاً تعرفت عليه قبل يومين اسمه "صالح" مطلي، وهناك وجدت عدداً من أهل القرية الصغيرة تجتمعون تحت شجرة كبيرة معمرة كانت تبدو وكأنها تقف في ذلك المكان لتحرس أشجار العليق والظنير التي يمتلئ بها بطن الوادي الذي مر به نابلون عندما كان يقود جيوشه نحو "عكا" التي باتت تخاف من هدير البحر.

استقبلني صديقي صالح بالاندفاع نخوي وكانني شقيق له عاد بعد غيبة طويلة وأخذ أهله الذين هم معظم أهل "رأس عطلة" يرحبون بي كضيف هبط عليهم من السماء، وتطلع بعضهم لإعطائي معلومات عن هذه القرية وعن الأودية المحيطة بها ومن بينها ذلك الوادي الذي عبره نابلون وهو في طريقه إلى عكا التي قهرته ولم يستطع أن يقهرها، ولقد قال أحدهم بلهجة فلاحية جميلة ليست غريبة علي أنا القادم من قرنتي الواقعة إلى الشرق من النهر الخالد عند موسم الصحراء: "إن أشجار الظنير تلك كان زرعها جدي شحادة الذي أقرب من الثمانين من عمره والذي اعتاد ارتقاء تلك الصخرة المرتفعة كل مساء، فيستمر في متابعة النظر إلى أشجاره إلى أن تختفي خلف أرمدة الظلام وستار العتمة فيعود لينام مع حزنه وأوجاعه".

استبدني الحزن وتحركت في نخوة الصحراء، وأبلغت الحضور أنني ساذهب لجلب ثمار الظنير رغم أن أشجاره تقع في المنطقة الحرام ورغم أن الرؤية بدأت تنحسر مع اقتراب كرة الشمس الذهبية من شاطئ البحر الذي اعتادت أن تاوي إليه كل مساء. لقد استكثرت على هذه المغامرة وحاولو منعي مما عزمت عليه، لكنني حسمت أمري وتناولت سلة كانت مع أحدهم، وأخذت عصا القطف التي تنتهي بعلمة فارغة صغيرة مثبتة بطريقة بدائية، وانحدرت إلى بطن ذلك الوادي والكل يراقبني وكأنني ذاهب إلى الإعدام، وأخذت أقطف الثمار الشوكية، وعندما كت أنني مهمني وأملأ سلتني نبتت امامي سيارة جيب عسكرية كعفريت أزرق خرج من الدغل الذي كانت تغرق فيه أشجار الخنير الشوكي، وسألني أحد جنودها بلهجة يعلب عليها حرف "القاف" عما أفعله هنا، وتابع قائلاً: "أنت تسرق محاصيل إسرائيل، إننا سنأخذك إلى السجن". فأجبت به بعض الانكسار بان أشجار الظنير هذه لجدي شحادة وليست لإسرائيل، فقال وهو يطلق ضحكة مدوية: "ولك... روح لو انك لست صغيراً لأخذتك إلى الحبس... ارجع إلى جدد شحادة ولا تعد إلى هنا مرة أخرى".

مواعيد المسلسلات

<p><b>أبو الملائين</b></p> <p>أم بي سي 19:30 إعادة 3:30 الكويت 19:50</p>	<p><b>البيت بيت أبونا</b></p> <p>الراي 16:25 الظفرة 21:00 أم بي سي 21:00 إعادة 06:45</p>	<p><b>العراف</b></p> <p>الكويت 00:00 أم بي سي 22:00 إعادة 09:00</p>	<p><b>الملافع</b></p> <p>الكويت 17:00</p>	<p><b>توالي الليل</b></p> <p>الراي 15:15 الظفرة 15:00 أم بي سي 23:00 - 14:00</p>	<p><b>قررمش</b></p> <p>الراي 19:10 إعادة 6:00</p>	<p><b>لعبة الموت</b></p> <p>سي بي سي 0:00 آل دي سي 20:30</p>	<p><b>يا مال الشام</b></p> <p>أبوظبي الإمارات 00:00</p>
<p><b>مزاج الخير</b></p> <p>الظفرة 20:00 إعادة 2:00</p>	<p><b>فرح ليلي</b></p> <p>نابل دراما 1:00، 19:00 النهار دراما 02:00 القاهرة والناس 02:00</p>	<p><b>صبايا 5</b></p> <p>أو تي في 22:15 آل بي سي 20:30 روتانا خليجية 21:30</p>	<p><b>القاصرات</b></p> <p>أم بي سي مصر 23:30 أم بي سي دراما 16:00</p>	<p><b>الولادة من الخاصرة 3</b></p> <p>أبوظبي 23:00 إعادة 08:00 آل دي سي 19:00</p>	<p><b>خيبر</b></p> <p>دبي 1:30 إعادة 15:00</p>	<p><b>عطر الجنة</b></p> <p>الكويت 16:00 أم بي سي 00:00 إعادة 08:15</p>	<p><b>توم الغرة</b></p> <p>سما دبي 00:00 أم بي سي دراما 18:00</p>
<p><b>الزوجة الثانية</b></p> <p>نابل دراما 21:00 نابل لاف 22:00 النهار 02:00</p>	<p><b>نقطة ضعف</b></p> <p>أم بي سي مصر 22:30 إعادة 14:00</p>	<p><b>موجة حارة</b></p> <p>أم بي سي دراما 15:00 أم بي سي مصر 01:00</p>	<p><b>نيران صديقة</b></p> <p>أم بي سي دراما 17:00 أم بي سي مصر 02:00</p>	<p><b>سعود بعد قليل</b></p> <p>أم بي سي دراما 19:00 إعادة 00:00</p>	<p><b>حكاية حياة</b></p> <p>سي بي سي 21:00 إعادة 10:00 - 03:00</p>	<p><b>الكبير 3</b></p> <p>سي بي سي 20:00 إعادة 02:00 - 11:00</p>	<p><b>الدعية</b></p> <p>سي بي سي 01:00 إعادة 19:00 - 07:00</p>